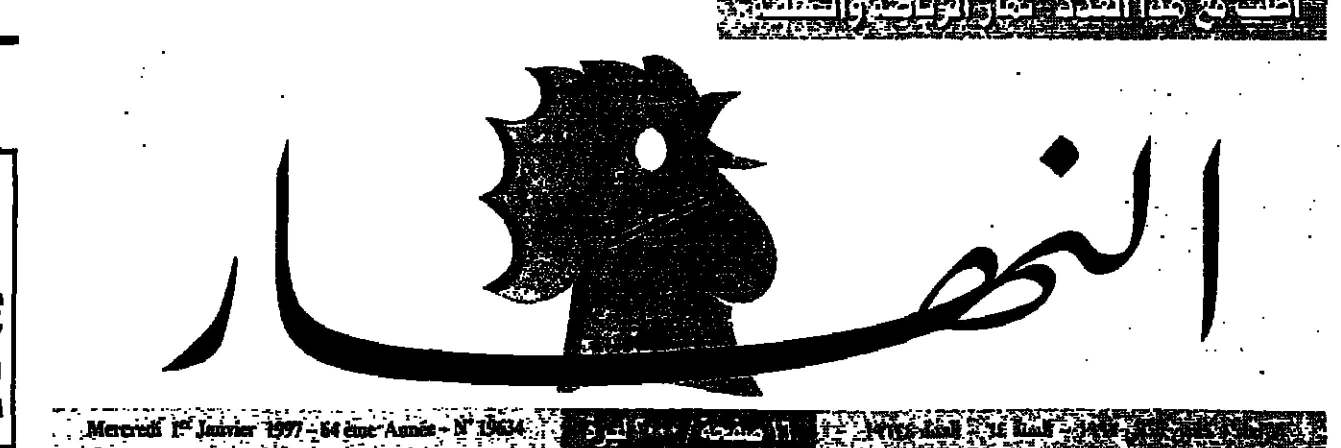


اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والشباب"

Mercredi 1er Janvier 1997 - 64 ème Année - N° 19634

A N - N A H A R

اطلاق جميع الموقوفين واستبقاء عطاالله وحَصْر ملفّه في تهم... مهنيّة

الحريّة الاعلامية على بساط البحث وحملة سياسيّة على دولة المزارع والتوقيفات

المنظمة العالميّة للصحافيين ونقابات اوروبيّة وعربيّة تتضامن

لماذا تأخر اطلاق الزميل بيار عطاالله؟

سؤال انطلق بقوة امس مع اعلان اطلاق جميع الموقوفين على ذمة التحقيق في قضية المناشير السرية ومعهم اربعة آخرون في قضية حافلة طيرجا.

ومع بقاء عطاالله وحيداً خلف قضبان التوقيف يتهاوى جبل الحملة التي طاولت كثيرين وتبين انهم ابرياء، وتمخض عن ظنون تحاول حشر صحافي في زاوية اعماله المهنية لا غير. وهي ظنون تقفز فوق كل المرجعيات المهنية وتعيد طرح قضية الحريات الاعلامية على بساط امني ضاربة عرض الحائط باحدى ابرز مقدسات لبنان.

الفرزلي

ضمن هذه التساؤلات انبرى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي شارك امس اسرة "النهار" في احتفالها السنوي في نقابة الصحافة قائلا: "نحن مع مشروع قيام الدولة في لبنان وضد اي مشروع يؤدي الى استباحة الساحة لمنيد ولكن لا يجوز تحت هذا الشعار اكان بيار عطاالله ام غيره، ان نستبيح حرية اي كان، لاننا نساوي تماما بين استباحة الامن في لبنان واستباحة الحريات فيه". وحمل على "دولة المزارع التي تستبيح الحريات". ودعا الى "سقوطها" وقيام "دولة المؤسسات" من اجل "حماية الحريات". وحمل "النهار" مسؤولية هذا الامر.

فاخوري

اما وزير الزراعة شوقي فاخوري فارتجل كلمة اعتبر فيها "ان لا خلاف في لبنان حول الحرية والديموقراطية". واضاف: "قد تكون حصلت ممارسات او تباين حول ماهية الاداء لكن الحرية ولبنان صنوان توأمان لا ينفصلان".

حرب

محامي الزميل عطاالله النائب الشيخ بطرس حرب تساءل: "هل انا تناول العمل الصحافي التفتيش عن الحقيقة وتنوير الرأي العام يشكل جرما جزائياً؟".

وقال في تصريح لـ"النهار" مساء امس: "نتيجة ما سمعت وبناء على التهم الموجهة الى موكلي الاستاذ بيار عطاالله، تبين ان الامر يتعلق بممارسة العمل الصحافي والتفتيش عن الحقيقة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

هناك بيضاء وهنا زرقاء





فوق: رجل يسحب طفلته على البحيرة المتجمدة من الصقيع في ساحة التروكاديرو القريبة من برج ايفل في باريس امس، حيث يعيّد الفرنسيون منذ الميلاد بل وما قبله بايام تحت الصفر. وقد اعتادوا رؤية اطنان الملح ترش على الطرقات للتعجيل في اذابة الثلج...

تحت: في بيرت اولاد اغتنموا فرصة الدفء العجيب امس فخرجوا الى الشواطىء يلعبون بالبحر في جو حار بلغت درجته ٢٤ واحيانا اكثر.

وهكذا تنتهي السنة هناك بيضاء وهنا زرقاء. على أمل ان ينتقل شيء من دفئنا الى هناك وشيء من بردهم الى هنا. (رويتر، عدسة جمال السعيدي).

الى باريس الجمعة للقاء شيراك السبت

الحريري يعد ووزراء غداً ملف التنسيق اللبناني – السوري

يعقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماع عمل ظهر غد الخميس في القصر الحكومي يضم عددا من الوزراء الذين يشاركون في اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية الاسبوع المقبل في دمشق برئاسة رئيسي حكومتي البلدين الحريري ومحمود الزعبي، لمراجعة وثائق التعاون المشترك وما انجز منها حتى الآن، في المجال الاقتصادي.

ويسافر رئيس الحكومة الجمعة الى باريس حيث من المقرر ان يلتقي السبت الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتتناول محادثاتهما تطورات الاوضاع في المنطقة والتصعيد الاسرائيلي بين حين وآخر، كذلك تتناول نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن وترجمتها عمليا.

وقبيل ساعات من نهاية السنة امتنع الحريري عن الحديث في السياسة، مكتفيا بالتوجه عبر "النهار" الى اللبنانيين جميعا باطيب التمنيات في السنة الجديدة آملا في ان تسجل "خطوات نحو الافضل وان تشهد مزيدا من التعاون بين الجميع لما فيه خير الانسان والوطن". وقال: "ليس لدي في هذه اللحظات سوى ان اقول كل عام وانتم بخير".

الغارة الاسرائيلية الاخيرة ١٩٩٦

افاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار السادسة والثلث مساء امس على تلال اقليم التفاح.

وسبق الغارة التي هي الاخيرة في العام المنصرم، هجوم لرجال "المقاومة الاسلامية" على موقع الدبشة في الاقليم.

خدام: الموارنة ليسوا مستهدفين

اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في تعليق له على التطورات الامنية الاخيرة وما اعقبها من توقيفات ان "ما يحاول البعض تصويره حملة على طائفة او جماعة دينية هو خطة اسرائيلية للاساءة الى البلد والى هذه الفئة او الشريحة بالذات".

واضاف في حديث طويل الى الزميلة "السفير" نشرته امس "ان المسيحيين والموارنة تحديدا ليسوا مستهدفين بالاجراءات الاخيرة، مستغربا الضجة التي قاربت "البكاء والنواح مما لم يشهد لبنان مثله من قبل".

ولفت الى ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "لا يشكل خطراً فلماذا الاحاديث عن محاولات لتمشيله".

ونوه بصداقة سوريا لاركان المعارضة وبينهم النائبان نسيب لحود وبطرس حرب.

الصحف الايرانية حملت على دمشق

سوريا نفت التوتر مع ايران بسبب موقف دول "اعلان دمشق"

على رغم الحملة التي استهدفت سوريا في عدد من الصحف الايرانية بسبب البيان الذي اصدرته دول "اعلان دمشق" في القاهرة السبت الماضي تأييداً لدولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران على الجزر الثلاث عند مدخل الخليج ، اكد مصدر سوري مسؤول ان دمشق لا تزال تحافظ على "علاقات استراتيجية مميزة" مع ايران . وقال ان الحكومة السورية لم تتبلغ رسمياً "الانزعاج" الايراني من الدعم السوري للامارات.

وكانت دول "اعلان دمشق" أبدت عن "قلقها الشديد" لنشر صواريخ ايرانية في ثلاث جزر تطالب بها دولة الامارات هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وتحدثت انباء في دمشق عن اعتزام نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي زيارة سوريا، للبحث في تعزيز التعاون الثنائي وعدد من المسائل الاقليمية الاخرى.

وقالت مصادر ايرانية ان وزير الاسكان الايراني عباس اخوندي سيصل الى دمشق اليوم للتحضير للزيارة وللبحث في المسائل التي ستناقشها اللجنة الاقتصادية السورية – الايرانية المشتركة، وسيلتقي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الجيش التركي يطارد الثوار الاكراد في شمال العراق

انقرة – وص ف – اعلن الجيش التركي ان آلافا من الجنود الاتراك دخلوا شمال العراق امس لمطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين هاجموا مواقع تركية انطلاقا من قواعد واقعة في الاراضي العراقية.

وقالت هيئة اركان الجيش التركي في بيان ان ٤٣ من ناشطي "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في عملية مطاردة داخل الاراضي العراقية نفذتها سرية للجيش. واوضح ان "العمليات البرية والجوية مستمرة". وتحدث عن رصد ما بين مئة و١٢٠ من الثوار الاكراد في منطقة سيناث في شمال العراق قبالة مدينة سيلوبي الحدودية التركية.

التعاقد في الادارات امام مجلس الوزراء

ص ٢

موضوع التعاقد في ادارات الدولة سيكون في الفترة المقبلة مدار مناقشات في مجلس الوزراء بعد اخذ رأي مجلس شورى الدولة ومجلس الخدمة المدنية فيه.

الاعمال الحربية تهدد بافراغ الشريط

ص ٥

شهدت منطقة الشريط الحدودي المحتل سنة حافلة بالاحداث والكر والفر وبات استمرار الوضع الامني القائم فيها وحولها يهدد بافراغها من سكانها.

استطلاع "النهار" حول الزواج المدني

ص ٦

اجرت شركة "احصاءات لبنان، دراسات واستطلاعات" لحساب "النهار" استطلاعا حول رأي اللبنانيين في الزواج المدني عبر استمارة ضمت ١٠ اسئلة ووفق تقنية "من باب الى باب" فظهر ان غالبية اللبنانيين بطوائفهم المختلفة متفقة على تفضيل... الزواج الديني.

ابقاء العقوبات على العراق

ص ١٠

ابقى مجلس الامن نظام العقوبات الدولية المفروض منذ ست سنوات ونصف سنة على العراق. وقال الرئيس الدوري للمجلس الايطالي باولو فولتشي بعد التصويت ان الشروط لم تجتمع حتى الآن لرفع الحظر.



اتفاق الخليل مسألة ساعات

ص ١٠

حقق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون تقدما نحو انجاز كامل للاتفاق في شأن الخليل.

ومن المقرر ان يعقد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لقاء قمة اليوم لتوقيع الاتفاق بالاحرف الاولى، بعدما تأجلت قمة كانت مقررة امس لانشغال نتنياهو بمناقشة الموازنة الاسرائيلية في الكنيست.



نحو حل سلمي لازمة الرهائن

ص ١١

يبدو ان محنة الرهائن التي يحتجزها ثوار يساريون في البيرو في طريقها الى حل سلمي بعد اعلان الرئيس البرتو فوجيموري انه يدرس توفير امن للثوار اذا اطلقوا الرهائن والقوا اسلحتهم.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٤

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح الخميس في عطلة رأس السنة وتعود صباح الجمعة.

حديث النهار

ولا يغيّر الله...

ما من عربي الاّ يرجو ان يكون هذا العام، ١٩٩٧، افضل من العام الذي ودعناه امس.

غريب، منذ نصف قرن ونحن نرجو ان يكون العام الذي يطل، خيرا من العام الذي كسرنا وراءه الف ابريق.

يبدو ان الله، في هذا العام ايضا، لن يستجيب دعاءنا، لانه، سبحانه وتعالى، "لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بانفسهم".

صحيح ان الخطر جمعنا، فتنادينا واجتمعنا، لكنه لم يوحدنا.

وصحيح ان ما ينتظرنا في عام ١٩٩٧، كان معروفا لدينا، وواضحا لنا في عام ١٩٩٦، لكننا انهينا العام، ونحن لا نزال نفكر في كيف التصدي لما ينتظرنا.

انهم هناك، في تل ابيب، وفي مكتب نتنياهو يكتبون الفصل الاخير من المسرحية التي بدأت عام ١٩٤٨، اما نحن فما زلنا نبكي على الفصل الاول.

امة لا تجمعها هزيمة، ماذا يجمعها؟ لم نسمع في التاريخ عن دولة "تحرد" على دولة اخرى، الا عندنا. كل جهابذة الحلول، لم يحلوا حتى الآن خلافا عربيا – عربيا واحدا.

انهم يخدرون الحلول لفترة، لتعود فتستيقظ، اشد استفحالا وتعقيدا.

في كل عام نزداد فقرا.

وفي كل عام نزداد خوفا.

وفي كل عام نزداد خلافا وتفككا.

والعدو، في كل عام، يزداد قوة وشراسة وتصميما على تنفيذ ما جاء من اجله اصلا.

عام ١٩٩٧، في نظر نتنياهو هو عام التنفيذ.

تنفيذ ما تبقى من حلم الدولة العبرية، عبر اغتصاب ما تبقى من ارض فلسطين (يهودا والسامرة).

ونحن، حتى منتصف ليل امس، لم نفعل شيئا الا الصلاة، والدعاء، والله "لا يغيّر ما بقوم...".

ولم نتغير بعد.

وكل عام... والى آخر الكلام الذي فقد معناه ومغزاه.

نبيل خوري

تيارات

ما كُتب قد كُتب

عامٌ آخر، وعدٌ آخر، انتظار آخر، ومن رابين الى بيريس الى نتنياهو الى آخر، الى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا.

والى أن يبيض الحمام على الوتد.

ولا ينقزن أحدٌ ويستعذ من الشيطان.

فما سبق وتقدم أعلاه، ليس عنوان مسلسل مكسيكي، ولا هو مختصر غير مفيد لمفاوضات الخليل التي تمشي على بيض وبين العقبات، بل هو شعار مسلسل السلام في الشرق الاوسط.

ومع ذلك، ورغم العثرات الكثيرة، ورغم وجود نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية، فلا عودة الى الوراء والى خرافات ما بين النيل والفرات.

ولا عودة الى حروب الآلهة في المنطقة، سواء بالاصالة أو بالوكالة.

وسواء بالنسبة الى لبنان الذي شبّ عن الطوق، وبات كجبل لا تهزه ريح الازمات من صغيرة أو كبيرة، ولم تعد ترهبه القطوعات مهما تكسرت النصال على النصال.

كذلك الأمر بالنسبة الى الحكم الذاتي، والممرات، والمضائق، والزواريب في الحارات.

فما كُتب قد كُتب.

ومَنْ لم يقرأ المكتوب من عنوانه، لا بأس عليه ان كلّف نفسه عناء قراءة المضمون والمتون وما بين السطور.

فمنطقة الشرق الاوسط لم تعد في عهدة الشرطي الاسرائيلي. وأميركا لم تعد مرعوبة من الشرطي السوفياتي الذي توفاه الله إثر ذبحة مفاجئة. اما اوروبا فقد لملمت قيودها وخرجت عن طاعة روما الجديدة.

فكل شيء تغيّر، حتى المناخ، وحتى العلاقات بين العرب وأميركا وبين العرب والعرب...

ومعه سيكتشف نتنياهو، والمتطرفون الاسرائيليون والاصوليون اليهود، ان الماضي قد مضى ومضت معه أحلام تلك الليلة الصيفية التوراتية.

واذا كان قطار السلام اضطر الى التوقّف وأخذ قيلولة في المحطة ما قبل الأخيرة، فهذا لا يعني ان قطار الحرب قد حل محله.

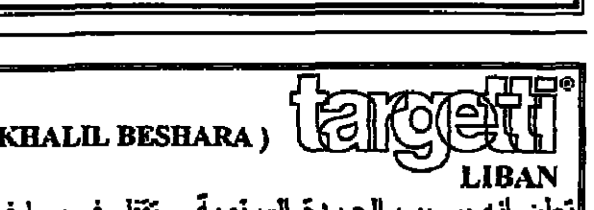
ولا يعني، بالطبع، ان كل ما حولنا وكل ما نشكو منه ونئن، سينتهي في يوم وليلة... الا انه سينتهي إن لم يكن ذات يوم فذات ليلة.

"زيّان"











[illegible]

الحرب الاقليمية لا تزال واردة

المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة لا تنظر بارتياح الى التطورات الحالية للوضع الداخلي في اسرائيل، ومنها استمرار الانقسام السياسي الحاد الذي يكاد ان يبلغ حد التوازن داخل المجتمع الاسرائيلي بين النهج الذي تسير عليه حكومة بنيامين نتنياهو والتحالف المتطرف الذي يقود والذي انعكس سلبا على عملية السلام الشرق الاوسطية، والنهج الذي سار عليه سلفاه اسحق رابين ثم شمعون بيريس والذي اعطى دفعا للعملية المذكورة ومكنها من تحقيق عدد من الانجازات. ومنها ايضا ظهور ملامح انقسام داخل المعسكر الحكومي في اسرائيل بسبب اضطرار نتنياهو الى الكف عن وأد عملية السلام تجاوبا مع ضغوط اميركية، وقد يكون الاتفاق المرتقب حول مدينة الخليل ثمرة هذا الاضطرار. وفي هذا المجال يخشى غلاة المتطرفين تخلي رئيس حكومتهم عن الاستراتيجيا التي تبنى منذ مطلع حياته السياسية والتي خاض الانتخابات العامة على اساسها وفاز، ولذلك فانهم يراقبون تحركاته ومواقفه ويبالغون احيانا في هذا الامر، مما قد ينعكس سلبا على علاقاته بهم وخصوصا اذا كان الشك عنوانها. ومنها ثالثا عدم استيقاظ حزب "العمل" المعارض وحلفائه اليساريين من صدمة خسارة الانتخابات في صورة كاملة، وانهماك اركانه في مراجعة تجربته في الحكم وفي تقويم ادائه من اجل استخلاص العبر والنتائج، وذلك تمهيدا لانتخاب قيادة جديدة له. وفي هذا المجال لا تخفى الخلافات على القيادة بين هؤلاء الاركان، ومنها رابعا التراجع الكبير في الوضع الاقتصادي الذي كان قد شهد تقدما ملحوظا لا بل مهما في اثناء حكم حزب "العمل" والذي كان الاضراب الواسع الذي شهدته اسرائيل قبل ايام نتيجة مباشرة له. طبعا لا يمكن في هذا المجال اغفال حقيقة اساسية هي انه قد يكون للتحرك العمالي بقيادة "الهستدروت" خلفيات سياسية نظرا الى انتماء هذه القيادة لا بل الكيان العمالي كله الى حزب "العمل" لكن ذلك لا يلغي حقيقة اساسية اخرى هي ان التراجع المشار اليه اعلاه قد يكون زود "العمل" المعارض بالسلاح اللازم للتحرك. ومنها خامسا واخيرا التخبط العام الذي يعيشه الشعب الاسرائيلي ولاسيما في مواجهة قضايا المصير. فبعضه يريد السلام ويبدي استعدادا للدفاع عنه. وبعضه الآخر يرفض السلام ويرفض دفع اي ثمن ويسعى الى فرض حل استسلامي على العرب يقضي بقبولهم خسارة اراضيهم الى الابد. وبعضه الثالث حائر بين الارض والسلام، فهو خائف على الاول من الثاني وعارف ان الثاني قد يحقق الاول، وطبيعي ان ينعكس التخبط الشعبي هذا على المراجع السياسية سواء في موقع الحكم او في موقع المعارضة.

لماذا لا تنظر المصادر الديبلوماسية الغربية بارتياح الى التطورات المشار اليها؟

لانها تسهم في تكوين فراغ سياسي على المستوى الوطني، لا بل لان فراغا من هذا النوع قد بدأ يتكون، ولان المخرج من حال الفراغ منه، رغم ضجيج الخلافات الداخلية وضوضائها، قد يكون في رأيها لجوء بنيامين نتنياهو والحكومة المتطرفة الى الحرب مع العرب، وذلك انطلاقا من اقتناع بمبدأ قديم ومستمر هو ان الحرب مع الخارج قد تلهي الداخل عن مشكلاته، علما ان حربا كهذه قد تحل هذه المشاكل او قد تفاقمها كما قد تخلق مشكلات جديدة. والحرب مع العرب لا تعني "اعلان الحرب" على الحكم الذاتي والسلطة الوطنية التي تنفذه في الاراضي الفلسطينية المحتلة، علما ان اعلانا من هذا النوع قد يصدر ويتبعه تنفيذ. ذلك ان نتنياهو يفضل تنفيذ مخططه الفلسطيني تدريجا وفي حدود قدر الامكان تلافيا لضجة عالمية تستتبعها مواقف دولية ولاسيما اميركية معترضة وجازمة ورافضة. بل ان الحرب تعني مواجهة عسكرية واسعة على جبهات عربية اخرى. وهذه الجبهات قد اختصرت بعد السلام المصري – الاسرائيلي عام ١٩٧٩ وبعد السلام الاردني – الاسرائيلي، في الجبهة اللبنانية – السورية، انطلاقا من ذلك تعتقد الديبلوماسية الغربية ان المبالغة في الاطمئنان التي يبديها بعض اللبنانيين على هذا الصعيد قد لا تكون في محلها، الا اذا كان الهدف من الاعراب عن الاقتناع بعدم توقع حرب مع اسرائيل عدم اصابة الناس بالذعر وعدم افساح المجال لتحرك المعادين للنظام اللبناني ولراعيته سوريا والاستعداد في الوقت نفسه للمواجهة سياسيا وديبلوماسيا وعسكريا.

هل من موعد مرجح لحرب نتنياهو في حال قرر تنفيذها؟

لا احد يستطيع التكهن بموعد من هذا النوع، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. علما ان المعطيات المتوافرة لديها تشير الى ان الاشهر الستة المقبلة قد تكون حاسمة على هذا الصعيد اذ لا بد ان يقرر خلالها نتنياهو امرا من امور عدة هي الحرب او استئناف جدي لعملية السلام اوتكريس الوضع القائم اي "الستاتيكو" الذي يعتبره كثيرون نوعا من الحرب بدون المدفع. لكنها تلفت في هذا المجال الى أمر اساسي هو ان قرار نتنياهو، خصوصا اذا كان سلوك طريق الحرب، لن يبقى مخفيا، ولاسيما على الجهات الاقليمية والدولية المعنية بالشرق الاوسط مباشرة ومداورة، ذلك ان حوادث معينة قد تسبقه في اكثر من ساحة لتبرر حصوله، وصدامات واجواء سياسية وربما امنية حادة، والساحة اللبنانية احداها. وقد تكون اكثر جهوزية للاستعمال في حال الاعداد للحرب، وفي هذا الاطار تضع المصادر المذكورة ما شهده لبنان في الآونة الاخيرة من "اعمال" ومن مواقف علانية للسلطة ومن ردود فعل جهات معينة عليها، وذلك من دون الدخول في متاهات التأكد من صحة "الاعمال" او من الرابط بينها وبين الوضع الاقليمي ومن موضوعية ردود الفعل.

فالذي حصل اظهر ان السلطة تعرف ان الساحة اللبنانية هدف التحضير للعمل العسكري عند نتنياهو. واظهر ايضا انها على استعداد للذهاب الى النهاية وان على حساب بعض المسلمات تداركا للاخطار.

واظهر اخيرا ان استعدادها سيبقى مستمرا، الامر الذي يوجب الحيطة والحذر واقدام كل الفئات في لبنان على اجراء تقويم دقيق للوضع ولمصالح الوطن ولمصالحها هي بالذات قبل اي امر.

سركيس نعوم

مجلس الوزراء يدرس في جلسة مقبلة مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اصول التعاقد

يتوقع ان يعرض على مجلس الوزراء في جلسة مقبلة مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اصول التعاقد واحكامه المنصوص عليها في المادة ٨٧ من نظام الموظفين.

وكانت رئاسة مجلس الوزراء احالت مشروع المرسوم على مجلس شورى الدولة الذي ابدى رأيه فيه، ومن ثم ارسلته الى مجلس الخدمة المدنية الذي وضع اجابته واعاده اليها.

وهنا نص مشروع المرسوم واسبابه الموجبة:

"المادة الاولى: تحدد في ما يلي اصول التعاقد واحكامه المنصوص عليه في المادة ٨٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وذلك تطبيقا لاحكام المادة ١٥ من مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥.

المادة الثانية: يفهم بالمتعاقد الشخص الذي يتعاقد معه الوزير، لبنانيا كان او اجنبيا،

شرط ان يكون التعاقد:

أ– لمدة محددة.

٢– للقيام بعمل معين.

٣– ويشترط في كلتا الحالتين ان يكون العمل المنوي التعاقد لاجله يتطلب معارف ومؤهلات خاصة غير متوافرة لدى الادارة طالبة التعاقد.

٤– ان يكون الشخص المتعاقد معه تتوافر لديه المعارف والمؤهلات الخاصة المشار اليها اعلاه.

٥– ان تكون قد لحظت اعتمادات خاصة لهذه الغاية في الموازنة.

المادة الثالثة: لا تطلب الاعتمادات الخاصة للتعاقد في الموازنة الا بعد توافر الشروط التالية:

١– ان تضع الادارة الراغبة في التعاقد بيانا يحدد حاجتها الى هذا التعاقد والتعويضات المنوي تخصيصها لكل صفة تعاقدية.

٢– يحال طلب التعاقد مرفقا بجميع مستنداته الى مجلس الخدمة المدنية.

٣– يحيل المجلس، في حال توافر المستندات، كامل الملف الى ادارة الابحاث والتوجيه للتحقق من الحاجة الى التعاقد المطلوب بجميع الطرق ووسائل الاثبات التي ترتئيها.

٤– لادارة الابحاث والتوجيه ان تستعين من اجل استكمال تحقيقها بادارة التفتيش المركزي.

٥– يقتضي ان يراعي التحقيق مدى امكان توافر سد الحاجة الى التعاقد بأية وسيلة من الوسائل المتوافرة او الممكنة، ولاسيما:

أ– عن طريق نقل موظفين من الادارة نفسها او من ادارة اخرى لتلبية الحاجة المطلوب التعاقد لاجلها.

ب – عن طريق اعادة تنظيم الوحدة الادارية الجاري التعاقد في نطاقها وفق احكام المادة ٧٢ من نظام الموظفين.

ج – بغير ذلك من الوسائل، ولاسيما الانتداب او الوكالة او التكليف باعمال اضافية.

المادة الرابعة: يعاد كامل الملف بعد اكتمال التحقيق الى مجلس الخدمة المدنية حيث تتخذ هيئة المجلس قرارا نهائيا في طلب التعاقد وفق احكام الفقرة ٢ من المادة ٧٤ من نظام الموظفين.

المادة الخامسة: لا يجوز التعاقد على وظيفة ملحوظة في الملاك الاداري العام او في ملاكات الادارات العامة ما لم ينص القانون على خلاف ذلك.

المادة السادسة: تعتمد قاعدة التنافس، ولاسيما المباراة، عند ثبوت الحاجة الى التعاقد، وذلك لاختيار المتعاقدين في حال تزاحم اصحاب المعارف والمؤهلات الخاصة على الحاجات المنوي التعاقد عليها.

ويعلن عن ذلك، اذا اقتضى الامر، بجميع وسائل الاعلام.

المادة السابعة: يعتبر اي تعاقد يجري بعد صدور هذا المرسوم ولا تراعى فيه الاحكام المذكورة اعلاه ملغى وغير نافذ وتطبق في شأنه احكام الفقرة ٦ من المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

المادة الثامنة: تطبق احكام هذا المرسوم بالاضافة الى الادارات العامة على التعاقد الحاصل بعد العمل بهذا المرسوم في المؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية.

المادة التاسعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره".

وتضمنت الاسباب الموجبة: "اجازت المادة ٨٧ من نظام الموظفين للوزير ان يتعاقد مع لبنانيين او اجانب للقيام بعمل معين يتطلب معارف او مؤهلات خاصة، ضمن حدود الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في الموازنة وفي نطاق العدد المحدد فيها.

واشارت المادة ٨٦ من النظام ذاته على ان تطبق في تقدير حاجات الدوائر الى متعاقدين وفي طلب الاعتمادات اللازمة لهم أحكاما المادتين ٧٤ و٧٥ من النظام المذكور المتعلقتين بشروط تعيين الموظفين الموقتين.

من الرجوع الى هاتين المادتين يتبين انهما تلزمان الادارة التي ترغب في استخدام موظفين موقتين ان تضع بيانا بعدد الوظائف الموقتة التي تحتاج اليها وبالاسباب الموجبة... وتحال المستندات على مجلس الخدمة المدنية الذي يحيلها بدوره على ادارة الابحاث والتوجيه لدرسها وابداء الرأي فيها، ولها ان تستعين، اذا اقتضى الامر، بادارة التفتيش المركزي لاجراء التحقيق اللازم في الادارة المختصة وما اذا كان في الامكان سد هذه الحاجات الى موظفين جدد عن طريق نقل موظفين يعملون في الادارة ذاتها او في غيرها او عن طريق اعادة تنظيم الدائرة المعنية او بغير ذلك من الوسائل.

ولهيئة مجلس الخدمة المدنية ان تتخذ قرارا في طلب الادارة المختصة، فاذا وافقت عليه اعيد الملف الى الادارة لكي تحضر الاجراءات القانونية اللاحقة، واذا ردته كليا او جزئيا وجب العمل بقرارها.

· هذا مع الاشارة الى ان الاعتمادات اللازمة لاحداث الوظائف الموقتة في الموازنة السنوية او بموجب قوانين خاصة لا تطلب الا بعد استكمال الاجراءات والشروط المبينة فيما سبق.

ان ما حدا مجلس الخدمة المدنية على ان يثير هذا الموضوع هو ادراكه تعاظم مشكلة المتعاقدين التي بدأت ملامحها ترتسم وبات يخشى ان تتحول معضلة تواجه الادارة اللبنانية كما حصل لمعضلة الاجراء.

ونذكر هنا في هذا الصدد بأن رئيس مجلس الخدمة المدنية كان قد لفت في تقريره السنوي عن اعمال المجلس لعام ١٩٧٧، عند ادراكه تعاظم مشكلة الاجراء، الى كيفية استعاضة معظم الادارات العامة عن طريق التعيين في الملاك الدائم وما تتضمنه من اعمال مبادىء الجدارة والاستحقاق، بطريقة استخدام الاجراء بدون اي ضوابط. كما لفت الى انه اذا استمر العمل بهذا الاسلوب فان الادارة ستصبح "ادارة الاجراء". وقد خشي المجلس منذ ذلك التاريخ ان تؤول ظاهرة التعاقد الى ما آلت اليه ظاهرة استخدام الاجراء، ولهذا السبب تضمن مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٥٨ تاريخ ٨٢/١٢/١٥ الذي اعده مجلس الخدمة المدنية نصا قصد منه تحديد ضوابط التعاقد هو نص المادة ١٥ منه، الذي يقضي بأن "تحدد عند الاقتضاء اصول التعاقد وشروطه في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الذي يتم بالاستناد الى المادة ٨٧ من نظام الموظفين بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بعد موافقة هيئة مجلس الخدمة المدنية".

وبتاريخ ١٩٩٤/١١/٣ صدر المرسوم رقم ٥٥٨٣ (النظام العام للاجراء) الذي اقفل مرونة استخدام الاجراء في الشكل الذي كان يحصل في ظل النظام السابق للاجراء (المرسوم رقم ١٠٦١١/٦١) فصح ما توقعه المجلس وبرزت ظاهرة التعاقد مع متعاقدين ولخذت بالاستفحال، حتى بات التعاقد مع حاجب او خادم او عامل تنظيفات أمرا مألوفا.

ان مجلس الخدمة المدنية يشير هنا الى انه اذا استمرت هذه الظاهرة على ما هي عليه وبدون اي ضوابط فان الادارة ستتحول الى "ادارة المتعاقدين"، مع ما لهذا التحول من تأثير على الوظيفة العامة حاضرا ومستقبلا.

ومن اجل ضبط عملية التعاقد في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية، وعدم استفحالها. ومن اجل العودة الى تطبيق قواعد الجدارة والاستحقاق عن طريق التنافس بالمباراة في تولي الوظائف العامة.

– التتمة في الصفحة ٥ –

اسرار الآلهة

تساءلت جهات نيابية اذا كان تأجيل درس المشاريع الى ما بعد اقرار الموازنة، هو تطبيق للمادة ٣٢ من الدستور ام لاعتبارات اخرى، مع العلم ان مجلس النواب لم يتقيد بنصوص هذه المادة عندما عدلها.

من المسؤول؟

تبين من تقرير ديوان المحاسبة السنوي انه اتخذ ١٢٣ قرارا بعدم الموافقة على معاملات عرضت عليه.

لماذا؟

لوحظ انه لم يصدر عن الاردن اي تعليق رسمي على اخبار "لقاء العقبة" المزعوم بين نتنياهو ودوري شمعون في حضور الملك حسين.

[illegible]

* وزير المغتربين طلال ارسلان تلقى برقيتي تهنئة بالسنة الجديدة من وزير الاعلام السوري محمد سلمان ورئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر. ويتوجه الاحد الى الاكوادور للقاء رئيسها اللبناني الاصل عبدالله بوكرم.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب عبد اللطيف الزين ثم نائب رئيس جمعية "ديموقراطيون بلا حدود" عباس فواز، فوفودا.

هيئة التنسيق اللبنانية – السورية تجتمع قبل رمضان

الهراوي والحريري قوّما التطورات ورئيس الحكومة الى فرنسا فالسعودية



الرئيسان الهراوي والحريري في آخر لقاء عام ١٩٩٦.



رئيس الجمهورية والمطران محفوظ. (دالاتي ونهرا)

عشية رأس السنة بدت الحركة السياسية في اجازة شبه تامة، في ضوء تأجيل جملة ملفات مفتوحة امام اهل الحكم الى ما بعد عطلة العيد.

واقتصرت الاتصالات امس بين المسؤولين على تبادل التهانئ بالسنة الجديدة، فيما عقد لقاء قبل الظهر في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تناول التطورات الاخيرة في البلاد على الصعيدين السياسي والامني. وشارك في جانب منه وزير الاعلام باسم السبع.

كذلك التقى الرئيس الهراوي رئيس اساقفة سان بولو للموارنة المطران يوسف محفوظ، فوفدا من آل زكور.

ومساء اتصل الهراوي بالرئيس السوري حافظ الاسد وتبادلا التهاني بالسنة الجديدة.

ومن المرتقب ان يتوجه الرئيس الحريري بعد غد الجمعة الى باريس لمقابلة الرئيس الفرنسي جاك شيراك واطلاعه على نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في ١٦ كانون الاول الماضي في واشنطن على ان يتوجه مطلع الاسبوع المقبل الى المملكة العربية السعودية.

ولم تستبعد مصادر رسمية، وفق "وكالة الانباء المركزية"، ان يقابل الحريري ايضا وزير التعليم العالي الفرنسي للبحث في التعاون الثقافي بين البلدين.

وكان رئيس الحكومة التقى الاثنين السفير الفرنسي جان – بيار لافون في اطار الاعداد لزيارة باريس.

ويتوقع ان يجتمع غدا بوزير الخارجية فارس بويز للبحث في تحضير الملف اللبناني الى اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية الذي يعقد في دمشق قبل حلول شهر رمضان في الثلث الاول من كانون الثاني الجاري.

وينتظر ان تشهد الحركة السياسية زخما جديدا مطلع الاسبوع المقبل، خصوصا بعد عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من القاهرة والرئيس الحريري من فرنسا والسعودية.

الفرزلي انتقد انتهاك قانون الاعلام

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان "القضية المركزية لمجلس النواب خلال السنة المقبلة هي استعادة المجلس دوره المطلوب والجهوزية المطلوبة لمراقبة تصرف الحكومة في اي استباحة لمنطق المؤسسات والقانون والدستور".

وقال في حديث اذاعي ان "التحديات يمكن ان تستمر في المنطقة للسنين العشر المقبلة وان بناء الدولة هو الاساس لانه يؤمن التحرير".

وانتقد ما اعتبره "انتهاكا لقانون الاعلام وروحيته والتعددية الاعلامية". واشار الى ان "المسألة ليست في عدد المحطات التلفزيونية بل في من يسيطر عليها".

"تحسس اللبناني بحقوق الانسان عامل مشجع"

طبارة: ملفات الاحداث امام القضاء ولا يكون هناك مظلوم امامه

اعلن وزير العدل بهيج طبارة امس "ان ملفات الاحداث الاخيرة اصبحت الآن في عهدة القضاء الذي يوحي الاطمئنان بالنسبة الى جميع المواطنين"، مؤكدا انه "لا يكون هناك مظلوم امام القضاء".

اقامت وزارة العدل احتفالا لمناسبة حلول السنة الجديدة، حضره المدير العام للوزارة وجيه خاطر ورؤساء الهيئات في الوزارة القضاة عفيف شمس الدين وسامي عون وغبريال سريانني وشبيب مقلد وبشارة متى ورئيسة مصلحة الديوان ندى كستي ورئيس شؤون القضاة والموظفين ابرهيم وهبي وموظفون كبار.

والقى طبارة كلمة استهلها بتحية موظفي الوزارة الذين "يعملون في صمت وانتظام"، واشار الى انه "في مثل هذا اليوم قبل سنة، كنت قلت ان ١٩٩٦ ستكون سنة القضاء. وفي الواقع، تحقق ذلك وانعكس صحة في عمل القضاء هذه السنة.

لدينا احصاءات امنتها دائرة المعلوماتية التي انشئت في وزارة العدل، تبين ان سنة ١٩٩٦ كانت سنة القضاء بالفعل من حيث الانتاج ومن حيث اهمية القضايا التي طرحت عليه وبمقدار الثقة التي يعبر عنها المواطنون كل يوم، بالمؤسسة التي تعمل وزارة العدل على مساعدتها ومعاونتها وخدمتها من اجل القيام بالرسالة المعقودة لها.

ان الارقام التي في حوزتنا تؤكد ثقة الناس في القضاء اللبناني، فاذا قارنا الملفات التي وردت في السنوات القضائية الاخيرة نرى ان عدد الملفات التي وردت ارتفعت عام ١٩٩٥–١٩٩٦ الى نحو ١٠٠ الف ملف اي بزيادة نسبتها ١٥ في المئة عن السنة التي سبقتها. ويقابل ذلك جهد من المحاكم والقضاة ومعاوني القضاة لجهة الملفات التي فصل فيها في الفترة نفسها، فاذا كان قد فصل عام ١٩٩٤–١٩٩٥ في ٧٢ الف ملف فان الملفات التي فصل فيها سنة ٩٥–٩٦ بلغت ٨٧٣٠٠ ملف.

ان هذا الانتاج للمحاكم يأتي رغم النقص الكبير الذي كان ولا يزال في الجسم القضائي.

وحتى يصير تلافي النقص في عدد القضاة، اتخذت اجراءات عدة في السنة الاخيرة بحيث دخل معهد الدروس القضائية في ايار الماضي ٢٦ قاضيا متدرجا، ومنذ اسابيع عين ١١ قاضيا اصيلا من بين المحامين وفي الايام المقبلة يصدر مرسوم بقبول ٢٢ قاضيا متدرجا جديدا في المعهد. كما انه في آخر كانون الثاني سيتخرج في المعهد ١٨ قاضيا متدرجا مؤهلين ليكونوا قضاة اصيلين.

هناك جهود تبذل في معهد الدروس القضائية، المدخل الطبيعي الى سلك القضاء بعدما اتبعت طريقة جديدة لتدريب العناصر الشابة التي تدخل سلك القضاء. ولقد لاحظتم كم كان كبيرا التشدد في قبول المرشحين في سلك القضاء كما ان هناك تشددا في اثناء الدراسة في المعهد الذي يؤدي مع الطريقة الجديدة المتبعة الى انتاج عناصر تستطيع القيام بمهماتها في السرعة المطلوبة.

ان الناس لا يرون من عمل القضاء سوى القضايا الكبيرة. فهم لا ينظرون الى ٩٨ الف ملف فصل فيها، بل انهم يرون عددا من القضايا التي تشغل اهتماماتهم كالمجلس العدلي الذي كان ناشطا سنة ١٩٩٦ واصدر احكاما في قضايا مهمة جدا وهو اليوم ينظر في قضايا مهمة جدا وخطيرة جدا.

الواقع الذي نستطيع ملاحظته ان الجميع يشعر بالاطمئنان الى طريقة سير المحاكمات وتأمين حقوق المتقاضين والى صدور الاحكام باقتناع القضاة. كما ان احكاما اخرى تصدر عن محاكم جزائية اخرى ونحن ننفذ الاحكام، ففي عام ١٩٩٦ صدر حكمان باعدام شخصين وتنفذ الحكمان في حقهما.

وعن التوقيفات الاخيرة التي حصلت قال وزير العدل: "ان ملفات الاحداث الاخيرة التي وقعت اصبحت الآن في عهدة القضاء الذي يوحي الاطمئنان بالنسبة الى جميع المواطنين حيث لا يكون هناك مظلوم امام القضاء، ان التحقيق يمكن ان يتناول عددا كبيرا من الاشخاص للتوصل الى معرفة من يقف وراء هذه الجرائم. اما عندما يصل الامر الى يد القضاء فان البريء يطلق والذي تحوم حوله الشبهات يحاكم والذي شارك او نفذ يحكم عليه. لقد خرجنا من محنة طويلة كانت فيها كرامة الانسان تداس عشرات المرات يوميا، حقوق الانسان تنتهك على مرأى منا، لذلك خرجنا من الحرب ولدينا حساسية مرهفة بالنسبة الى حقوق الانسان، لاننا عانينا ورأينا في فترة غياب الدولة كما كانت حقوق الانسان تمس وتداس، فنحن نرى اليوم كم ان اللبنانيين يتحسسون كل ما يمس بحقوق الانسان ربما اكثر من اي شعب من شعوب العالم. وهذا عامل مشجع. ان القضاء هو المرجع والملجأ وصمام الامان والآن عينه ساهرة ونستطيع نحن ان ننام في اطمئنان".

وعن "مؤتمر اصدقاء لبنان" قال: "قبل اسابيع ابدى العالم علنا ورسميا ثقته في لبنان من مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد بدعوة من الرئيس الاميركي، وهو بصرف النظر عن المساعدات المقررة دليل على ثقة العالم بحاضر لبنان ومستقبله. فاذا كان العالم يبدي مثل هذه الثقة فيفترض ان تكون ثقتنا نحن في وطننا اكبر. اننا نمر في ظروف صعبة لان احدا لم يمر بحرب استمرت ١٧ عاما الا واضطر الى دفع الثمن، وما نمر به حاليا هو من مخلفات الحرب الا ان ذلك ينبغي الا يحجب ثقتنا بحاضر وطننا ومستقبله، وبقدر ما نعزز هذه الثقة بقدر ما يكون مستقبل لبنان مزدهرا ومشرقا".

وكشف طبارة، "ان مجلس النواب سينظر في سلسلة الرتب والرواتب في الاسابيع التي تلي الانتهاء من درس موازنة الدولة". ووعد المساعدين القضائيين بالعمل على تعزيز اوضاعهم وقال، "ان سياسة التقشف التي اتبعتها الحكومة ادت الى خفض اكثر بنود الموازنة بما فيها الاعتمادات المخصصة لصندوق تعاضد القضاة ولكن البند الوحيد الذي لم يخفض بل زيد اليه فهو صندوق المساعدين القضائيين الذي اصبحت مساهمة الدولة فيه ٢٥٠ مليون ليرة، اي بزيادة ٥٠ مليونا وهذا مؤشر على الاهمية التي نعلقها على الصندوق لتحسين اوضاع المساعدين القضائيين.

ان الصندوق يغذى ايضا من نسبة مقتطعة من الغرامات التي تقررها المحاكم وسوف نعمل على تحسين الجباية، مما يمكننا من تحسين التقديمات للمساعدين القضائيين".

وكان خاطر القى كلمة وصف فيها سنة ١٩٩٦ بأنها "سنة ميمونة" وامل في "ان تكون السنة المقبلة كلها الخير والبركة على لبنان بكامله وعلى القضاء".

عيسى الخوري: حفلات الطرب هنا وهناك تزيد من حسرة الأكثرية المقهورة

هنأ النائب قبلان عيسى الخوري اللبنانيين مقيمين ومغتربين بحلول السنة الجديدة، متمنيا "ان تحمل اليهم الاستقرار الامني والرخاء الاقتصادي فتحرر ارضهم في الجنوب والبقاع الغربي وتتثبت دعائم كيانهم اللبناني الى غير رجعة".

وقال في تصريح امس: "من المؤسف ان تنتهي هذه السنة على وقع اجواء مضطربة امنيا بحصول انتهاكات ادت الى خلق جو مضطرب وقلق اعتبره بعض القادة الروحيين انتهاكا لحقوق الانسان ولكرامته وحريته، مع العلم اننا مع عين الدولة الساهرة على تأمين المناخ السلمي والاستقرار الامني لجميع اللبنانيين بما يساهم في تحصين المجتمع اللبناني من الاخطار وترسيخ الوحدة الوطنية".

واضاف: "في هذا الجو المقلق امنيا واقتصاديا نشاهد حفلات الطرب تقام هنا وهناك كأن لبنان يعيش حفلة استعادة عافيته واستقراره وتحرره، مما يزيد من حسرة الاكثرية المقهورة والمتألمة والقلقة على حياتها اليومية ومصيرها الآتي. والمتأسفة على التخلي عن عاداتنا وتقاليدنا اللبنانية القائمة على مشاركة الحزانى والمتألمين والمعوزين في مثل هذه المناسبات".



إلامَ ترمي اسرائيل من ارباك السلطة اللبنانية؟

لانها لا تريد سلاماً مع سوريا تدفع ثمنه انسحاباً كاملاً من الجولان هل تسعى الى ربط الأمن في الداخل بالأمن على حدودها الشمالية؟

الاسئلة المطروحة في الدوائر الرسمية والاندية السياسية والاوساط الشعبية وتختلف الاجوبة عنها هي: هل المقصود من توزيع المناشير التي تضمنت دعوة الى المقاومة والثورة والتحريض على التعرض للقوات السورية في لبنان والعمال السوريين، فتبع ذلك حادث اطلاق النار على حافلة سورية ومقتل سائقها وكأنه ترجمة لمضمون تلك المناشير اعادة البلاد الى اجواء عام ١٩٧٥ والى دوامة العنف والاقتتال في لبنان او اعادة البلاد الى اجواء حرب "التحرير" التي اعلنها العماد ميشال عون ضد الوجود العسكري السوري في لبنان توصلاً الى انهاء هذا الوجود؟ هل المقصود هو مجرد خلق ارباكات للسلطة اللبنانية وللسلطة السورية تمهيداً لتطورات عسكرية في الجنوب تتفاعل مع تطورات الداخل لتحدث تغييراً في المعادلات، وفي موازين القوى؟ هل لواضعي المناشير وموزعيها علاقة بحادث اطلاق النار على الحافلة السورية، ام ان كلا منهما منفصل عن الآخر وان طرفاً آخر قد يكون استغل ما تضمنته المناشير فارتكب هذا الحادث لكي تتوجه التهمة الى واضعيها وموزعيها؟ هل ان مرتكب الحادث هو من المنطقة التي وقع فيها، ام من خارج المنطقة، وتمكن من الاختفاء عن الانظار، او ليبقى بعيداً عن الانظار؟ هل الحادث هو لاعطاء اشارة من اجل تنفيذ حوادث اخرى في مناطق عديدة يصبح معها امن الدولة مهدداً، والاستقرار في خطر، بحيث تعم الفوضى ويصير من الصعب احتواؤها، وان مسارعة قوى الامن الى اعتقال المشبوهين تمهيداً لغربلتهم من خلال التحقيق معهم، حالت دون تطور الاحداث واتساع رقعتها، وادت الى خنق الفتنة في مهدها؟

الرأي والرأي الآخر

مصادر رسمية تقول ان نتنياهو الذي يتعذر عليه فرض سلام اسرائيل على سوريا ولبنان بالحرب، لانه يحتاج لشن هذه الحرب الى ضوء اخضر اميركي وحياد اوروبي على الاقل وعدم تضامن عربي، وهو لم يحصل وقد لا يحصل على هذا الضوء، عمد الى وسيلة اخرى لارباك سوريا من خلال الساحة اللبنانية، مستغلاً نقمة فئة لبنانية على الوجود العسكري السوري في لبنان، واستخدام عناصر منها كأداة لتنفيذ خطة الارباك من خلال بقايا خلايا كانت على صلة واتصال باسرائيل ابان الحرب في لبنان، ومن خلال شبكات مخابراتية كانت تتعامل معها سابقاً، اوهمتها او جعلتها تتوهم ان في استطاعتها تحقيق انتصار على هذا الوجود العسكري او جعله ينكفئ، وبانكفائه تكون بداية التغيير للوضع المشكو منه.

لذلك، كان الاهتمام كبيراً بمتابعة الاحداث وتطوراتها، واستنفار قوى الامن، وكل الاجهزة الامنية، والاطلاع على دقائق التحقيقات الجارية، لتقدير مدى خطورة ما يجري من خلال توجيه ضربة وقائية بملاحقات فورية واسعة.

وهل من القطوع بتوقيف من تم توقيفهم واحالتهم على القضاء، ام ان العيون يجب ان تظل مفتوحة لمراقبة الامن والسهر عليه بعناية فائقة لئلا تكون اسرائيل في سبيل اعداد العدة لتنفيذ حوادث اخرى لتجعل الساحة اللبنانية ساحة مواجهة غير مباشرة بينها وبين سوريا وبادوات لبنانية كالعادة؟

لكن اوساطاً سياسية وشعبية لها رأي آخر في ما جرى، وهو انه اذا كان هدف اطلاق النار على الحافلة السورية، هو ارباك القوات السورية في لبنان وحملها على الانسحاب او الانكفاء، فلا بد ان يتبع ذلك سلسلة حوادث في غير منطقة، وان تكون آلية عسكرية داخلية او اسرائيلية داعمة لها على الارض لكي تبلغ نتائجها واهدافها، اذ ليس معقولاً ان يؤدي اطلاق ثلاث رصاصات على حافلة ومقتل شخص واحد يكفي لجعل القوات السورية تنسحب او تتراجع عن مواقعها، في حين لم تحرك آلاف القذائف المدفعية التي اطلقها العماد عون في ما سمي "حرب التحرير" جندياً سورياً واحداً من موقعه.

ان خوض مواجهة غير متكافئة، اذا لم تحولها اسرائيل حرباً عسكرية واسعة، انما هي مواجهة فاشلة حتما تنتهي، كما في الماضي لمصلحة سوريا، لان السلطة بكل قواها السياسية والعسكرية هي ضد هذه المواجهة، وكذلك اكثرية اللبنانيين، وان من كان يراهن على اسرائيل لتغيير المعادلات وموازين القوى في الداخل، بات مقتنعاً بانه رهان خاسر وان لا شيء يجعل القوات السورية تنسحب من لبنان سوى اقدام اسرائيل على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ او تنفيذاً لاتفاق سلام يتم التوصل اليه بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

وما لم يتحقق ذلك، فان القوات السورية باقية في لبنان بموافقة السلطة اللبنانية، وقبول اكثرية اللبنانيين، وبموافقة اقليمية ودولية ايضا، وليس في استطاعة اي قوة داخلية، ومن خلال اي وسيلة اعتمدتها، ان تفرض انسحاب هذه القوات.

لذلك يرى اصحاب هذا الرأي ان توزيع المناشير التي تحض على المقاومة، اضافة الى حوادث صغيرة محدودة لا تشكل اكثر من ارباك، ومحاولة هز الامن والاستقرار في البلاد، وهما ليسا من الهشاشة بحيث تؤثر في قوتهما ومناعتهما، وخصوصاً ان اكثرية اللبنانيين الساحقة ليست مع من يقومون بمثل هذه المحاولات، وهي حريصة كل الحرص على السلم الاهلي، وعلى ان يبقى الامن في البلاد ثابتا والاستقرار راسخا واذا كان بين هذه الاكثرية من هو غير راض عن الوضع في البلاد ولا على اداء الحكم والحكومة، فانه يلجأ الى المعارضة الديموقراطية والى الوسائل المشروعة، وليس الى ما يعرض الامن للخطر، والوحدة الوطنية للانهيار، تحقيقا لاهداف سياسية او تغييراً للمعادلة الحالية.

والواقع ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" جعل الامن والاستقرار في لبنان خطا احمر، فليس لاسرائيل ولغير اسرائيل ان تقدم على اي عمل من شأنه زعزعتهما، اضافة الى وجود ارادة لبنانية واسعة وقوية ترفض العودة الى اجواء الحرب والعنف ايا تكن الاسباب والدوافع.

الا ان بعض المراقبين، يخشون ان تكون اسرائيل ترمي من خلال احداث ارباكات لسوريا ولبنان، بافتعال حادث هنا وحادث هناك، الى ربط الامن في الداخل بالامن على حدودها الشمالية، وذلك بعدما عجزت عن وقف اعمال المقاومة في الجنوب الا بعد انسحابها والتوصل الى اتفاق سلام بينها وبين سوريا ولبنان.

استهداف "اصدقاء لبنان"

وبما ان نتنياهو لا يريد السلام مع سوريا لانه سلام مكلف ثمنه الانسحاب الكامل من الجولان، ولأن السلام المنفرد مع لبنان هو شبه مستحيل في ظل الوضع الراهن، لان لا انفكاك بين المسارين اللبناني والسوري، فان اقصى ما يحاول نتنياهو الوصول اليه هو تحقيق الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ما دام تحقيق السلام متعذراً حتى اشعار آخر.

ولتحقيق هذا الامن، قد يلجأ الى الرد على كل عملية في الجنوب، بعملية في الداخل تكون اكثر اذى ولها صدى اقوى من عملية ترد بها في الجنوب نفسه، حيث بات التبادل خاضعا لمراقبة المجموعة الدولية.

ولأن اسرائيل تعلم انها لا تستطيع اخراج القوات السورية من لبنان لكي تغير المعادلة الحالية وموازين القوى عن طريق افتعال حوادث محدودة، بل عن طريق عملية عسكرية، ممنوعة اميركيا واوروبيا، فانها قد تفتعل مثل هذه الحوادث، لتفرض على السلطة اللبنانية القبول بمقايضة الامن في الداخل بالامن على الحدود، فاذا توصلت الى تحقيق ذلك، فان نتنياهو يكون قد حقق الامن الكامل والشامل الذي وعد به الاسرائيليين بدل السلام الشامل، واذا لم يتوصل الى تحقيقه باجراء هذه المقايضة يكون قد اوجد وضعا مقلقا ومربكا للسلطة اللبنانية لا تستطيع تحمله، وهو وضع قد يودي بالكثير من النتائج التي تحققت من مؤتمر "اصدقاء لبنان"، هذه النتائج التي تريد اسرائيل الحصول منها على الامن حصة لها اذا لم تستطع الحصول على حصة لها في السياسة اللبنانية.

اميل خوري

الهراوي والحريري يهنئان صفير ووفد حقوق الانسان وشخصيات في بكركي

تلقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اللذين هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة.

واستقبل الرئيس رشيد الصلح في حضور بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك.

وصرح الصلح على الاثر:

"زرت نيافة الكاردينال صفير لأهنئه بعيد الميلاد واتمنى له وللبنان عاما جديدا ونرجو الله ان يكون عام خير وسعادة للبنان ولجميع اللبنانيين".

وسئل كيف ينظر الى قرار الحكومة حيال موضوع البث الفضائي؟ فأجاب: "انا اقول دائما بضرورة المحافظة على حرية النشر وحرية الاعلان وحريات التلفزيونات لان لبنان بلد الحريات ويجب ان يبقى كذلك".

وهل تطرق مع البطريرك الى الاوضاع العامة في البلاد؟ أجاب: "لا اطلاقا، زيارتي كانت للتهنئة بالاعياد واستمرت خمس دقائق وتمنيت له ولغبطة بطريرك السريان عام خير لهم وللبنان وكل اللبنانيين".

وكيف ينظر الى الاوضاع العامة في لبنان؟ اجاب: "جئنا اليوم للمعايدة... وشكراً".

ثم استقبل البطريرك السيد وائل خير ووفدا من جمعيات حقوق الانسان في لبنان ضم الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية لور مغيزل والسادة يوسف الخوري وحبيب مالك وكميل خوري وغسان ابي نادر والسيدة هدى حداد والدكتور اميل ابو عوف.

وصرحت المحامية مغيزل بعد اللقاء: "جئت بمعية الاستاذ وائل خير واعضاء مؤسسة حقوق الانسان فقط لنعطي دليلا صغيرا على ان عائلة حقوق الانسان هي عائلة كبرى في لبنان وتضم معظم المواطنين. ونحن بمقدار ما تهمنا حقوق الانسان يهمنا ايضا ان يكون لبنان موطنا من مواطن الانسان وهنا سيكمل نضالنا الذي دفع فيه الاستاذ وائل خير، والذي يعود له الكلام".

اما خير فقال: "لا شيء لدي اضيفه الى كلام كبيرتنا الاستاذة لور مغيزل ونحن نشكر لها حضورها معنا، ونتمنى ان تكون السنة المقبلة سنة افضل من حيث سجل حقوق الانسان في لبنان".

اما الدكتور ابو عوف، ممثل جمعية "حقوق الانسان الجديدة" في فرنسا والتي لها صفة تمثيلية في الامم المتحدة، فقال: "اود اولا ان اقول للاستاذ خير حمدا لله على السلامة، واضيف اني ارغب في الرد على بعض ما يقال ويشاع والتصريحات التي تأتي في الصحافة فتتهم جمعيات حقوق الانسان بأن لها خلفيات سياسية ومتورطة مع اللوبي اليهودي حسب ما سمعنا من تصريحات. فدورنا في لبنان وفي غير لبنان اساسي واريد ان اقول لمن يعملون على بناء لبنان، انه من دون تعمير المجتمع المدني، ومن دون ان يكون لديهم الوعي السياسي، ووعي الكرامة الانسانية لا يعمرون لبنان. فلا يحاولوا ايقاف عملنا بالطرق القمعية، لان عصرنا لم يعد يسمح بهذا الاسلوب من التعاطي، وخصوصا بوجود الكثير من وسائل الاتصال. فنحن قادرون على العمل وان حاولوا قمع اعمالنا. لذا نرجو ان يحترموا عملنا، ونرجو من الحكومة ان يكون لها رد رسمي واستنكار".

وقالت السيدة حداد: "نتمنى ان يفرج عن الموقوفين ليشاركوا أهلهم في العيد".

وفي بكركي ايضا السيدة جيلبرت زوين، المحامي ابرهيم نجار، المحامي سمير فرنجية، النائب السابق شفيق بدر، السيدة منى نعمة رئيسة جمعية القربان الاقدس، العماد ابرهيم طنوس، السيد يوسف انطوان الهراوي.

قبلان هنأ اللبنانيين بالاعياد: حماية الامن مسؤولية الدولة والشعب

هنأ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اللبنانيين بالاعياد وتمنى "ان تكون السنة الجديدة سنة تحرير الجنوب والبقاع الغربي وتوحيد لبنان".

ودعا في كلمة وجهها امس "الجميع الى التكاتف والتعاون لمواجهة المؤامرات الاسرائيلية التي تحاك ضد لبنان"، معتبرا "ان حماية مسيرة الامن الداخلي هي من مسؤولية الدولة والشعب معاً".

وقال: "ان من واجب الحكومة ان تؤمن التوازن الانمائي والخدماتي بين فئات الشعب اللبناني ومناطقه وان لا يتركز الانماء والخدمات على منطقة من دون اخرى، ونطالبها بأن تهتم وترى اوضاع الضاحية الجنوبية بكل احيائها لانها تعاني اوضاعا خدماتية مزرية ومتردية ولا تليق بانساننا الصابر والمكافح والعامل في سبيل وحدة الوطن.

ونسأل الدولة لماذا احياء الضاحية مهملة على صعيد الطرق والماء والكهرباء رغم النداءات والدعوات التي نوجهها الى المعنيين الاهتمام بهذه المنطقة العزيزة من لبنان؟".

ودعا اللبنانيين الى "التكاتف والتعاون والوقوف يدا واحدة لمواجهة اسرائيل عدوة لبنان واللبنانيين والتي لا تريد لهذا الشعب ان يتوحد ويستقر وان يعيش بأمان واطمئنان، وهي تسعى بكل ما تختزن من الحقد واللؤم والعنصرية لبث الفتن وزرع بذور الخلاف والشقاق بين الشعب اللبناني".

وحيا "الاجهزة الامنية التي يجب ان تظل عيونها مفتوحة حفاظا على مسيرة الامن في البلاد ومواجهة كل يد تريد ان تعبث بالامن الداخلي، وهذه مسؤولية كل الشعب اللبناني التواق الى حياة هادئة ومستقرة".

وركز على "اهمية التكامل الاجتماعي من خلال الاهتمام بالفقراء والمساكين وابناء السبيل والابتعاد في مثل هذه المناسبات عن الانانية وحب الذات وان يساهموا، ولو بالقليل، في دعم المؤسسات الخيرية والاجتماعية ودور الايتام. ونحن لسنا ضد ان يفرح بعضهم، ولكن نريد ان يدخل جزء من هذا الفرح الى اخوانه في المواطنية والانسانية".

شمعون و"التجمع الوطني" يهنئان قباني

زار رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون امس دار الافتاء يرافقه وفد من "التجمع الوطني" ضم الدكتور ايلي كرامه والدكتور يوسف سعدالله الخوري.

وقدم الوفد الى الشيخ محمد رشيد قباني التهانئ بانتخابه مفتيا للجمهورية.

وبعد الزيارة صرح شمعون: "نحن نتمنى ان تكون هذه الدار بالعافية التي هي بها. ونأمل في ان يكون وجه سماحة المفتي خيرا على الجميع".

مزيد من ردود الفعل على التوقيفات: دعوة الى مراعاة الاصول القانونية

استمرت امس ردود الفعل على التطورات الامنية الاخيرة، ولاسيما منها التوقيفات والاعتقالات.

معوض

النائبة نايلة معوض: "سنة جديدة تطل علينا وتحمل في طياتها تحديات خطيرة ومصيرية تقتضي مواجهتها باكبر قدر ممكن من التضامن والوحدة الوطنية، التي وحدها دولة القانون والمؤسسات كفيلة تحقيقها وترسيخها. ان ما حصل في خلال الايام الماضية، وما خلفه من شعور بالغبن والظلم يسيء كثيرا الى وحدة الصف، التي نحن في امس الحاجة اليها في هذا الظرف بالذات، مع تأكيدنا وجوب الحفاظ على الامن وادانتنا اي رهان سياسي خاطئ، واستنكارنا اي لجوء الى العنف وما ادى ويؤدي اليه من خسائر بشرية ومادية. نلفت المسؤولين الى ضرورة تطبيق القوانين سواسية ووفقا للاصول منعاً للشعور بالمواطنية من الدرجة الثانية. من هذا المنطلق نؤكد رفضنا اي تدابير عشوائية لا تحترم حقوق الانسان، فأي دفاع عن النفس يستوجب حكما تطبيق الشروط والقواعد القانونية لهذه الغاية، ان باستنابات قضائية او تعيين محامي دفاع. ان اي تصرف لا يراعي هذه الاصول يثير البلبلة والشكوك ويخلق شعورا لدى بعض الفئات بالتفرقة والغربة عن الدولة والوطن، وهذا اخطر ما يهدد الاستقرار الاجتماعي وامن الدولة".

● النائب السابق محمد قباني: "تنتهي هذه السنة وقد تأكدت للبنانيين خطورة المخططات الاسرائيلية على امنهم واستقرارهم ومستقبلهم. فبعد عدوان نيسان الذي دانه العالم ومؤتمر واشنطن لاصدقاء لبنان اتى رد فعل اسرائيل من خلال العدوان على الحافلة التي تنقل عمالا سوريين محاولة لضرب الاستقرار فضحتها اسرائيل نفسها على لسان اوري لوبراني. اننا اذ ندين كل الاعمال المخلة بالامن ونؤكد ثقتنا بالقضاء اللبناني، ندعو الى حوار يعزز الوحدة الوطنية ويدعم الثقة بلبنان ومستقبله".

● نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق استغرب "محاولات البعض تسليط الضوء على الاجراءات الامنية والاعتقالات من جراء الاخلال بالامن الوطني والدعوات الى وقف هذه الاجراءات مما يطمس جوهر الحقيقة. ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يجدد موقفه ادانة حوادث الاخلال بالامن الوطني، يعتبر ان من حق الاجهزة الامنية المشروع ان تقوم بالخطوات الآيلة الى ضبط الوضع الامني لان الاخلال بالامن الوطني هو خيانة وطنية. ان الاسلوب المتبع في تصريحات البعض يدعو الى القلق بحيث يجب الا تتساوى الانتقادات لاعتقال متظاهرين من اجل لقمة العيش والحريات ولاعتقال الاجهزة الامنية باستنابات قضائية مطلقي النار على مواطنين سوريين، وموزعي منشورات تدعو الى مقاومة دولة شقيقة قدمت التضحيات الجسام من اجل وحدة لبنان وامنه واستقراره. وفي السياق نفسه نعتبر ان على مجموع اللبنانيين ادانة العدو الصهيوني الذي يرمي الى تفجير الوضع الامني بغية النيل من صمود لبنان وتضامن ابنائه في وجه عدوانه في محاولة لتشويه مساندة سوريا للبنان على تجاوز محنته. ان المطلوب هو ادانة اسرائيل التي تقف وراء ما جرى اخيرا من خلال ايقاد الفتنة عبر عملائها الذين اخلوا بالامن الوطني والقومي".

● الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب الدكتور بول الجميل اسف "ان يصبح القضاء اللبناني والمؤسسة العسكرية من جهة والمواطنين من جهة ثانية في موضع شك واتهام متبادل"، مشيرا الى ان ثقته بالقضاء كبيرة "على ان يستمر هذا القضاء في التصرف بحسب الاصول المتبعة في البلدان الديموقراطية"، مشددا على ان "كل مواطن بريء حتى تثبت ادانته". ورفض "العودة الى منطق الحرب والاتهامات التي يطلقها البعض ضد المسيحيين محاولين الباسهم تهما بعيدة عن تراثهم وتاريخهم"، مطالبا الحكومة "بعدم الكيل بمكيالين". وحض قيادة المؤسسة العسكرية على "تكثيف الجهود لترسيخ الطمأنينة بين الناس".

حلو ووزراء ونواب وشخصيات ووفود زاروا دار الافتاء لتهنئة قباني





المفتي قباني مستقبلاً الرئيس حلو.







... والمطران عودة.

جمع من الشخصيات والوفود أمّ امس دار الافتاء مهنئا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بتكريسه في هذا المنصب، وقد اشاد عدد من الزوار بشخصية المفتي المنتخب وبدوره في توحيد الصفوف.

ومن ابرز المهنئين الرئيس شارل حلو الذي صرح لدى انصرافه "ارى ان الفرحة شاملة كل الطوائف" وانا اشارك فيها من كل قلبي. وان شاء الله يستمر سماحته بنجاح في مهمته الجديدة".

ومن المهنئين نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال: "الطائفة السنية الكريمة في لبنان كانت ولا تزال العمود الفقري لتجسيد وحدة البلد، من يمثلها ويكون رمزها سيكون حاملا هذه القيم، سماحة المفتي محمد رشيد قباني هو الرمز الذي سيشكل نقطة جذب في صون وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وحضنها وحمايتها. وسيؤكد عروبة لبنان على حساب اي تمذهب، لان المذهبية تسقط العروبة في لبنان".

وزراء

ومن زوار دار الافتاء ايضا وزير العدل بهيج طبارة ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم، ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، ووزير الدولة ميشال اده ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي تمنى ان تبقى الدار "منارة لجميع اللبنانيين برئاسة المفتي قباني الذي يواصل المسيرة التي بدأها اسلافه".

نواب

وهنأ الشيخ قباني ايضا النواب قبلان عيسى الخوري وجميل شماس وسليمان كنعان ومحمود عواد وصالح الخير وكتلة الارمن برئاسة ابرهام دده يان واحمد حبوس وطلال المرعبي وبطرس حرب ومروان حماده الذي رأى "انها فعلا خطوة مباركة ستساهم مساهمة كبيرة في انتظام اوضاع الطوائف الاسلامية عموما والوطنيين في لبنان. كما اننا نتمنى ان تكون فاتحة خير سيشرف منها سماحة المفتي الشيخ قباني على اوضاعنا جميعا، متوخيا وحدة الصف وتصفية كل رواسب الخلافات الماضية. ونحن نتطلع ايضا الى اوضاعنا الخاصة متمنين ان تكون هذه الفاتحة مبادرة ستفسح في المجال امام تسوية الاوضاع ايضا وبالوفاق الكامل داخل الموحدين الدروز اسوة بما جرى عند اخواننا السنة.

كما ان المفتي بصفته رئيسا للمجلس الشرعي الاول هو من ينير الطريق وهو في هذه الدار دار الافتاء يجمع اللبنانيين كافة من كل المذاهب والفئات. وكما عودنا الشيخ قباني المفتي الجديد للجمهورية نرى هذه الخطوة اتت بمباركة جماعية واصبحت قدوة للجميع في لبنان".

شخصيات روحية وسياسية

كما ام دار الافتاء مهنئا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ومطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر والمطران حنا منصور ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

ومن زوار الدار وفد من "حزب الله" برئاسة نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الذي قال: "نحن مسرورون باختيار سماحة المفتي لما تعلمه عنه من انه شخصية مؤمنة عاملة مهتمة بالوحدة الاسلامية والوحدة الوطنية عموما. نتمنى ان يكون هذا الاختيار فاتحة نشاطات واعمال كثيرة تؤثر على الساحة بشكل ايجابي لما فيه جمع الشمل في كل المواقف".

وصرح مصطفى الحكيم الذي حضر على رأس وفد من "حزب النجادة" مهنئا: "اذا كان شهر الصوم قد اقبل وباتت تباشيره على الابواب، فان العيد قد سبقه الينا باختيار صاحب السماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتيا اصيلا للجمهورية اللبنانية وقد كنا اول من اطلق عليه سلفا لقب المفتي واول من الغى لقب القائم مقام للافتاء وذلك عام ١٩٩٣ حين كان لنا شرف استضافته في افطار حزب النجادة. ونحن نكرر اليوم تمنياتنا له بدوام الصحة والعافية والتوفيق اعز الله به الاسلام والمسلمين ولكرمهم وعزز مواقفهم".

وزار قباني ايضا وفد من منطقة عكار برئاسة الشيخ خلدون عريمط ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس ووفود من "الوكالة الوطنية للاعلام" و"مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد" وجمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان و"هيئة الدفاع عن حقوق بيروت"، و"هيئة شؤون بيروت" و"هيئة رأس بيروت" و"جمعية المحافظة على القرآن الكريم" و"جمعية تجار الحمراء" و"جمعية تجار بربور" و"جمعية تجار مار الياس" و"جمعية تجار عفيف الطيبي" و"جمعية تجار المزرعة"، الى وفد من "هيئة الفكر والمجتمع" برئاسة الدكتور اسامة محيو واعضاء الهيئة الادارية الجديدة مصطفى البطل وغسان جبري وامير زيدان والزميل خالد اللحام.

واعتبر رئيس الوفد "ان هذا الاجتماع مظهر من مظاهر وحدة المجتمع التي نأمل ان تشمل كل النواحي السياسية والاجتماعية لما فيه خير الوطن متمنيا لصاحب السماحة التوفيق في مهماته والصحة والعافية".

ومساء استقبل قباني مطران بعلبك ودير الاحمر للموارنة منجد الهاشم على رأس وفد من اللجنة الاسقفية للحوار الاسلامي – المسيحي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

● افادت اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" ان وفدا منها برئاسة محمد سعيد الرز زار المفتي قباني مهنئا. ونقل الرز عن قباني: "نتمنى ان يبقى صوت اذاعة بيروت مرتفعا ومستمراً".

السفير الايراني زار قباني وعودة متمنياً للبنانيين الحرية والاستقلال والامن

تمنى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده للشعب اللبناني "الحرية والاستقلال وحرية التعبير والحفاظ على امن هذا البلد".

وزار لمس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وهنأه بانتخابه، وعرضا شؤونا اسلامية. كذلك زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، وصرح على الاثر: "تشرفت بزيارة سيادة المتروبوليت الياس عودة، وكانت الزيارة مفيدة جدا. في كل مرة نلتقي نتشاور ونناقش الكثير من الامور، اما في الاطار المحلي او في اطار العلاقات المسيحية – الاسلامية".

وسئل هل بحث في ملفات محددة؟ فأجاب: "لقد ناقشنا امورا عامة، كل ما يتعلق بنا وباخواننا المسيحيين. ثمة قواسم مشتركة بيننا في مجالات عدة، في الشأن الديني وفي الشأن المحلي كالعيش المشترك واوضاع الوحدة الوطنية في لبنان".

وهل تطرقا الى الوضع الامني؟ قال: "لم نتكلم بالتفصيل على هذا الموضوع. انا شخصيا اتمنى للشعب اللبناني وللاخوة اللبنانيين جميعا، مسلمين ومسيحيين، جوا مناسبا للاستمرار ولدوام العيش المشترك ومستلزماته. واتمنى للشعب اللبناني الحرية والاستقلال وحرية التعبير والحفاظ على امن هذا البلد وعلى كل المكتسبات التي حصل عليها في السنوات الاخيرة وخصوصا بعد اتفاق الطائف. هذه المكتسبات ليست قليلة وهي ثمينة جدا. لا اريد ان اتدخل في الشأن اللبناني ولكن كمراقب ارى ان الحفاظ على هذه المكتسبات امر ضروري جدا وكذلك على الحرية والاستقلال والدفاع عن اراضي هذا الوطن. واتمنى للشعب اللبناني النجاح والتوفيق في هذا العيد".

"اتحاد الصحافيين العرب" ابرق الى السبع وتمنى تغييرات ايجابية

تلقى وزير الاعلام باسم السبع رسالة تهنئة بالسنة الجديدة من الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ.

وجاء في الرسالة: "انتهز مناسبة بدء عام ميلادي جديد هو عام ١٩٩٧، لاتقدم منكم باسم الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب بخالص التهنئة راجيا ان تكون السنة المقبلة افضل من سابقتها.

وفي هذه المناسبة اتمنى ان تحمل الينا السنة الجديدة تغييرات ايجابية، وخصوصا في مجال التطور الديموقراطي السليم، وفي دعم حرية الصحافة في الوطن العربي، تلك الحرية التي صارت عنوانا رئيسيا ومبدأ جوهريا تتسلح به الانسانية لدخول القرن الحادي والعشرين.

ولا شك في انكم تعلمون ان اتحاد الصحافيين العرب الذي جعل من الحرية والمسؤولية شعارا ثابتا له، يعمل بكل جهد على تطوير حرية الصحافة في الدول العربية كالتزام مهني ونقابي وسياسي. ولذلك يتطلع الى دعمكم المستمر لنشاطه في السنة الجديدة، وخصوصا في الدفاع عن حرية الصحافة وامن الصحافيين، حتى تترسخ هذه الحرية كقيمة انسانية ديموقراطية وتتخلص بلادنا العربية من كل القيود القانونية والسياسية والادارية التي تعوق انطلاق صحافتها وتنتهك حرياتها. وفقكم الله ووفقنا لما فيه خير الامة وتقدمها، وكل عام وانتم بخير".

الصابونجي استقبل مهنئين بتثبيت قباني

استقبل مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي امس في منزله مهنئين بتثبيت مفتي الجمهورية الدكتور محمد رشيد قباني ومنهم الزميل جورج يمين باسم وزير الصحة العامة سليمان فرنجية.

ثم استقبل رئيس مكتب المهجرين في الشمال عمر زريقة الذي اوضح ان الشمال سينال حصته كاملة من وزارة شؤون المهجرين ومن الصندوق المركزي للمهجرين، مشيرا الى ان ذلك سيكون سنة ١٩٩٧ وقال: "ثمة اهتمام من رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي وضع الحجر الاساس في الشمال لاهم مشروع سكني يرعاه الصندوق، وهناك توصية دائمة من الوزير وليد جنبلاط للاهتمام بالفقراء في مناطق التهجير".

رابطة الروم الكاثوليك

اعلنت رابطة الروم الكاثوليك مشروعا سكنيا لابناء الطائفة "يهدف الى وقف الحرمان والهجرة والخوف معا، ويعيد الى الناس بعض كرامة مفقودة بملكية مسكن محترم، حسب قدرتهم، وبسعر الكلفة ودون دفعة اولى وباقساط على عشر سنين في بيروت والجبل وعلى امتداد ارض لبنان".

"رابطة اصدقاء الجامعة العربية" تعد خطة تحضيراً لمؤتمر

التأم في منزل السفير جوزف شديد عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي وبمبادرة منه الاجتماع التأسيسي الثاني لرابطة اصدقاء جامعة الدول العربية في لبنان وجرت مناقشة ورقة عمل تتضمن خطوات عملية تحضيرا للمؤتمر الوطني العام لدعم جامعة الدول العربية في لبنان.

افتتح اللقاء السفير شديد وعرض مراحل تأسيس جامعة الدول العربية وقال "مما لا شك فيه ان جامعة الدول العربية تمثل الشرعية والمرجعية العربية. وقيام روابط صداقة اهلية في عواصم البلدان العربية وغيرها يكفل الدعم اللازم لهذه المؤسسة التي ينبغي الحفاظ عليها والعمل على تطوير ادائها وتشجيع الدول الاعضاء فيها على تأمين الدعم الضروري لها سياسيا ومعنويا وماديا.

موازنة الجامعة الآن لا تزيد عن ٢٧ مليون دولار اميركي، تكاد لا تكفي لرواتب موظفيها ونفقاتها الادارية، علما ان بعض الدول الاعضاء يتلكأ عن تسديد الاشتراكات رغم ضآلتها بالمقارنة مع المداخيل القومية الضخمة لهذه الدول، وبالمقارنة مع المهمات الكبرى الملقاة على عاتق الجامعة.

وختم مقترحا تشكيل لجنة مصغرة لا تزيد على ثمانية اعضاء تكون بمثابة هيئة ادارية موقتة تعمل على وضع النظام الاساسي والنظام الداخلي الضروريين لتقديم طلب العلم والخبر لوزارة الداخلية وللحصول على موافقتها على تأسيس هذه الرابطة.

كذلك اقترح ان يشمل النظام الداخلي تشكيل اربع لجان: اعلامية واجتماعية وبحوث ودراسات ومالية.

ولفت منح الصلح الى بروتوكول الاسكندرية الذي جرى وضعه قبيل ميثاق الجامعة، واهميته في ذلك الحين، في حين اشار السفير نديم دمشقية الى ان عددا من المسؤولين الذين شاركوا في توقيع ذلك البروتوكول، وبينهم الرئيس رياض الصلح، قد دفعوا ثمن توقيعهم بابعادهم عن المسؤولية.

الدكتور محمد المجذوب اشار الى ضرورة التوقف امام ثغر ترافق اداء الجامعة العربية وعملها ولاسيما تفشي الروح البيروقراطية وضعف المبادرة وغياب المواقف، مؤكدا ان دعم الجامعة يجب ان يلحظ هذه الثغر. ثم تقدم المحاميان توفيق نويري ونادر حماده بورقة عمل ومشروع خطوات عملية ناقشها الحضور ومنهم النائب السابق عمر مسيكة ورشيد القاضي ومعن بشور وايلي بوري وعماد عكاوي. وتم الاتفاق على تكليف السفير شديد بترؤس الهيئة التأسيسية للرابطة حتى تشكيلها.

وتكليف القاضي ان يكون مسؤول الاعلام فيها.

والطلب الى الدكتور مسيكه والمحاميين حماده ونويري اعداد مشروع نظام اساسي وداخلي للرابطة للتقدم بعلم وخبر الى وزارة الداخلية لتأسيسها.

وتكليف الصلح والقاضي والمحامين حماده والنويري اعداد وثيقة التأسيس للرابطة.

احتفال مجموعة "النهار" بالسنة الجديدة تحول عيداً للحرية

الفرزلي: الامن والحريات لا يجوز استباحتها
فاخوري: "النهار" مسؤولة عن بناء دولة المؤسسات
تويني: دفعنا ثمناً باهظاً في سبيل الجيش ووحدة لبنان


جبران تويني مستقبلاً الرئيس الدكتور سليم الحص. وبدا من اليمين السيدان فؤاد وسامي تويني.


السيد فؤاد تويني يستقبل الرئيس شفيق الوزان. وبدا من اليمين السيدان وليد وجبران تويني.


الرئيس رشيد الصلح بين السيد فؤاد تويني والنائب مروان حماده.


من اليسار، الوزير شوقي فاخوري والسادة سامي وجبران ووليد تويني.


السيد فؤاد تويني مستقبلاً النائب السابق مخايل ضاهر. وبدا من اليمين السادة وليد وجبران تويني وانطون معب.

اسرة "النهار" والشركات الشقيقة، ومعها اصدقاء، ودعوا امس عام ١٩٩٦ واستقبلوا السنة الجديدة باحتفال حاشد دعا اليه المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في مقر نقابة الصحافة. وتحول الاحتفال تظاهرة لحرية الصحافة وحقوق الانسان.

لبى الدعوة الى الاحتفال الرؤساء حسين الحسيني وشفيق الوزان ورشيد الصلح وسليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الزراعة شوقي فاخوري والنائب مروان حماده والدكتور البر مخيبر والنائب السابق مخايل ضاهر ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون و رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والاب فيليب سعيد ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وكان هناك ايضاً اعضاء اسرة "النهار" والمطابع التعاونية الصحافية والشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، وصحافيون ورجال دين واعلاميون.

واتصل رئيس الوزراء رفيق الحريري معتذراً لوجوده ووزير الاعلام باسم السبع في اجتماع في القصر الجمهوري في بعبدا. وتمنى لـ"النهار" دوام الازدهار والتقدم.

وارتجل جبران تويني كلمة مما قال: "كنا نتمنى ان نحتفل بهذا العيد في حضور زميلنا المعتقل بيار عطاالله الذي لا يزال موقوفاً ويدفع ثمن حرية الصحافة. يتهموننا باننا نحرض على الطائفية في البلاد او نساعد على شرذمة الوطن او حتى التعامل مع العدو. فنحب ان نقول في هذه المناسبة ان الصحافة كانت دائماً متهمة زوراً طوال الحرب وقبلها. لم يكن لدينا اي حواجز او ميليشيات، بل اقلام حرة وصحافيون احرار وشهداء. ودفعنا ثمناً غالياً جداً، وخصوصاً "النهار". فالمؤامرة على حرية الصحافة، لا بل على الحرية في لبنان، مسألة قديمة. وكانت الصحافة اللبنانية دائماً في وجهها اكانت مؤامرة اسرائيلية او غير اسرائيلية. وكانت الصحافة، وخصوصاً "النهار" في وجه تقسيم الوطن وتفتيته او حتى ابتلاعه.

أود ان اشكر نقيب الصحافة محمد البعلبكي على استضافتنا في مقر النقابة، وهو لم يتمكن من مشاركتنا في هذا الاحتفال لاسباب صحية طارئة. كذلك اشكر نقيب المحررين ملحم كرم الذي تغيب ايضاً لوجوده خارج لبنان واقول له شكراً من القلب لانه وقف معنا ومع الزميل عطاالله وقفة ابطال. اشكره على كل مواقفه الشجاعة دفاعاً عن الصحافة ولبنان الحرية(...).

واشكر خصوصاً النائب بطرس حرب الموجود الآن في المحكمة العسكرية مع عطاالله للدفاع عنه. اشكره لانه وافق، لا بل تبرع بالدفاع عن زميلنا".

وقال: "تعرفون جيداً ماذا يجري في البلاد. وكنا نتمنى ان تحترم الاصول القانونية للتوقيفات والتحقيقات. نحن نؤمن بالقضاء العادل. ولا يحق لاحد الادعاء اننا ضد الجيش اللبناني، فقد دفعنا جميعاً ثمناً باهظاً في سبيل الجيش ووحدة لبنان ومؤسساته وسيادة ارضه واستقلاله وحريته يوم كان كثيرون ضد الجيش والدولة ومؤسساتها ويقومون بانتفاضات من هنا وهناك ويوزعون الوطن حصصاً.

الفرزلي

وتلاه الفرزلي، ومما قال: "يسعدني ان اقف بينكم في مناسبة دعت اليها مؤسسة نفتخر بها في لبنان، وتحديدا "اسرة "النهار"، هذه الاسرة المتميزة، والتي تميزت دائما لا كحالة مهنية فحسب، انما كرأس حربة مستمرة في الدفاع عن الحريات الديموقراطية في لبنان، مع التأكيد ان مسألة الامن في لبنان اساسية، نحضنها واسرة "النهار"، لانه بين قيام مشروع الدولة وسقوطه، نختار الاول وان ارتكبت الدولة اخطاء. نحن مع مشروع قيام الدولة في لبنان وضد اي مشروع يؤدي الى استباحة الساحة امنيا". ولكن لا يجوز تحت هذا الشعار، اكان بيار عطاالله او غيره، ان نستبيح حرية اي كان، لاننا نساوي تماما بين استباحة الامن في لبنان واستباحة الحريات فيه.

ونأمل في ان تسقط كل حال من شأنها الحاق الضرر بمشروع قيام الدولة. غير انه لا يجوز في الوقت نفسه استباحة كرامات الناس عبر اطلاق التهم يمينا وشمالا على قاعدة العمالة لهنا وهناك (...)

واذا كانت هناك من معركة ويجب خوضها في لبنان، وجريدة "النهار" تحديدا مسؤولة عنها، فانها معركة بناء دولة المؤسسات والقانون، لان دولة المزارع في لبنان هي التي تستبيح الحريات وتتيح قول كلام مماثل وشعور شريحة من هنا او شريحة من هناك بانها مستهدفة لانها لا تنتمي الى ملكوت هذه المزرعة".

ودعا الى "سقوط دولة المزارع السياسية والى ان تتصدى "النهار" بموضوعية وتجرد، فلا نشتم من حين الى آخر في مقالاتها ان هناك محاولة من هؤلاء الصحافيين المحترمين لتبرير رمز من رموز هذه المزارع من دون آخر. كونوا مع دولة المؤسسات، لا مع دولة المزارع، كي تحموا الحريات عن حق وحقيقة".

فاخوري

ووجه الوزير فاخوري تحية الى عميد "النهار" غسان تويني الموجود في الخارج. وقال: "ربما نسينا انه المحرك الاساسي لمعركة "النهار" من اجل الحريات. ونقدر تاريخه العريق، بحيث اعطى "النهار" كل هذا الوهج والتألق الصحافي وهذه المدرسة في الاداء الصحافي الراقي. وهذه مناسبة لنؤكد، كما سبق ان اكد الفرزلي وتويني، ان لا خلاف في لبنان حول الحرية والديموقراطية. قد تكون حصلت ممارسات، او تباين حول ماهية الاداء، لكن الحرية ولبنان صنوان توأمان لا ينفصلان. وستبقى الحرية رئة لبنان الكبيرة والوحيدة (...)".

وقال ممازحا، "ومن لديه شكوى على دولة المزارع، لادعوه بصفتي وزيرا للزراعة الى ان يتقدم مني بطلب، فاعطيه رخصة، ولكن من اجل استثمار مزرعة نموذجية نظيفة".

وبعد ذلك جرى قطع قالب حلوى يمثل شعار "النهار".


الفاخوري.


الاب سعيد يقطع قالب الحلوى. وبدا من اليمين السادة جبران تويني، الرئيس حسين الحسيني، الياس ابو رزق، النائب مروان حماده، ووليد تويني والوزير شوقي فاخوري. (علي حسن)


جبران تويني يستقبل النائب السابق الدكتور البر مخيبر...


... ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.


جبران تويني يلقي كلمته وبدا الى يساره الزميل رفيق خوري والى يمينه السادة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، جوزف نصر، الاب سعيد، الوزير شوقي فاخوري، الشيخ وديع الخازن، النائب مروان حماده، دوري شمعون، الزميل سعيد ناصر الدين ووليد تويني.


الفرزلي يلقي كلمته.

غسان تويني في اجازة

غاب غسان تويني عن الاحتفال السنوي لمجموعة "النهار" امس بسبب وجوده في اجازة للراحة في اوروبا.

مجهولون يعبثون بمكاتب "الاوريان - لوجور"


في احد مكاتب "الاوريان – لوجور"، هاتف خليوي لم يمس.

باب مخلوع.

دخل مجهولون ليل الاثنين – الثلثاء مكاتب الزميلة "الاوريان لوجور" في مبنى "ميديا برس" في محلة المكاوي في الاشرفية وعمدوا الى بعثرة محتويات الطبقة الثانية من المبنى المخصصة للادارة من دون اي سرقة واضحة.

وتبين ان الفعلة دخلوا من نافذة يمكن الوصول اليها، بعد تحطيمها، ثم راحوا يحطمون ابواب المكاتب ويبعثرون محتوياتها.

مفكرة الأيام

في رأس السنة الرابعة قبل الالف الثالث
نحو توثيق العرى بين المسيحية والاسلام

الجمعة

فيما تقترب الانسانية من الالف الثالث، وقد بلغت الحضارة المادية أوجها بازدهار العلوم والتقنيات المتطورة، وسقطت في الوقت نفسه الحلول المادية لقضايا الحياة والكون، يبدو الرجوع الى المنابع الروحية أمرا متحتما فرضته جاذبية الفراغ.

فالصراع الذي دام طيلة هذا القرن بين العقيدة الماركسية والاتجاه الليبرالي في مختلف الميادين، أدى بعد انهيار الشيوعية الى ما يعرف اليوم بـ "العولمة" (Mondialisation) التي شرعنت تسلط الاخطبوط الرأسمالي على العالم، وهو ما يمكن تسميته "احتكار الظلم" من جانب القوى الصناعية الكبرى.

ولم يتمكن ذوو الارادات الحسنة، الى الآن، من تقليص التفاوت الفاضح بين الشمال والجنوب وتضييق مهواه السحيق بالعقاقير الانمائية المادية، لأسباب متعددة لا مجال الى شرح تعقيداتها في هذه العجالة، لكنها تعود اساسا الى تلاشي التعاون الدولي عبر الامم المتحدة وغيرها من الهيئات والمنظمات العالمية، في معترك التصادم السياسي بين مراكز القوى، كما تعود الى الازمات الكيانية التي يتخبط فيها "عالم الاغنياء" من جهة، كالبطالة وأكلاف الضمانات وارتفاع مستوى الشيخ الى حد الجشع، والى الازمات الكيفية التي يتخبط فيها "عالم الفقراء" من جهة اخرى، كفساد الحكام وفوضى الادارات وشيوع الاوليغارشية ومغامرات الجند.

ازاء هذا الاختلال الذي يشبه الفلتان في مفاصل "النظام العالمي الجديد" وأليافه جسده المخلع، ونظرا لسقوط الايديولوجيات المادية الالحادية مع جدار برلين، فقد عادت النواة الانسانية الحضارية القائمة على ضفاف المتوسط، الى التفتيش قبيل نهاية الالف الثاني، عن مواصفات "المدينة الفاضلة" في تراث الالف الاول، اي الى الحلول التيوقراطية المسيحية والاسلامية لمشكلات الوجود.

واذا كانت هنالك فئة مستنيرة من العلماء والمفكرين المسلمين والمسيحيين تنشط عبر المؤسسات الدينية العليا او في اطار الحلقات الحوارية او حتى على صعيد المطارحات الشخصية، لبلورة القواسم المشتركة بين الديانتين، فان ذلك النشاط الباحث عن "كلمة سواء"(١) لتأسيس "كمال اتصال" بين المسيحية والاسلام يصطدم في المقابل، نظريا وتطبيقيا، بدعوات انطوائية واغلة الجذور في نقيع التعصب، تجعل العالم المعاصر المشرف على الالف الثالث يتدثر منطق الحروب الصليبية وجدلية الرد بالتكفير على التكفير، محدثا بالتالي "كمال انقطاع" بين الديانتين.

وقد شهدنا خلال حرب لبنان، وحرب البوسنة، وحرب ارمينيا واذربيجان، وحرب الروس والشيشان – وكلها حقول تجارب لما قد يندلع من حروب اشد وأدهى في مناطق اخرى من العالم القديم – تفريجا عن كروب وأحقاد همدت براكينها ردحا بفعل المسكنات الواعدة والفراديس المصطنعة، ثم عادت فانفجرت وتأججت حالما خاب أملها بالعدالة في الامبراطورية الاشتراكية العظمى، وأملها بالرخاء في الامبراطورية الرأسمالية الاعظم.

كذلك شهدنا ونشهد صداما دراماتيكيا خطيرا بين العنف الذي ينتحل صفة الاسلام في بعض الاقطار العربية، والالحاد المتنكر بزي الحضارة المسيحية في اوروبا الغربية. وقد ذهب أولياء ذلك العنف، بعد الجرائم التي ارتكبوها ضد الرهبان والعلمانيين الاوروبيين في الجزائر اخيرا، الى دعوة الرئيس جاك شيراك لاعتناق الاسلام وأسلمة فرنسا، وكأنما أراد هؤلاء في غلواء حماستهم، على اختلاف الزمن ومعطياته وظروفه الموضوعية ان يتشبهوا بالنبي محمد عندما بعث برسالتيه الشهيرتين الى قيصر وكسرى يدعوهما الى الاسلام.

ولا مشاحة في ان الحقد "المتنصرن" الذي بلغ أوجه ضد المسلمين في البوسنة لم يكن أقل ضراوة من هذا الحقد "المتأسلم" ضد اوروبا، وكذلك حقد القيصرية الجديدة في روسيا ضد المسلمين القفقاسيين وطلائعهم الشيشان، الذي تحاول موسكو تغليفه بغشاء الحرص على أمن الدولة الاتحادية وسلامة كيانها في وجه الحركة الانفصالية.

الأصولية والحوار

هنا لا بد من تقرير واقع، وهو ان المستفيد الاكبر من صراع الغلاة، مسلمين ومسيحيين، في الحرب الروحية الباردة الدائرة اليوم، هي الاصولية اليهودية التي كانت بالامس القريب ايضا، المستفيد الاكبر من صراع الغلاة الشيوعيين والرأسماليين في الحرب المادية الباردة.

قلت الاصولية اليهودية، لان صفة الاصولية أكثر ما تنطبق على غلاة اليهود المتشددين الذين يصلون الحركة الصهيونية بالجذور التوراتية والتلمودية العائدة الى ألوف السنين، والتي يختلفون اختلافا اساسيا في تقويمها لكنهم يربطونها جميعا بأرض الميعاد، في حين ان معظم المؤمنين بالديانة اليهودية هم في اعماق ذواتهم الفردية كوسموبوليتيون يعتبرون التعاون في حالة الانتشار أسلم عاقبة من التآكل في حالة التجمع، وينظرون الى ارض الميعاد داخل هذا العالم نظرة المسيحيين والمسلمين الى الفردوس الموعود خارج هذا العالم، لأنهم – أي اليهود – لا يؤمنون بالحياة الاخرى.

وكما مر على اليهود اكثر من قرنين ايام الحروب الصليبية أمنوا خلالهما شر المسيحيين وتجاوزات المسلمين، كذلك يعمل غلاتهم اليوم، بعدما تجمعوا في اسرائيل وأوصلوا الى السلطة عناصر تحتكر امتيازات اليهودية اكثر مما تؤمن بها، على تنشيط الصراع بأي وسيلة بين المسيحية والاسلام لاخضاع اتباع الديانتين والتحكم بمصائرهم، او على الاقل اجتناب أذاهم.

أما ما يتحدثون عنه من اصولية مسيحية او اسلامية فلا يستند الى أساس، لأن ما يشترط الاصولية في طبيعتها الاحتكارية وخصوصيتها النرجسية هو الرفض المسبق للآخر، وليس في المسيحية او في الاسلام شيء من ذلك، بل ان هنالك فقط بعض حالات التشدد والتعصب التي تختلف كليا عن الاصولية المنهجية الرافضة الآخر رفضا الغائيا قاطعا.

ومهما يكن من أمر، فان الصراع بين العقائد الدينية من شأنه ان يورط العالم في حروب وأهوال تفوق الى حد بعيد ما أحدثه الصراع بين العقائد الدنيوية. لذلك تبدو الحاجة الى الحوار العقلاني الهادئ والرصين في هذه المرحلة من عمر الحضارة الروحية الابراهيمية اكثر الحاحا منها في اي وقت مضى.

والحوار يعني في الدرجة الاولى اعترافا بالآخر واستعدادا مسبقا لمسايرته في تنازلات معقولة لا تمس جوهر العقيدة. وهو شرط يبدو مستحيلا في نظر اليهودية التي ترفض اي تنازل او اعترافا بالمسيحية والاسلام متسلحة بأسبقيتها التاريخية. فهي أقدم الديانات التوحيدية وقد نشأ السيد المسيح في كنفها واعترف بتراثها الروحي ورسالة انبيائها داعيا الى تحريرها من صنمية الغلاة المتسلطين عليها، فتآمروا عليه ونكلوا به وصلبوه على ما يقول تلامذته في الاناجيل، و"ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم... بل رفعه الله اليه"(٢) على ما يقول القرآن الذي لا ينفي نية الصلب وان كان ينكر فعل الصلب تنزيها للمسيح.

لذلك دأبت الاصولية اليهودية طيلة الفي سنة على رفض السيد المسيح وانكار هويته وبالتالي مجمل رسالته، وكان هذا الموقف سببا اساسيا في اضطهاد العالم المسيحي اليهود اضطهادا منهجيا خلال قرون.

وعلى ان العديد من المفكرين اليهود بادروا الى اعتناق النصرانية بعد التنازلات الكبرى، التي صدرت عن الكنيسة الكاثوليكية في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وخصوصا بعد المجمع الفاتيكاني الذي عقد عام ١٩٦٢ في عهد البابا يوحنا الثالث والعشرين وأعلن بموافقة ما يزيد على ٢٤٠٠ اسقف من أمراء الكنيسة تبرئة ذراري اليهود من مسؤولية الصلب التي يتحملها آباؤهم الأوائل ممن عاصروا السيد المسيح.

وعلى ان انفراجات واسعة طرأت على العلائق المسيحية – اليهودية بفعل هذا القرار، كما اعتمد البابوات اللاحقون مبدأ التساهل مع اليهود خلافا للأعراف والتقاليد الكنسية الصارمة، بحيث اقدم البابا الحالي يوحنا بولس الثاني على الاعتراف بدولة اسرائيل مستأخرا اي قرار بالنسبة لأورشليم التي تدعي اسرائيل انها عاصمتها الابدية، كما أعلن انه سيحتفل سنة ٢٠٠٠ بصلاة كبرى يشارك فيها المسلمون واليهود الى جانب المسيحيين على طور سيناء حيث املى الله وصاياه العشر على موسى.

فان ذلك كله لم يكن كافيا لاستدراج اليهود الى اي اعتراف شكلي او جوهري بالسيد المسيح، ان لم يكن بصفته الاله المتأنس، فعلى الاقل بصفته نبياً مرسلاً على غرار سائر انبيائهم. ان شيئا من ذلك لم يحدث، وهو لن يحدث اطلاقا على الارجح، لان الاصولية المتعصبة التي حكمت مصائر الشعب اليهودي عبر التاريخ لا تزال ترسم سلوكه في أيامنا هذه وتحدد مفاهيمه حيثما كان.

والذي ينطبق على العلاقات المسيحية – اليهودية في هذا المجال، ينطبق ايضا على العلاقات الاسلامية – اليهودية، اذ لا يعقل ان يعترف اليهود بنبوءة محمد ما دام قد اعترف قرآنه الالهي بالمسيح اعترافا يتجاوز صفة النبوءة تجاوزا نوعيا.

بين المسيحية والاسلام

انطلاقا من هذا الواقع الاكتفائي المنغلق الذي تعمل الصهيونية على ترسيخه في اليهودية بكل ما أوتيت من سلطان، تعين ان تبقى هذه الديانة مستعصية على أي حوار مع الديانتين الاخريين اللتين يبدو التفاهم بينهما واجب الوجود لدرء الاخطار المحيقة بهما، وهي اخطار ناشئة عن مطامع دنيوية سرعان ما تستدرج الحكومات والشعوب الى نزاعات خطيرة لا سبيل الى التكهن بمداها.

ولكي لا يقع ذلك مثلما وقع في الازمنة الغابرة ولا يزال يتهدد المسلمين والمسيحيين الى يومنا هذا، لا بد ان نشهد الحقيقة جميعا بلا استعلاء ولا محاباة ولا تحفظ، فنقول بتجرد كلي أن المسؤولية في نفور المسلمين من المسيحية على انها مؤسسة دنيوية وليس في كونها دينا سماويا، انما تقع تاريخيا على السلطات الكنسية شرقية وغربية، لأنها اغفلت طيلة الف وأربعمئة سنة عبر مجامعها المسكونية كافة، اي اعتراف جوهري عقائدي بالاسلام ونبيه، الى جانب اعترافها السياسي والموضوعي بكيان الجماعة الاسلامية وحرصها على صداقة المسلمين والتعامل والتكامل معهم دولا ومؤسسات وشعوبا.

فالاسلام يكرم السيد المسيح اكراما لم يحظ بمثله أي نبي من أنبياء الله على الاطلاق.

انه "عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون"(٣). و"قول الحق" هنا يعني "كلمة الله"، وهو ما تقول به المسيحية نفسها.

ثم انه ولد من روح الله "فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا"(٤) أي أنه منبثق من الله، وهو ما تعنيه المسيحية بقولها إنه "ابن الله"، وتقصد بالتأكيد ابنه بالروح، لأن الله لم يولد ولا يلد على طريقة البشر.

وهكذا يعترف الاسلام بأن مريم حبلت بلا دنس، وكانت عذراء بتولاً، "قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا. قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً"(٥). وهذا ما تقول به المسيحية وتعتبره سراً من الأسرار الالهية المقدسة.

ولا ننس ان مريم هي المرأة الوحيدة التي ذكرت باسمها في القرآن، فتبوأت بذلك منزلة فوق نساء العالمين. كما ان عيسى المسيح يحتل في كونه من روح الله منزلة متقدمة في القرآن على سائر الأنبياء، باعتبارهم بشراً يوحى اليهم، كما في قوله للنبي محمد نفسه: "قل انما أنا بشر مثلكم يوحى إلي"(٦)، أو "قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً"(٧)، او قوله "وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي اليهم..."(٨).

لذلك كله، ظل موضع استغراب الى يومنا هذا في العالم الاسلامي، ان تقف الكنائس والمؤسسات المسيحية جمعاء، موقفاً لا إراديا غامضاً من الرسالة المحمدية ونبوءة الرسول العربي، مع أن المسلمين كانوا طوال الزمن الغابر وما يزالون يؤمنون بأن السيد المسيح قد اعترف بالنبي محمد ورسالته، على ما ورد في الآية الكريمة: "واذا قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل إني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد"(٩).

مسألة الاعتراف بالاسلام

ولكن المؤرخين الثقات يردون الاستنكاف المسيحي في مسألة الاعتراف بنبوءة محمد بن عبدالله الى أسباب سياسية لا علاقة لها بالعقيدة والايمان. وفي رأي هؤلاء ان الامبراطورية البيزنطية التي كانت تسيطر عند ظهور الاسلام على شرق المتوسط وجنوبه ويمتد نفوذها الى الحجاز واليمن، قد هالها ان يتطاول عربي أمي طريد من أهل مكة على قيصر ملك الملوك، فيدعوه الى دين لم يسمع به من قبل، ثم يعلن حرباً لا هوادة فيها على القياصرة والأكاسرة، ويستولي على ممتلكاتهم من سور الصين الى المحيط الاطلسي، فيعزل الدولة البيزنطية العظمى في مدينة القسطنطينية وبعض الاناضول.

وقد تضامنت روما تضامنا مصيريا مع القسطنطينية، خصوصاً بعدما اقتحم الاسلام شبه الجزيرة الاسبانية وامتد احتلاله الى وسط فرنسا حيث تمكن "شارل المطرقة" أن يوقف زحفه على اوروبا في معركة "بواتييه" عام ٧٣٢م.

القضية ارتبطت اذن منذ القرن السابع الميلادي بالواقع السياسي والعسكري. وحتى بعد الشقاق الكبير بين الكنيستين الشرقية والغربية عام ١٠٥٤م. ظل الاسلام هو العدو الاول للأمم المسيحية فلم تتوقف الحروب بينه وبين تلك الامم الا فترات زمنية محدودة. وقد تخلل ذلك حروب صليبية استمرت اكثر من مئتي عام. ثم جاء الفتح العثماني وسقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣ يكرس الحقد والتنافر ويجدد مسلسل الحروب والنزاعات خمسة قرون الى يومنا هذا.

أما وقد أصبح الطابع المسكوني للحوار بين المذاهب والاديان في نهاية هذا القرن، سمة بارزة للتوجه الكنسي، خصوصا في عهد البابا الحالي يوحنا بولس الثاني الذي انفتح انفتاحا كليا على الارثوذكسية وقدم تنازلات لليهودية لم تكن تحلم بمثلها، كما خرج من اسوار الفاتيكان فزار عدة بلدان في مناطق مختلفة من العالم بينها دول اسلامية، داعيا الى التضامن الانساني في مواجهة الظلم والعنف والالحاد... فهل يجوز ان تظل المسيحية عموما، والكنيسة الكاثوليكية خصوصا، على هذه المسافة الدهرية وهذا الموقف الجامد من الاسلام؟!

وهل هنالك ما يمنع قداسته، وهو الذي أدهش الازمنة المعاصرة بنظرته المستقبلية ونزعته الاصلاحية المتحررة من كوابيس القرون الوسطى، من عقد مجمع مسكوني شامل يضم أمراء الكنائس المسيحية جمعاء، ويعلن أن محمدا رسول الله، وذلك على غرار المجمع الفاتيكاني الذي أعلن تبرئة اليهود من الصلب؟!

ألا يستحق محمد بن عبدالله الذي عرّف مئات الملايين في آسيا وافريقيا بعيسى المسيح بن مريم، وأوصلهم بتكريمه وتقديسه على انه من روح الله، كما حطم الاصنام وهدى الناس الى عبادة رب العالمين وأعطى الامان لأهل الكتاب، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر...

ألا يستحق محمد العظيم هذا ان يكون على الاقل، بالنسبة للسلطات الكنسية، في مصاف حزقيال وارميا واسحق ويعقوب وموسى وداود من انبياء اليهود؟ او حتى في عداد القديسين من اهل الصلاح والخير والايمان الذين طوبتهم الكنيسة وتوليهم المسيحية كل احترام واكرام؟!

إنه مجرد نداء في سؤال يحفزه التمني. فالمسيحيون والمسلمون المخلصون يرفضون بعد اليوم ان يعلموا اولادهم الحقد والكراهة، كما يرغبون في محو صورة الماضي المأسوي الى الابد.

وأسأل الله ألا يقابل أهل الحل والعقد هذا النداء بالصمت في رأس السنة الرابعة قبل نهاية الالفين، كي لا نلج الالف الثالث حاملين في نفوسنا مراثي البغضاء وأوزار الدماء.

(١) يعود العلامة السيد محمد حسين فضل الله في دعوته الحوارية دائما الى ما ورد في الآية الكريمة: "يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله..." (سورة آل عمران – ٦٤)، والقصد بذلك هو البحث عن القواسم المشتركة بين الديانات.
(٢) سورة النساء، ١٥٧ و١٥٨ – (٣) سورة مريم، ٣٤ – (٤) السورة نفسها، ١٧ – (٥) السورة نفسها، ٢٠ و٢١ – (٦) سورة الكهف، ١١٠ – (٧) سورة الاسراء، ٩٣ – (٨) سورة الانبياء، ٧ – (٩) سورة الصف، ٦.

اطلاق رستم وزوين بسندي اقامة و٤ في قضية الحافلة

سنة ترحل بمذكرة بتوقيف بيار عطاالله

حرب: اجواء جلسة الاستجواب جيدة ونثق بالقضاء

اليوم الاخير من سنة ١٩٩٦ انتهى باستجواب الزميل في "النهار" بيار عطاالله واصدار مذكرة وجاهية بتوقيفه واطلاق بقية الموقوفين بموجب الاستنابات القضائية بسندات اقامة.

التاسعة والنصف صباحا بدأ قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع استجواب الموقوف غسان بردويل بجرم توزيع مناشير وحضر عنه المحامي رولان الجميل والمحامية نوال الخراط اللذان ابرزا وكالتيهما..

وقرابة العاشرة والربع شرع القاضي طليع في استجواب الزميل عطاالله في حضور وكيله المحامي بطرس حرب واستمر الاستجواب حتى الاولى بعد الظهر. وانتظر المحامي انطوان حويس وكيل بيار بتكليف من نقابة المحررين طوال فترة الاستجواب. وعقب ذلك قرر قاضي التحقيق العسكري الاول ترك غسان بردويل بسند اقامة واصدر مذكرة وجاهية بتوقيف عطاالله عملا بمواد الادعاء بتهمة "توزيع مناشير تعكر صلات لبنان بدولة شقيقة والمس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء والحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي لجهة لقائه رئيس حزب حراس الارز اتيان صقر "ابو ارز".

ونفى عطاالله التهم المسندة اليه وأفاد ان مضمون المناشير المصادرة لا يتفق وتفكيره واوضح انه عاين احدها عندما ارسلته امرأة بالفاكس من مركز عملها في الاشرفية ونقله الى جريدة "النهار" بمثابة خبر كونه صحافيا وانطلاقا من مبدأ الامانة المهنية. الا ان "النهار" أهملته. ونفى علاقته بهذه المناشير جملة وتفصيلا مؤكدا احترامه المؤسسة العسكرية وثقته بها، وقد جسد ايمانه بهذه المؤسسة من خلال ممارسته مهنة الصحافة التزاما وكتابة وموضوعية.

وعن مقابلته "ابو ارز" في منطقة الشريط الحدودي اكد عطاالله ان هذه المقابلة تمت في اطار عمله الصحافي، وقبل ان يتخذ القضاء قراره في الدعوى على رئيس "حزب حراس الارز".

ووصف النائب حرب اجواء جلسة الاستجواب بأنها "جيدة" مجددا ثقته بالقضاء اللبناني. وقال: "لو كانت ثمة ذرة شك في ان عطاالله على علاقة بموضوع اسرائيل لما كنت وافقت على التوكل عنه. وان شاء الله نأمل خيراً". وأمل حرب في ان لا يستمر توقيفه اكثر من ثلاثة ايام.

وبعد فروغه من الاستجواب أذن القاضي طليع لشقيقتي عطاالله بان ترياه دقائق بعدما طلبتا ذلك.

تخلية رستم وزوين

وعصر امس أمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود بترك مفوض الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم وعباد زوين بسندي اقامة. كذلك تقرر امس ترك الاربعة الذين اوقفوا رهن التحقيق للاشتباه فيهم في حادث الاعتداء على حافلة الركاب السورية وهم ج.ع. وإ.ح. وس.د. وط.ح. لعدم الثبوت.

تصريح عضوم

من جهته شدد النائب العام التمييزي عدنان عضوم على "مبدأ الموضوعية في النهج" وحرص على ان الاستنابات القضائية في موضوع التوقيفات الاخيرة صدرت منذ الدقائق الاولى لبدء هذه العملية، ملمحا الى اهمية عنصر السرية في مثل هذه العمليات. وفرق بين المذكرة القضائية والاستنسابية القضائية، وفسر كلا منهما قانونا. وقال ان المذكرة تطاول شخصا معينا ومعروف الهوية، في حين ان الاستنابة القضائية هي اتابة الاجهزة الامنية التقصي والتحري عن مشبوهين بناء على اخبار ومعلومات عنهم وهي توضع عندما يكون الشخص غير معلوم. وهي نوع من التكليف وقد صدرت استنابتان اثر حادث الاعتداء على الحافلة السورية، اولى من قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد وثانية من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لحود.

وسئل: هل تعني انها استنابات على بياض؟ فاجاب: "لا هي عامة، وصدرت لعدم معرفة مطلقي النار على حافلة الركاب".

كذلك دعا عضوم الى "التمييز بين الشخص المستمع اليه والمستجوب، اذ لا ينطبق الوصف الثاني على الاول الا لدى توافر الدليل في حقه".

ورأى ردا على سؤال انه "ان في مقدور رجل الامن ان يطرح الاسئلة على المستمع اليهم في منازلهم، ولكن لا يمكننا ذلك لاننا لسنا في اسوج" واعتبر ان "معظم الدول يعتمد اسلوب التوقيف المعتمد في لبنان لعدم توافر التقنية المطلوبة، فضلا عن ان ممارسة الضغط المعنوي على المستجوب، من الاساليب التي تؤدي الى نتيجة". وقال: "ان محمد هرموش المتهم بجريمة قتل رأفت سليمان الموظف في وزارة المال عذبنا كثيرا حتى تمكنا من الوصول معه الى نتيجة، واستجوبته يوميا حتى عرق. وبين يوم وآخر اخذ يتناقض في اقواله، وثابرت على هذا المنوال حتى انهار واعترف. لم يضربه احد باستثناء ضربة كف واحدة في آخر مطاف التحقيق معه".

وسئل: يمكن في حال الاستنابات ان يكون عدد المشتبه فيهم غير محدد ويطاول الكثيرين ربما لاعتقاد فكري ما؟ فاجاب: "نحن نعتمد منطقا معينا. ونريد ان اسأل: لماذا احضرنا فلانا وفلانا ولم تحضر فلانا على افكاره الاجهزة احضرت اشخاصا بناء على معلومات ثقة بتحضير شيء ما. التوقيف لم يكن عشوائيا".

واعتبر ان احد المتروكين بسند اقامة لم يمارس مهماته الوظيفة في استقلالية، وهو على اتصال بـ"ابو ارز" و"التيار العوني" والزميل عطاالله.

ونفى ما قاله النائب سامي الخطيب الاحد في مقابلة تلفزيونية عن ان حوادث امنية وقعت في طرابلس من قبيل تلك التي وقعت في شرق العاصمة، باستثناء انفجار ذخائر في بورة وهو ما ذكر في حينه.

وكرر "ان اسرائيل كانت تفتش عن مناخ لاستغلاله" ورأى "ان هذا المناخ موجود لان ثمة اناسا يعلقون قمرا واحباطا".

وكان عضوم استجوب فادي صعب وهو عنصر في جهاز الامن السابق في "القوات اللبنانية" في حادث اطلاق النار على حافلة الركاب واطلقه لعدم الدليل. وكانت منعت عنه المحكمة في القرار الاتهامي في ملف اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، واورد في التحقيق معه امس ان احد وكلاء الدفاع في تلك القضية نقده ٥٠٠ دولار اميركي لتغيير شهادته الا انه لم يفعل وتقرر احالة افادته على النيابة العامة الاستئنافية بحسب صلاحية الادعاء.

نقيب المحررين

من جهته تابع نقيب المحررين ملحم كرم اتصالاته لاطلاق الزميل عطاالله. وقال كرم: "ان الامانة التي بين يدي الرئيس رياض طليع كبيرة والثقة به اكبر. فلبنان حرية وقضاء وعدالة وديموقراطية، ونحن لا نسأله الا الحق والعدالة التي توصلنا حتما الى حقوقنا في براءة زميلنا بيار وتخليته".

وحضر الى المحكمة العسكرية صباحا النائب بطرس حرب ومحامي نقابة المحررين انطون الحويس وعدد من افراد اسرة "النهار" واهل الموقوفين. واستجوب المحقق طليع غسان بردويل نصف ساعة ثم استمع الى الزميل عطاالله طوال ساعتين وثلاثين دقيقة في حضور المحامي حرب الذي مثل عطاالله وجريدة "النهار" ونقابة المحررين باعتبار ان الاستجواب لا يجوز ان يحضره الا محام واحد.

وقال بيار عطاالله للمحقق انه لم يوزع مناشير ولا زار اسرائيل، ولا اساء الى الجيش، واكد انه اجرى حديثا مع "ابو ارز" نشرته جريدة "النهار" ولم تلاحق في شأنه لانه لم يتضمن ما يقع تحت طائلة القانون.

وقال النائب حرب بعد الاستجواب ان جو التحقيق كان ايجابيا وان لا مأخذ واحدا على بيار عطاالله وان لا شيء ثابتا من كل التهم التي الحقت به والتي هي اوهام اكثر منها حقائق. وبعد الاستجواب اصدر المحقق طليع مذكرة توقيف وجاهية في حق الزميل عطاالله الذي بقي موقوفا في المحكمة العسكرية.

ثم استقبل القاضي طليع محامي نقابة المحررين انطون الحويس وابلغه ان الاحالة "اشارت الى استماع من يظهره التحقيق. وسنتوسع في هذا المجال. وبعد مراجعة الملف ستحدد موعد جلسة الاستجواب الثانية".

واضاف كرم: "اننا اذ نتابع قضية زميلنا عطاالله وندعو الى اطلاقه، فاننا نحتكم الى حق العدالة في ان تصان لا الى حق الزمالة في ان تشايع حتى وهي على ضلال، وخصوصا ان الحرية والديموقراطية في لبنان هما رأس مال الصحافيين الذين ينامون على هديرهما ويصحون على زئيرهما، وحتى لا تقوم في التعامل بين السلطة والصحافيين شروخ غائرة. وان بيار عطاالله يدين معنا كل تعامل مع الدولة العدوة اسرائيل وكل اساءة الى العلاقات مع الدول الشقيقة، وخصوصا سوريا. كما يدين كل تحريش طائفي وكل مساس بسمعة الجيش. عدا ان للنقابة سلطة في تنحية اي مهني جامح عن الجدول ورفع الرعاية النقابية عنه ومنعه من ممارسة الصحافة. والنقابة هي "اوردر" ولها قوة المحاكم من الدرجة الاولى. وهي لو امست من بيار عطاالله جنوحا في المجال الوطني لعاقبته. الا ان ثقتها ببراءته هي التي تحدوها على متابعة المساعي لاطلاقه. وان يقيننا الثابت، الذي نأمل في ان يؤكده القضاء، هو انه بريء وسيستعيد حريته".

واقترحت المنظمة العالمية للصحافيين، في اتصال اجراه امينها العام مع النقيب كرم، ان توفد محامين الى بيروت من المتخصصين في قضايا الحريات ودعاوى النشر لينضموا الى محامي بيار عطاالله، فشكر لها كرم عاطفتها.

كذلك دعت ثلاث نقابات صحافيين اوروبية في فرنسا وبريطانيا والمانيا الى اجتماع يعقد بعد غد في ميونيخ في المانيا لاتخاذ موقف من استمرار توقيف بيار عطاالله. وكرر اتحاد الصحافيين العرب مطالبته الملحة باطلاقه فورا. وتحدث رئيس الاتحاد ابرهيم نافع الى النقيب كرم وابلغه ان كل امكانات الاتحاد موضوعة في تصرف النقابة واسرة "النهار" لهذه الغاية. وكذلك اكد الامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ. فشكر كرم للزميلين تضامنهما الاخوي وقال: "اننا متابعون قضية زميلنا بيار الذي ننضم اليه في سجنه ونقضي معه ليلة رأس السنة في الزنزانة التي، مهما اتسعت، فلن تسع حرية تحتويها وتضيق عليها. وانه لشرف لبيار عطاالله واستحقاق له ان يكون كفارة الحرية التي لا تقتات الا بالبذل والتضحيات لتتعاظم وتشتد شوكتها. وهذا مجد لا يناله الا الاخيار.

اننا متابعون قضية بيار عطاالله الذي سيخرج بريئا، طال زمن توقيفه او قصر، ذلك ان الحق كالبدر لا يبتلعه كسوف ولو غشيه بعض الوقت. وقد طلبنا الى محامي النقابة ان يتقدم بطلب تخلية سبيل له".

"الحق الانساني"

وتواصلت امس ردود الفعل على التوقيفات. واصدرت "جمعية حقوق الانسان والحق الانساني" (لبنان) البيان الآتي:

"منذ الافراج عن الاستاذ وائل خير، المدير التنفيذي لجمعية حقوق الانسان، يتوافد الزائرون للتهنئة ومن بينهم شخصيات ومؤسسات اضافة الى الاصدقاء وافراد العائلة. كما تتلقى الاتصالات من الداخل والخارج للاطمئنان الى صحة السيد خير وسلامته. ومن بين الذين زاروا منزل خير: جبران تويني، والسيدة لور مغيزل – الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، واحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية القس الدكتور سليم صهيوني، ورئيس الاتحاد الانجيلي في لبنان القس الدكتور حبيب بدر، وعميد كلية اللاهوت للشرق الادنى الدكتور جورج صبرا، وحشد من الاعلاميين.

كذلك تلقينا اتصالات من الخارج وبعضها من البارونيس كوكس في مجلس اللوردات البريطاني، والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان ومركزها باريس، ومنظمة العفو الدولية ومركزها لندن، ومحطة الـ بي بي سي (BBC) من مركزها الرئيسي في الشرق الاوسط القاهرة، والتجمع من اجل لبنان ومركزه باريس، ومجلس المنظمات اللبنانية الاميركية ومركزه واشنطن، والسيد فيرنير لوتي من الدياكونيشز ويرك من المانيا.

في عنق مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) دين تأمل يوما ايفاءه لاولئك الكبار الشجعان الذين نصروا مسألة الانسان وحقوقه وحرياته في لبنان عندما وقفوا وقفة مصير في قضية المدير التنفيذي للمؤسسة واكل الخير.

فإذ تشكر المؤسسة كل الشخصيات الروحية واعضاء السلك الديبلوماسي ومؤسسات حقوق الانسان العالمية الذين لعبوا دورا فاعلاً ساهم في تعبئة المئات من الشخصيات السياسية العالمية لنصرة قضية حقوق الانسان في لبنان، تتمنى للبنانيين عموماً وللمنتهكة حقوقهم خصوصاً، اعيادا في ظروف افضل مما هي عليه اليوم، على ان تكون السنة المقبلة افضل من سالفتها ناحية احترام حقوق الانسان وظروف عيشه واستمراره، وتعد المؤسسة بالا تألو جهدا في المطالبة باصلاحات تراعي كرامة الانسان في كل الاجراءات القضائية والتحقيقات القانونية التي يمكن ان تواجهه كمواطن له حقوقه البديهية.

وفي النهاية رغم ارتياح المؤسسة للافراج عن مديرها التنفيذي، هي تبدي قلقا عميقا على احتجاز عدد من المواطنين الذين لم تتضح بعد ظروف اعتقالهم وكيفية معاملتهم، ومن بينهم الصحافي في جريدة "النهار" بيار عطاالله المعروف من المؤسسة".

"التجمع من اجل لبنان"

وتلقت "النهار" بالفاكس من باريس، بيانا اصدره "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا، بعد اجتماع درس خلاله "الاعتقالات والتوقيفات الاعتباطية التي طاولت عشرات المواطنين الآمنين".

وجاء في البيان:

"بدأت نتيجة التحقيقات تؤكد صحة ما ردده التجمع في سلسلة بياناته المتتالية منذ بدء الحملة، وهو ان وراء الاعتقالات التعسفية اهدافا سياسية لا تمت بصلة الى "اي مس بالامن القومي او بالاتصال مع اسرائيل". اما وقد بقي في سجون وزارة الدفاع عدد لا يستهان به من المعتقلين وعلى رأسهم الصحافي بيار عطاالله، فان التجمع من اجل لبنان يدعو السلطة الحالية (...) الى اطلاقهم فورا والتجمع لن يدخر جهدا، كما فعل منذ بدء الاعتقالات، من اجل العمل على صون الحق ونشر الحقيقة.

ويوجه التجمع شكره الى المسؤولين الفرنسيين سياسيين وفاعليات ومؤسسات مهتمة بالدفاع عن حقوق الانسان، لتجاوبهم السريع مع نداءاتنا من اجل حرية اخواننا الذين اعتقلوا وعانوا الامرين (...).

ان التجمع يعود ويؤكد ان كل ما قامت به اجهزة السلطة لم يحترم ابسط اصول الاعراف القانونية والقضائية ويحمّل السلطة القائمة المسؤولية المعنوية والمادية الكاملة عن كل ما يحصل. وبات واضحا ان السلطة الحاكمة ارادت من خلال اعمالها التضييق اكثر وأكثر على المعارضة الوطنية الحقيقية من اجل ارغام مسؤوليها والناشطين فيها على الصمت والتوقف عن النشاطات الوطنية من اجل تمرير مخطط تدجين المواطن اللبناني وارغامه على التخلي عن حقوقه الاولية، ولاسيما منها حرية التفكير والتعبير وادخال لبنان في نفق الانظمة الديكتاتورية التي تنتهك يوميا حقوق الانسان والحريات العامة.

ويتابع الحكم الحالي (...) التضييق على الاتحادات والنقابات كالاتحاد العمالي العام وخنق الاعلام الحر وآخر بدعة ابتكرها في هذا المجال اخضاع نشرات الاخبار في التلفزيونات التي تبث عبر وسائل الاقمار الاصطناعية للرقابة المسبقة تحت شعار "عدم نقد المسؤولين والتجني على الدول الشقيقة والصديقة".

و اخيرا ولمناسبة اليوبيل الذهبي لجلاء القوات الاجنبية التي حصلت عام ١٩٤٦، ينحني التجمع امام كل شهداء لبنان الذين سقطوا من اجل وطن حر سيد ومستقل آملا في ان تكون سنة ١٩٩٧ سنة عودة الامل والحرية والكرامة والسلام الحقيقي بجلاء كل الجيوش الغريبة عن ارض الوطن وبتفتيت كل القيود والسلاسل من اجل انبلاج فجر الحرية".

بيار عطاالله امثاله قليلون

شاءت المصادفة ان تجمع بين توقيف الزميل بيار عطاالله ونشر "النهار" تحقيقا اجراه عن معمل الباطون في منطقة الحدث وآثاره السلبية على البيئة، فبيار عطاالله معروف اكثر مما هو معروف باهتمامين، المحافظة على البيئة والدفاع عن حقوق الانسان.

اول تحقيق كتبه بيار في "النهار" كان عن عجوز ماتت بردا على قارعة الطريق في بحمدون، في اطار متابعته ملف المهجرين بكل تشعباته وعبر سلسلة تحقيقات عن مناطق العودة ورحلة العائدين الى القرى النازحة.

وغامر بعدها في رحلة صحافية خطرة وشائقة، في آن واحد، الى اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان. واجتاز "المسافة السوداء" بين البلدين التي لا يجرؤ على عبورها سوى المقاتلين.

ومنها عاد الى "مجاهل" البيئة في لبنان، فغطاه غبار الكسارات والمقالع التي كتب عنها مع زميلات له وزملاء في قسم التحقيقات في "النهار"، من دون كلل او ملل. ولم تمنعه رائحة مكب النفايات في برج حمود من ان يلاحق ملفه والمسؤولين عن السموم التي تملأ الجو.

شارك في معركة النفايات السامة من المرفأ حيث اخفيت البراميل والمستوعبات الى جرود كسروان. وكان اول من تحدث عن وجود آثار سامة في ترابه، ففتح بذلك الملفات المختومة وأظهر الى العلن ما كان يحاول المسؤولون التعتيم عليه. ولم يتوان عن ملاحقة كل ما يمت الى البيئة بصلة من المنظمات المحلية والمسؤولين اللبنانيين وصولا الى منظمة "غرين بيس" التي اقام مع مندوبها في الشرق الاوسط فؤاد حمدان افضل الصلات.

كتب عن وادي قنوبين المعلّم الماروني المقدس وآثاره المهددة، وهو الارثوذكسي المستقيم الرأي. كما كتب عن الاحزاب اللبنانية وما بقي منها بعد الحرب بما فيها "حزب حراس الارز" الذي لم تنشر حلقته بسبب الحكم الذي صدر على رئيسه اتيان صقر بالاعدام بتهمة التعامل مع اسرائيل. كذلك صدر له عن "النهار" ملف عن قانون الانتخاب جمع آراء معظم الفاعليات والاتجاهات السياسية.

وفي مجال حقوق الانسان نشط ضمن مؤسسة "الحق الانساني" في عمل مشروع يهدف الى ضمان حق الانسان في العيش بكرامة وحرية في وطنه.

وكما لم تكن مهمته سهلة في الانتقال من المقلع الى الكسارة والردميات الكتابة عن بيروت ومشاريعها، كذلك لم تكن مهمته سهلة في رئاسة تحرير مجلة "سيرتش" الاقتصادية التي تصدر باللغتين الانكليزية والعربية.

وكانت له عبر "سيرتش" و"النهار" مشاركات في مؤتمرات ودورات تدريبية في الخارج.

وشارك في تغطية الانتخابات النيابية من موقع الصحافي وليس من موقع المنتمي الى تيار او حزب، فذهب الى جرود عكار حيث اقترع آلاف المجنسين وكتب بما يفترض في الصحافي المسؤول ان يكتب.

الى "الشريط الحدودي" كان يتوجه لاجراء تحقيقات صحافية، وتفقد ارزاق اهله في راشيا الفخار. وشارك الشهر الماضي في قطف موسم الزيتون. وكان يحض، في تحقيقاته، ابناء الشريط على مقاومة الاحتلال والتشبث بأرضهم.

كتب بجرأة ومسؤولية وغطى كل ما كان يفترض في اي صحافي فاعل ان يقوم به. فتعاطى مع كل الاخبار والقضايا على مختلف اتجاهاتها. وانتظم في صفوف "صحافيين بلا حدود"، ليكون هو الآخر شاهدا على ان حرية الصحافي وعمله المسؤول لا حدّ لهما.

هيام القصيفي

سنة من الكر والفر في المنطقة الحدودية

استمرار الوضع الحربي يهدد بافراغ الشريط

جنود اسرائيليون يخلون مصابين بالانفجار في مرجعيون في ٩٦/٥/٢٠.

الشريط الحدودي – من هند ن. خريش:

عام ينقضي وآخر يطل والمنطقة الحدودية في وضع معلق لا هي داخل لبنان ولا هي خارجه. عام ينقضي بكل آلامه واحزانه، وآخر يطل بكل ما فيه من غموض وامل. فهذه المنطقة عالقة بين حبال الالم والامل منذ عشرين عاما بالتمام. يمر العام تلو العام ولا يحمل في ايامه ولياليه الا القلق والتساؤل متى يكون الحل؟ ومتى تتوقف الحرب؟ ولماذا الاستمرار في هذه الحرب بينما الاخرون لا يحاربون، مع ان هذه التي تخاض على ارض جنوبنا هي حربهم؟

بين العام والعام لا يتغير شيء الا الاعداد... اعداد القتلى والجرحى من المقاتلين والمدنيين وعابري السبيل، ولا يتبدل شيء الا الوتيرة التي تتلاءم والظروف. فبين العام والعام، واليوم واليوم، والساعة والساعة، تسير الامور على نمط واحد رتيب ممل، من تفجير عبوة ناسفة الى اطلاق قذيفة، الى نصب مكمن، الى الرد المعاكس بالمدافع او الطائرات المغيرة. كأن هذا كله صار نمط العيش في المنطقة الحدودية، وفي القرى والمدن المتاخمة لها في الجانب اللبناني. حتى ان بعض الناس، او معظمهم، ما عادوا يلتفتون اذا سمعوا صوت قذيفة او ازيز رصاصة او هدير طائرة.

الحرب الدائرة في الجنوب تحولت لعبة تسلية روتينية مفروض الابقاء عليها لايجاد بديل منها، وفقا لما تقتضيه سياسة الدول، هذه الحرب اصبحت وظيفة بحيث صار الجندي في الجانبين المقاتلين يرجو استمرارها لكي يستمر هو في وظيفته. صار العسكر كأنه المجال المتاح للجميع، وهنا تكمن الخطورة في صعوبة العودة الى الحياة الطبيعية، في صعوبة العودة الى الحقول، او المعامل او مجالات العمل الاخرى. والصعوبة هي اليوم في بال كل شخص، لذلك كان هناك بديل قاتل هو الهجرة الفردية لذلك الاعداد في القرى كما في الموت الى تناقص مستمر عاما بعد عام، واذا استمرت الحال على ما هي فقد تصبح الارض ارضا بلا شعب قد يسكنها شعب بلا ارض والذين من اللبنانيين يعتقدون ان الوقت هو في مصلحتهم مخطئون لان الوقت لا يكون الا في مصلحة من يستغله...

في العام ١٩٩٦ كبر الامل في تحقيق السلام واتسع ثم ما لبث ان تلاشى وتبخر فقد سقطت حكومة "العمل" في اسرائيل وجاءت حكومة "الليكود". وبالنسبة الى المنطقة كان هذا هو الحدث الاهم والاشد تأثيرا على سير الامور، خصوصا على سير العملية السلمية... اما نيسان المفروض ان يكون شهر الجمال والمحبة، فقد ضربت فيه "عناقيد الغضب" عمق الجنوب. وكانت "فاجعة قانا" التي القت بظلها الثقيل على لبنان والعالم فكتبت بدماء شهدائها نهاية لعناقيد الغضب وفي العام ١٩٩٦ نفذت اسرائيل اكبر صفقة تبادل بينها وبين "حزب الله" في شهر تموز حيث تم تسلم رفات جنديين اسرائيليين في مقابل ١٢٣ جثة مقاومين، واطلاق ٤٥ معتقلا من سجن الخيام، في مقابل ١٧ اسيرا للجنوبي لطلاقهم "حزب الله" ورفضوا العودة الى الحزام. عملية التبادل هذه تركت بصماتها على ارض المنطقة الحدودية وابقت التساؤلات عالقة... ولماذا بعدها؟

في كانون الاول من العام ذاته نفذت الحكومة اللبنانية وعيدها فكان الحكم الغيابي باعدام قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

بين العامين ١٩٩٥ – ١٩٩٦ لا تغير الا في ابتكار لجنة مراقبة "تفاهم نيسان"، هذه اللجنة تضبط الوضع حتى الآن ولكن ليس من المؤكد انها ستستمر على هذه الحال...

في بداية سنة ١٩٩٧ تبدو عملية السلام متوقفة، والعجلة ثقيلة، وكل الابواب موصدة في وجه المنطقة الحدودية. فكل الاقتراحات في خصوصها مرفوضة من الدولة، وليس لديها سوى تنفيذ القرار ٤٢٥، الاسرائيليون ينظرون اليه انه قرار ميت، وهكذا ستبقى المنطقة الحدودية تراوح مكانها لان الدولة غير قادرة على احتضانها لان العين بصيرة واليد قصيرة، ولان سكانها لا يريدون ان يضافوا ارقاما جديدة الى اعداد المهجرين الذين لم يعودوا الى ديارهم حتى اليوم، والصورة تتكرر عبوات ومكامن وقصفا وشكاوى الى مجلس الامن. واحيانا يتعدى الامر الروتين ليحصل كما حصل في تموز ١٩٩٣ وفي نيسان ١٩٩٦، ثم تعود المعارك... ويبقى الوضع على حاله.

كنا نتمنى لن نحصي يوما عدد المرافق الجديدة التي اقيمت في المنطقة وعدد المصانع والمعامل والمدارس والمستشفيات ودور السكن التي من المفروض ان تنفذها الدولة اللبنانية في المنطقة الحدودية، في نهاية هذه السنة كدنا نعتقد ان الدولة عادت الى هذه المنطقة عندما فرشت الطرق "بزفت الانتخابات". سقى الله ايام الانتخابات. فقد كانت ولا تزال انتخابات خدمات، فكل حدث بثمن وكل نشاط بحساب، وكل موالاة برصيد.

لولا عملية "عناقيد الغضب" لكان العام ١٩٩٦ اخف وطأة في عدد القتلى بين المتقاتلين.

وفي نظرة سريعة الى احداث العام الماضي نجد ان المجابهات العسكرية ادت الى سقوط ٢٢ قتيلا اسرائيليا و٢٠ اخرين من "جيش لبنان الجنوبي" و١٠ مدنيين. كما ادت الى اصابة ٨٩ اسرائيليا و٤٩ من "الجنوبي" و١٩ مدنيا وقتل نحو ٥٧ متسللا من مختلف التنظيمات. وبلغت الهجمات على المواقع ٣١٥ وفجرت ١٢٠ عبوة فيما اطلق نحو ٩٥ اسيرا في سجن الخيام. هذه الاحصاءات تعرضها شهرا فشهرا موزعة كالآتي:

• كانون الثاني: هذا الشهر شهد تصعيدا امنيا واسعا اطلقت خلاله رشقات "كاتيوشا" عدة على اصبع الجليل قابلتها غارات على منطقة الاقليم. وتعرض ٣٢ موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي للقصف صاروخي ومدفعي، وانفجرت ٨ عبوات ناسفة في دوريات للجيشين، اضافة الى تفخيخ سيارة "مرسيدس ٢٠٠" انفجرت بعد انطلاقها في بلدة دير سريان على بعد ٢٠٠ متر من موقع للجنوبي في مركبا، ولم يحدث انفجارها اضرارا. وقدرت مصادر اسرائيلية انذاك زنتها بنحو ٧٠٠ كيلغ من المواد المتفجرة، خلال هذا الشهر جرح اسرائيليان و٤ من "الجنوبي" و٣ مدنيين. الى هذا زار وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور المنطقة الحدودية وقال "ان السلام لن يحصل في الغد القريب وكل من عمل معنا ضمن معادلة الامن".

• شباط: شهد ايضا تصعيدا امنيا تعرض خلاله ٩٧ موقعا مشتركا لقصف متنوع ٦٠ منها تعرضت في ١٦ شباط من الناقورة الى جزين لقصف عنيف وتم ضرب ٥ مجموعات متسللة. وانفجرت ٤ عبوات ناسفة، اضافة الى انفجار طائرة شراعية مفخخة فوق وادي السلوقي لاصطدامها بخطوط التوتر العالي وانفجرت وقتل قائدها. وخلال هذا الشهر ايضا اصيب ٦ جنود اسرائيليين و١٧ من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح مدنيان وقتل ٥ عناصر من "الجنوبي" و٣ مدنيين وتم اطلاق ٣٢ معتقلا من الخيام، خلال هذا الشهر ابدى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء لحد ترحيبه بعملية تبادل الاسرى شرط المساواة ومعالجتها عبر اللجنة الدولية، كذلك برزت قضية محاكمة الدولة اللبنانية ٨٩ عسكريا، انضموا الى "الجنوبي" بعدما اعلن اللواء لحد في مؤتمر صحافي مواقفه من هذه المحاكمة وقال "نأمل الا تحرجنا الدولة فتخرجنا وتجبرنا على كشف تاريخ بعض رموزها". وخلال هذا الشهر برزت ايضا اكبر عملية اختراق للاجهزة الامنية التابعة للدولة اللبنانية في الشريط الحدودي تمثلت بتخدير الفلسطيني احمد عبد البديع الحلاق المتهم بمتفجرة صفير ونقله بواسطة عناصر امنية الى خارج الحزام الامر الذي ادى الى اقفال المعابر الحدودية واعتقال مشبوهين بينهم ضباط وعناصر من "الجنوبي" وعلى اثرها برز التشدد في اعطاء تصاريح المرور للمواطنين وللسيارات من الحزام واليه... وفي نهاية شباط زار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ثكنة مرجعيون وبعده زار وفد من ضباط الدروز منطقة حاصبيا.

• اذار: شهد قليلاً من الغارات الاسرائيلية، فخلاله تعرض ٣٦ موقعا مشتركا لقصف وانفجرت ١٣ عبوة ناسفة منها ١٥ فجرها "الجنوبي" في منطقة بيت ياحون، الى ٥ هجمات على دوريات للجيشين اصيب خلاله ٢٩ جنديا اسرائيليا بجروح وجرح ٤ من "الجنوبي" وقتل ٦ اسرائيليين و٣ من الجنوبي، خلاله اعلن المسؤول الامني في منطقة الخيام رياض العبدالله ولادة حزبه "حركة الاصل" وفي نهايته فجر انتحاري نفسه بقافلة اسرائيلية على طريق رب ثلاثين.

• نيسان: برزت فيه تطورات امنية بارزة فكانت عملية "عناقيد الغضب" التي دامت ١٧ يوما ونتج منها "تفاهم نيسان" وولادة عمل لمجموعة المراقبة. وحصدت العملية عشرات القتلى والجرحى. وكانت مجزرة قانا، وتهجير سكان عشرات القرى والمدن الجنوبية، خلال هذه الحرب سقطت عشرات صواريخ "الكاتيوشا" على ١٥ قرية حدودية بعضها طاول ٣ مرات المقر العام للقيادة الدولية العاملة في الجنوب.

في بداية هذا الشهر، وقبل الحرب، زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك الناقورة وعرض مساهمة بلاده في ترتيبات تضمن سلامة الحدود. وفي نهايته زار منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني مرجعيون واجتمع الى اللواء لحد وعرض معه مضمون التفاهم الجديد مشيرا الى ان المنطقة الحدودية هي داخل المعادلة... وجرح في شهر نيسان ٣ اسرائيليين و٢ من "الجنوبي" وجرح ٥ مدنيين فيما قتل اسرائيلي واحد ومدنيان.

• ايار: توقع خلال هذا الشهر قائد "الجنوبي" اللواء لحد في مؤتمر صحافي "التباسات في تفاهم نيسان" ودعا اللجنة الدولية الى درسه بدقة". وخلاله تعرضت ٨ مواقع مشتركة للقصف، وانفجرت ٤ عبوات في دوريات للجيشين، وتم ضرب مجموعتين متسللتين وجرح ١٢ اسرائيليا و٣ من الجنوبي و٤ مدنيين وقتل ٤ اسرائيليين و٣ من "الجنوبي" وشهدت نهايته مناورة عسكرية ضخمة، لم تنفذ منذ زمن بين الجيشين، في معسكر التدريب في المجيدية حضرها ضباط كبار وتوقع خلالها قائد المنطقة الشمالية الجنرال ليفين حدوث "عمليات تخريب واسعة".

• حزيران، خلاله انطلقت اول دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" وسقطت في تلة يارون بعد الاتفاق على "تفاهم نيسان" عقب انفجار ٣ عبوات ناسفة على الطريق العام بين عين ابل وبنت جبيل استعملت فيه الوحدات الاسرائيلية للمرة الاولى الكلاب المدربة والرجل الآلي لكشف العبوات. وكانت اول غارة اسرائيلية بعد الاتفاق على بعلبك. وفي هذا الشهر جرح ١١ اسرائيليا و٧ من "الجنوبي" ومدني واحد وقتل ٥ اسرائيليين وواحد من "الجنوبي" و٣ مدنيين، وتعرضت ٨ مواقع للقصف وانفجرت ١٥ عبوة ناسفة في دوريات للجيشين، وفي منتصفه تم اعتقال مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" الزميل علي ضيا ونقل الى اسرائيل، وفي نهايته كانت الزيارة الاولى لوزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي بعد تعيينه وزيرا للدفاع في حكومة "الليكود".

• تموز: تميز بحصول اكبر صفقة تبادل بين اسرائيل و"حزب الله" تم فيها تسلم رفات جنديين اسرائيليين في مقابل ١٢٣ جثة لمقاومين واطلاق ٤٥ معتقلا من الخيام في مقابل ١٧ اسيرا لـ"الجنوبي" رفضوا العودة الى الحزام. كذلك تم اطلاق الزميل ضيا بعد ٣٦ يوما سجنا. وكانت ايضا الاستعدادات في الناقورة لاستضافة عمل لجنة المراقبة، خلال هذا الشهر تعرض ١٣ موقع للجيشين لقصف متنوع وانفجرت ١٠ عبوات ناسفة بدوريات الجيشين وجرح اسرائيليان و٤ من الجنوبي وقتل مدني. الى هذا كانت الامتحانات الرسمية في المنطقة الحدودية، اضافة الى ضم ابرشيتي مرجعيون وحاصبيا الى ابرشية صور.

• آب: في ٨ آب كان الاجتماع الاول لمجموعة المراقبة في الناقورة وسط تعتيم اعلامي وتدابير امنية مشددة، تعرض خلاله ١٢ موقعا مشتركا لقصف متنوع وانفجرت ١٠ عبوات ناسفة في دوريات للجيشين وجرح اسرائيليان وواحد من "الجنوبي" واثنان من المدنيين وقتل اسرائيلي واحد وعنصر من "الجنوبي" ومدني واسر عنصر من "الجنوبي" على يد مجموعة متسللة من امام منزله في منطقة جزين، وقامت وحدة كوماندوس من "الجنوبي" بخطف اثنين من "حزب الله" في سهل البقاع، وزار رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك الشريط الحدودي، وبعده كانت الزيارة الاولى لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لمرجعيون هدد خلالها "اللبنانيين برد قاس جدا اذا تفاقم الوضع".

• ايلول: سمح خلاله قائد "لبنان الجنوبي" اللواء لحد للحدوديين بالمشاركة في الانتخابات النيابية وفتح امامهم بوابات العبور الخمس، بعدما عقد مؤتمرا صحافيا قال فيه: "ربما ستقوم اسرائيل بعملية تقضي على الاخضر واليابس في حال لم تأخذ الدولة اللبنانية باقتراح "لبنان اولا" مأخذ الجد". وتعرض ٢٠ موقعا مشتركا للقصف وانفجرت ٣ عبوات في دوريات للجيشين وجرح ٦ اسرائيليين و٤ من "الجنوبي" وقتل اسرائيليان ومدني واحد، وتم ابعاد عائلتين حدوديتين. وشنت القوات الاسرائيلية حملة بحثا عن طيارين مفقودين قرب شاطئ الناقورة.

• تشرين الاول: كانت الزيارة الاولى لفريق من مجموعة المراقبة الكشف على تلة برعشيت على موقع متقدم للاسرائيليين بعد حادثة صف الهوا، ثم تصريح للوبراني اشار فيه الى ان تفاهم نيسان "لا يوفر حلا للحد من العمليات الارهابية، فزيارة مسائية لنائب قائد المنطقة الشمالية الجنرال شاي افيتان ووفد عسكري لمنطقة جزين، خلال هذا الشهر تعرض ٣٢ موقعا مشتركا للقصف وانفجرت ١١ عبوة ناسفة في دوريات للجيشين ونشرت في الثكن صور لاشكال الصخور الوهمية المفخخة بغية تحاشي خطرها. في هذا الشهر جرح ٧ اسرائيليين مدني واحد وقتل اسرائيليان و٢ من "الجنوبي".

• تشرين الثاني: شهد اقفال لبوابات العبور الدولية امام العمال الحدوديين من عمر ١٨ – ٤٠ سنة سببه الاجراءات الاحترازية تحسبا لحصول عملية انتحارية داخل اسرائيل. وبعد فتحها تردد ان اجهزة الامن الاسرائيلية قبضت على مجموعة من العمال الحدوديين وبعد التحقيق معهم تبين تورطهم في عملية تخريبية كانت ستنفذ داخل اسرائيل الى هذا كانت زيارة للسيد لوبراني ورئيس الدولة الاسرائيلية عازار وايزمان ووزير الدفاع الجنرال موردخاي في يوم واحد للمنطقة الحدودية قال على اثرها لوبراني: "لن نتخلى عن خط اتفاق ١٧ ايار"، وفي نهاية الشهر زار وزير الزراعة الاسرائيلي المنطقة، وقال: "السوريون يعرفون ماذا ينتظرهم اذا حدث ما يؤثر على مجريات الامور. خلال هذا الشهر تعرض ١٩ موقعا مشتركا للقصف وانفجرت ٧ عبوات ناسفة في دوريات وجرح ٦ اسرائيليين وعنصر من "الجنوبي" واخر مدني وقتل اسرائيلي واحد و٣ من "الجنوبي" واطلق بعض السجناء من الخيام.

• كانون الاول: حتى ٢٢ من الشهر الجاري تعرض قائد وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي لعمليات عسكرية ثلاثة ادت في مرتين الى اصابته بجروح طفيفة، وبعد ٤ ايام من حكم الاعدام الغيابي على اللواء لحد وخلال زيارة لموردخاي وشاحاك وليفين له قال اللواء لحد: "الدولة مسلوبة القرار والحكم هروب الى الامام". خلال هذا الشهر تعرضت ٥ مواقع مشتركة للقصف وجرح ٣ اسرائيليين و٢ من "الجنوبي" وقتل ٢ من الجنوبي.

الى هذه الاحداث تضاف ايضا عمليات نصب مكامن خارج الحزام لوحدتي الـ"ايغوز" و"المظليين" الاسرائيليتين، وضرب عشرات من المجموعات المتسللة قرب المواقع وفي المنطقة الحدودية.

المقاومة تهاجم موقع الدبشة

بنت جبيل – "النهار":

اكدت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" تعرض موقع الدبشة المشترك (المشرف على منطقة النبطية) لهجوم قرابة العاشرة قبل ظهر امس، اذ اطلقت في اتجاهه قذيفة هاون ورمايات رشاشة. وردت مدفعيته على مصادر النار بيضع قذائف.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق القطاع الاوسط.

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) تجمعاً معادياً في موقع الدبشة، فاستهدفته مجموعة الشهيد محمد عبد الكريم في وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة فيه".

جاء من يعرفك يا ضبع!

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مراد التنوري (٦٦ عاما) من بلدة قاع الريم في البقاع، تمكن من التقاط ضبع حاولت افتراس قطيع الماعز الذي يملكه في خراج البلدة.

وفي تفاصيل الحادث انه عند منتصف ليل الاثنين – الثلثاء توجه التنوري لتفقد الماعز فلاحظ ان الكلاب الحارسة تعوي عواء غريبا وتحاصر شيئا ما فتقدم ليرى ماذا هناك، فهاجمته الضبع ونهشت بنطاله فقذفها بحجر اصاب رأسها وأفقدها الوعي ثم نقلها الى بيته. وقرر الاحتفاظ بالضبع وتربيتها.

توضيح

جاءنا، ورد في "النهار" ١٩٩٦/١٢/١٨ خبراً مفاده ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ادعت على ابرهيم م. والكاتب العدل في بعلبك ن.ح. بجرم سرقة سيارة وتزوير وكالات بيع عقارات في نابلس وان المدعو ح. موقوف. وتصحيحا نورد، ان الكاتب العدل لم يكن موقوفاً ولم يوقف، وهو يمارس مهنته كالمعتاد ولا علاقة له بتهم التزوير. والقضاء سيجلو الملابسات".

◄ مجلس الوزراء يدرس في جلسة مقبلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وتنفيذا لأحكام المادة ١٥ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ المذكور نصها اعلاه، لذلك فقد جرى وضع مشروع المرسوم المرفق".

مجلس الخدمة

ومنا لجابة مجلس الخدمة: "اشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه بشأن طلب الاطلاع على رأي مجلس شورى الدولة رقم ٩٦-٩٥/٧١ تاريخ ١٩٩٦/١/١٥ بمشروع المرسوم الرامي الى تحديد اصول التعاقد واحكامه والمنصوص عنه في المادة ٨٧ من نظام الموظفين،

نعيد اليكم المعاملة بعد اخذ ملاحظات مجلس شورى الدولة في الاعتبار لجهة اضافة حيثية الى مشروع المرسوم موضوع البحث تبنيه على استشارة مجلس شورى الدولة، ولجهة تصحيح الخطأ الوارد في المادة الرابعة منه والناتج من خطأ مطبعي في الاساس، بحيث يستعاض عن الفقرة ٢ من المادة ٧٤ من نظام الموظفين بالفقرة ٣ منها.

اما في ما يتعلق بالملاحظة الثالثة الواردة في رأي مجلس شورى الدولة، فان مجلس الخدمة المدنية خلافا لرأي مجلس شورى الدولة يرى،

١– ان المباراة على اساس الالقاب هي غالبا طريقة من طرق التعيين في الوظائف الفنية، وان اعتمادها في التعاقد مع ما يستلزمه ذلك من اجراء مقابلات وتقديم مستندات يستوجب المزيد من الوقت الذي يتنافى مع سرعة الاجراءات المطلوبة لتلبية حاجات الادارات العامة الملحة الى اجراء التعاقد، بالاضافة الى انها وحدها لا تمكن من اعمال قاعدة التنافس الجدي الذي قد يقتضي في بعض الاحيان اللجوء الى المباراة الخطية.

يضاف الى ذلك كله ان اعتماد عبارة "المباراة" بالمطلق لا يمنع مجلس الخدمة المدنية من اللجوء الى المباراة على اساس الالقاب في التعاقد على بعض الوظائف الفنية كما يجري العمل حاليا تطبيقا لنظام الموظفين الذي اكتفى باستعمال عبارة "المباراة" ولم يقرنها بالالقاب حتى بالنسبة الى الوظائف الفنية.

٢– اما لجهة الاعلان عن المباراة "بجميع وسائل الاعلام" فاننا نبين ان المقصود هو الاعلان بجميع الوسائل النوعية، مرئية او مكتوبة او مسموعة، وليس العددية. ولا نرى مانعا من اضافة النص الذي اقترحه مجلس شورى الدولة اذا رأيتم ضرورة لذلك لانه، في النهاية، يؤدي الى النتيجة نفسها التي توخاها مجلس الخدمة المدنية.

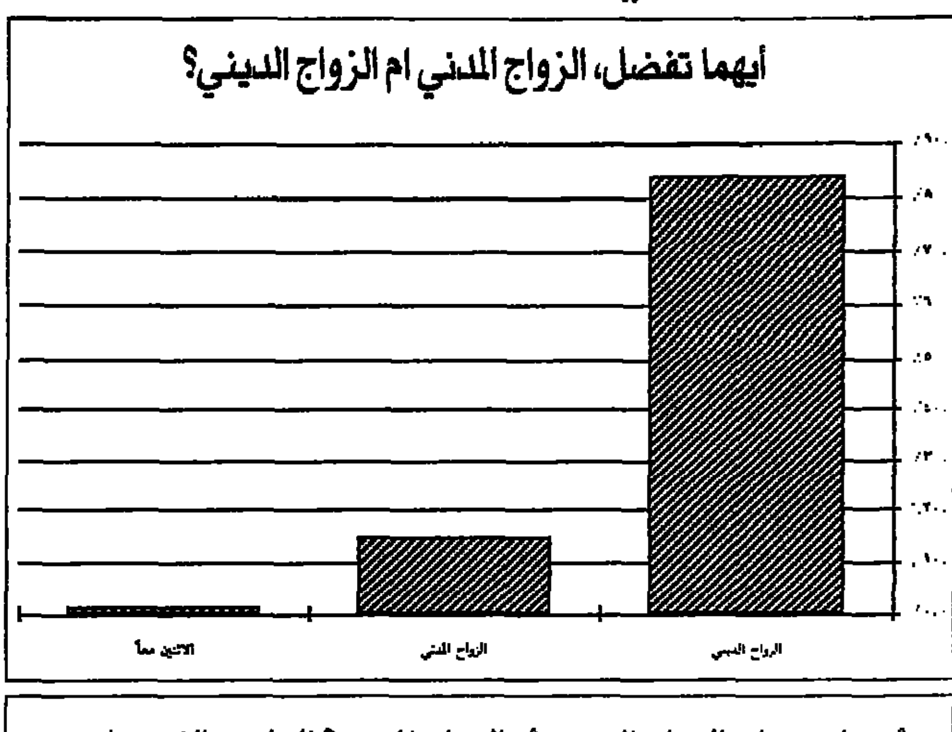
لذلك نعيد اليكم المعاملة مع الاجابة بما تقدم".

استطلاع لـ"النهار" حول رأي اللبنانيين في الزواج الديني والزواج المدني

غالبية ٨٣,٨٣ ٪ من كل الطوائف تتفق على تفضيل الديني

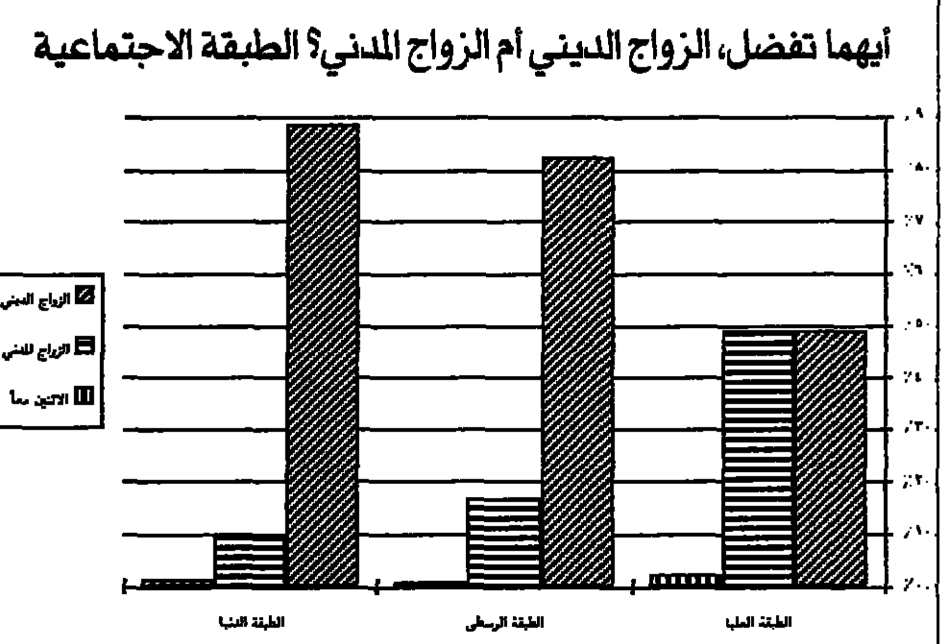
مؤيدو المدني موسرون ومتعلمون وشباب و ٦٥,٨٣ ٪ يؤيدون مناقشة وطنية

أيهما تفضل، الزواج المدني ام الزواج الديني؟

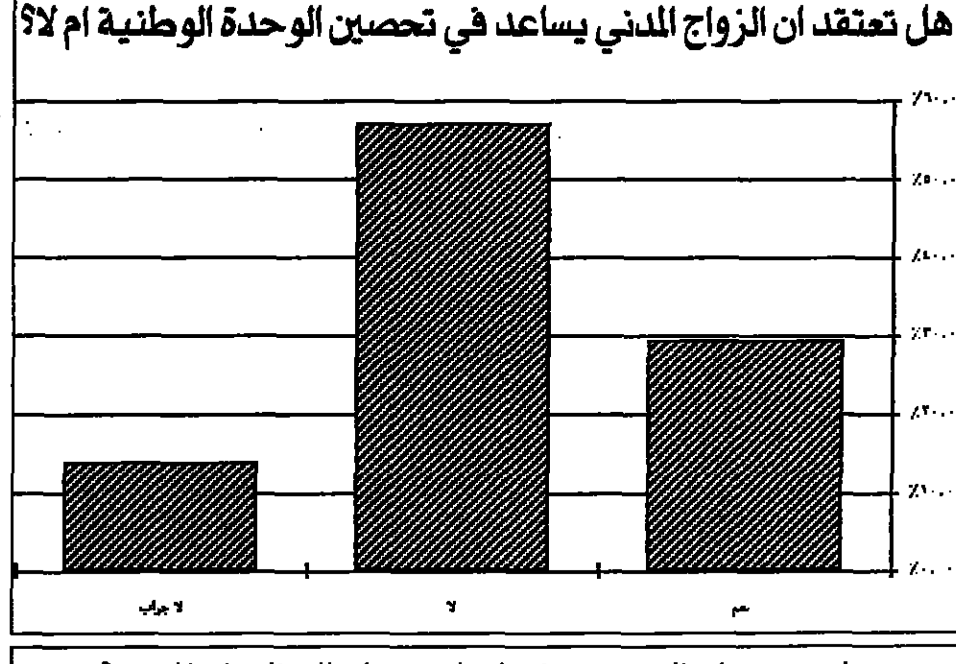


هل تؤيد فتح نقاش عام حول الموضوع، ام تدعو الى اغلاق النقاش وسحب الموضوع من التداول؟

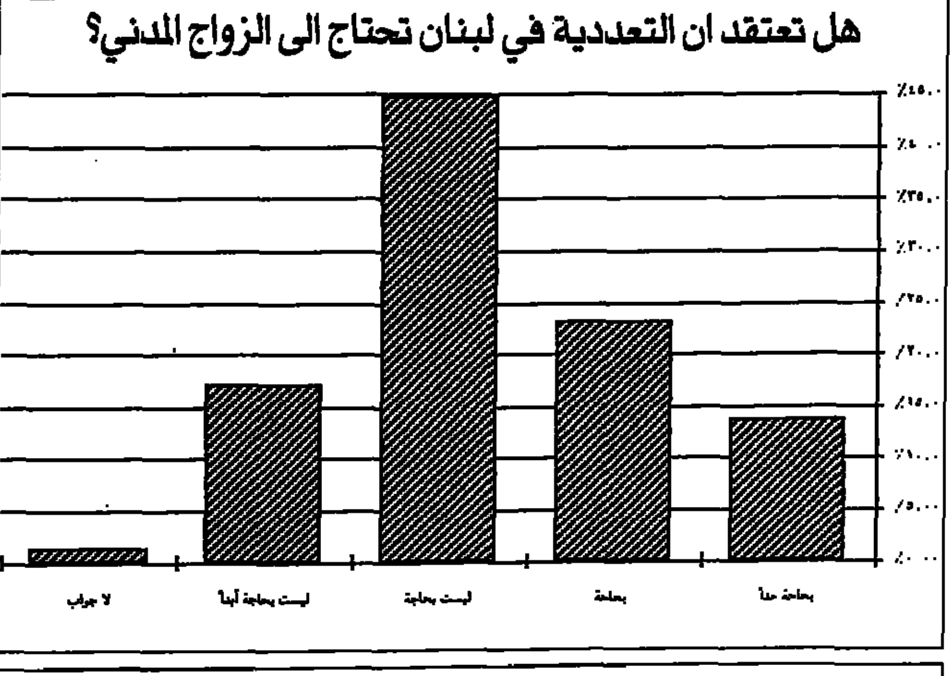
أيهما تفضل، الزواج الديني أم الزواج المدني؟ الطبقة الاجتماعية



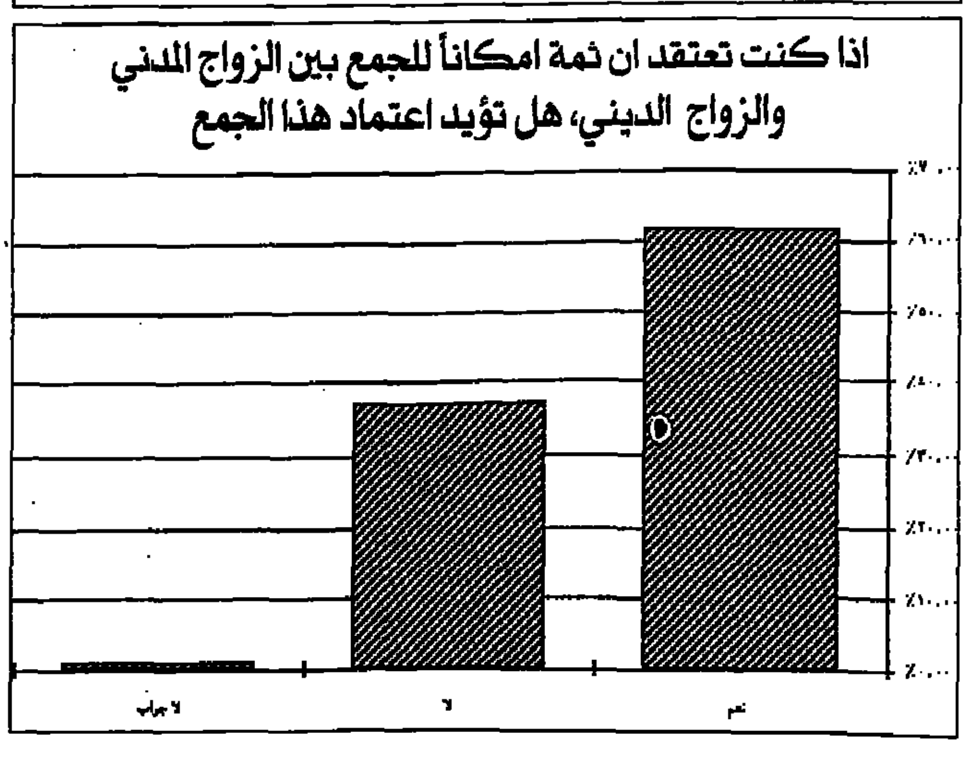
هل تعتقد ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية ام لا؟



هل تعتقد ان التعددية في لبنان تحتاج الى الزواج المدني؟



اذا كنت تعتقد ان ثمة امكاناً للجمع بين الزواج المدني والزواج الديني، هل تؤيد اعتماد هذا الجمع



نفذ هذا الاستطلاع عن الزواج المدني بين ١٧ و١٨ كانون الاول الجاري في جميع المناطق اللبنانية باستثناء منطقتي الحدود وجزين، عبر استمارة ضمت ١٠ أسئلة ووفق تقنية "من باب الى باب" The Multistage stratified sampling Technique. وشملت العينة عدداً متساوياً من الاناث والذكور ومن المسيحيين والمسلمين ومثلت بدقة متناهية جميع الفئات العمرية والثقافية والاجتماعية والمناطقية.

وكان التركيز على أسئلة من نوع" ايهما تفضل، الزواج الديني أم المدني؟ وهل ثمة امكان للجمع بين طريقتي الزواج؟ وهل ان التعددية الطائفية في لبنان تحتم اعتماد الزواج المدني؟ وهل هو يحصن الوحدة الوطنية؟ وما سبب معارضة رجال الدين لتطبيقه؟

أظهر استطلاع للرأي العام اللبناني أجرته شركة "احصاءات لبنان، دراسات واستطلاعات" بطلب من "النهار" ان غالبية اللبنانيين بطوائفهم المتنوعة متفقة على تفضيل الزواج الديني على الزواج المدني بنسبة ٨٣,٨٣ في المئة، وان الفئة الاكثر تأييداً للزواج المدني، على قلتها، هي طبقة الموسرين والبورجوازية الاجتماعية العليا، فضلاً عن حملة الشهادات العليا وكبار الموظفين والشباب. أما رافضوه فهم في مجملهم من الفقراء والاميين وصغار الموظفين وافراد الطبقات الاجتماعية الدنيا ومن تفوق اعمارهم الستين سنة. ويرى ٧٥ في المئة ان معارضة رجال الدين للزواج المدني تنتج من دفاعهم عن الشريعة الدينية، فيما يؤيد ٦٥,٨٣ في المئة فتح نقاش وطني حول الموضوع.

وفي مقارنة هذه الاجوبة بعامل الطوائف لوحظ ان نسبة ١٣,٩٠٪ من المسيحيين لا يعرفون شيئاً عن هذا الموضوع، في حين قابلتهم نسبة اعلى بين الطوائف الاسلامية لا تعرف شيئاً عنه وبلغت ٢٦,١١٪ منهم. وتجدر الاشارة الى ان اعلى نسبة من الذين لا يعرفون شيئاً عن الزواج المدني بين الفئات الثقافية كانت بين الاميين، اذ بلغت نسبة أولئك ٦٢,٠٧٪ منهم وقابلتهم نسبة ٣٧,٩٣٪ بينهم يعرفون عن الزواج المدني.

وفي مقارنة الاجوبة بالطبقات الاجتماعية لوحظ ان ٠٦,٣٨٪ من المنتمين الى الطبقة الاجتماعية العليا لا يعرفون شيئاً عن الزواج المدني، وان ١٠,٩١٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى لا يعرفون شيئاً عنه. وترتفع هذه النسبة لكثر عند لأولئك المنتمين الى الطبقة الدنيا، بحيث بلغت نسبة الذين لا يعرفون شيئاً عن الزواج المدني ٢٢,٢٠٪ من المستطلعين من هذه الطبقة.

وعن سؤال: في رأيك، ما هي دول العالم التي اعتمدت الزواج المدني؟ اجاب ٨٩,٦٧٪ من المستطلعين انها الدول الغربية، و١٧,٦٧٪ الدول الاسيوية و٠٠,٠٠٪ اختاروا الدول العربية والاسلامية. ونلاحظ هنا ان الاجوبة زادت عن ١٠٠,٠٠٪ لان بعض المستطلعين اختار اكثر من جواب عن هذا السؤال.

وعن سؤال ايهما تفضل: الزواج الديني ام الزواج المدني؟ وقد فضل ٨٣,٨٣٪ الزواج الديني و١٥,٠٠٪ الزواج المدني، بينما امتنع عن الاجابة او المفاضلة بين الاثنين ٠١,١٧٪.

وفي مقارنة هذا السؤال بعامل الجنس يلاحظ ان ٨٩,٦٧٪ من الاناث يؤيدن الزواج الديني و٠٩,٠٠٪ منهم يؤيدن الزواج المدني و٠١,٣٣٪ امتنعن عن الاجابة، في حين اختلفت هذه النسب عند الذكور، ان ٧٨,٠٠٪ منهم يؤيدون الزواج الديني و٢١,٠٠٪ يؤيدون الزواج المدني، و٠١,١٧٪ منهم امتنعوا عن الاجابة.

بالنسبة الى الفئات العمرية فان الذين بلغوا اكثر من ٦٠ عاماً، هم الاكثر تأييداً للزواج الديني، بدليل ان نسبة قدرها ٩٦,٠٠٪ من الذين زادت اعمارهم عن ٦٠ عاماً فضلوا الزواج الديني، ولم يفضل احد منهم (٠٠,٠٠٪) الزواج المدني، ونسبة ٠٤,٠٠٪ امتنعت عن الاجابة، اما الذين راوحت اعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً فقد تدنت بينهم نسبة الذين ايدوا الزواج الديني الى ٨٢,٤٩٪، بينما ايدت الزواج المدني نسبة قدرها ١٦,٩٥٪، ورفضت الاجابة نسبة قدرها ٠٠,٥٦٪، اما الذين راوحت اعمارهم بين (٢١-٣٩ عاماً فقد بلغت نسبة الذين فضلوا الزواج الديني ٨٢,٨٤٪، والذين فضلوا منهم الزواج المدني ١٦,٠٩٪ في حين امتنع ٠١,٠٧٪ عن الاجابة

وفي مقارنة هذه الاجوبة بعامل المذهب، وجدت الشركة ان ٨١,٢٨٪ من المنتمين الى الطوائف المسيحية فضلوا الزواج الديني، بينما فضل الامر نفسه ٨٨,٠٥٪ من المنتمين الى الطوائف الاسلامية. في حين فضل الزواج المدني ١٦,٨٤٪ من المنتمين الى الطوائف المسيحية، وفضل الامر نفسه ١١,٩٥٪ من الطوائف الاسلامية، بينما رفض الاجابة على هذا السؤال ٠١,٨٧٪ من المسيحيين. ولا احد من المسلمين.

وفي مقارنة الاجوبة بعامل المهن، لوحظ ان اكثر المؤيدين للزواج المدني هم الذين ينتمون الى طبقة الموظفين العليا، اذ أن ٥٠,٠٠٪ منهم فضلوا الزواج الديني، و٥٠,٠٠٪ منهم ايضاً فضلوا الزواج المدني، وذلك يعكس بقية فئات المهن، فقد فضل الزواج الديني ٨٦,٣٦٪ من الذين ينتمون الى طبقة الموظفين الدنيا وقابلهم ١٣,٦٤٪ فضلوا الزواج المدني. اما بالنسبة الى عامل الدرجة الثقافية فان ٢٨,٥٧٪ من حاملي الشهادات الجامعية العليا فضلوا الزواج الديني، وقابلهم ٦٤,٢٩٪ فضلوا الزواج المدني ورفض ٠٧,١٤٪ منهم الاجابة، بعكس بقية الفئات الثقافية التي كان تأييدها للزواج الديني مرتفعاً، وعلى سبيل المثال، فان نسبة قدرها ١٠٠,٠٠٪ من الاميين فضلت الزواج الديني على الزواج المدني.

اما بالنسبة الى المناطق فنسرد في ما يأتي نسب تفضيل الزواج المدني والديني بالنسبة الى كل منطقة. ففي البقاع فضل ٩٦,٦٧٪ الزواج الديني، و ٠٣,٣٣٪ الزواج المدني. وفي الجنوب فضل ٩٠,٠٠٪ الزواج الديني و ١٠,٠٠٪ الزواج المدني. وفي الشمال فضل ٨٦,٥٢٪ الزواج الديني و ١٣,٤٨٪ الزواج المدني. وفي الشوف وعاليه فضل ٨٣,٣٣٪ الزواج الديني و ١٦,٦٧٪ الزواج المدني، وفي الشطر الشرقي من العاصمة فضل ٨٢,٢٢٪ الزواج الديني و ١١,١١٪ الزواج المدني. وامتنع ٠٦,٦٧٪ عن الاجابة. وفي الشطر الغربي للعاصمة فضل ٧٩,٥٦٪ الزواج الديني و ٢٠,٤٤٪ الزواج المدني. وفي المتن فضل ٧٥,٠٠٪ الزواج الديني و ٢٥,٠٠٪ الزواج المدني. وفي كسروان وجبيل فضل ٧٢,٧٣٪ الزواج الديني و ٢٥,٠٠٪ الزواج المدني، في حين امتنع ٠٢,٢٧٪ عن الاجابة.

اما بالنسبة الى عامل الدخل الشهري للاسرة فان تفضيل الزواج المدني على الديني يزداد كلما زاد دخل الاسرة الشهري، اذ ان ٠٧,٣٧٪ من الذين قل دخلهم عن ٥٠٠ دولار شهرياً فضلوا الزواج المدني، وارتفعت هذه النسبة الى ١٣,١٧٪ عند اولئك الذين راوح دخلهم ما بين (٥٠١-١٠٠٠ دولار)، وارتفعت هذه النسبة الى ١٩,١٧٪ عند اولئك الذين راوح دخلهم ما بين (١٠٠١-٢٠٠٠ دولار)، في حين ارتفعت هذه النسبة اكثر فاكثر لتصل الى ٤٠,٠٠٪ لدى اولئك الذين راوح دخلهم بين (٢٠٠١-٣٥٠٠ دولار)، وزادت نسبة الذين فضلوا الزواج المدني الى ان بلغت ٥٢,٩٤٪ بين اولئك الذين زاد دخلهم عن ٣٥٠٠ دولار شهرياً.

واخيراً بين الطبقات الاجتماعية تبين ان ٤٨,٩٤٪ من الذين ينتمون الى الطبقة الاجتماعية العليا فضلوا الزواج الديني، بينما فضل الزواج الديني بين الطبقات الوسطى ٨٢,٤٢٪، وارتفعت هذه النسبة اكثر(٨٨,٦٦٪) بين لأولئك الذين انتموا الى الطبقة الدنيا.

وعن سؤال هل تعتقد ان هناك ثمة امكانا للجمع بينهما؟ (ان يتم الزواج دينياً ومدنياً في آن واحد؟) واجاب بـ"نعم" ٤٢,٣٣٪، ولا جمع ٤٩,٠٠٪، في حين امتنع ٠٨,٦٧٪ عن الاجابة.

السؤال الخامس: اذا كنت تعتقد بامكان الجمع بين الزواج المدني والديني، هل تؤيد اعتماد الجمع بينهما واجاب بـ"نعم" ٦١,٨١٪ من المستطلعين الذين رأوا امكانا للجمع بين الزواجين، في حين لم يؤيده منهم ٣٧,٠١٪ وامتنع ١,١٨٪ عن الاجابة.

وفي مقارنة هذا السؤال بعامل الدين نلاحظ ان ٥٦,٦٣٪ من المسلمين ايدوا، و٤٠,٩٦٪ لم يؤيدوا وامتنع ٠٢,٤١٪ عن الاجابة. في حين ان ٦٤,٣٣٪ من المسيحيين ايدوا، و٣٥,٠٩٪ لم يؤيدوا، في حين ان ٠١,١٨٪ منهم امتنعوا عن الاجابة.

اما بالنسبة الى العمر، فقد أيد الجمع بين الزواجين من راوحت اعمارهم بين (٢١-٣٩ عاماً بنسبة قدرها ٦٥,٤١٪، بينما رفض ذلك ٣٢,٧٠٪ منهم، وامتنع عن الاجابة ٠١,٨٩٪، اما الذين راوحت اعمارهم بين ٤٠-٥٩ عاماً فقد تدنت بينهم نسبة التأييد للجمع بين الزواجين ليصبح من ايد ٦٠,٠٠٪ ومن رفض الجمع ٤٠,٠٠٪، بينما انخفضت نسبة المؤيدين للجمع بين الزواجين من الذين انتموا الى فئة العمر التي تزيد عن ٦٠ عاماً لتصبح ٣٣,٣٣٪، في حين رفض هذا الجمع ٦٦,٦٧٪ منهم.

وفي مقارنة الاجوبة بعامل المهنة لوحظ ان اكثر المؤيدين للجمع بين الزواجين هم الموظفون الذين ينتمون الى الفئة العليا، اذ أيد اعتماد الجمع منهم الزواجين ٧٧,٧٨٪، ورفض الجمع ٢٢,٢٢٪، في حين بلغ قبول هذا الامر ادناه عند العاطلين عن العمل، اذ بلغ التأييد ٥٠,٠٠٪، والرفض ٤١,٦٧٪، وامتنع عن الاجابة ٠٨,٣٣٪.

السؤال السادس، هل تعتقد ان التعددية الدينية في لبنان تفرض اعتماد الزواج المدني؟ وجاءت نسب الاجابات كالآتي، نعم جدا ١٣,٦٧٪ نعم ٢٣,١٧٪ و لا ٤٤,٦٧٪، لا اطلاقا ١٧,١٧٪ في حين امتنع عن الاجابة ٠١,٣٣٪.

وفي مقارنة هذا السؤال بعامل الدين نجد انه من بين المنتمين الى الطوائف المحمدية رأى ١٥,٢٨٪-ان التعددية الدينية تحتاج جداً الى الزواج المدني، و٢٤,٩٢٪ في حاجة، و٤٢,٦٣٪ ليست في حاجة، و١٥,٥٥٪ ليست في حاجة اطلاقاء في حين امتنع ٠١,٦١٪ عن الاجابة. وبجمع ما سبق نحصل على ٤٠,٤١٪ اعتبروا ضرورة الزواج المدني للتعددية وقابلهم ٥٨,١٨٪ لم يجدوا ذلك. اما عند المسيحيين فقد وجد ١٢,٩٩٪ ان التعددية في حاجة جداً الى الزواج المدني، و٢٣,١٦٪ اعتقدوا ان التعددية تحتاج الى الزواج المدني، و٤٤,٦٣٪ وجدوها ليست في حاجة، و١٨,٦٤٪ اعتقدوا انها ليست في حاجة اطلاقاء، في حين امتنع ٠٠,٥٦٪ عن الاجابة. وبجمع ما سبق نجد ان ٣٦,١٥٪ من المسيحيين يؤيدون فكرة ان التعددية الدينية تحتاج الزواج المدني، و٦٣,٢٧٪ ضد هذا الاعتقاد.

وعن سؤال هل تعتقد ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية؟ وقد اجاب "نعم" ٢٩,١٧٪ و"لا" ٥٧,١٧٪ في حين امتنع عن الاجابة ١٣,٦٧٪.

وفي مقارنة الاجوبة بعامل المناطق تجد ان ٥٠,٠٠٪ من المستطلعين في كسروان وجبيل رأوا ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية، و ٣١,٨٢٪ لم يجدوا ذلك بينما امتنع ١٨,١٨٪ منهم عن الاجابة. اما في الشوف وعاليه فقد رأى ٤٢,٢٣٪ من المستطلعين ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية، و٦٤,٦٧٪ لم يجدوا ذلك بينما امتنع ١٠,١٠٪ منهم عن الاجابة. وفي بيروت الغربية وجد ٣٧,٩٦٪ ان الزواج المدني يساعد. و ٦٠,٥٨٪ لم يجدوا ذلك بينما امتنع ٠١,٤٦٪ منهم عن الاجابة. وفي الشمال وجد ٣٠,٣٤٪ ان الزواج المدني يساعد. و٤٨,٣١٪ لم يجدوا ذلك بينما امتنع ٢١,٣٥٪ منهم عن الاجابة. اما في الجنوب فقد وجد ٢٨,٣٣٪ ان الزواج المدني يساعد. و٥١,٦٧٪ لم يجدوا ذلك بينما امتنع ٢٠,٠٠٪ منهم عن الاجابة. وفي المتن وجد ٢٦,٦٧٪ ان الزواج المدني يساعد. و٦٣,٣٣٪ لم يجدوا ذلك بينما امتنع ١٠,٠٠٪ منهم عن الاجابة. اما في بيروت الشرقية فقد اعتبر ٢٠,٠٠٪ ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية، و ٧٤,٤٤٪ لم يجدوا ذلك وامتنع ٠٥,٥٦٪ منهم عن الاجابة، وفي البقاع كانت ادنى نسبة اعتبرت ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية (١١,١١٪) و٥٨,٨٩٪ لم يجدوا ذلك، بينما امتنع ٣٠,٠٠٪ عن الاجابة.

وعن سؤال: هل تؤيد ان يتزوج احد افراد عائلتك زواجاً مدنياً. اجاب "نعم" ٢٤,٨٣٪، و"لا" ٦٨,١٧٪ و"لا جواب" ٠٧,٠٠٪.

وعن سؤال: صدرت مواقف معارضة للزواج المدني عن عدد من رجال الدين، ما هي في رأيك دوافع هذا الرفض؟ اجاب ٧٥,٠٠٪ دفاعاً عن الشريعة الدينية، و٢٤,٨٣٪ دفاعاً عن مصالح رجال الدين، و٠٩,٦٧٪ انطلاقاً من بواعث سياسية. اشارة الى اننا اذا جمعنا هذه النسب نجد انها تفوق ١٠٠,٠٠٪ لأن عدداً من المستطلعين وجدوا اكثر من دافع لهذا الرفض.

وعن السؤال الاخير فهو: هل تؤيد فتح نقاش وطني عام حول الموضوع، ام تدعو الى اغلاق النقاش وسحب الموضوع من التداول؟ وقد ايد فتح نقاش وطني عام ٦٥,٨٣٪ من المستطلعين، وفضل اغلاق الموضوع ٣٤,١٧٪.

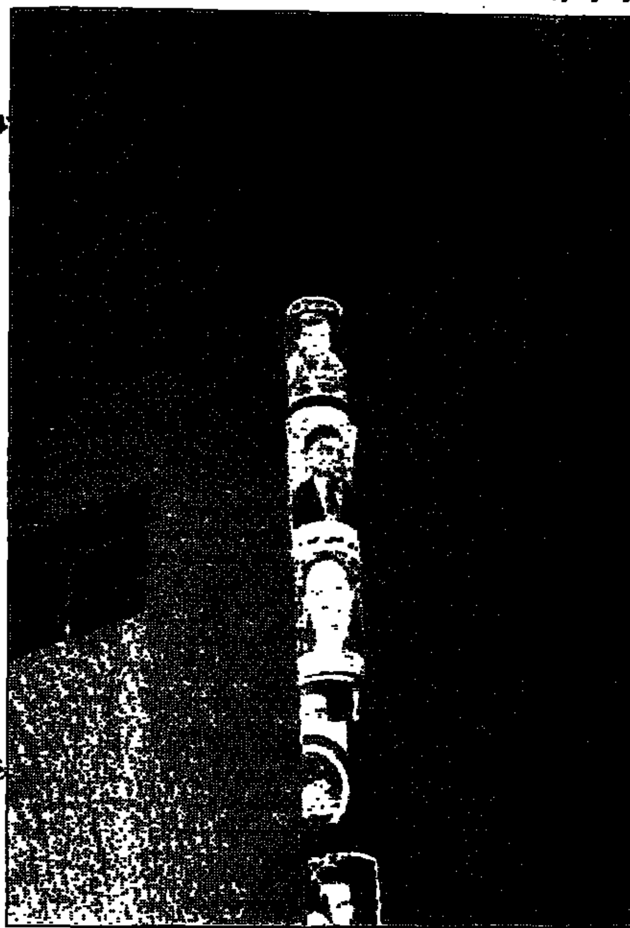
وفي مقارنة هذه الاجوبة بعامل الدين نجد ان (٤٣,٨١٪ من المسلمين يؤيدون فتح نقاش وطني عام، و٥٦,١٩٪ منهم مع اغلاق الموضوع، في حين ان ٧٩,١٤٪ من المسيحيين يؤيدون فتح نقاش وطني عام، و٢٠,٨٦٪ منهم يؤيدون اغلاق الموضوع.

اما بالنسبة الى المناطق فان ٨٨,٨٩٪ من المستطلعين في بيروت الشرقية يؤيدون فتح نقاش وطني عام، وكذلك ٨٨,٢٣٪ من المستطلعين في المتن، و٨٤,٠٩٪ من المستطلعين في كسروان، و٧٦,٦٧٪ من المستطلعين في البقاع، و٥٥,٠٠٪ من المستطلعين في الجنوب، و٥٣,٢٢٪ من المستطلعين في الشوف وعاليه، و٤٩,٤٤٪ من المستطلعين في الشمال، و٤٥,٩٩٪ من المستطلعين في بيروت الغربية.

الناس لا يزيلونها تفادياً للاحراجات

بعلبك: ذهبت ملائكة المرشحين وبقيت صورهم على الجدران


مرشحو "حزب الله".


ملتوية على الاعمدة.


ذهب المرشحون وبقيت صورهم. (ص. م. ي)

القادم الى مدينة الشمس، بعلبك، يحس ان معركة الانتخابات النيابية ما زالت قائمة، وان التنافس بين المرشحين ما زال مستمرا، والسبب أن صور هؤلاء وبياناتهم الانتخابية وشعاراتهم ما زالت حاضرة ملصقة على اعمدة الكهرباء وجدران المحال والمنازل ومفترقات الطرق ومداخل المدينة. لكأنهم رحلوا وبقيت ملائكتهم حاضرة، فهذا "مرشح الشعب"، وذاك "مرشح الانقاذ والتغيير" وذاك "مرشح المقاومة" وآخر "مرشح الكادحين" الخ...

الصور الملونة البراقة تطل قبل اعمدة بعلبك الشامخة ومعابدها التاريخية الاثرية وتذكر بضوضاء المدينة، قبل سكونها وبالوعود والكلام المعسول الذي لم يثمر.

ويطالب اهالي بعلبك بازالة الصور والملصقات عن الجدران حفظا لجمال المدينة السياحية، ولكن من يزيلها؟ فالبلدية لم تحرك ساكنا بازالتها والمرشحون الذين تسابقوا الى الصاق صورهم تركوها ومضوا، رغم ان معظمهم دعوا في بياناتهم وبرامجهم الانتخابية الى حفظ البيئة وجمال رونقها.

* مصطفى الفيتروني، بائع صحف وصاحب محل سمانة قال: "انظر الى هذه المناظر قرب محلاتنا، حاولنا ازالة الصور، والخوف ان يفسر المرشح الذي ازلنا صوره اننا ضده، وذلك يخلق لنا عداوات، ونحن في غنى عنها".

* احمد صالح: "المرشحون وعدونا بتطوير بعلبك والمساهمة في ازدهارها، فلم لا يزيلون صورهم وملصقاتهم؟ انها نفاياتهم لنفايات الناس. ومعظمهم ترك بعلبك، سواء فاز ام خسر، سقى الله ايام الانتخابات، كنت تراهم امامك كل لحظة، ولكن الموسم انتهى فصاروا زوار مواسم".

* ميسون المير (طالبة جامعية) قالت: "نحن في انتظار مطول الامطار حتى تبتل الصور وتتزلق تلقائيا عن الجدران. ادعو المرشحين الكرام وخصوصا ان بعضهم صاروا نوابا ان يبادروا الى ازالتها فهذا عمل راق ويدل على اخلاقية وديموقراطية لدى المرشح".

ويقول اهالي: "لا مطالب لنا من نواب المنطقة سوى ازالة الصور والملصقات التي تشوه جمال المدينة، وخصوصا عند مدخلها الجنوبي. لقد شبعنا منها وحفظناها عن ظهر قلب". والدعوة موجهة الى القائمقام بعلبك عمر ياسين (القائم باعمال بلدية بعلبك) لتكليف فريق عمل ازالة الصور، وخصوصا ان معركة الانتخابات انتهت ومعركة الانتخابات البلدية والاختيارية صارت على الابواب، والمطلوب اذا كان معظم مرشحي بعلبك يصرون على ترك صورهم معلقة لاستعمالها في انتخابات البلدية، فتكون صالحة اكثر من غاية ومرة!

صبحي منذر ياغي

عمار الموسوي: السلم الاهلي والاستقرار حصننا

اعتبر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" عمار الموسوي "ان السلم الاهلي والاستقرار الداخلي يمثل الحصن الذي علينا ان نلوذ به".

وقال في تصريح امس: "المناسبة حلول رأس السنة نتوجه الى عموم اللبنانيين بالتهنئة، وخصوصا الى اهلنا ابناء الطوائف المسيحية. وننتهز الفرصة للتأكيد على اننا كلبنانيين في السراء والضراء. وبالتالي فاذا كان هناك من وجع فهو وجع الوطن كله. غير اننا نشدد على ان التجربة علمتنا جميعا ان السلم الاهلي والاستقرار الداخلي يمثلان الحصن الذي علينا ان نلوذ به ونتحصن داخله، وخصوصا اننا دفعنا ثمنا غاليا للوصول اليه. وبالتالي فان اي اخلال بالامن وخصوصا عندما يكون بالتنسيق مع اجهزة معادية، ينبغي ان ننظر اليه جميعنا على انه موجه ضدنا افراد وجماعات وطوائف. فالعابثون بأمن الوطن والمواطن لا ينتمون سوى الى طائفة الخارجين على الارادة الوطنية.

وكخلاصة، يمكن التأكيد على ضرورة التخلص من الاوهام وبالتالي فان التطورات، وخصوصا تصريح اوري لوبراني، ينبغي ان تدفعنا في اتجاه استخلاص العبر واللوذ بوحدتنا وتماسكنا وادراك الاخطار المحدقة".

وفد اتحاد الصحافة الكاثوليكية العالمية زار قانا

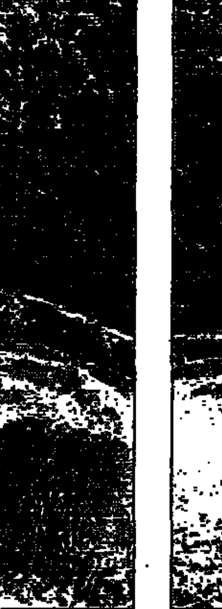
زار مقبرة شهداء قانا وفد من اتحاد الصحافة الكاثوليكية العالمية برئاسة امينه العام السويسري جوزف شيتيلابيلي والاب عبده ابوكسم المسؤول عن فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام. ثم تفقد مغارة قانا، وانتقل الى صور وعلين الكرما.

وكان الوفد زار صباحا النائب علي خريس في منزله في برج رحال.

واوضح الاب ابوكسم "ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على الاماكن التي سيزورها الوفد الصحافي في الجنوب سنة ١٩٩٧".



مشهد من موت الطبيعة في نهر الموت.



كان جبلا جميلا (علي حسن)

جبل نهشته الجرافات.

كسارات نهر الموت تنفث سموم الموت في الطبيعة والبشر

الاهالي والاطباء يدقون ناقوس الخطر ويحذرون من استمرار العمل فيها
شهيب: الوزارة لا تستطيع التحكم في الملف الا اذا استعادت صلاحياتها

اذا كانت تسمية "نهر الموت" اطلقت على المنطقة الممتدة بين جديدة المتن والزلقا لانها كانت معقل "موت" اله الظلمة والدمار الذي كان يرمز اليه الفينيقيون بحجر اسود رابض قرب النهر، فان شيئا لم يتغير. صحيح ان النهر لم يعد موجودا وصار سيلا من الوحول، لكن الموت لا يزال هناك، ورمزه هذه المرة آلات دمار على شكل كسارات وزفلتات تنفث سمومها كل يوم لتتسرب الى رئات الناس يعيشون على مرمى حجر منها.

وهناك عزف لموسيقى الموت هي تفجيرات تعود بذاكرة اهل رومية، الرويسات وبياقوت الى ايام الحرب التي تتجدد كل يوم. عقاب هؤلاء المواطنين ليس عقاب الاقدار او الآلهة، بل المسؤولين المستهترين بصحة الناس وارواحهم، الخائفين على اموالهم ومصالحهم.

"ابقوا قليلا، لا تذهبوا هلق بيبلشو" هذا ما قاله لنا جان ابوجبيب، صاحب مؤسسة على طريق رومية في الجهة المقابلة لـ"وادي الكسارات". واضاف: "هل تذكرين ايام الحرب؟ نحن لا نقدر على نسيانها لانهم يصرون على تذكيرنا بها كل يوم. هنا في النهار اما في الليل فأتمنى لو تقبلون دعوتي الى فنجان قهوة في بيتي كي تتعرفوا الى طعم القهوة مع الغبار".

* هل تتذكر كيف كان الوادي من قبل؟

– انكر يوم كنت صغيرا انزل من رومية لأقطف الليمون من الجديدة والزلقا، سيرا عبر هذه التلال الصخرية المليئة بالنباتات والاشجار. التلال اختفت، والليمون في الزلقا ايضا. نقول اننا تعودنا، فالغبار والدخان والتفجيرات اصبحت خبزنا اليومي، ولكن كيف نتعود كل هذا القرف والجنون؟

حكاية تلك التلال قديمة عند اقدام حرج رومية وبصاليم، بدأت عندما استخرج الفرنسيون اولى هذه الصخور ونقلوها بواسطة السكك الحديد لبناء مرفأ بيروت ثم اصبحت مقلعا استعملت حجارته لردم البحر قبالة ساحل انطلياس. جرافات تنهش جبلا لتنتقل الى جبل ثان غير عابئة باشجار الارز والسنديان والصنوبر، ماضية صعودا نحو مشارف محطة مؤسسة الكهرباء في بصاليم من جهة، وسجن رومية من الجهة المقابلة. يملك هذه الكسارات مستثمرون اما اشتروا الارض واما استأجروها من اصحابها منذ فترات طويلة.

حاليا خمس كسارات وعدد من الزفلتات تعمل في وادي نهر الموت، استفحل ضررها البيئي في الاعوام الاخيرة بعدما راح اصحابها يستعملون آلات اكثر تطورا رغبة في زيادة كميات الانتاج في اقل كلفة ممكنة ومن دون مراعاة شروط السلامة العامة. ارتفاع المنحدرات الصخرية يبلغ في بعض الاماكن نحو مئة متر.

بيوت تصدعت والاهالي رفعوا اصواتهم مطالبين بوقف الخطر الدائم. التحركات والاتصالات اثمرت قرارا ومنها نصه:

* الجمهورية اللبنانية/ وزارة الداخلية/ الوزير

"قرار رقم ٤١٨/د

يتعلق بانهاء مرحلة تصريف الاعمال في مقالع وكسارات نهر الموت بما فيها الكسارات والمقالع

الكائنة في نطاق بلدية بصاليم ضمن مهل محددة ونهائية

ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم الرقم ٢٩٠٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١

بناء على القرار الرقم ١١٣/ل.ر. تاريخ ١٩٣٣/٨/٩ المعدل القانون الصادر بتاريخ ٦١/٨/٧ (نظام المناجم والمقالع).

بناء على تقارير المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي رقم ٢٠٧/٨٧٧ تاريخ ٩٣/١٠/١٨ التي تضمنت ملاحظات عديدة اهمها تذمر السكان ورجال الدين والسياسة من عدم تقيد اصحاب الكسارات بالقوانين والانظمة والشروط التي فرضت عليهم. فعمليات التفجير اقلقت مضاجعهم وجعلتهم في حال قلق ليل نهار منتظرين الساعة التي تنهار فيها منازلهم من الارتجاج الذي تجاوزهم ليطاول الاسلاك والعوازل الكهربائية التي اصبحت على مقربة من شفير الهاوية في بصاليم، كذلك انابيب مياه الشفة وقساطل المجارير التي لحقها التفسخ وبالتالي اختلاط المياه الآسنة بمياه الشفة خاصة في نبع انطلياس والجوار، اضافة الى الغبار المتصاعد في اجواء المنطقة الذي ادى الى انتشار امراض الصدر كذلك عدم اعتماد نظام تدرج الارض مما ادى الى فجوات في بطون الجبال ساهمت في تشويه البيئة، وبالتالي القضاء على المناظر الجمالية في تلك المنطقة.

بناء على ضرورات سلامة المواطنين والحفاظ على الصحة العامة، وحماية البيئة من التلوث وضرورة وضع حد لتلك المخالفات بالتتالي وحسب مخالفات كل منها وعلى ان تتوقف جميع المقالع والكسارات في محلة نهرالموت بما فيها الكسارات والمقالع الكائنة في نطاق بلدية بصاليم قبل اعياد الميلاد ورأس السنة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يقفل مقلع وكسارة السيد فرحات ابوجودة يوم السبت الواقع فيه ٢٠ تشرين الثاني من العام الحالي ١٩٩٣.

كما تقفل بقية الكسارات يوم الجمعة الواقع فيه ٩٣/١٢/٢٤ وتعتبر المدة بين صدور هذا القرار وتاريخ الاقفال بمثابة مهلة نهائية لتصريف الاعمال.

لكن التفجيرات لم تسكت الا اسابيع، اذ عاودت الكسارات نشاطها وهي تقضم جبلا تلو آخر. رغم اللائحة الطويلة من الاضرار البيئية والصحية التي أقرت بها وزارة الداخلية وذكرتها مفصلة. فلماذا عاودت الكسارات نشاطها ومعها التفجيرات؟ ولماذا تحولت المهلة "النهائية" مهلا ادارية، تتجدد كل ثلاثة اشهر الى ما شاء المجددون؟!.

ماذا يقول الاهالي؟

"هذه الكسارات لن تقفل ابدا، فهي تتمتع بحصانة ويحميها كبار القوم". هذا ما قاله احدهم طالبا عدم ذكر اسمه: "لا شرفة في بيتي بعدما اصبح ممنوعا علي الخروج الى تلك الشرفة الا اذا اردت الانتحار اختناقا. في الصباح اتنفس دخان الزفلتات وغبارها وبعد الظهر ضباب كثيف يسجنني داخل منزلي.

ماذا تريدون ان افعل؟ هل اتوقف عن التنفس؟ اما الكسارات فلن ينقلوها من هنا قبل ان يموت بعض الاشخاص، انا متأكد. اذن على جميع سكان بياقوت ورومية والزلقا الانتقال الى مكان آخر... اذا لم ينتقلوا الى رحمته اولاً".

شفيقة نصر تسكن في بياقوت منذ ثلاثين عاما قالت: "لم يكن الوضع على هذا النحو من السوء عندما انتقلت الى هنا مع زوجي. اما اليوم فأصبحت الحياة لا تطاق. الجميع يعاني نوبات سعال حاد ويضيق نفسي احيانا الى حد الاختناق. الغبار والدخان يحجبان نور الشمس معظم الوقت، والعذاب الحقيقي ايام الحر في فصل الصيف. امكاناتي المادية لا تسمح لي بتبديل سكني، فهل نموت؟".

ريما عبود اشارت الى "ان اطفالنا يدفعون الثمن فمعظمهم يعاني حساسية وعوارض ربو، عندما يعرف الاطباء اين نسكن لا يستغربون. يصفون لاطفالنا علاجا لا ينفع وينصحوننا بتغيير مكان سكنتا. نعيش حياة غير طبيعية وخوفنا على بيوتنا من الانهيار".

المختار اذا شكا!

مختار الزلقا اميل ابوجودة قال: "نطالب منذ اعوام بقفل هذه الكسارات لما تتسبب به من خطر على صحة ابنائنا وضرر بيئي يلحقه غبارها ببساتيننا التي كانت تنتج افضل البرتقال في الماضي. والاخطر هو جرف المناطق التي تحوط الكسارات وخصوصا ايام الشتاء".

الدكتور توفيق فيقانو اختصاصي في الامراض الصدرية والحساسية، قال: "لم ار ابدا حالات ربو وحساسية كما رأيت خلال هذه المدة. لا املك ارقاما او احصائيات لان هذا الامر غير منظم وهو من عمل وزارة الصحة، لكنني لاحظت ان حالات عدة مستعصية صادفتني كان مرضاها في المتن".

الدكتور نقولا نصر متمرس في الاختصاص عينه: "ثبت علميا ان الغبار ومشتقات الكبريت الكامنة في الفيول تعرض كل من يتنشقها الى امراض صدرية عدة اهمها التهابات في القصبة والمجاري الهوائية، الاحتقانات الرئوية، الحساسية الصدرية والربو. هذه الامراض تصيب الكبار والصغار ولاحظت ان البرونشيت والربو في تزايد مستمر استنادا الى الحالات التي اعالجها كل يوم". واوضح انه "عندما تدخل حبيبات الغبار الرئة تؤدي الى نشاف المنطقة التي تستقر فيها. هذا يعني انها تقتل الخلية وتتسبب بتضخم في الرئتين وتصبح حركتهما غير طبيعية وغير منتظمة، ويصاب الانسان بربو مزمن. كذلك تتسبب بنقص في كميات الاوكسيجين التي يحتاجها الجسم، وبخلل في عملية اخراج غاز الكربون المضر مما يؤثر في الدورة الدموية ككل. واصابة الاطفال بالربو خطيرة لانهم لا يزالون في طور النمو وتجدد الخلايا ولان نظام المناعة لم يكتمل في اجسامهم". وعوارض الربو سعال حاد وضيق نفس، واذا لم يتم علاجه فقد يؤدي الى الوفاة".

اما الدكتور انطوان ضاهر وهو جراح وعضو في مجلس البيئة فرأى "ان التليف في الرئة (Fibrose) بسبب الغبار يؤدي الى الربو. اما تنشق الغبار في صورة متواصلة وكميات كبيرة فيؤدي الى امراض سرطانية محتملة. اما ثاني اوكسيد الكبريت فهو صانع الغيوم الحامضة التي تتساقط على رؤوسنا مطرا حامضا يلتهم الحديد والحجار ويفتك بالمزروعات والاشجار. اما الضجيج فيتسبب بأمراض القلب وارتفاع الضغط واذا تعدت نسبته ٧٠ ديسيبل لفترة تراوح بين ٧ و٨ ساعات في اليوم فقد تؤدي الى الطرش، والى حالات نفسية خطرة كالكآبة وربما الانتحار".

وفي رأيه ان الدراسات العلمية اظهرت ان الضجيج يتسبب لدى الاطفال بصعوبة التركيز وخفض القدرة على الاستيعاب وتدني مستوى التحصيل العلمي، في حين ان الضجيج المفاجئ، اي التفجيرات، يعرض الانسان الى الطرش المفاجئ والسكري، وانهيار الاعصاب".

في نهر الموت تربض الكسارات تحت شرفات مبان معلقة على الصخور، والشاحنات تسير على مجرى النهر. اما حمولتها فتفضحها الطريق التي تفلش بالزفت مرات عدة في السنة. وفي نهر الموت لا يطبق الحد الادنى من شروط الترخيص. المواطنون يصرخون ويتساءلون: الى متى يستمر الاستهتار بصحة الكبار والصغار ولماذا لا تطبق القوانين؟

شهيب والكسارات

"النهار" نقلت هذه التساؤلات الى وزير البيئة اكرم شهيب: "لا سلطة لوزارة البيئة في موضوع الكسارات. الصلاحية تبدأ في المحافظة ووزارة الداخلية. يمكن ابداء الرأي لكني لا اعرف الى اي مدى يؤخذ به في مجال اعطاء التراخيص، فنحن لا نملك حتى القدرة على المراقبة، والملف في عهدة مجلس الوزراء ووزارة الداخلية.

* الا تستطيع وزارة البيئة وقف كسارة اذا اظهرت التقارير ضررا بيئيا؟

– هناك خلل كامل في هذا الملف، وما يحصل هو استثناء. فتحت شعار استصلاح ارض استثناءات موقتة، لكن هذا الموقت يأخذ للاسف صفة الدائم. نجحنا في ابوميزان بعد تحرك الاهالي وبسبب الضرر الكبير الذي اصاب المنظر والعامل البيئي.

* في نهر الموت ضرر مماثل، فهل تنوون التحرك؟

– لا يمكن الوزارة التحكم بهذا الملف الا اذا استعادت الصلاحية الكاملة وتم تنظيم عمل المقالع من طريق دراسة المواقع التي يمكن استخراج البحص والصخور منها ومعرفة حجم الضرر البيئي في كل موقع وامكان الاستصلاح بعد الانتهاء من الاعمال. لا املك اية معطيات واضحة، فالملف في وزارة الداخلية. نأمل استرجاعه واسترداد صلاحية المشاركة في القرار، على الاقل في موضوع اعطاء الرخصة او سحبها.

* هل ستتمكن الوزارة من القيام بدورها اذا استعادت القرار؟

– نعمل على تنظيم هيكليتنا وامكاناتنا وموظفينا. فوزارة البيئة تضم ١١ موظفا و٢٠ متعاقدا وامكاناتنا ضئيلة في ظل الملفات التي تظهر يوميا في موضوع البيئة. امران يواجهاننا، الاول هو معالجة القضايا اليومية ومن ضمنها الكسارات، والثاني السياسة البيئية الاستراتيجية في ابعادها القريبة والمتوسطة والبعيدة لكني لا انكر ان موضوع الكسارات ملح وهناك فريق متخصص يعمل على اعداد دراسات ستمكننا في فترة زمنية قصيرة من ابداء الرأي العلمي الكامل وايجاد الحل الانسب.

* هل طلبتم الملف من الداخلية ومتى سيصبح بين ايديكم؟

– يجب ان نكمل دراساتنا كي نطالب مجلس الوزراء. وزارة البيئة ليست جمهورية مستقلة ولا وزارة الداخلية او اي وزارة اخرى. علينا التوصل الى قرار سياسي والتفاهم على اهمية مصادر البحص للاعمار والتنمية، واهمية الحفاظ على البيئة كثروة للبلاد، فهذا رأسمال لبنان غير المنقول. مواد البناء يمكن استقدامها من مكان لا يؤذي البيئة، اما الجبل والصحة فلا يعوضان وعملنا هو التوفيق بين الامرين. سمعنا في البيان الوزاري كلاما نتمنى ان تتم ترجمته عمليا من خلال الممارسة. هذا القرار يجب ان يبدأ مع رئاسة الحكومة، وشق اساسي فيه سيأتي من مجلس الوزراء. علينا التوصل الى تأمين الحاجة مع ما يتلاءم والشروط البيئية، فبين الاصولية البيئية والفلتان منطقة وسطية هي الهدف.

* هل هناك تصور لدى الوزير، لفصل الملف البيئي عن مصالح السياسيين؟

– لا علاقة لهذه القضية بالسياسة مقدار ارتباطها بالمصالح الاقتصادية، حدث ان بعض الكسارات يملكها سياسيون او يؤثر فيها بعض السياسيين لكن لا علاقة لهذا الملف بالسياسة. موضوع الكسارات واحد من الملفات الصعبة والمعقدة، والبداية ستكون من خلال معلومات دقيقة ومعطيات علمية كي نعالج الامر في شكل سليم ونصل الى حل يجمع بين المواصفات البيئية والمصالح الاقتصادية. لا اريد ان استعجل كي لا اقع في فخ المهل الادارية والتمديدات.

المحافظ والتقارير... ولماذا؟

اما محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت فلديه تقارير مفصلة عن وضع كل الكسارات في جبل لبنان وعددها ٥٧ وهو يتدخل في الحالات القصوى في انتظار قرار سياسي يعتمد مخططا توجيهيا ويحل المشكلة جذريا.

* صدر قرار في عام ١٩٩٣ بقفل كسارات نهر الموت، فلماذا لم تقفل بعد؟

– الكسارات تعمل اليوم بموجب مهل ادارية حتى آخر سنة ١٩٩٦ بعدما وضع مجلس الوزراء يده على الملف. لكن المجلس اصدر قرارات بقفل كسارات تشكل خطرا على السلامة العامة وقد حصل هذا فعلا. نحن كمحافظة تردنا شكاوى عدة تتعلق بعدد من الكسارات، نحاول معالجتها عندما نرى ان هناك خطرا على البيئة او المواطنين، حتى ان بعضها اقفل في شكل احترازي عندما كان الخطر يطاول المياه الجوفية، وهي لم تواصل عملها الا بناء على تقرير من وزارة الموارد المائية ينفي وجود الخطر. احيانا، هناك موجات احتجاج قوية يقوم بها المتحمسون للبيئة وانا اوافقهم الرأي واتجاوب مع مطالبهم فأقفل المواقع فورا واقوم بالتحقيقات اللازمة. لكن هذه الاجراءات تبقى طارئة وموقتة في انتظار المخطط التوجيهي الذي سيحدد اماكن عمل الكسارات.

* هل تعرف المحافظة اوضاع الكسارات وما تسبب به من اضرار؟

– نحن لم نضيع الوقت في انتظار هذا المخطط التوجيهي. فقد اعدت لجنة متخصصة في البيئة والجيولوجيا برئاسة الدكتور محمد الخولي وخمسة مهندسين دراسات ارفقتها بصور تلخص وضع الكسارات في جبل لبنان وضررها البيئي والصحي. لدينا ملف مفصل معزز بالارقام والصور لكل كسارة.

تشكل ضررا

* ما هي نسبة الضرر البيئي والصحي لكسارات نهر الموت؟

– ليس من كسارة لا ينتج منها ضرر بيئي او صحي. هناك تفاوت في نسبة هذا الضرر، لكنها كلها تتسبب بالاذى وخصوصا انها تخالف شروط السلامة البيئية ونحن نعرف ذلك. وكسارات نهر الموت تشكل ضررا.

* اذا كان الوضع على هذه الحال فلماذا لا تقفل؟

– سنضع دراساتنا وتقاريرنا في تصرف مجلس الوزراء كي يتخذ الاجراء المناسب، لا نريد ان يكون تدخلنا في غير وقته. نحن في انتظار القرار السياسي لكننا جاهزون، وسنعطي رأينا ونحدد مقدار الضرر على البيئة والصحة والسلامة العامة. لكن يبدو ان هناك نية لاتخاذ اجراء شامل.

* مجلس الوزراء اعطى منذ ثلاثة اعوام مهلة ستة اشهر لانجاز المخطط التوجيهي، هل هذا المخطط جاهز كي يتخذ القرار في ضوئه؟

– لست متأكدا من ذلك. في اي حال، اذا تم التوصل الى بت الامر في شكل جذري، تكون مشكلتنا حلت وسنعرف في اي اتجاه نسير.

* واذا تقرر التأجيل من جديد؟

– سيكون هذا تمديدا للأزمة، سنضطر للتصرف واتخاذ التدابير بحسب المعطيات والدراسات التي لدينا عن كل كسارة على حدة وستقفل كل واحدة فاق ضررها المعقول.

* هل لديكم لائحة بالاولويات؟

– لدي لائحة طويلة، لكن القرار لا يعود الي. يجب ان يضع مجلس الوزراء سياسة عامة نعمل نحن من ضمنها ونقفل الكسارات الاكثر ضررا. فهناك كسارات لا يجوز استمرارها، لكن لدينا في المقابل حاجة للبحص، ولا يمكنني ان اقفلها كلها واوقف الورش.

* لماذا لا يطبق اصحاب الكسارات شروط السلامة العامة وهل هناك اجهزة مراقبة؟

– شروط التراخيص واضحة وجيدة. فاذا طبقت يخف حجم المشكلة. نحاول فرض تطبيق هذه الشروط. ليس مسموحا اخراج ٥٠٠ شاحنة في النهار، وقد اصدرنا اخيرا قرارا بضبطها وخففنا عدد الشاحنات اضافة الى مراقبة حمولتها للحفاظ على السلامة العامة والطرق. لدينا دوريات تراقب الحمولة وتمنعها من تجاوز كمية خمسة عشر طناً. بعض الشاحنات حمولتها ثلاثون الى اربعين طنا. لم نصل الى ضبط هذا الامر مئة في المئة، لان الجو العام لا يعطينا القابلية لتطبيق القوانين مئة في المئة.

* ماذا تقصدون بـ "الجو العام"؟

– يعني ان هناك نقصا في التجهيزات مثلا، ليس لدينا ميزان دقيق يحدد حمولة كل شاحنة وما اذا كانت تتعدى الوزن المسموح به.

* الا يمكن تأمين هذه التجهيزات؟

– نقوم بجهد لا بأس به في مجال تنظيم الكسارات لكنه ليس كافيا ولسنا راضين عنه. نقوم بفرض بعض الشروط على الكسارات التي ادت الى تحسين الوضع نسبيا وخصوصا في الاشهر الثلاثة الماضية. فرضنا على بعض الكسارات استعمال المياه خلال التكسير للحد من تصاعد الغبار. حاولنا ان نفرض على اصحاب الكسارات وضع "فيلتر" واستخدام آلات اكبر. لكن الامر ليس سهلا.

* الى متى يمكن ان تستمر المهل الادارية وهل هي قانونية؟

– المهل الادارية بدعة قانونية، لا اعرف من اخترعها، هناك اوضاع شاذة في البلاد وارى ان علاجها يجب ان يكون على دفعات. معامل وكسارات وافران وضعها غير قانوني ويجب قفلها فورا، لا يمكننا ان نفعل هذا ونتسبب في أزمة وشلل للاقتصاد. هناك مصانع بنيت خلال الحرب في مناطق سكنية، هل يمكنني قفلها بين ليلة وضحاها وارسال مئات العمال الى بيوتهم. يجب قوننة وضعهم واعطاؤهم الوقت لتسوية امورهم.

* الا تعتقدون ان اصحاب الكسارات اعطوا الوقت الكافي لتسوية اوضاعهم؟

– نعم، لذلك اعتقد ان الحل قريب. يجب مراقبتهم وفرض شروط قاسية لوقف الضرر والمخالفات ضمن سياسة عامة شاملة.

* * *

المهل الادارية للكسارات تنتهي آخر السنة وتقارير علمية واضحة ومرعبة في ادراج المحافظة. لكن المخطط التوجيهي غير جاهز فهل يمدد مجلس الوزراء الازمة؟ ام يطلق يد المسؤولين؟

بارعة سريح

> ### الوجهة الجيولوجية
>
> مواقع المقالع في نهر الموت من الصخر الكلسي في اعلى العصر الجوراسي. هذا التكوين الصخري يتألف من طبقات صخرية صلبة قوية وصخور طينية ضعيفة مما يخلق مغاور وفواصل ضعيفة ساهمت المقالع في تكشفها. والعامل الجيولوجي المهم في منطقة نهر الموت هو وجود الفوالق (faults) او التكسرات، وله انعكاسات خطيرة بسبب التفجير بالضربة الواحدة وعنصر عدم الثبات في جدار شير ينكشف فيه الانكسار.
>
> ### التوصيات
>
> المطلوب من مستثمري المواقع:
>
> ١ – حماية المحيط من الغبار باعتماد رصف كل الطرق في شبكة العمليات (بالتخفنول) او البحص والزيوت ورشها بالمياه.
>
> ٢ – تغطية الاحزمة واعتماد رش المياه عبر شبكة الكسارات للتخفيف من كميات الغبار المتطاير.
>
> ٣ – ضبط مداخل الشاحنات ومخارجها وضبط اوزانها ووضع آليات التحذير للسيارات على الطريق العامة.
>
> ٤ – استصلاح الارض، تدرجا، تجليلا وزرعا.
>
> ٥ – تخفيف انحناءات جدران الشير وارتفاعاتها وتثبيت الخطر منها، على الا يتعدى ارتفاعها ١٨ مترا، والا يزيد انحناء كل حائط – مصطبة على ٧٠ – ٨٠ درجة مئوية.
>
> اما المطلوب من الدولة فهو الآتي:
>
> ١ – ايجاد وحدة للمراقبة والرصد.
>
> ٢ – دفع اصحاب المقالع الى التقيد بخطة عمل توضع نسخة عنها لدى السلطات المختصة (المحافظة) ونسخة في موقع العمليات.
>
> ٣ – العمل على تصنيف الاراضي.
>
> ٤ – اضافة قيد جديد على الرخصة او المهلة مرتبط برصد كميات الانتاج ونوعيته وبموقع المقلع او الكسارة، لجهة عمليات القلع والشحن وخصوصا في ما يتعلق بالاوزان وسلامة الطرق العامة.

> ### تقرير المحافظة
>
> تقارير محافظة جبل لبنان التي وضعها مهندسون اختصاصيون في الجيولوجيا والبيئة امتدت مذ نحو شهر، واختصرت الاضرار بالآتي:
>
> ١ – مواقع "مخلفات" المقالع القديمة هي من الضخامة في شكل مخيف حقا. يعود ذلك لكون المقاطع العمودية تقف كالجدران فوق الوادي وتهيمن على كل العمليات والعمال والبشر الذين في الموقع. وتعكس الترسبات المروحية وتجمعات بعض الصخور هنا وهناك حوادث انهيارات صخرية مستمرة وخصوصا ان عمليات التفجير الضخمة ما زالت قائمة.
>
> ٢ – بعض الكسارات تقوم عملياتها مباشرة تحت مستوى البلدات التي تتأثر بالاهتزازات والارتجاجات والتفجيرات، اضافة الى غبار الكسارات.
>
> ٣ – المواقع القديمة المهجورة، قد تكون سببا لوقوع الكوارث لقربها من مبان تشيد حديثا.
>
> ٤ – طبيعة منطقة نهر الموت هي امتداد لغابات شجرية كثيفة، بعضها يواجه خطر الاندثار. والكسارات قضت على مساحات شاسعة من هذه الغابات.
>
> ٥ – لا يقتصر ضرر الغبار وقطع الاشجار او ردمها على المناطق الملاصقة للمقالع فقط بل يتعداها الى قطر اوسع بكثير بحسب الرياح وامتداد عمليات القلع في متفرعات الوادي.
>
> ٦ – عمليات التفجير تتم بطريقة "الضربة الواحدة" مما يجعل الشير معرضا لخطر الانهيار.
>
> ٧ – تتأثر القرى الداخلية بالتفجير وخصوصا بياقوت وبصاليم.
>
> ٨ – لا يتقيد اصحاب الشاحنات او المسؤولون في المقالع بالاوزان المسموحة ولا بتغطية ما يحملون، ولا آلية لتحذير السيارات العابرة لدى دخول الشاحنات الطرق المتفرعة او خروجها منها.

الرومان جرّوها في قنوات فخار والدولة عجزت عنها
مياه قرى اكروم تنتظر الوعود والاهالي ينقلونها على الدواب: "نعيش في القرون الوسطى والمحكومون بالاعدام افضل منا"



علياء وماجدة والـ٢٠ بطيخة.

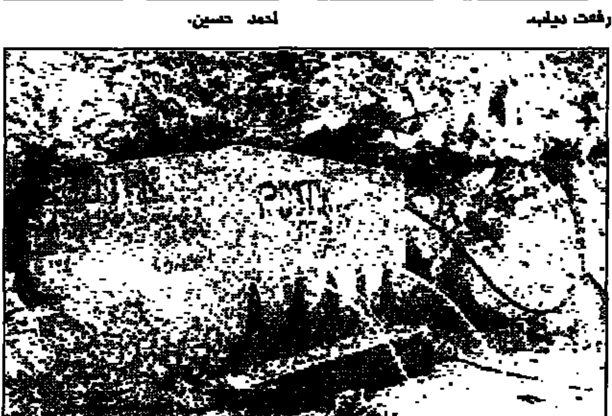


محمد الادرع.



رفعت ديابـ.

احمد حسين.



خزان نبع السبع في اكروم ينبع مزاريب.

عكار – من بديعة منصور:

اهالي قرى جبل اكروم في عكار يلجأون الى وسيلة وحيدة لنقل مياه الشفة الى منازلهم، الدواب والحمير. يعبرون احيانا مسافة تتجاوز ثلاثة كيلومترات ليصلوا الى خزان وحيد انشأوه حديثا على نفقتهم الخاصة وجروا اليه مياه عين السبع بواسطة قسطل بلاستيك، فيملأون غالوناتهم ويعودون ادراجهم مرهقين.

هذه حالهم منذ الاستقلال. الدولة حرمت بلداتهم المياه، علما انها وعدتهم عام ١٩٦٣ بمشروع يضع حدا لمعاناتهم، لكن القول لم يقترن بالفعل.

القرى السبع... شمالا!

في جبل اكروم سبع قرى هي اكروم وكفرتون وقنية والمونسة ومراح الخوخ والبساتين والسهلة. عدد سكانها نحو ١٨ الف نسمة يتحسرون على ايام الرومان عندما استوطنوا منطقتهم ونجحوا في جر المياه من نبع الحريق الى قلعة الحصين عبر قنوات من فخار وعلى امتداد خمسة كيلومترات، في حين ان الدولة عجزت على عتبة القرن الحادي والعشرين عن التزام وعود عمرها اكثر من ٣٠ عاما.

ومشكلة هذه البلدات لا تنحصر في افتقارها الى مياه الشفة، فبقية الخدمات والبنى التحتية فيها ليست اوفر حظا، الطرق شبه غائبة، لا هاتف، لا مدارس تلبي الحاجات، وتبقى الكهرباء مولودا جديدا ابصر النور ونوّر على الاهالي بعد طول غياب.

الحاج احمد حسين من كفرتون اسف للوضع المزري الذي يرخي بظلاله على المنطقة، واكد "اننا لا نستطيع دفع ٢٥ الف ليرة ثمن صهريج المياه، فجميعنا يعتاش من الزراعة وتربية الماشية".

نقطة في... البحر

محمد الادرع قال "ان هذا الجبل صار مفطورا على وعود عرقوبية يغدقها النواب زمن الانتخابات، وسرعان ما تتبخر ما ان يصلوا الى البرلمان". اضاف: "سمعنا بمشروع تعده وزارة الموارد المائية والكهربائية يقضي بجر المياه من عين السبع، لكننا لم نر شيئا على الارض علما ان كلفته ليست سوى نقطة في بحر الاموال التي تنفق على مشاريع في مناطق اخرى".

وفي جعبة الاهالي مشكلة اخرى يروون فصولها بألم. فشباب الجبل يقبلون على الهجرة بكثافة لانهم يعانون بطالة حادة، وحتى مؤسسة الجيش لم تعد قادرة على استيعابهم.

محمد حسين يدرس الحقوق، اكد "ان عددا كبيرا من اصدقائي غادروا البلد بحثا عن مصدر رزق. قد افعل مثلهم يوما لان الآفاق مسدودة والمستقبل ينذر بالاسوأ".

عشرون بطيخة

علياء طالبة جامعية اصرت على ان نلتقط لها صورة الى جانب دابة حملتها دلوي مياه.

"كأننا نعيش في القرون الوسطى، أليس هذا معيباً؟". اما صديقتها ماجدة فشكت "ان المرأة في اكروم تحمل ٢٠ بطيخة في يد واحدة: تتعلم وتعمل في الحقل وترعى الماشية وتجلب المياه، هل هذا عدل؟".

خضر الزين من جهته طالب الرؤساء الثلاثة بزيارة اكروم والاطلاع على عذاب اهاليها، "يمنحون نقطة المياه للمحكومين بالاعدام ويحرموننا اياها. يبدو اننا مواطنون بالاسم".

بخلاف بقية الاهالي، بدا الشيخ رفعت دياب متفائلا بامكان البدء بمشروع عين السبع بداية ١٩٩٧، ولفت الى "ان الاجهزة الرسمية حفرت سابقا آباراً ارتوازية عديدة في قرى الجبل لايجاد حل موقت لمشكلة المياه، ولكن تبين لاحقا ان هذه الآبار قريبة من حفر صحية فاستغنى عنها المواطنون".

هل تحل القساطل والآبار والخزانات محل الدواب؟ جبل اكروم لا يزال ينتظر هذا الحدث وكذلك سكانه.

> ### كلفته ٧ مليارات وسنتان لانجازه
>
> قدرت كلفة مشروع عين السبع لتزويد قرى جبل اكروم مياه الشفة بستة مليارات ليرة عام ١٩٩٤، واوضح خبراء ان الكلفة سترتفع حتما الى نحو سبعة مليارات اذا بوشر تنفيذ المشروع السنة المقبلة، وقدروا مهلة التنفيذ بسنتين.
>
> يفترض المشروع اقامة المنشآت الآتية:
>
> – خزانات لمياه الشرب في اكروم، كفرتون، مراح الخوخ، البساتين، قنية، المونسة، وطى السهلة، السهلة والجوزات.
>
> – خزان اقليمي لاكروم سعته ٥٠٠ متر مكعب.
>
> – خزان اقليمي لكفرتون سعته ١٥٠٠ متر مكعب.
>
> – خزان اقليمي للجوزات سعته ٥٠ مترا مكعبا.
>
> – خزان توزيع في كل القرى المعنية سعة كل منها ١٠٠ متر مكعب.
>
> – محطات ضخ للآبار المفترض حفرها في السهلة، مراح الخوخ، البساتين والجوزات.
>
> – ربط خزان كفرتون الاقليمي بخزانات التوزيع في القرى الاخرى عبر خط جر واحد.





انهدار المياه مستمر.







اشباه طرق في كفرتون. (ميشال حلاق)

المعطيات المالية والنقدية عززت الثقة بالتوظيف في لبنان

فتحسنت الليرة بنسبة ٢,٨٤ في المئة عام ١٩٩٦

كتب ايلي قموجي:

انمت سوق القطع في بيروت عام ١٩٩٦ في مناخات اكثر ملاءمة للتوظيف بالليرة اللبنانية مع انحسار الطلب على الدولار الاميركي على رغم استمرار تراجع معدلات الفائدة على سندات الخزينة اللبنانية من ١٥,٤٠ الى ١٣,٧٨ في المئة لفئة الثلاثة اشهر، ومن ١٥,٤٥ الى ١٤,٤٦ في المئة لفئة السنة، ومن ٢٢,١٦ الى ١٩,٢٨ في المئة لفئة السنتين، وهي الفئة التي باتت الاكثر استقطاباً للرساميل من غيرها، في اشارة الى مدى تحسن ثقة المدخرين بالتوظيف في لبنان. وجاء هذا التطور نتيجة تضافر معطيات مالية ونقدية ايجابية عدة طغت على ما عداها من عوامل سلبية مرتبطة بالتطورات السياسية الداخلية والاقليمية التي ارخت بظلالها على الاجواء في البلاد العام الماضي بدءاً بتعثر مفاوضات السلام في الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي الواسع النطاق على لبنان في نيسان، مروراً بالحركات المطلبية الاجتماعية وما كان يرافقها من مواجهات بين الحكومة من جهة، والهيئات النقابية والمعارضة السياسية من جهة اخرى، وصولاً الى الانتخابات النيابية واعادة تأليف حكومة جديدة.

واذا ما عرضنا المعطيات الموضوعية التي يركن اليها عادة اصحاب الرساميل والمدخرات للمحافظة عليها وتنميتها، آخذين في الاعتبار المخاطر المحيطة بعمليات التوظيف في هذه العملية او تلك، نجد انه في ما خص لبنان ظهرت ايجابيات كثيرة حتى نهاية السنة شكلت، الى غيرها من العوامل، مصدر دعم لليرة. فمن جهة، تبين ان الموجودات الخارجية لمصرف لبنان فاقت الـ٥,٧٨ مليارات دولار حتى منتصف كانون الاول الماضي، منها نحو ٤ مليارات دولار احتياط قطع خاص به، الى نحو ٩ ملايين و٢٢٢,٣٥ الف اونصة ذهب يملكها وتبلغ قيمتها نحو ٣,٤ مليارات دولار باسعار السوق الحالية. كما اظهرت آخر الاحصاءات المتوافرة حتى الآن ان ميزان المدفوعات اللبناني سجل فائضاً متراكماً عام ١٩٩٦ حتى نهاية تشرين الثاني مقداره ٦٨٤,٦ مليون دولار في مقابل ١٤٧,٠٠ مليون دولار في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥، وهذا مؤشر ايجابي يعكس استمرار ثقة المستثمرين بلبنان على رغم ما يكتنف عملية السلام في المنطقة من عقبات ومخاطر، كما يؤكد مدى الثقة الدولية باصدارات الدين اللبنانية في الخارج والعائدة الى القطاعين العام والخاص والتي كانت تغطى بعد فترة قصيرة من طرحها للاكتتاب العام وتثمر تحويلات للرساميل الاجنبية الى لبنان وتعوض العجز في ميزانه التجاري المقدر حالياً بنحو ٥,٥ مليارات دولار. وقد شكل هذا التدفق للرساميل عاملاً اساسياً في زيادة مجموع الودائع في القطاع المصرفي اللبناني الى نحو ١٨,٩ مليار دولار في نهاية تشرين الاول الماضي من نحو ١٤,٤٦ مليار دولار في نهاية تشرين الاول ١٩٩٥.

من جهة اخرى، تبين ان الدين العام الاجمالي، الذي يكثر اللغط حوله بعدما جاوز الـ١٠ مليارات دولار في نهاية تشرين الاول الماضي، ليس بالحجم المخيف بالنسبة الى بلد في طور اعادة الاعمار، خصوصاً ان نحو ٨٦ في المئة من هذا الدين هو داخلي وقيمته نحو ١٣٠٦٨ مليار ليرة، ونحو ١٤ في المئة خارجي مقداره نحو مليار و٦٣٧ مليون دولار يتكون من قروض من مؤسسات تنموية عالمية وحكومات اجنبية بقيمة نحو ٨٨٩ مليون دولار ومن سندات خزينة لبنانية بالعملة الاميركية لا تتجاوز خدمتها مجتمعة ١٠٠ مليون دولار سنوياً تسددها الحكومة اللبنانية في مواعيدها دونما عائق او حاجة الى اعادة جدولة قسم منها كما يفعل معظم الدول العربية والاجنبية.

وقد شكلت هذه المعطيات الموضوعية، الى ما قرره "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول الماضي بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، من مساعدات وتسهيلات انمائية للبنان منها نحو مليار دولار لسنة ١٩٩٧ و٢,٢ مليارا دولار حتى سنة ٢٠٠٠، عاملاً داعماً للثقة بالاستثمار والتوظيف في لبنان، على رغم محاولات تعكير الاجواء الامنية فيه واشاعة مناخات تهدد فرص السلام في المنطقة للنيل من استقراره الداخلي وارباك الحكومة الجديدة في مسيرة اعادة الاعمار والانماء.

الا ان تسارع وتيرة التطورات التي شهدها عام ١٩٩٦، ولاسيما الحديثة منها والمرتبطة بـ"مؤتمر اصدقاء لبنان"، لم يتح لسوق القطع التفاعل معها كثيراً وترجمتها لمصلحة الليرة لتزامنها مع فترة اقفال حسابات السنة. ويؤمل في ظل الاستقرار النقدي الذي تنعم به البلاد منذ اربع سنوات ونيف وتكثيف الجهود لترشيد الانفاق العام والحد من الهدر ومكافحة الفساد، ان تتعزز الثقة بالاقتصاد اللبناني وان يترسخ الاقتناع بجدوى الايداع بالليرة من حيث تخلي مزيد من المدخرين عن الدولار ممن لا حاجة لهم اليه لمستلزماتهم الاستثمارية او التجارية، مما يساعد على تقليص نسبة الدولرة التي تراجعت عام ١٩٩٦ من نحو ٦١,٧ في المئة الى نحو ٥٦,٣ في المئة بحسب آخر التقديرات، نتيجة السياسة النقدية التي يتبعها مصرف لبنان للحفاظ على التوازن بين عرض الدولار والطلب عليه بجعله يمضي في التراجع ببطء على مر الاسابيع والشهور، ليقفله في آخر ايام السنة بـ١٥٥٢,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٩٦,٠٠ ليرة في نهاية ١٩٩٥، اي بانخفاض مقداره ٤٤ ليرة ونسبته ٢,٧٦ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ٢,٨٤ في المئة عام ١٩٩٦.

تطور السوق شهراً فشهراً

وجاء هذا التحسن في سعر صرف الليرة، على رغم ما شهده عام ١٩٩٦ من تطورات على جانب كبير من الخطورة احياناً. وفي عرض حركة السوق شهراً فشهراً، يتبين ان كانون الثاني تميز اجمالاً بغياب التقلبات غير المألوفة في اسعار الصرف، فتجاهل المتعاملون الى حد ما التشنجات السياسية التي طغت على الاجواء مطلع العام الماضي، مع طرح تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع وما رافقه من انقسامات سياسية في الوقت الذي نشطت حملات التشكيك من ادارة الحكومة للمال العام في معرض مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٦ في مجلس النواب. كذلك اثار اللغط حول المنحى الذي ستتخذه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بعد معاودتها بشقها السوري – الاسرائيلي في "واي بلانتايشن" وموقع لبنان فيها، الكثير من التساؤلات عن مستقبل الوضع فيه، الامر الذي انعكس انحساراً للمبادرات الجديدة في اتجاه التوظيف بالليرة من مصادر خارجية كان سبق لها ان ابدت اهتماماً لافتاً بمردودها المرتفع قبل فترة. وهكذا خيم هدوء حذر على اجواء السوق منذ مطلع السنة ترجم تقلصاً في حجم التداول، اذ اقتصر عرض الدولار طلباً لليرة على نوع معين من المدخرين في الداخل بدأ يتحسس مدى الضرر الذي الحقه به حمله بمردود ضعيف نسبياً، فيما تشكل عائدات سندات الخزينة اللبنانية مورد كسب جيداً له في ظل الاستقرار النقدي السائد. وفي المقابل، ظل الطلب على الدولار مقتصراً على الحاجات التجارية التي جاء حجمها دون المعروض منه، مما كان يستدعي تدخلاً شبه يومي من مصرف لبنان لاعادة التوازن الى المبادلات، فجعله ينهي الشهر الاول من السنة متراجعاً من ١٥٩٦,٠٠ الى ١٥٩١,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ٥,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٨ في المئة.

ومع استمرار حال القلق في شباط في ظل تصعيد المواقف السياسية والاجتماعية ضد الحكومة، ان في معرض معالجة تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع، او في معرض طرح القضايا المعيشية بقوة واعلان الاضراب العام في ٢٩ منه والدعوة الى التظاهر خطوة اولى تحذيرية لحمل السلطة على تلبية مطالب عدة تتداخل فيها الشأن السياسي والشأن الاجتماعي، ظلت سوق القطع في دائرة الحذر والترقب. الا انه لم تلحظ اي محاولات مضاربة ضد الليرة بتفعيل الطلب على الدولار الذي مضى يتطور نزولاً وببطء ضمن نطاق ضيق، في غياب التحويلات من الخارج، وعلى نحو يشجع المترددين في الداخل على التخلي عنه وعدم الافراط في التفاعل مع العوامل السياسية والنفسية التي خبرها معظمهم في الماضيين القريب والبعيد ودفع ثمناً لتوقعات سرعان ما تبين ان لا اساس لها. وكان من شأن تكليف الحكومة الجيش منع التظاهر وحفظ الامن مدة ثلاثة اشهر اعادة بعض الاطمئنان الى النفوس وجعل العوامل النقدية تطغى على ما عداها حتى نهاية الشهر عندما اقفل الدولار عشية الاضراب العام في ٢٩ منه بـ١٥٨٨,٠٠ ليرة متراجعاً ٣,٥٠ ليرات وبنسبة ٠,٢٢ في المئة عنه في نهاية كانون الثاني.

ولم يكن اذار افضل من الشهرين اللذين سبقاه لما حفل به من تطورات على صعيد الوضع في الجنوب بعد العملية الانتحارية التي نفذها مقاوم من "حزب الله" في قافلة عسكرية اسرائيلية وما اعقبها من تصاعد للحجة التهديدات المتبادلة بين تل ابيب وطهران انطلاقاً من لبنان، الامر الذي زاد ارباك الوضع الداخلي المتأزم اساساً في ظل ما كان يشاع عن احتمال استقالة الحكومة. الا ان حدة الاحتقان السياسي – الاجتماعي انحسرت قليلاً بعد عقد اجتماع غير متوقع بين رئيس الحكومة ورئيس الاتحاد العمالي العام اعلن في نهايته فتح صفحة جديدة من التعاون تنهي هاجس الاضرابات والتظاهرات وتمهد لتلبية المطالب الاجتماعية ولتصحيح الاجور. وقد اشاع تأكيد حاكم مصرف لبنان "ان الوضع النقدي متماسك جداً وان اي زيادة في الاجور لغلاء المعيشة لن تؤثر على الاستقرار المالي بعدما جهزت الحكومة نفسها لتغطية تكاليف السلسلة الجديدة للرتب والرواتب في القطاع العام"، نوعاً من الارتياح في نفوس المتعاملين الى سلامة الوضعين المالي والنقدي في البلاد. وهكذا استمر الدولار في تراجعه البطيء والمعهود لينهي الشهر على ١٥٨٣,٥٠ ليرة، اي بانخفاض مقداره ٤,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٨ في المئة عنه في آخر شباط.

وكان شهر نيسان الاكثر توتراً وقلقاً اذ تطورت سوق القطع فيه تحت وطأة العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق على لبنان في ١١ منه ولمدة اسبوعين، لما اسفر عنه من ضحايا وتهجير وتدمير للبنى التحتية وغيرها في المنشآت المدنية العامة والخاصة طاول العاصمة وضواحيها بهدف معلن هو الحاق اكبر ضرر ممكن بالابنية الاقتصادية والنيل من خطة اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي. ومثل هذا التطور الخطير، الذي لا سابق له منذ الاجتياح الاسرائيلي لبنان صيف ١٩٨٢، عامل احباط للمتعاملين تحسباً لما قد يترتب عليه من نزوح للرساميل الى الخارج واحجام عن الاستثمار في لبنان، بقدر ما مثل امتحاناً للسلطة النقدية التي اثبتت طوال هذه الفترة الدقيقة جداً قدرتها على التحكم ببراعة في مسار سوق القطع بتحييدها قدر المستطاع عن العوامل الضاغطة بشدة عليها. ولدى تدخلها بكثافة دعماً لليرة بما لديها من وسائل مباشرة وغير مباشرة بالتعاون والتنسيق مع القطاع المصرفي، الى تجاوزها العدوان الاسرائيلي حتى قبل اعلان "تفاهم نيسان" الذي اوقف العمليات العسكرية ظهر الجمعة ٢٦ منه عشية عطلة عيدي الاضحى واول ايار، فاقفل الدولار هذا الشهر بـ١٥٨٠,٠٠ ليرة، بتراجع مقداره ٣,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٢ في المئة عنه في آخر اذار.

لذا بدت اجواء سوق القطع اقل احتقاناً في ايار بعدما اثمرت المساعي الدولية والاقليمية هذا "التفاهم" الذي وضع حداً للعدوان الاسرائيلي. فخيم شعور بالارتياح ترجم عودة تدريجاً الى الليرة وتخلياً عن الدولار على نحو كاد يخل احياناً بتوازن المبادلات لولا تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه على مستويات عدة لاسترداد ما سبق له ان انفقه من احتياطه الخاص دعماً لليرة في نيسان. وعلى رغم ما برز من عقبات في تأليف "مجموعة المراقبة" لوقف النار وما رافق ذلك من عودة للمناوشات في منطقة الشريط الحدودي، ظلت الآمال في امكان تجاوز لبنان الآثار الاقتصادية والمالية السلبية للعدوان الاسرائيلي عليه تفعل فعلها في تحريك عروض الدولار طلباً لليرة حتى نهاية الشهر، فاقفل بـ١٥٧٥,٠٠ ليرة، بتراجع مقداره خمس ليرات ونسبته ٠,٣٢ في المئة.

وفي حزيران، جاء فوز الجناح اليميني المتطرف في الانتخابات العامة الاسرائيلية في ظل تعثر ولادة "مجموعة المراقبة" لوقف النار، في وقت كان يشوب الكثير من القلق الوضع الميداني في الجنوب، ليعيد مشاعر الحذر الى السوق ويحمل البعض على الاحتفاظ بهامش "امان" بالدولار على سبيل التحسب. الا انه نتيجة للجهود التي بذلت لضبط الوضع جنوباً ولتحصين الجبهة الداخلية وايجاد ظروف ملائمة للاستثمار في الاقتصاد اللبناني وللتوظيف لآجال غير قصيرة في سندات الخزينة يدعم من حوافز ضريبية وتسهيلات مختلفة جرى التركيز عليها في "المؤتمر الثاني لاسواق رأس المال العربية" الذي عقد في بيروت واكد فيه رئيس الحكومة مضي الدولة في عملية اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي و"ان اسرائيل هي التي ستعاني من انتخاب نتنياهو وليس لبنان"، بقيت الاجواء اجمالاً ملائمة لليرة، وخصوصاً بعدما تبين ان مصرف لبنان استرد في ايار جل ما انفقه في نيسان من احتياط القطع لديه والبالغ نحو ١٩٨,٨ مليون دولار وان ميزان المدفوعات سجل فائضاً مقداره ٦١,٠٠ مليون دولار في مقابل عجز مقداره ١٠٣,٢٠ ملايين دولار في الفترة نفسها. فكان ان مضى الدولار يتقلب نزولاً على النمط المعتاد لينهي حزيران بـ١٥٧١,٠٠ ليرة، بتراجع مقداره اربع ليرات ونسبته ٠,٢٥ في المئة.

وتميز تطور سوق القطع في تموز بالهدوء والرتابة، على رغم ما حفل به من مستجدات على الصعيدين الداخلي والاقليمي وما اثارته من تساؤلات لامست القلق احياناً عن مستقبل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تطور اسعار الدولار عام ١٩٩٦

وزير الشؤون وسفير تونس

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة في زيارة بروتوكولية تخللها حديث عن العلاقات بين البلدين.

وقف المعاملات في الاحوال الشخصية

اصدر المدير العام للأحوال الشخصية غسان الحاج شحاده البلاغ الآتي:

"تتوقف وحدات المديرية العامة للأحوال الشخصية في الادارة المركزية عن تلقي معاملات اصحاب العلاقة اعتباراً من صباح الخميس ١٩٩٧/١/٢ حتى صباح الثلثاء ١٩٩٧/١/٧ ويمنع دخول اي كان الى مبنى الادارة خلال هذه المدة".

مستشفى الجامعة الاميركية حظر التدخين نهائيا

قررت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حظر التدخين في كل ارجاء المستشفى من دون استثناء، ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٧.

وكان قرار سابق في عام ١٩٩٣ استثنى من الحظر مساحات محددة مثل المكاتب الخاصة.

واوضحت الادارة ان الغاية من اتخاذ القرار السابق كان التمهيد لحظر التدخين تماماً، وان القرار الجديد ما هو الا تنفيذ متأخر لذلك.

وصرح مدير المستشفى الدكتور ديتر كونتز ان من واجب المستشفى ان يكون رائداً في تشجيع الممارسات الصحية في مجتمعه، ومن هنا كان قرار حظر التدخين الشامل. وطلب من كل الموظفين الامتثال للقرار وتنبيه المخالفين، ولفت الى ان التدخين، كما الوجود في قاعة فيها من يدخن، هو خطر على الصحة.

الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية تعقد الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد مؤتمرها العلمي السنوي في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية في ٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٧. ويفتتح المؤتمر الساعة التاسعة صباح السبت في حضور السيدة منى الهراوي.

الهيئة الادارية لجبهة التضامن العمالي

انتخبت جبهة التضامن العمالي هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: علي الحاج حسن رئيساً ومفوضاً تجاه الحكومة، محمد بيضون نائباً للرئيس، محسن حمية اميناً للسر، زينب حسين امين صندوق، ياسر الصفدي محاسباً، شكيب فياض عضواً مستشاراً للعلاقات العامة، قاسم صالح عضواً مستشاراً للشؤون الاعلامية، ماجد رشيد عضواً مستشاراً.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٤٢٣١٥ طناً، منها ٨١١٥ طناً شحنت في ٦٢٤ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة، بينها أربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "حاج سعيد" و"دوما ت" و"فيل ديجيه" و"ترانسشيب ١" و"سويت أولوسوي" و"ايفان سكوريدين" و"سلتيك وريور" و"ستانكو ستليكوف".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ٥ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	عون الله	٦٥٠ خشباً	ايكو
٧	شيرين م	٢٢٣/٢٤٦٥ مستوعباً	سي لاين
٨	انجين كابتن اوغلو	١٠٠٠٠ قمحاً	الترشيب
١٠	فيدر ب	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	فيل ديجيه	٨٠/٧٥٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	جيفو اكسبرس	للشحن	المكتب الجزائري
١١	الفيا ستار	٢٣٠٠ كيماوياً	كابيلوت
١٢	سويت أولوسوي	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
١٣	ايفان سكوريدين	٣٥٠ مختلفاً	مدكوترو
١٤	ستانكو ستليكوف	١٢١/٢١٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٤	سلتيك وريور	١٣٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بابلو متز	الاسكندرية	٨٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
كيلو د	تونس	٤٥٠ مختلفاً	سي لاين
بل رايدر	ليماسول	١٥٢/١٧٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
جيهاد ٢	العقبة	٢٥٠ ماشية	تلمارا
فيل دو ميجو	دمياط	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة

"صنارة الخط الازرق" في "التيكوتاك" اصطادت ايلي فرح
غير ان النصوص حرمته والوزارة عوضته بمصالحة

رأس السنة هو يوم الحظ والعاب الحظ. وقبل رأس السنة اصطادت "صنارة الخط الازرق" في اليانصيب الفوري (تيكوتاك) مواطنا لبنانيا، هو ايلي حنين فرح، غير ان حظه في ربح الجائزة الكبرى ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية تأخر الى ما بعد توقف هذا النوع من اليانصيب بمدة طويلة لكن مجلس شورى الدولة، ووزارة المال بعده، ارتأيا دفع ٢٤٠ مليون ليرة ورفعت الوزارة كتابا الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار بالدفع.

وهنا نص الكتاب الذي يشرح الواقع والمفارقات في القوانين والانظمة التي افسحت في المجال لحرمان الرابح حقه في الجائزة، كما افسحت له في مجال الحصول عليها.

"جانب رئاسة مجلس الوزراء

الموضوع: مشروع عقد مصالحة لدفع الجائزة الكبرى في احد اصدارات اليانصيب الفوري.

المرجع: – قرار ديوان المحاسبة الرقم ٧٨٧/ر.م. تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، تعرض وزارة المال الوقائع الآتية:

اولا: بموجب المادة ٤٨ من قانون موازنة عام ١٩٨٥ انشئت انواع جديدة من اليانصيب الوطني، وكان لاحد هذه الانواع اليانصيب الفوري او التيكوتاك بحيث وضع القرار الرقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ ودفتر الشروط الخاص بذلك.

وقد لزم اليانصيب الفوري بحسب الاصول لمدة سبع سنوات تنتهي في تاريخ ١٩٩٣/٨/٨. الا ان قانون موازنة ١٩٩٠ ولاسيما المادة ٢٨ منه جاء ليلغي انواع اليانصيب المنشأة بموجب قانون موازنة ١٩٨٥ ومنها يانصيب التيكوتاك على ان يتوقف عن العمل في تاريخ انتهاء مدة الالتزام في ١٩٩٣/٨/٨.

وقبيل حلول التاريخ للتوقف المحدد عن العمل، وبعد حصول وزير المال على موافقة مجلس الوزراء، مدد العمل بنوعي اليانصيب المذكورين اي اللوتو والتيكوتاك، خصوصا ان مشروع قانون كان قد احيل على مجلس النواب لاعادة العمل بنوعي اليانصيب المذكورين وان شروط الالتزام قد عدلت لمصلحة خزينة الدولة (رفع حصة الخزينة من ٢٠٪ الى ٣١٪ من قيمة المبيعات في يانصيب اللوتو ومن ٢٠٪ الى ٢٦٪ في اليانصيب الفوري).

وتجدر الاشارة الى ان تمديد العمل بيانصيب التيكوتاك كان يهدف الحفاظ على ايرادات الخزينة التي تشكو من العجز، لا بل زيادتها، ولان مشروع قانون تمديد العمل بنوعي اليانصيب ما زال موضوع بحث ومناقشة لدى لجنة المال والموازنة في مجلس النواب. كما تجدر الاشارة الى ان الموضوع بحث فيه في احدى جلسات المناقشة بتمديد العمل دوريا ولفترة محددة لهذين النوعين من اليانصيب، ريثما تفرغ لجنة المال والموازنة ومجلس النواب من البحث في مشروع القانون العائد الى هذا الموضوع.

ثانيا: تطبيقا للقرار الاساسي الذي يرعى يانصيب التيكوتاك (رقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ٨٥/١٢/٣١) ولاسيما المادة ٢٤ منه التي تنص على ان "تلغى البطاقات التي يمر عليها اربعة اشهر تلي تاريخ الاصدار او اوقف العمل به، على ان يعلن امرة واحدة عن هذا الالغاء او هذا الوقف في ثلاث صحف يومية مطبقة، احداها صادرة بلغة اجنبية، وتعتبر بالتالي هذه البطاقات ملغاة حكما"، تولى ملتزم يانصيب التيكوتاك اعلام مديرية اليانصيب الوطني بتاريخ الانتهاء من العمل باصدار "صنارة الخط الازرق" المذكور وذلك في تاريخ ١٩٩٥/١/٣١ واعلن عن ذلك في ثلاث صحف يومية محلية احداها صادرة باللغة الاجنبية الامر الذي يعني ان البطاقات المبيعة تعتبر ملغاة بمرور الزمن بعد مرور اربعة اشهر على الاعلان المذكور.

ثالثا: في تاريخ ١٩٩٦/٣/٦، اي بعد مرور المهلة المسقطة للحق، تقدم صاحب التذكرة الرابحة باستدعاء الى وزارة المال يطالبها بموجبه بدفع قيمة الجائزة المعنية رابطا النزاع معها في حال عدم الاستجابة لطلبه، معتبرا ان تجديد التزام اليانصيب الفوري بعد الغائه وتوقيف العمل به في ١٩٩٣/٨/٨ يشكل امرا واقعا ترعاه احكام مرور الزمن العادي اي عشر سنين او احكام الفقرة الثانية من المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٢ (احكام خاصة تتعلق بمديرية اليانصيب الوطني وموازنتها) التي تنص على ما يأتي: "اما جوائز الاوراق الرابحة التي تسلم الى مديرية اليانصيب الوطني مقابل ايصال ضمن مهلة الاربعة اشهر المذكورة ولا يتقدم اصحابها لقبضها لغاية ٣١ كانون الاول من السنة الرابعة بعد السنة التي جرى فيها السحب فتسقط بمرور الزمن وتتلاشى نهائيا لمصلحة الدولة".

مغفلا بذلك الفقرة الاولى من المادة ١٢ المذكورة التي تنص على ما يأتي: "تلغى جوائز الاوراق الرابحة التي لا يتقدم اصحابها لقبضها خلال اربعة اشهر من تاريخ السحب وتصبح ايرادا للخزينة".

رابعا: ازاء هذا الواقع استطلعت وزارة المال هيئة التشريع والاستشارات رأيها في الموضوع، فجاء رأيها كما يأتي: "ان الاحكام الخاصة بمرور الزمن المسقط للحق في المطالبة بالدين الناتج من بطاقات يانصيب التيكوتاك قضت على وجه صريح بالغاء البطاقات واسقاط الحق في الدين الناشئ عنها بمرور اربعة اشهر تلي تاريخ الغاء الاصدار او وقف العمل به وان مبادئ التفسير المعتمدة تقضي بوجوب تطبيق النص الخاص بالاولوية على النص العام".

ولكن يخشى في حال اقتران مذكرة ربط النزاع بمراجعة قضائية ان يأخذ مجلس شورى الدولة بالصفة الواقعية لاستمرار الالتزام الى ما بعد ١٩٩٣/٨/٨ وان في امكان الادارة، تحاشيا للمحاذير، ان تجري مصالحة مع صاحب العلاقة".

خامسا: اخذت وزارة المال بهذا الرأي وبادرت الى تنفيذه فوضعت مشروع عقد مصالحة على اساس ٢٤٠ مليون ل.ل. من اصل قيمة الجائزة البالغة ٤٠٠ مليون ل.ل.، لان من شأن هذه المصالحة ان تحفظ للخزينة جزءا من حقها، وتجنب وزارة المال الدخول في نزاع مع صاحب العلاقة، ومن ثم حصلت على موافقة صاحب العلاقة وتوقيعه على مشروع العقد وعلى تعهد منه لعدم اقامة دعوى على وزارة المال. الا ان ديوان المحاسبة، في معرض رقابته الادارية السابقة على مشروع العقد، اتخذ في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨، اي بعد انقضاء مهلة المراجعة، قرارا بعدم الموافقة عليه (ربطا صورة عن القرار). وقد استند ديوان المحاسبة في قراره الى "انه لا يمكن في شكل من الاشكال، ان تؤدي المصالحة الى اعطاء المستفيدين من التزام واقعي حقوقا وامتيازات تفوق تلك المعطاة للمستفيدين من التزام قانوني. وان اعتبار الالتزام واقعيا يمكن ان يؤدي في احسن الاحوال الى ان يعامل المستفيدون كما لو ان الالتزام كان قانونيا وذلك باعتبار مهلة مرور الزمن واحدة الا وهي اربعة اشهر".

بناء على ما تقدم،

ولما كانت وزارة المال قد التزمت رأي هيئة التشريع والاستشارات حفاظا على مصلحة الخزينة من جهة، وتجنبا المنازعات القضائية من جهة ثانية،

ولما كانت الوزارة قد وقفت على رأي بعض رجال القانون الذين جاء رأيهم مؤيدا المطالعة المذكورة ومشجعا للوزارة في اجراء مصالحة،

ولما كان رأي ديوان المحاسبة قد قضى بعدم الموافقة على مشروع المصالحة المعروض،

وعملا بأحكام المادة ٤٠ من قانون تنظيم ديوان المحاسبة التي تجيز للوزير المختص عرض المعاملة، موضوع عدم موافقة الديوان، على مجلس الوزراء في حال جاء قرار الديوان مخالفا لرأي وزارة المال،

لذلك نرى عرض الموضوع على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها لاتخاذ القرار المناسب لجهة الاستمرار في اجراء المصالحة خلافا لرأي ديوان المحاسبة، او التقيد برأي الديوان وبالتالي رد طلب المصالحة.

وزير المال بالوكالة

فؤاد السنيورة".

قرار ديوان المحاسبة في الرقابة الادارية المسبقة

رقم القرار: ٨٨٧/ر.م

تاريخه: ١٩٩٦/٩/١٨

رقم الاساس: ٩٦/٧٩٤ مسبقة

الموضوع: مشروع عقد مصالحة بين وزارة المال والسيد ايلي حنين فرح لتسوية النزاع القائم حول تأدية الجائزة الكبرى ليانصيب التيكوتاك (اصدار صنارة الخط الازرق).

الهيئة:

الرئيس عفيف المقدم

والمستشاران: جوزيت طبراوي راشد وعلي حمدان

ان ديوان المحاسبة

بعد التدقيق في ملف القضية تبين:

انه ورد على ديوان المحاسبة في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٦ بموجب كتاب المراقب المالي المركزي لعقد النفقات الرقم ١٢/١٩١٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ الملف المتعلق بمشروع عقد مصالحة بين الدولة اللبنانية ممثلة بوزير المال بالوكالة والسيد ايلي حنين فرح لتسوية النزاع القائم حول تأدية الجائزة الكبرى ليانصيب التيكوتاك (اصدار صنارة الخط الازرق).

وان المراقب المركزي لعقد النفقات يشير الى ان الاعتماد اللازم وقيمته ٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل. مؤمن في موازنة المال لعام ١٩٩٦ وهو محجوز بموجب العقد الرقم ١ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٤ على التنسيب ٧-١-٨-٦ نفقات الجوائز الموزعة.

وانه في تاريخ ١٩٩٦/٨/٦ عقدت جلسة استيضاحية مع مدير اليانصيب الوطني بالتكليف السيد ريمون حداد الذي وعد بايداع الديوان بعض المستندات والايضاحات حول الموضوع وقد اودعت هذه المستندات والايضاحات في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢.

وانه يتبين من كل المستندات المرفقة بالمعاملة اهم الوقائع الآتية:

– انشيء اليانصيب الفوري (التيكوتاك) استنادا الى المادة ٤٨ من قانون موازنة ١٩٨٥ وذلك بموجب قرار وزير المال الرقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ وجرى تلزيمه على اساس دفتر شروط خاص.

– نص قانون موازنة ١٩٩٠ (المادة ٢٨ منه) على الغاء يانصيب التيكوتاك على ان يتوقف عن العمل في تاريخ انتهاء مدة الالتزام اي في تاريخ ١٩٩٣/٨/٨.

– قررت الحكومة اعادة العمل بنوعي اليانصيب (اللوتو والتيكوتاك) وارسلت مشروع قانون الى مجلس النواب بهذا المعنى وفي انتظار بته قرر وزير المال تمديد العمل بيانصيب التيكوتاك بموجب قرارات تصدر عنه.

– قام ملتزم يانصيب التيكوتاك بالاستناد الى القرار الرقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ (المتضمن انشاء يانصيب التيكوتاك وتنظيم اصول ادارته باعلام مديرية اليانصيب بتاريخ البدء بتوزيع اصدار صنارة الخط الازرق وبيعه ثم قام بتبليغها تاريخ الانتهاء من العمل بالاصدار المذكور وذلك في تاريخ ١٩٩٥/١/٣١ بموجب كتاب مسجل في وزارة المال (مديرية اليانصيب الوطني) رقم ١٧٢ تاريخ ١٩٩٥/١/٣١ وقد قام بنشر اعلان عن هذا الالغاء في اربع صحف محلية احداها صادرة بلغة اجنبية وفقا للأصول المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القرار الرقم ١/٣٣٨/ج.

– في تاريخ ١٩٩٥/٧/٣ ارسلت الشركة الملتزمة كتابا الى مديرية اليانصيب الوطني بغية تحديد موعد لدفع الجوائز الساقطة بمرور الزمن (بعد مرور اربعة اشهر) وضمن هذه الجوائز الجائزة الكبرى البالغة ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. وقد تم الدفع وفقا للاصول بموجب شك.

– في تاريخ ١٩٩٦/٣/٦ تقدم السيد ايلي حنين فرح بربط نزاع يطالب فيه بدفع قيمة الجائزة الكبرى معتبرا فيه ان تجديد التزام التيكوتاك بعد عام ١٩٩٣ مخالف للقانون الرقم ٩٠/١٤ وبذلك يكون هناك امر واقع de facto يجب العودة فيه الى قانون اليانصيب العام اي الى نص الفقرة الثانية من المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٢ التي تقضي بعدم سقوط الحق قبل السنة الرابعة لتاريخ السحب.

– بناء على طلب السيد وزير المال بموجب كتابه الرقم ٣٥٢/ص١ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٦ اصدرت هيئة التشريع والاستشارات لدى وزارة العدل مطالعتها الرقم ٩٦/٢٠٣٧ تاريخ ١٩٩٦/٥/٩ ورأت فيها ان "الاحكام الخاصة بمرور الزمن المسقط للحق في المطالبة بالدين الناشئ عن بطاقات يانصيب تيكوتاك قضت على وجه صريح بالغاء البطاقات واسقاط الحق في الدين الناشئ عنها بمرور مهلة اربعة اشهر تلي تاريخ الغاء الاصدار او وقف العمل به، وان مبادئ التفسير المعتمدة تقضي بوجوب تطبيق النص الخاص بالاولوية على النص العام".

وقد تابعت المطالعة القول انه بعد الغاء يانصيب التيكوتاك بمقتضى المادة ٢٨ من قانون موازنة ١٩٩٠ فقد التزام يانصيب التيكوتاك صفته القانونية واضحى بمثابة الالتزام الواقعي الذي لا يعود محكوما باحكام القرار الرقم ٨٥/٣٣٩ الذي يرعى الالتزام القانوني لا الواقعي و"يخشى في حال اقتران مذكرة ربط النزاع بمراجعة قضائية ان يأخذ مجلس شورى الدولة بالصفة الواقعية لاستمرار الالتزام الى ما بعد تاريخ ١٩٩٣/٨/٨ "ورأت هيئة التشريع والاستشارات في نهاية مطالعتها انه "في امكان الادارة – تحاشيا المحاذير – ان تجري مصالحة مع صاحب العلاقة...".

وضعت وزارة المال مشروع المصالحة المعروض بقيمة ٢٤٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

بناء عليه،

بما ان مشروع عقد المصالحة المعروض الجاري بين الدولة اللبنانية ممثلة بوزير المال بالوكالة والسيد ايلي حنين فرح ممثلا بوكيله المحامي الاستاذ مخايل الضاهر يرمي الى تسوية النزاع القائم حول تأدية الجائزة الكبرى ليانصيب التيكوتاك (اصدار صنارة الخط الازرق).

وبما انه، وكما يتبين من الوقائع الواردة اعلاه، فان الشركة الملتزمة يانصيب التيكوتاك قامت بتوزيع اوراق الاصدار المسمى "صنارة الخط الازرق" وبيعها ثم اعلنت عن الانتهاء منه في تاريخ ١٩٩٥/١/٣١ وقامت بالاجراءات المنصوص عليها في مثل هذه الحال بمقتضى احكام القرار الرقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ (اعلام مديرية اليانصيب الوطني، الاعلان عن ذلك في ثلاث صحف محلية احداها باللغة الاجنبية) وبعد مرور اكثر من اربعة اشهر اودعت قيمة الجوائز غير المدفوعة (وضمنها الجائزة الكبرى ٤٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.) وزارة المال وفقا للاصول.

وبما ان السيد ايلي حنين فرح لم يتقدم بربط نزاع طالبا تأدية الجائزة الكبرى الا في تاريخ ١٩٩٦/٣/٦.

وبما ان المادة ٢٤ من القرار الرقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ المتضمن انشاء يانصيب التيكوتاك وتنظيم اصول ادارته تنص على ما يأتي:

"تلغى البطاقات المبيعة التي يمر عليها اربعة اشهر تلي تاريخ الغاء الاصدار او وقف العمل به، على ان يعلن امرة واحدة عن هذا الالغاء او هذا الوقف في ثلاث صحف يومية محلية، احداها صادرة بلغة اجنبية، وتعتبر بالتالي هذه البطاقات ملغاة حكما.

وبما انه يتضح من النص المذكور ان مدة مرور الزمن الوحيدة الواجب تطبيقها على كل اوراق يانصيب التيكوتاك هي اربعة اشهر.

وبما ان هذا ما قالت به بلغات هيئة التشريع والاستشارات لدى وزارة العدل في مطالعتها الرقم ٩٦/٢٠٣٧ تاريخ ١٩٩٦/٥/٩ حيث جاء فيها ما يأتي: "ان الاحكام الخاصة بمرور الزمن المسقط للحق في المطالبة بالدين الناشئ عن بطاقات يانصيب تيكوتاك قضت على وجه صريح بالغاء البطاقات واسقاط الحق في الدين الناشئ عنها بمرور مهلة اربعة اشهر تلي تاريخ الغاء الاصدار او وقف العمل به "ويبدو ان الهيئة استبعدت ضمنا امكان تطبيق مرور زمن الاربع سنوات المطبق على اليانصيب الوطني العادي اذ تابعت القول "ان مبادئ التفسير المعتمدة تقضي بوجوب تطبيق النص الخاص بالاولوية على النص العام...".

وبما ان ما جاء في المطالعة المذكورة لجهة اعتبار تمديد يانصيب التيكوتاك (بعد صدور قانون موازنة ١٩٩٠ القاضي بالغائه) بموجب قرارات صادرة عن وزير المال غير قانوني مما يفقد التزام التيكوتاك صفته القانونية ويجعله التزاما واقعيا لا تطبق عليه احكام القرار الرقم ١/٣٣٨/ج تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ يقع في موقعه القانوني.

الا ان ما اوحت به مطالعة هيئة التشريع والاستشارات من خشيتها "محاذير" يمكن ان تنشأ عن فقدان الالتزام صفته القانونية لم يكن ليحملها على القول بالنتيجة انها "ترى انه في امكان الادارة تحاشيا للمحاذير، ان تجري مصالحة مع صاحب العلاقة... "ان هذه المحاذير لا يمكن، في شكل من الاشكال، ان تؤدي الى اعطاء المستفيدين (usagers) من التزام واقعي حقوقا وامتيازات تفوق تلك المعطاة للمستفيدين من التزام قانوني.

وبما ان اعتبار الالتزام واقعيا يمكن ان يؤدي في احسن الاحوال الى ان يعامل المستفيدون كما لو ان الالتزام كان قانونيا وذلك باعتبار مهلة مرور زمن واحدة الا وهي اربعة اشهر.

وبما انه كان على هيئة التشريع والاستشارات وانسجاما مع ما جاء في مطالعتها ان تستبعد امكان اجراء اية مصالحة مع صاحب العلاقة.

وبما ان مطالبة السيد ايلي فرح بالجائزة الكبرى من اصدار صنارة الخط الازرق من يانصيب التيكوتاك مستوجبة الرد سواء اكان يانصيب التيكوتاك ام لا وذلك لسقوط حقه في المطالبة بمرور الزمن.

وبما انه على هذا لا يكون مشروع عقد المصالحة المعروض مستندا الى اي اساس ويقتضي بالتالي عدم الموافقة عليه.

لهذه الاسباب،

يقرر:

اولا: عدم الموافقة على المشروع المعروض.

ثانيا: ابلاغ هذا القرار الى كل من وزارة المال – والمراقب المركزي لعقد النفقات لديها – المديرية العامة لليانصيب الوطني – والنيابة العامة لدى الديوان.

قرار صدر في بيروت في تاريخ الثامن عشر من شهر ايلول سنة الف وتسعماية وست وتسعين.

الرئيس الاول

عفيف المقدم".

المستشار

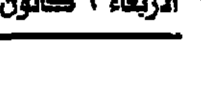
جوزيت طبراوي راشد

المستشار

علي حمدان

كاتبة الضبط

وفاء مروة



رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسكوتلندا: اليوم الرينجرز - السلتيك

يسعى تشلسي الذي يحتل المركز السابع الى الثأر لخسارته امام ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم عندما يلتقي الفريقان اليوم على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في المرحلة الـ٢١. وكان ليفربول سحق تشلسي ٥-١ على ملعب "انفيلد" في ٢١ ايلول الماضي ملحقا به خسارته الاولى هذا الموسم.

ويعول تشلسي على مهاجمه الايطالي جيانفرانكو زولا الذي انتقل اليه الشهر الماضي من بارما الايطالي ليلعب الى جانب مواطنيه جيانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو. وهو سجل اربع اصابات في المباريات الاربع الاخيرة. اما ليفربول فلن تكون مهمته سهلة بعدما حقق فوزا صعبا على ساوثمبتون ١-٠ خارج ارضه، وتعادل وليستر سيتي ١-١ على ارضه في مباراتيه الاخيرتين.

وفي مباراة ثانية لا تقل اثارة عن سابقتها، يستقبل مانشستر يونايتد الثاني استون فيلا السادس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. وتبدو معنويات لاعبي الفريق الاحمر عالية جدا بعد فوزهم في مبارياتهم الثلاث الاخيرة على سندرلاند ٥-٠، وعلى نوتنغهام فوريست ٤-٠، وعلى ليدز يونايتد ١-٠ من غير ان تهتز شباك حارس مرماهم الدانماركي بيتر شمايكل، علما أن مانشستر يونايتد لم يخسر في مبارياته السبع الاخيرة. وترافقت النتائج الجيدة للفريق مع استعادة كابتنه الفرنسي اريك كانتونا مستواه السابق الذي اهله لقيادة الفريق الى احراز الثنائية الموسم الماضي للمرة الثانية في تاريخ النادي وهو رقم قياسي. ويعتمد استون فيلا على مهاجميه الترينيدادي دوايت يورك واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش لتسجيل الاصابات.

ويخوض الارسنال الثالث مباراة سهلة نسبيا على ملعب "الهايبري" في لندن ضد ميدلسبره الجريح، مع الاشارة الى انه لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة. وقد يضطر بريان روبسون مدرب ميدلسبره الى خوض مباراته الاولى منذ سنة بسبب اصابة عدد كبير من لاعبيه او مرضهم.

ويأمل نيوكاسل يونايتد الخامس الذي احرز بطولة الدوري آخر مرة عام ١٩٢٧، في تحقيق نتيجة مماثلة لتلك التي حققها السبت الماضي عندما سحق توتنهام هوتسبر ٧-١، عندما يستضيف ليدز يونايتد الخامس عشر على ملعب "سانت جيمس بارك".

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال – ميدلسبره.
ويستهام يونايتد – نوتنغهام فوريست.
كوفنتري سيتي – سندرلاند.
دربي كاونتي – شيفيلد ونسداي.
افرتون – بلاكبيرن روفرز.
نيوكاسل يونايتد – ليدز يونايتد.
ساوثمبتون – ويمبلدون.
تشلسي – ليفربول.
ليستر سيتي – نوتنغهام فوريست.
مانشستر يونايتد – استون فيلا.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسكوتلندي، يشهد ملعب "الايبروكس" في غلاسغو لقاء قمة بين الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة ووصيفه السلتيك. ويملك الرينجرز ٤٧ نقطة من ١٩ مباراة، والسلتيك ٣٦ من ١٧. وسيكون فوز الفريق المضيف خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للسنة التاسعة على التوالي وهو رقم قياسي.

ويحل ابردين الثالث على دندي يونايتد الرابع، ومارتس الخامس على هيبرنيان السادس.

وهنا البرنامج:

دندي يونايتد – ابردين.
مذرول – كيلمارنوك.
دنفرملين – رايث روفرز.
هيبرنيان – هارتس.
الرينجرز – السلتيك.

المؤجل من الدوري المصري الـ٤٠

المقاولون - الكروم، السويس - الزمالك

تجرى بعد ظهر اليوم مباراتان مؤجلتان من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم:

– المقاولون – الكروم (المرحلة الـ١٢).
– السويس – الزمالك (المرحلة الـ١٤).

المقاولون – الكروم

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون العرب والكروم السكندري في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ١٢.

المقاولون الحادي عشر وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والكروم الرابع عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. وكفة المقاولون تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة.

السويس – الزمالك

على ملعب السويس الجديد في السويس (١٦ الف متفرج)، يلتقي فريقا السويس والزمالك على ملعب الجيش الثالث في مباراة مصيرية لكلا الطرفين.

السويس الثالث عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات والزمالك المتصدر وله ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات.

السويس يسعى الى الفوز ليواصل زحفه نحو منطقة الامان، والزمالك لا بديل له من الفوز ليبتعد في الصدارة بعد نوبة التعادلات التي انتابته في المراحل الاخيرة ولم ينجح في كسر قاعدتها الا بفوزه على الاسماعيلي في صعوبة ١-٠ السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨ على ملعب القاهرة. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والحساسية والندية وخصوصا حين يكون السويس هو الفريق المضيف.

دور الاياب من الدوري السوري الـ٣٦

غداً الافتتاح بمباراة الشرطة والجيش

دمشق – من فايز وهبي:

يفتتح الدور الثاني (الاياب) من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم غدا الخميس بمباراة مبكرة بين فريقي الشرطة والجيش على ملعب الفيحاء في دمشق، وتختتم المرحلة الرابعة عشرة (الاول ايابا) الجمعة بست مباريات:

– المجد – الوحدة (الفيحاء).
– الكرامة – حطين (خالد بن الوليد البلدي/حمص).
– الحرية – الاتحاد (٧ نيسان/حلب).
– تشرين – اليقظة (الاسد/اللاذقية).
– الفتوة – جبلة (دير الزور البلدي).
– الجهاد – الوثبة (القامشلي/البلدي).

دور الذهاب

الارقام: سجل في مرحلة الذهاب ٢٣٥ اصابة في ٩١ مباراة بمعدل ٢,٥ اصابتين في المباراة الواحدة، في مقابل ٢٠١ اصابة في ذهاب الموسم الماضي، وانتهت ٧٢ مباراة بفوز فريق على آخر و١٩ بالتعادل، ورفعت البطاقة الصفراء ٣٦٥ مرة بمعدل ٤ بطاقات في المباراة الواحدة والبطاقة الحمراء ٢٥ مرة، واحتسبت ١٧ ضربة جزاء "بنالتي" هدر منها اربع واستثمرت ١٣.

وفي حساب النقاط وزعت ٢٥٤ نقطة من اصل ٢٧٣ متاحة وضاعت ١٩ منها لانتهاء ١٩ مباراة بالتعادل. وكان تشرين اللاذقي الاعلى رصيدا من النقاط (٣٠ نقطة من اصل ٣٩ محتملة) والفتوة الادنى رصيدا (٧ نقاط فقط)!

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١– عارف الآغا (حطين) ١٣ اصابة.
٢– سالم بركة (تشرين) ٩
٣– حازم حربة (تشرين) ٨
٤– عمر كنفاني (حطين) ٧
٥– محمد سويدانى (الشرطة) ونواز متدو (الكرامة) ٦
٧– رضوان الابرش (الجيش) وعبدالقادر الرفاعي (الكرامة) ومراد ابرهيم (الوثبة) ٥

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوزان صعبان لهيوستن روكتس وشيكاغو بولز

الكرة بين لاعب سياتل سوبرسونيكس غاري بايتون – الى اليسار – ولاعب هيوستن روكتس حكيم اولاجوون. (أب تيليفوتو)

حقق هيوستن روكتس بطل الدوري في موسمي ١٩٩٤ و١٩٩٥، فوزاً صعباً على سياتل سوبر سونيكس ٩٩ – ٩١ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، وعزز صدارته لفرق مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية بفارق انتصارين عن يوتاه جاز الثاني. وسجل لهيوستن روكتس الذي فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة بعدما خسر اربع مباريات على التوالي، تشارلز باركلي ٢٥ نقطة و١٤ كرة مرتدة وحكيم اولاجوون ٢٤ نقطة وكلايد دريكسلر ١٤ نقطة وثماني تمريرات، بينما سجل غاري بايتون ٢١ نقطة وشون كمب ١٨ لسياتل سوبر سونيكس الذي خسر مرتين امام منافسه هذه السنة علماً انه سقط في هيوستن للمرة الاولى في خمس زيارات.

ولم تكن حال شيكاغو بولز بطل موسم ١٩٩٦، بافضل اذ جاء فوزه على انديانا بايسرز بفارق نقطتين فقط ٨١ – ٧٩ في ابرز مباريات المجموعة الوسطى. وسجل مايكل جوردان ٢٨ نقطة لشيكاغو بولز الذي حقق فوزه الـ٢٧ هذا الموسم في مقابل اربع خسارات وفوزه الرابع عشر على ارضه في مقابل خسارة واحدة، واضاف سكوتي بيبن ١٨ نقطة بينما خمس في الدقائق الـ٧,٥٣ الاخيرة. وأهدر انديانا بايسرز الذي لقي خسارته الثالثة على التوالي، فرصة في الثواني الاخيرة لمعادلة النتيجة.

وحقق لوس انجلس كليبرز فوزه الاول بعد خمس خسارات على التوالي اذ تغلب على يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط ١١٥-١٠١. وسجل للفائز ديريك مارتن ٢٨ نقطة وهي اعلى نسبة له هذا الموسم بفارق نقطة عن الرقم الذي سجله داني ماننغ لاعب لوس انجلس كليبرز في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤، بينما سجل للخاسر جون ستوكتون ٢٣ نقطة، وكارل مالون ٢٢ بينها ١٢ في الشوط الثالث.

وبات نيويورك نيكس رابع فريق في تاريخ الدوري الاميركي يفوز في ٢٠٠٠ مباراة بعد بوسطن سلتكس ولوس انجلس ليكرز وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز، اذ تغلب على نيوجيرزي نتس ٩٨-٨٦. سجل لنيويورك نيكس آلان هيوستن ٣١ نقطة وجون ستاركس ١٩ وباتريك ايوينغ ١٦ وسجل لنيوجيرزي نتس كيري كيتلز ٢٨ نقطة.

وفاز كليفلاند كافالييرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٨-٩٦، وديترويت بيستونز على اورلاندو ماجيك ٩٧-٨٥، وتشارلوت هورنتس على واشنطن بولتس ١٠١-٩٢، وبوسطن سلتكس على دنفر ناغتس ١٠٤-١٠٢، وفينيكس صنز على سكرامنتو كينغز ١٠٠-٨٨، وسان انطونيو سبرز على فانكوفر ٩٥-٨٨.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٣-٧
٢– نيويورك نيكس ٢١-٨
٣– واشنطن بولتس ١٥-١٤

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٧-٤
٢– ديترويت بيستونز ٢٢-٧
٣– كليفلاند كافالييرز ١٩-١٠

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢٤-٦
٢– يوتاه جاز ٢٢-٧
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢-١٨

– مجموعة الهادىء:
١– لوس انجلس ليكرز ٢٢-٩
٢– سياتل سوبر سونيكس ٢١-١١
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٦-١٥

بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي

انحصرت المنافسة على بطولة مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة للنوادي لكرة القدم التي يستضيفها نادي الريان، بين فريق كاظمة الكويتي والنصر السعودي حامل الكأس، بعد تعادل الريان القطري والشارقة الاماراتي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "حمد بن خليفة" في النادي الاهلي في الدوحة.

سجل للريان نجمه الدولي محمد سالم العنزي في الدقيقتين ٧٩ و٨١ من ضربة جزاء (بنالتي)، وللشارقة محمد راشد احمد واسماعيل محمد عبدالله في الدقيقتين ١٥ و٥٢.

يتصدر كاظمة ترتيب الفرق وله ٧ نقاط من ٣ مباريات (٧-٣)، يليه النصر ٧ من ٣ (٦-٢)، ثم صور ٤ من ٤ (٤-٧)، والريان ٢ من ٢ (٥-٦)، والشارقة ١ من ٣ (٢-٥).

وتقام اليوم المرحلة الرابعة الاخيرة اذ يلعب الريان – النصر، الشارقة – كاظمة.

صحيفة اسرائيلية اختارت غادة شعاع افضل رياضية ١٩٩٦

اختارت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية العداءة السورية غادة شعاع التي احرزت الميدالية الذهبية في المسابقة السباعية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، افضل رياضية لعام ١٩٩٦.

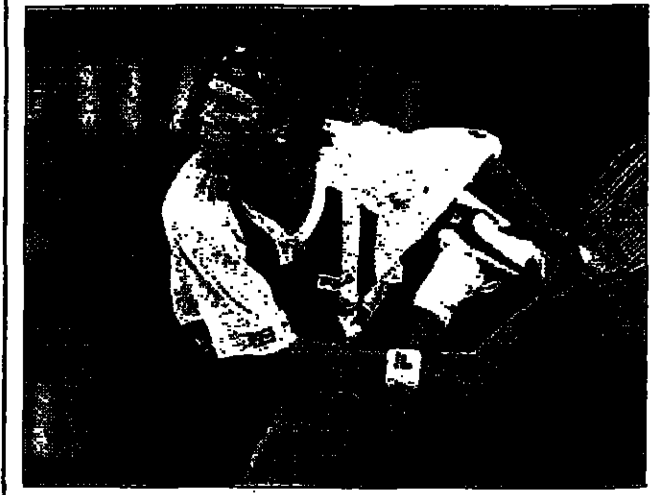
وصرح رئيس القسم الرياضي في الصحيفة عمير ارفات: "لقد اخترنا شعاع افضل رياضية لفوزها الاستثنائي في دورة الالعاب الاولمبية، والعداء الاميركي مايكل جونسون افضل رياضي".

وكان جونسون فاز في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في دورة اتلانتا مع رقم قياسي في السباق الاول.

واوضح ارفات "ان قسما من الصحافيين اختار الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في اتلانتا، لكن السورية فازت في التصويت لان المحررين اعتبروها مثالا لنجاح رياضية من الشرق الاوسط على الصعيد العالمي".

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان: أوستراليا غلبت فرنسا



الاوسترالي مارك فيليبوسيس في مباراته والفرنسي غي فورجيه. (رويتر تيليفوتو)

ابقى مارك فيليبوسيس امل اوستراليا قائما في الوصول الى الدور النهائي من دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في "بورسوود دوم" في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٦٤٠ الف دولار، اذ قاد الفريق المضيف الى التغلب على فرنسا المصنفة رابعة ٢-١ في المجموعة الاولى.

وفاز فيليبوسيس (٢٠ عاما) الذي يتمتع بضربات ارسال صاروخية، على غي فورجيه ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢ في ٧٦ دقيقة في مباراة الفردي للرجال التي سدد خلالها الفائز ٢٢ ضربة ارسال ساحقة "ايس". وفي الفردي للسيدات، فازت الفرنسية ماري بيرس على نيكول برادتكه ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١. وفي الزوجي، فاز الاوستراليان فيليبوسيس وبرادتكه على فورجيه وبيرس ٧-٦ (٩-٧)، ٧-٦ (٧-٥).

دورة الدوحة

● حقق المصري تامر الصاوي نتيجة لافتة بفوزه على الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٥) في الدور الاول من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بعد مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و١٨ دقيقة.

وقدم الصاوي احد اعضاء منتخب بلاده في كأس ديفيس، عرضا لافتا ونجح في كسر ارسال سيميرينك في الشوط الثامن من المجموعة الاولى ليتقدم ٥-٣ قبل ان يحسمها في مصلحته. وفي المجموعتين الثانية والثالثة، تعادل اللاعبان ٦-٦ فلعبا شوطا فاصلا "تاي بريك". ويلتقي الصاوي في الدور الثاني البريطاني تيم هنمان.

وسقط الهولندي بول هارهويس المصنف سابعا امام الاميركي باتريك ماكنرو ٤-٦، ٦-١، ٦-٢.

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف خامسا على الاسباني جوردي بوريللو ٦-٤، ٦-١، ٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٦-٢.

وامس، بدأ النمسوي توماس موستر المصنف اول موسم ١٩٩٧ بفوز مقنع على الارجنتيني هرنان غومي ٧-٥، ٦-٤ وتأهل للدور الثاني.

وسحق التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا وبطل الدورة في العام الماضي، الفرنسي ستيفان سيميان ٦-١، ٦-٢.

وفاز النروجي كريستيان رود على القطري سلطان خلفان ٦-٢، ٦-٠. والاسباني سيرجي بروغيرا على الالماني ميكايل ستيتش المصنف رابعاً ٦-٣، ٦-١، والاسباني خلفيير سانشيز على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس نورمان على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٢، ٦-٠.

دورة اديلاييد

● سحق الاميركي جوناثان ستارك منافسه الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثالثا ٦-١، ٦-١ في الدور الاول من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وكان الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول خرج في اليوم الاول من الدورة بخسارته امام الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦-٢، ٦-٢.

وانضم الى ستارك الفتى لاحرز بطولة دورة سنغافورة في تشرين الماضي، مواطنه جيف تارانغو الصاعد من التصفيات والذي فاز على التشيكي مارتن دام ٦-٢، ٦-٣.

وفاز التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثامنا على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر على الاميركي جيف سالزنستاين ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي توماس يوهانسون على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي سكوت درابر على الالمانية اليكس رادوليسك ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على مواطنه نيكلاس كولتي ٧-٥، ٦-١، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاوسترالي ساندون ستول ٦-١، ٤-٦، ٦-٠.

دورة اوكلاند

● سقطت اربع مصنفات في الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، اذ خسرت النمسوية باربارة شيت المصنفة رابعة امام الالمانية مارلين فينغارتنر ٤-٦، ٤-٦، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة سادسة امام اليابانية ريكا هيراكي ٢-٦، ٦-٠، ٢-٦، والنمسوية كارين شفنت المصنفة سابعة امام الفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه ٦-٧ (٥-٧)، ٥-٧، والفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثامنة امام التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٢-٦، ٦-١.

وتأهلت الاميركية ساندرا كاسيتش بطلة الدورة في العام الماضي عندما صعدت من التصفيات، للدور الثاني بفوزها على الارجنتينية اينس فورتشاتيغوي التي خسرت في المباراة النهائية عام ١٩٩٤، ٦-٣، ٧-٥.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٣، ٦-٣، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة ثانية على الاميركية جينجر هيليغسون نيلسن ٦-١، ٦-٣، والاميركية ليندا وايلد المصنفة ثالثة على دالي راندريانتيفي من مدغشقر ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والارجنتينية فلورنسيا لا بات المصنفة خامسة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٤، ٦-٤، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على الاميركية جولين واتانابي ٥-٧، ٧-٥، ٧-٥، والسلوفاكية جانيت هوسالوفا على الاسبانية كريستين تورينس – فاليرو ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على البولونية الكسندرا اولشا ٦-٢، ٦-٢، والاميركية آن غروسمان على البلجيكية ستيفاني دوفيل ٧-٥، ٤-٦، ٢-١ ثم بالانسحاب، والايطالية لورا غولارسا على الاميركية لينسي لي ٦-١، ٦-٧ (٧-٩)، والالمانية ايلينا فاغنر على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-١، ٢-٦، ٦-٤، والنمسوية ماريون ماروشكا على النيوزيلندية ريوا مدسون ٦-٠، ٦-٢.

دورة غولد كوست

● تخطت الاسوجية اسا كارلسون الاميركية آن ميلر وفازت عليها ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، في الدور الاول من دورة غولد كوست الاوسترالية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولار، وتأهلت للدور الثاني.

وتلعب كارلسون (٢١ عاما) التي تخلفت ٠-٥ في المجموعة الاولى، في الدور الثاني ضد النمسوية باربارة باولوس المصنفة ثانية.

وفي مباراة توقفت فترة بسبب المطر، فازت الهولندية ميريام اوريمانز على الاميركية ماريان ويردل ويتماير ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وتلعب اوريمانز في الدور الثاني ضد الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى.

وفازت الرومانية كاتالينا كريستيا على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة ٦-٤، ٦-٤، والالمانية يانا كاندار على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤، ٦-٣.

جودو الوزن المفتوح

نظم اتحاد الجودو بطولة لبنان للوزن المفتوح التي لم تقم منذ ١٠ سنين في قاعة ميشلين سعادة في المدينة الرياضية لنادي بودا – الكسليك وشارك فيها ٧٢ لاعبا من ١٦ ناديا اتحاديا هي: الايمان طرابلس، بوشيدو طرابلس، مون لاسال، برج البراجنة، الانطوني بعبدا، غولدن بلدي، الوطني فرن الشباك، السرور، الاولمبي بيروت، الوطني الحازمية، الكهرباء، الوردية، الرمال، الالعاب، بيت شباب وبودا.

وهنا النتائج الفنية:

١– فادي السيقلي (بودا).
٢– جوزف بو راشد (بودا).
٣– اندره عاقوري (الانطوني) وروديي حشاش (بودا).

اشرف على المباريات رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة والاعضاء علي زغيب وانطوان عصبو وانطوان عتيق وحنا اروادي وسعيد وطوني فرح واندره مشلب وشارل لقرام وشارل دانيال وشربل شرابية.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة دعوة ممثلي النوادي الاتحادية العشرين المشاركة في دورة التصنيف الى اجتماع الزامي الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا في المقر المؤقت للاتحاد في نادي مون لاسال لتسلم المستندات المتعلقة بالدورة. كذلك قرر دعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع في ١٢ كانون الثاني الساعة العاشرة في مقر الاتحاد لتعديل النظام بموجب القوانين الجديدة، واجراء دورة صقل للحكام والمدربين في اشراف الاتحاد الدولي في ١٠ و١١ كانون الثاني في نادي مون لاسال والدورة مفتوحة امام المدربين الاتحاديين والحكام الدوليين والاتحاديين وتوجيه كتاب الى قيادة الجيش اللبناني لتوفير الامن في الملاعب في البطولات والدورات الرسمية.

اتحاد التنس

يسافر رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد الى الدوحة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للتنس بصفة كونه عضوا فيه. وسيجري اتصالات في شأن اشراك لاعبين ولاعبات في الدورات العربية والدولية للاتحاد سنة ١٩٩٧.

نادي بوشيدو دوجو

دعا نادي بوشيدو دوجو الى حضور افتتاح مقره الجديد في الميناء طرابلس شارع الشاطىء الفضي سنتر عبدو، الساعة السادسة مساء الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٩٧.

المرحلة الـ ١٨ من الدوري العام الـ٣٧

النجمة جدد فوزه على الاخاء الاهلي عاليه ٥-٠

الاصابة الثانية للنجمة التي سجلها موسى حجيج في المقص الايسر لمرمى محمود طراد حارس الاخاء الاهلي.

حارس الاخاء الاهلي عاليه محمود طراد طائراً لقطع الكرة من فوق رأس علي كاظم مهاجم النجمة. (ساكو بيكاريان)

فاز فريق النجمة على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم. وبذلك اكد النجمة فوزه الذهابي ٢-٠ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ في الخيارة وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

افتتح لاعبو النجمة المباراة بضغط مبكر لاقتناص اصابة السبق فسجلها لهم فادي الناطور مستثمرا اول ركنية في اللعبة. وبعد الاصابة انحصرت تحركات الفريقين وسط الملعب وكانت السيطرة الميدانية لابناء الجبل ولكن من دون فاعلية. وفي الدقيقة ٢٢ تمكن موسى حجيج من اقتناص اصابة التعزيز ٢-٠. على ان هذه الاصابة لم تفت في عضد الجبليين اذ ازدادت اللعبة سخونة، هجمة هنا وهجمة هناك حتى كانت الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط وفيها سجل العراقي علي كاظم الاصابة الثالثة للنجمة فكانت "القشة التي قصمت ظهر البعير" وبها انتهى الشوط الاول بثلاثية نجماوية كانت وراء برودة الاداء في الشوط الثاني الذي استكمله لاعبو الاخاء الاهلي بايقاع بطيء والنجماويون بلا حافز فجاء معظم التمريرات مقطوعا ولم تلح فيه للجانبين سوى فرصتين اهدر اولهما علي كاظم مهاجم النجمة في الدقيقة ٢ واخفق جمال الحاج في متابعتها، واهدر الثانية قلب دفاع الاخاء علي حسون في الدقيقة ٢٨ بلطاحته الكرة الى يسار القائم وهو على امتار قليلة من المرمى النبيني.

تحركات النجمة اثمرت ركنيتين في الشوط الاول وواحدة في الثاني في مقابل ثلاث ركنيات للاخاء في الاول ومثلها في الثاني.

اما فرص الشوط الاول الذي كان الشوط الساخن في اللعبة، فتناوب هدر فرصه علي كاظم في الدقيقة الاولى وكاظم تكرارا في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة عساف الخليفة اذ تخطى الحارس محمود طراد وانفرد بالشباك الجبلية وارسل الكرة الى المرمى الخالي وقال الكل: "غول" لكن علي حسون قش الكرة سابحا عن خط المرمى وكأن الارض انشقت عنه وهي الفرصة الاخطر للفريقين في اللعبة. ثم اهدر جمال يحيى فرصة محققة وهو داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٤٠ قذيفة جبلية رائعة للعنداري وصدة احلى لعلي جبيلي العائد بعد غيبة.

الاصابات: في الدقيقة ٩ من الشوط الاول انبرى رائد ابو النصر لضربة ركنية الى يمين الحارس طراد وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فتجاوزت الجميع ووصلت الى فادي الناطور غير المراقب فلمها بذكاء وارسلها قنبلة انفجرت عبر الزاوية اليسرى البعيدة وفجر المدرجات مزجا ورقصا ورفيف اعلام.

وفي الدقيقة ٢٢ ارتجت المدرجات النبيذية مجددا حين اضاف موسى حجيج المتألق والبعيد من الرقابة اصابة التعزيز لفريقه برأسه متطاولا اثر ركنية ثانية حركها عساف لابو عليوى ثم ارسلها هوائية "بالمسطرة" الى حجيج بعدما تركها ابو عليوى له ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط باغت رائد ابو النصر محمود طراد بقذيفة خاطفة من خارج المنطقة فارتدت منه الكرة هدية الى علي كاظم المتابع فلم يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى مضيفا اصابة التفوق النجمة ٣-٠.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين وكانت الآلاف قد غادرت المدرجات مطمئنة الى الفوز النجماوي بثلاثية الشوط الاول، اقتحم العراقي علي كاظم المنطقة الجبلية اثر تمريرة من وسام عبدالله فتصدى له طراد واعاقه الى يسار "الصندوق" فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي كاظم نفسه وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى خادعا طراد الذي اساء تقديرها وجنح يسارا وكانت الاصابة الرقم ٤-٠.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى انفرد احمد بورة بمجهود فردي اثر تمريرة من ابو عليوى عبر صدر رياض قبيسي وعاجل طراد متيامنا بقذيفة لا ترد مسجلا عبر المقص الايمن الاصابة الختامية للمهرجان النجماوي الخماسي مع غياب شمس العام ١٩٩٦.

وهذا هو الفوز الـ١١ للنجمة وبه ابتعد في مركز الوصيف ست نقاط عن اقرب منافسيه (الهومنتمن) وله ٣٦ نقطة. والتعثر السابع للاخاء الاهلي عاليه وبه ظل تاسعا وله ٢٣ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس محمود طراد واللاعبون ناصر علي احمد وعلي حسون وعماد البنا وادهم علامة وجنكيز كوبر وجمال يحيى ورامي كفوري (خضر فياض) وعلي الاتات واحمد منصور (عمر رمضان) وزاهر العنداري.

ومثل النجمة الحارس علي جبيلي واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وعبد السلام بدر ورائد ابو النصر (رياض قبيسي) ومحمد ابو عليوى ووسام عبدالله ومحمود كرنيب وموسى حجيج (احمد بورة) وعلي كاظم وعساف خليفة (جمال الحاج).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي وروبين ترزيان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم المصري ناصر علي احمد من الاخاء الاهلي ومحمد ابو عليوى من النجمة.

مباراة الانصار - النجمة من دون جمهور

لبنان - الجزائر الاحد ١٢ كانون الثاني

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم استقبال منتخب الجزائر الوطني في بيروت لاجراء مباراة دولية ودية واحدة مع منتخب لبنان الوطني الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ على ملعب بلدية برج حمود.

وامهلت النوادي المعنية حتى ١٩٩٧/١/٣١ لاعادة قيد لاعبيها الذين سبق لهم ان اوقفوا اتحاديا مدى الحياة لاي سبب كان على استمارات اللاعبين الخاصة بالموسم الحالي ٩٦ – ١٩٩٧ والا اعتبروا احرارا ويحق لهم الانتقال الى نواد اخرى. واكدت ان اعادة قيد اللاعبين على استمارات الموسم الحالي لا يمنحهم الحق في المشاركة في البطولات الرسمية الحالية.

وثبتت نتائج المرحلتين الـ١٤ والـ١٨ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واطلعت اللجنة العليا على ملابسات المباراة التي جمعت ناديي النجمة والحكمة والاشكالات التي رافقتها وخصوصا ما يتعلق منها بمدرب نادي الحكمة اميل رستم. "ونتيجة للسجل الطيب لمدرب الحكمة السيد اميل رستم وتقديرا لماضيه وعطاءاته الى جانب الكرة الوطنية، قررت اللجنة العليا طي ملف الاشكال الحاصل وتجاوز وقائعه بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء انضباطي".

وغرمت نادي الحكمة بيروت مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تجاه الحكام، ونادي الرياضة والادب مبلغ خمسة ملايين ليرة، لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تجاه الحكام والنادي المنافس.

واوقفت لاعب نادي الشبيبة المزرعة احمد خلف رميز مدة شهر من ١٩٩٦/١٢/٢٥ لضربه لاعبا منافسا.

وقررت اقامة مباراة ناديي الانصار والنجمة في اطار المرحلة الـ١٩ من الدوري العام للدرجة الاولى على ملعب بلدية طرابلس من دون جمهور الاحد ١٩٩٧/١/٥. واتخذت العلم بموافقة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم على انتداب طاقم حكام دولي لقيادة هذه المباراة. ويتحمل الاتحاد اللبناني ٥٠ في المئة من نفقات اقامتها، بما في ذلك مصاريف استقدام الحكام الفرنسيين ورسوم الملعب والمراقبين.

وقررت متابعة مباريات المرحلتين الـ١٩ والـ٢٠ من الدوري العام للدرجة الاولى، كالآتي:

● المرحلة الـ١٩:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٧/١/٣	الهومنتمن – شباب الساحل	٢,١٥	برج حمود	سليم ابو شبكة
الجمعة ١٩٩٧/١/٣	الرياضة والادب – الصفاء	٢,١٥	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الجمعة ١٩٩٧/١/٣	التضامن صور – الشبيبة	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٧/١/٤	الهومنمن – البرج	٢,١٥	برج حمود	عبده خوري
السبت ١٩٩٧/١/٤	الحكمة – السلام	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٧/١/٤	الراسينغ – الاخاء الاهلي	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٧/١/٥	الانصار – النجمة	٢,١٥	بلدية طرابلس (بدون جمهور)	سمعان فنيانوس واحمد قمرالدين

● المرحلة الـ٢٠:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الثلثاء ١٩٩٧/١/٧	الحكمة – الهومنتمن	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الثلثاء ١٩٩٧/١/٧	شباب الساحل – الهومنمن	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الثلثاء ١٩٩٧/١/٧	الاخاء الاهلي – التضامن صور	٢,١٥	برج حمود	سليم ابو شبكة
الاربعاء ١٩٩٧/١/٨	الصفاء – البرج	٢,١٥	الصفاء	عبده خوري
الاربعاء ١٩٩٧/١/٨	السلام – الانصار	٢,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاربعاء ١٩٩٧/١/٨	الراسينغ – الرياضة والادب	٢,١٥	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاربعاء ١٩٩٧/١/٨	الشبيبة – النجمة	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديطي

وثبتت فوز النادي الاهلي صيدا على نادي العهد ٢-٠ واحرازه لقب بطولة الدوري العام للدرجة الثانية لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧. وحملت نادي العهد مسؤولية اشراك لاعبه الموقوف اتحاديا يوسف الجوهري، واكدت خسارته ٢-٠ وغرمته مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لاشراكه لاعبا موقوفا. واوقفت يوسف الجوهري مدة سنتين من ١٩٩٦/١٢/٣٠ لاشتراكه في المباراة على رغم كونه موقوفا.

مون لاسال بطل التايكواندو للدرجة الاولى



فريق مون لاسال بطل لبنان في صورة تذكارية مع الحضور الكبار في قاعة مون لاسال.

احرز نادي مون لاسال بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في التايكواندو التي نظمها الاتحاد اللبناني للتايكواندو وشارك فيها ٤٤ لاعباً من نوادي: النسر الاسود، اللواء الرياضي، ابناء نبتون، مون لاسال، ابوزرعة جيم، اللبناني الاسترالي، الجيش اللبناني، الفرير بيت مري، المريميون الشانفيل، بودا والبشارة الرياضي.

وهنا الاوائل:

– وزن دون ٥٠ كلغ: شادي رزق الله (النسر الاسود).
– وزن ٥٠-٥٤ كلغ: جيسكار خوري (مون لاسال).
– وزن ٥٤-٥٨ كلغ: طلال العرب (النسر الاسود).
– وزن ٥٨-٦٤ كلغ: زياد حداد (مون لاسال).
– وزن ٦٤-٧٠ كلغ: فؤاد الشمالي (مون لاسال).
– وزن ٧٠-٧٦ كلغ: يوسف صايغ (النسر الاسود).
– وزن ٧٦-٨٣ كلغ: ادمون يونس (مون لاسال).
– وزن فوق ٨٣ كلغ: توفيق رضوان (ابوزرعة جيم)

– ترتيب النوادي:
١– مون لاسال ٥٨ نقطة.
٢– النسر الاسود ٥١
٣– ابوزرعة جيم ٢٤

قاد المباريات رئيس الجلسة رئيس لجنة الحكام الماستر بسام شيبان وحكام الوسط فادي نابلسي ونجيب الشامي وبرمان الترك وقضاة النقاط ميشال فرح وجورج ابوشقرا وسمير لحمدية وجوزف خوري ووليد الغزال ومادي بيرم في اشراف رئيس الاتحاد محمد خليل.

ووزعت كؤوس وميداليات وشهادات على الفائزين.

نادي مون لاسال

أصدر نادي مون لاسال نشرة ضمنها نشاطات النادي محليا ودوليا ونتائجه لعام ١٩٩٦ في التيكواندو والسلاح. والاسكواش وكرة اليد وكرة المضرب والفروسية وكرة الطاولة والجودو والجمباز وكرة السلة والكرة الطائرة والسباحة والقوس والنشاب.

ليزور البلد والناس

افراح كنعان – ابي شقرا

احتفل في باريس بزواج الدكتور هاني كنعان والانسة الدكتورة موليك شوقي ابي شقرا، واقتصر الحفل على أقربين وأصدقاء.

افراح مطر – ستتكوفا

يسر الدكتور هشام الياس مطر والدكتورة غالينا ستتكوفا ان يعلما الاهل والاصدقاء بانهما قد تكللا السبت ٢٨ كانون الاول في كتدرائية سيدة البحار في صور.

وهما يستقبلان المهنئين في منزل والدي العريس في الجعيتاوي ملك انطوان صقر يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني.

تمارا فؤاد خوري

رزق السيد فؤاد خوري وقرينته السيدة مونيك مولودا انثى سمياها تمارا هي الثانية لهما بعد رفيق (مستشفى الروم).

اتفاق الخليل "مسألة ساعات، يوم وربما اثنين"



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يضيء الشعلة في ذكرى انطلاقة حركة "فتح" في غزة. (رويتر تيليفوتو)

جندي اسرائيلي يعالج فتى فلسطينياً اصابه مستوطنون يهود في الخليل بجروح. (رويتر تيليفوتو)

حقق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون مزيدا من التقدم نحو التوصل الى اتفاق في شأن الخليل، لكن اجتماع قمة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان مقررا بعد ظهر امس من اجل توقيع مسودة الاتفاق بالاحرف الاولى تأجل لارتباط نتنياهو بجلسة للكنيست مخصصة لمناقشة يتوقع ان تكون حامية للموازنة الاسرائيلية والاضراب العمالي الذي يشل المرافق العامة.

ومع ذلك، تواصلت المساعي مساء من اجل عقد هذا الاجتماع في اسرع وقت والتوصل الى اتفاق. وشارك فيها الموفد الاميركي الخاص السفير دنيس روس الذي التقى نتنياهو في الكنيست، ثم توجه الى فندق "ارووم" في القدس حيث ينكب المفاوضون على صوغ مسودة الاتفاق قبل ان ينتقل الى غزة للقاء عرفات.

وصرح روس بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على وشك التوصل الى اتفاق الا ان الاتفاق لم ينجز بعد ولا يزال ثمة عمل ينبغي القيام به.

كذلك وصل مساء الى غزة خبيران مصريان في الشؤون السياسية والقانونية لوضع خبرتهما في تصرف المفاوضين الفلسطينيين لدى وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق، وهما رئيس جامعة القاهرة استاذ القانون الدولي الدكتور مفيد شهاب ومستشار وزير الخارجية للشؤون السياسية نبيل فهمي. وكان شهاب شارك في اعداد الحجج القانونية في شأن حق مصر في استعادة طابا والتي قدمت الى المحكمة الدولية التي كلفت بت هذه المسألة عام ١٩٨٨.

وكان التفاؤل طغى نهارا على تصريحات المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين. فقد ابدى عرفات استعداده لتوقيع الاتفاق ليلا (امس). وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي: "اعتقد ان الاتفاق بات قريبا للغاية. في رأيي انها مسألة ساعات، يوم وربما اثنين".

ورجح مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان تعقد قمة عرفات ونتنياهو اليوم في معبر ايريز بين غزة واسرائيل على ان يبدأ تنفيذ الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من الخليل في غضون ساعات بعد توقيع الاتفاق. واكد المفاوض الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى ان الاتفاق الخاص بالخليل انتهى وان المشكلة القائمة هي ما يأتي بعد الخليل. واوضح ان الجانبين يناقشان مسائل مثل اعادة الانتشار في مناطق اخرى ومسألة السجناء في المعتقلات الاسرائيلية.

وشارك رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي في الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق، باتصالات هاتفية اجراها بكل من نتنياهو وعرفات.

وابدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تفاؤله بفرص التوصل الى اتفاق في شأن الخليل. ونقلت نائبة الناطق باسم البيت الابيض ماري الن غلين عنه ان "المفاوضات مستمرة ونشعر بتفاؤل باحتمالاتها". وكان كلينتون حمل روس رسالة الى عرفات وصفتها مصادر فلسطينية بانها "مهمة جدا" وتؤكد دعم الولايات المتحدة للعملية السلمية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

وكالعادة مع كل حديث عن تقدم، تنامى التوتر في شوارع الخليل. فقد حاول مستوطنون يهود احتلال منزل خال يملكه فلسطينيون في المدينة، لكن الجيش الاسرائيلي حال دون ذلك واوقف عشرين منهم.

وهؤلاء المستوطنون من سكان كريات اربع المجاورة للخليل. واعتبروا في تصريحات لهم ان نتنياهو لا يتمتع بالشجاعة الكافية للوقوف الى جانب المستوطنين على ارض الواقع، لذلك يفضلون استقالته على تسليم الخليل.

وفي محاولة لامتصاص غضب المستوطنين اعلنت الحكومة الاسرائيلية اضافة عشرات الملايين من الدولارات الى الموازنة في اللحظة الاخيرة من اجل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وعلى هضبة الجولان. وقال وزير المال دان ميريدور ان هذه المساعدة ستنفق على "توسيع مستوطنات قائمة وليس على بناء مستوطنات جديدة".

وانتقد نتنياهو معارضي ابرام اتفاق الخليل. وقال امام نواب من الائتلاف الحكومي في الكنيست: "كفوا عن جلد انفسكم بالسياط واتهام الحكومة بالتراجع عن تعهداتها". واضاف وقد بدا حانقا: "بهذه الاتهامات التي لا اساس لها تقطعون الغصن الذي تجلسون عليه". ورأى ان الهجمات التي يشنها المتطرفون غير مبررة، خصوصا ان "الفلسطينيين يؤكدون انهم لم يحصلوا على شيء بتاتا من هذه الحكومة منذ وصولها الى السلطة قبل ستة اشهر".

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

الخرطوم "صدت" هجوما للمعارضة

الخرطوم – و ص ف – اكد وزير الثقافة والشؤون الاجتماعية في ولاية كسالا شرق السودان محمد الختم عبدالله ان الجيش صد هجوما شنته المعارضة بدعم من القوات الاريترية في الولاية، وقتلت "عدداً كبيراً" من المهاجمين او جرحتهم.

ونقلت صحيفة "الانقاذ الوطني" عن الوزير ان الجيش الذي كان يقوم بـ"دورية عادية" في المنطقة طارد "مجموعة خارجة على القانون تدعمها الاريترية" القوات واجبر عناصرها على "العودة الى الاراضي الاريترية بعد قتل او جرح عدد كبير منهم". واضاف ان القوات الحكومية "تسيطر تماما على الوضع على الحدود الاريترية".

وكان ناطق باسم "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية وثوار الجنوب اعلن الاثنين مسؤوليته عن اطلاق النار الذي ادى الاحد في المنطقة ذاتها الى اسقاط مروحية للجيش السوداني قتل افراد طاقمها الثلاثة. كذلك اعلن الاثنين ان قوات المعارضة هاجمت السبت القوات الحكومية في منطقة تقع بين كسالا وبور سودان على مسافة نحو ٨٠ كيلومترا من الحدود مع اريتريا وقتلت ٨٥ عسكريا واصابت ١٢٩ آخرين بجروح واسرت اربعة ضباط.

عرفات الذي يحبه الاسرائيليون



هذا هو ياسر عرفات الذي يحبه الاسرائيليون. دمية في برنامج سياسي ساخر تبثه مساء كل يوم جمعة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي منذ ربيع ١٩٩٦.

وفي استطلاع اجراه البرنامج احتل هذا العرفات المركز الاول من حيث الشعبية. فقد نال ١٥,٩ في المئة من المستطلعين ان هذه الدمية الساحرة التي تتكلم بسرعة تسرق اضواء البرنامج.

وحل بنيامين نتنياهو ثانيا بحصوله على عشرة في المئة من الاصوات وشمعون بيريس ثالثا بحصوله على نسبة سبعة في المئة.

(اف ب تيليفوتو)

تدابير أمنية سعودية مشددة لحماية المرافق الأميركية من الارهاب؟

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" امس عن مصدر امني في السفارة الاميركية في الرياض ان السلطات السعودية عززت التدابير الامنية حول المرافق الاميركية في المملكة بعد تلقيها تهديدات بهجمات ارهابية.

واوضح ان مجهولين اتصلوا مرارا بجهات رسمية سعودية وهددوا بتفجير اهداف عسكرية اميركية ومراكز تجارية يرتادها اميركيون. واضاف ان السفارة الاميركية في الرياض تتلقى مثل هذه التهديدات يوميا وانها لا تزال تنصح الرعايا الاميركيين بتوخي الحذر والابلاغ عن اي جسم مشبوه يشاهدونه وتدوين ارقام لوحات السيارات التي يرتابون فيها.

وكانت التدابير الامنية عززت لحماية نحو ٤٠ الف اميركي يقيمون في السعودية و٥٠٠٠ عسكري يتمركزون فيها بعد مقتل خمسة عسكريين في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ و١٩ آخرين في الظهران في حزيران الماضي. وقد اعدمت السلطات السعودية اربعة اصوليين سعوديين بعد ادانتهم بالانفجار الاول الذي اودى برجلين هنديين ايضا فيما لا تزال التحقيقات في الانفجار الثاني مستمرة.

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم "الحركة من اجل التغيير الاسلامي" هددت الرياض في تشرين الثاني بشن هجمات على الاميركيين بعد انتهاء شهر رمضان (منتصف شباط) اذا لم تستجب طلباتها.

وفيما لم تتخذ السفارة الاميركية تدابير جديدة، اكد المصدر الامني الاميركي ان الشرطة السعودية تراقب كل التحركات حول المرافق العسكرية الاميركية.

وعلم ان رحلات شركة الخطوط الجوية الاميركية "تي دبليو أي" الى المملكة ومنها تخضع لاجراءات امنية مشددة تشمل تدوين عناوين الركاب الى جانب اسمائهم قبل السماح لهم بالسفر. اما الطائرات التابعة لشركات اميركية اخرى، فلا تخضع لاجراءات استثنائية.

(اب)

صعود أسعار النفط أتاح للسعودية تسديد ٢٢ مليار ريال من المتأخرات

ادى صعود أسعار النفط عام ١٩٩٦ الى زيادة عائدات المملكة العربية السعودية نحو ١٢ مليار دولار عما كان متوقعاً، الامر الذي مكن المملكة من تسديد ديون مستحقة. غير أن بعض الاقتصاديين وصف الموازنة السعودية لسنة ١٩٩٧ بأنها موازنة محافظة.

وتوقعت الموازنة التي أعلنت ليل الاثنين عجزاً مقداره ١٧ مليار ريال (٤ر٥ مليارات دولار) سنة ١٩٩٧ وهو العجز الفعلي ذاته في ١٩٩٦ وان يكن أدنى من الحجم الذي توقعته الدولة في كانون الثاني الماضي وهو ١٨ر٥ مليار ريال.

وقال الاقتصادي السعودي البارز احسان بو حليجة في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة "رويتر" في دبي ان الموازنة "تأتي في نطاق المتوقع تقريباً (...) موازنة محافظة".

ولاحظ اقتصاديون أن ارتفاع أسعار النفط التي بلغت في ١٩٩٦ أعلى مستوياتها منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ كان وراء زيادة دخل المملكة عام ١٩٩٦ الى ١٧٧ مليار ريال بالمقارنة مع دخل متوقع مقداره ١٣١,٥ مليار ريال.

واتاحت هذه العائدات للمملكة تسديد متأخرات مقدارها ٢٢ مليار ريال تراكمت منذ حرب الخليج منها ١٥ ملياراً للمقاولين والموردين والبقية للمزارعين.

وبلغ سعر برميل النفط السعودي امس نحو ٢٢ دولاراً في مقابل ١٤ دولاراً وهو السعر الذي يعتقد أن موازنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧ قدرتا على أساسه. وتصدر المملكة ستة ملايين برميل من النفط الخام يومياً.

وقال بو حليجة: "الحكومة صادقة في سعيها الى تخفيف موقف الديون المحلية. ولذا بقيت أسعار النفط قوية سنة ١٩٩٧ فمن المرجح أن نشهد المزيد والمزيد من هذه المدفوعات".

ولم يكن في مقدور الاقتصاديين تحديد حجم الديون المتبقية.

وتوقعت الموازنة الجديدة انفاقاً مقداره ١٨١ مليار ريال وهو ما يقل ١٣ ملياراً عن الانفاق الفعلي في ١٩٩٦ ما يشير الى حملة المملكة للحد ببطء من هيمنة الدولة على الاقتصاد.

وأشار الاقتصاديون الى أنها المرة الاولى تعلن الحكومة أرقاما عن حجم الدخل والانفاق الفعلي في العام المنصرم في خطوة رأوا أنها تدخل في نطاق جهودها لزيادة المكاشفة.

وظهر أيضاً أثر ارتفاع عائدات النفط جلياً في ميزان المعاملات الجارية الذي حقق فائضاً لاول مرة منذ سنوات. وحققت السعودية فائضاً بلغ ٧٠٠ مليون ريال بعد عجز مقداره ١٩ر٩ مليار ريال في عام ١٩٩٥.

وذكر ديبلوماسي غربي ان "هذه أنباء طيبة وجديرة بالثقة وهذا هو أول فائض منذ سنوات. لكن هذه لاتزال تقديرات وأرقام المعاملات الجارية تتغير بطبيعة الحال".

وقال بو حليجة: "على مدى أكثر من ١٣ عاماً والعجز في المعاملات الجارية شبح يطارد الاقتصاد (...) هذا هو أكبر انجاز، حتى أكثر التوقعات تفاؤلاً كانت تشير الى أن العجز سينخفض بنسبة الثلثين تقريبا فقط".

واكدت وزارة المال ان النمو زاد عام ١٩٩٦ وبلغت نسبته ٦ر٨ في المئة بحسب الاسعار الحالية ليصل الناتج المحلي الاجمالي الى ٥١٠ مليارات ريال بعد نمو بنسبة ٣ر٤ في المئة في ١٩٩٥ وبنسبة ٤ر١ في المئة في ١٩٩٤. وظل التضخم محدودا وكان أدنى من واحد في المئة.

واعتبر بو حليجة ان "تحقيق نمو اسمي بنسبة ٦ر٨ في المئة أمر في غاية الاهمية بكل المعايير ويساهم مساهمة مباشرة في تحقيق أهداف خطة التنمية الخمسية السادسة". وتتوقع الخطة الخمسية التي تمتد حتى سنة ٢٠٠٠ معدلاً سنوياً للنمو الحقيقي نسبته ٣,٨ في المئة.

وقال نائب رئيس المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار في الرياض أنظار أحمد: "ان مستوى النمو ككل كبير حقاً (...) الشيء المذهل حقاً هو نسبة الانفاق العالية على التعليم والذي بلغ حجمه ٤١,٧ مليار ريال ويمثل ربع الميزانية تقريباً. ويبرز هذا مدى الاهتمام بتوفير القوة البشرية الملائمة".

ومما يشغل الحكومة، ضمان امتلاك الشبان السعوديين المهارات المناسبة التي تتيح لهم أن يحلوا محل العمالة الاجنبية.

وقال بو حليجة: "يتماشى هذا مع الاتجاه الحالي الى زيادة مساهمة القوة العاملة المحلية. فمن بين كل ثلاثة عمال هناك سعودي واحد وهذا غير مقبول اطلاقاً وخصوصاً مع بلوغ التحويلات الخاصة (الى الخارج) في عام ١٩٩٥ نحو ١٧,٦ مليار دولار".

وتسعى السعودية التي يعيش فيها نحو ستة ملايين مغترب بين سكانها البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة، الى الحد من الاعتماد على العمالة الاجنبية وتوفير قدر أكبر من الوظائف لمواطنيها. ويقول محللون ان السعوديين يمثلون أقل من سبعة في المئة من العاملين في القطاع الخاص.

(رويتر)

المنامة ترحب بقرار الدوحة اعادة الهليكوبتر وتطالب بالطيار

رحبت الحكومة البحرينية أمس بقرار الحكومة القطرية اعادة طائرة هليكوبتر فر بها طيار في القوات المسلحة البحرينية من العائلة الحاكمةالى الدوحة ولكنها طالبت باعادة الطيار الفار كذلك.

وصرح وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابرهيم المطوع ان البحرين تعرب عن تقديرها لـ"قرار دولة قطر الشقيقة باعادة طائرة النقل العسكرية البحرينية التي هبط بها طيار متدرب الاثنين في مطار الدوحة الى دولة البحرين". الا انه طالب الدوحة بتسليم الطيار المتدرب الى السلطات في بلاده "في اقرب وقت". وقال ان الطيار "لم يكن ممنوعا من السفر وكان في امكانه ان يذهب الى دولة قطر الشقيقة او الى اي دولة اخرى في اي وقت يشاء (...) لكن الخطأ الذي وقع فيه الطيار المتدرب يرجع الى اختياره اسلوبا وطريقة خاطئة لتنفيذ طريقة ذهابه الى قطر. ولكونه عسكريا اخل بذلك بالانظمة العسكرية فتطبق عليه الاجراءات العسكرية المعمول بها في مثل هذه الاحوال".

وسبق للحكومة القطرية ان اعلنت انها ستعيد الطائرة الى البحرين، تاركة للطيار ان يختار البقاء في الدوحة او التوجه الى اي مكان اخر. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر مسؤول ان وزارة الخارجية القطرية أبلغت الى وزارة الخارجية البحرينية في مذكرة رسمية انها قررت اعادة الطائرة "انطلاقا من العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين (...) غير ان قائدها الملازم أول مهندس طيار ناصر بن ماجد بن ناصر آل خليفة سيكون له مطلق الحرية في البقاء في قطر او العودة الى بلاده او التوجه الى اي جهة يرغب فيها". واضافت انه يمكن ان يعتبر قطر "وطنه الثاني". وكان الطيار قد وصل الى مطار الدوحة الدولي عصر الاثنين حيث "طلب اللجوء السياسي". ويأتي فرار الطيار بعد يومين من عفو أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن قطريين اثنين حكمت عليهما محكمة بحرينية بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التجسس.

ويذكر ان العلاقات متوترة بين البلدين وخصوصا بسبب نزاع حدودي بينهما على جزر في الخليج. ومن المقرر ان يلتقي وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في السادس من كانون الثاني في الرياض في محاولة لتسوية هذا النزاع.

(رويتر، و ص ف)

٢١ عقداً لشراء النفط العراقي ومجلس الامن أبقى العقوبات

قررت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق في اجتماع عقدته الاثنين برئاسة الرئيس صدام حسين اعفاء لطيف نصيف جاسم من منصبه وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية وتفريغه للعمل الحزبي وعينت مكانه عبد الحميد عزيز الصائغ. وقد أشارت "الثورة" الى ذلك امس.

وكان المؤتمر القطري للحزب اعاد في تشرين الاول الماضي انتخاب جاسم لعضوية قيادة الحزب. وهو كان انتخب عضوا في هذه القيادة في الثمانينات كما تولى منصب وزير الثقافة والاعلام سنوات عدة. وسبق للقيادة القطرية ان قررت منتصف ١٩٩٥ تفريغ عضو آخر للعمل الحزبي هو الفريق اول الركن علي حسن المجيد واعفته من منصبه وزيرا للدفاع.

ونشرت الصحف العراقية ان القيادة القطرية درست في اجتماعها ايضا "موضوع ممارسة الربا في المجتمع وقررت تشديد العقاب على الذين يمارسون هذا العمل"، كما اتخذت قرارا بـ"طرد من يدان بممارسة الربا من الحزبيين من صفوف الحزب، الى العقوبات الاخرى التي ينص عليها القانون".

في غضون ذلك واصل الوفد الوزاري الاردني محادثاته الرسمية في بغداد في شأن زيادة امدادات النفط العراقية للاردن. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد قوله للاردنيين ان الرئيس العراقي اعطى توجيهاته بتلبية كل حاجات الاردن من النفط ومشتقاته.

ويعتزم الاردن زيادة مشترياته من النفط العراقي ليصل حجمها الى ٤,٥ ملايين طن. وهو مستثنى من التزام العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وصرح وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس ان شركات تجارية وصناعية اردنية وقعت مع العراق عقودا قيمتها ١٢٠ مليون دولار لتزويده سلعا غذائية وأدوية وسلعا اخرى في اطار الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة.

- في نيويورك اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان مراقبي المنظمة الدولية وافقوا على عقد آخر لشراء النفط العراقي بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، ليرتفع الى ٢١ مجموع العقود التي ابرمت حتى الآن.

ولم تتوافر تفاصيل عن العقد، غير ان مصادر الامم المتحدة تعتقد ان مجمل كمية النفط التي تم التعاقد على شرائها تقترب بسرعة من الحد المسموح به بموجب الاتفاق.

كذلك ابقى مجلس الامن مساء امس نظام العقوبات الدولية المفروضة على العراق، كما أفاد ديبلوماسيون غربيون.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اعلان للخارجية البولونية نفته صنعاء عن اطلاق القبائل السياح الخمسة

نفى مسؤول يمني امس انباء بولونية مفادها انه أفرج عن خمسة سياح بولونيين خطفهم رجال قبائل الاسبوع الماضي. واكد ان المفاوضات لا تزال جارية وان الحكومة اليمنية لا تدخر وسعاً لانهاء الازمة، آملاً في ايجاد حل لها في أقرب وقت ممكن.

وفي وقت سابق اعلنت وزارة الخارجية البولونية ان السلطات في اليمن أبلغت اليها ان رجال القبائل افرجوا عن الرهائن. وصرح نائب مدير المكتب الصحافي في الوزارة برزيميسلاف انطونيفيتش: "تقول وزارتا الخارجية والداخلية في اليمن ان الرهائن قد افرج عنهم". لكنه أوضح ان السفير البولوني في صنعاء لم ير الرهائن بنفسه، مشيراً الى ان الوزارة لم تدل بمزيد من التفاصيل.

وقد خطف السياح، وهم ثلاثة رجال وامرأتان تراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاماً، على ايدي افراد من قبيلة آل المسني بينما كانوا في طريقهم الى مواقع اثرية في شرق اليمن الاسبوع الماضي. وهذا ثاني حادث خطف لسياح اوروبيين في شهر واحد. وقال ديبلوماسيون انه حصل بين يومي الثلثاء والخميس.

واطلق افراد القبائل الجمعة قذائف صاروخية على القوات التي تحاصرهم، ادى الى مقتل ثلاثة جنود واصابة خمسة. ونقل ديبلوماسيون عن اهالي القرى انهم تلقوا تأكيدات لعدم اذية الرهائن.

وتمكنت السلطات اليمنية من تحرير خمسة سياح هولنديين في ١٩ كانون الاول خطفهم افراد القبائل بينما كانوا يسيرون في منطقة تقع الى الشمال من صنعاء.

وفي السنوات الاخيرة اقدمت القبائل اليمنية التي تخوض نزاعات مع الحكومة او مع شركات النفط على خطف سياح او غيرهم من الاجانب واستخدامهم اوراقا للمساومة. وتقتصر مطالب الخاطفين على الارض والماء ونادرا ما دخل فيها العنصر السياسي.

ورفض مسؤولون بولونيون الافصاح عن اسماء الرهائن. وقالت عضو بارزة في ناد للسياحة الخارجية البولونية انها تعتقد ان هؤلاء الرهائن اعضاء في جمعية بولونية للمكتشفين. وأشارت عالمة الاحياء صوفيا سيكورسكا بيفوفسكا الى ان اعمار الخمسة واجناسهم تتسق وافراد جماعة من اعضاء جمعية المكتشفين كانوا سافروا في العاشر من الشهر الجاري في جولة الى اليمن واثيوبيا والسودان وبينهم صحافي واثنان من الاطباء.

(رويتر، و ص ف)

السلطات التونسية اطلقت مواعدة والشماري

أفرجت السلطات التونسية مساء الإثنين عن اثنين من زعماء المعارضة هما محمد مواعده وخميس الشماري. وقال محاموهما انهما غادرا السجن المدني في العاصمة التونسية وعادا الى منزليهما بعد تنفيذ إجراءات الإفراج المشروط الذي اتخذ لأسباب إنسانية والذي يقضي بابتعادهما عن النشاطات السياسية.

وكان مواعده (٥٨ عاماً) أستاذاً جامعياً ورئيسا لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين. وقد اعتقل في تشرين الأول ١٩٩٥ وحكمت عليه محكمة الجنايات في شباط الماضي بالسجن ١١ سنة بتهمة "التخابر مع دولة أجنبية" هي ليبيا.

أما الشماري (٥٣ عاماً) فكان عضواً في المكتب السياسي لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين واعتقل في أيار الماضي وحكمت عليه محكمة الجنايات في تموز بالسجن خمس سنوات بتهمة "إفشاء أسرار التحقيق" في قضية مواعده. وفقد تالياً مقعده في البرلمان نائباً عن الحركة، علماً أنه كان عضواً في عدد من المنظمات الدولية والاقليمية للدفاع عن حقوق الانسان منها الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في باريس.

وكان المعارضان نفذا إضراباً عن الطعام في أيلول احتجاجاً على ظروف اعتقالهما ولجذب الانتباه الى مشاكلهما الصحية. وطالبت منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان بالإفراج عنهما على أساس أن إدانتهما ترتبط بنشاطهما السياسي فيما أكدت السلطات التونسية مراراً أن القضية غير سياسية.

وصرح الشماري عبر الهاتف من منزله أنه لم يعلم بقرار الإفراج عنه إلا قبل نحو ساعة من مغادرته السجن وقال: "أطلقت لأسباب صحية وعلمت أن هذه الخطوة مشروطة. وشرحوا لي ما يعنيه هذا في القانون التونسي".

وعلق ديبلوماسي أوروبي معتمد في العاصمة التونسية على ما حصل قائلاً: "هذا أمر إيجابي للغاية ولا يمكن المرء أن ينهي السنة بطريقة أفضل من هذه".

ووصف رئيس حزب الوحدة الشعبية المعارض محمد بلحاج عمور الإفراج عن المعارضين بأنه "هدية جميلة في مناسبة نهاية السنة. وعلى جميع المؤمنين بالديموقراطية أن يقدروا هذه اللفتة التي ستساهم في تسهيل الحياة السياسية". وأضاف: "هذا جزء من الاجراءات التي قرر الرئيس زين العابدين بن علي اتخاذها ومنها تلك التي أعلن عنها في خطابه السبت لتمكين المعارضة من أن يكون لها رأي أكبر في المؤسسات المحلية والوطنية".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

هدنة بين الهستدروت والحكومة الاسرائيلية

تل أبيب – رويتر – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان تقدما سجل في المحادثات بين نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" ووزارة المال في شأن الخلافات التي ادت الى اضراب اكثر من ٢٥٠ الف عامل مدة اربعة ايام اصابت الاقتصاد الاسرائيلي بالشلل.

وكان اتصال هاتفي اجري صباحا بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الهستدروت عمير بيريتز اعقبه اتفاق بين وزارة المال والنقابة على تأليف مجموعتي عمل تبحث احداهما في موضوع زيادة الضرائب على مصالح الموانئ والقطارات والمطارات، فيما تناقش الثانية تطبيق توصيات اللجنة الحكومية المتعلقة بتخصيص عدد كبيرمن المرافق الحكومية.

وكانت الهستدروت اتخذت في وقت متقدم من مساء الاثنين قرارا بالغاء خطط لاضراب عام في انحاء البلاد كان مزمعا تنفيذه امس ولعمال الحكومة يوما واحدا لتعيد النظر في خططها التقشفية قبل تصويت الكنيست على موازنة سنة ١٩٩٧، وذلك بعد رفض النواب اقتراحا لالغاء اعفاء ضريبي خاص بالنساء المتزوجات العاملات.

مصر: مقتل قياديين في "الجماعة الاسلامية"

المنيا (مصر) – و ص ف، رويتر – أفاد مصدر في الشرطة المصرية ان اثنين من قادة الجناح العسكري لتنظيم "الجماعة الاسلامية" السري المسلح هما حسن عبد المولى حسين وصالح محمود صالح قتلا امس في اشتباك مع "قوة من الشرطة تدعمها عربات مدرعة" كانت توجهت الى منطقة كفر عبد الخالق شمال محافظة المنيا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة لتوقيف هذين الناشطين اللذين لجأا اليها.

وأوضح ان الرجلين من قادة الجناح العسكري لـ "الجماعة الاسلامية" وسبق لهما أن اتهما بتنفيذ عدد من العمليات.

وبمقتل هذين الاسلاميين ترتفع حصيلة موجة العنف الاصولي التي بدأت في آذار ١٩٩٢ الى ١١٢٤ قتيلا.

وتؤكد السلطات المصرية انها قضت على "ارهاب التطرف الاصولي" في ١٩٩٦ وانه لم يعد هناك سوى "حفنة من المتطرفين" في الصعيد وخصوصا في محافظة المنيا.

و"الجماعة الاسلامية" هي اكبر التشكيلات الاسلامية الناشطة في مصر في السنوات الاخيرة وتستهدف عملياتها خصوصا رجال الشرطة والسياح الغربيين والاقباط.

"دولة القانون تتعزز" في الجزائر

الجزائر – و ص ف – ندد الرئيس الجزائري اليمين زروال بشدة امس بـ"المدافعين المزعومين عن حقوق الانسان"، مؤكدا ان الجزائر التي تواجه المجموعات الاسلامية المسلحة منذ عام ١٩٩٢ ترفض "أي محاولة تدخل في شؤونها الداخلية" في هذا المجال.

وفي خطاب امام الاعضاء الجدد في المرصد الوطني لحقوق الانسان، وهو هيئة رسمية، وزعته وكالة الانباء الجزائرية "واج"، قال ان "دولة القانون تتعزز يوما بعد يوم في الجزائر"، مشيرا الى ان بلاده "تتعاون بحسن نية" مع المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان.

وكانت السلطات الجزائرية انتقدت التقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية عنوانه "الصمت والخوف" تحدثت عن الممارسات "الوحشية" للمجموعات الاسلامية وعن "اختفاء" الاف الاشخاص وعمليات الاعدام من دون محاكمات، مشددا على ان "التعذيب بات مؤسساتيا".

واعتبرت قرارا صادرا عن البرلمان الاوروبي بأنه "تدخل فاضح" في شؤون البلاد الداخلية لانه دعا خصوصا الى "تعددية سياسية فعلية" في الجزائر.

ويشار الى ان حال الطوارئ المفروضة على الجزائر منذ عام ١٩٩٢ تمنح قوى الامن صلاحيات واسعة.

إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
بالمعاملة الرقم ٩٦/٩٧

المنفذة: فيكتوريا غسطين/ بوكالة المحامي انطوان ناجور المنفذ ضدهم: يوسف وحنه وديبه وفيكتوريا جبور باسيل/ المجهولي محل الاقامة الحكم موضوع التنفيذ: صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال بالرقم ٤٨/٢٠٨ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٦ والمسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٨. المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ١٠٨٨/ البترون وهو عبارة عن قطعة ارض ضمنها بناء ارضي يحتوي على اربع غرف وغرفة مؤونة ومطبخ وحمام وفرندا ومدخل مسقوف ودرج خارجي وطابق علوي اول يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام وفرندا مكشوفة ومسطح مكشوف. اما القسم الباقي من الارض فيحتوي على معمل للبلاط والاشغال مستثمر من قبل فيكتوريا نجيب غسطين بموجب عقد ايجار مؤرخ في ١٩٧٤/٧/١ وبموجب قرار ترخيص للاستثمار الدائم الرقم ١٩٧٤/١٧٥٦ صادر عن محافظة الشمال – مساحته ١١٤٨م.م – يحده شرقاً العقارين ١٠٨٩ و١٠٩٠ وطريق عام – غربا طريق عام – شمالا طريق عام – جنوبا العقار ١٠٩٥ ومجرى ماء.

التخمين وبدل الطرح: ثمانية واربعون مليونا واربعمئة وستة وتسعون الف ليرة ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/١/٢٩ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها وان يتخذ محلا لإقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حميد النخل

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
بالمعاملة الرقم ٩٦/٨٨

المنفذة: جيسي سايد عقل وكيلها المحامي كميل سابا
المنفذ ضدهم: ماغة والفرد وفيليب واسطفان وسلوى وجرجي فارس حيدر البيطار ومارك والك وريمون وفيكتوريا وجان سمعان فارس حيدر البيطار المجهولي المقام.
الحكم موضوع التنفيذ: صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٤/١٧٩ تاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ والمسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢١.
المطروح للبيع: كامل العقار ١٤٨٦/ البترون المشتمل على بناء من حجر مقصوب يحتوي على ثلاث غرف للسكن وغرفة للسفرة ومطبخ ومستراح وغرفتين بحالة البناء وفسحة سماوية ضمنها صهريج ماء وفرانده قسم منها يعلو حرام البحر المتوسط. وان هذا البناء هو الآن بحالة الخراب هدم قسم من جدرانه وتصدع الباقي – مساحته ١٨٧م.م – يحده شرقا = املاك عامة بحرية – غربا = العقار ١٤٨٥ – شمالا = ١٤٨٧ وطريق عام واملاك عامة بحرية جنوباً املاك عامة بحرية.
التخمين وبدل الطرح: سبعة ملايين واربعمئة وثمانون الف ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١/٢٠ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها وان يتخذ محلا لإقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حميد النخل

اعلان
رقم الدعوى – ١٩٩٦/٩٠١
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جانيت حنا

بتاريخ ١٩٩٥/١١/١٢ تقدم السادة توفيق شحوري وسلمى شحوري ونبيل شحوري والمسجلين في سجل الباشورة – بيروت الرقم السجل ٢١٤ من هذه المحكمة باستدعاء طلبوا فيه تصحيح الخطأ الوارد في شهرتهم واعتبار ان شهرتهم هي سموري وليس شحوري.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

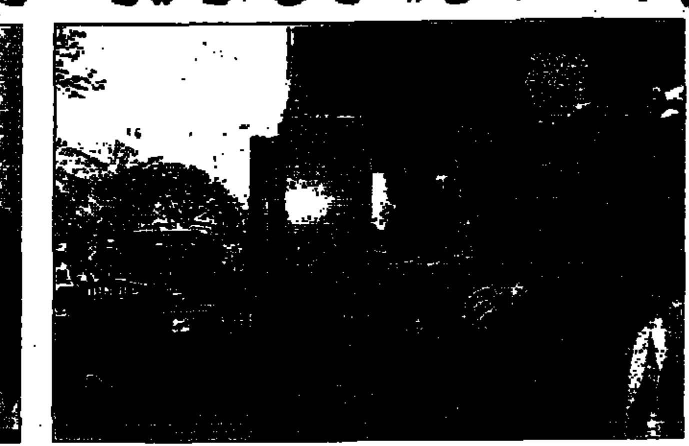
رئيس القلم
محمد رمال








حل قريب لأزمة الرهائن في البيرو والرئيس يدرس توفير ممر آمن للثوار



رجال شرطة بيروفيون في شاحنة قرب مقر السفير الياباني في ليما امس. (أف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يتحدث في مؤتمر صحافي في مقره امس. (رويتر تيليفوتو)

دخلت أزمة المحتجزين في مقر السفير الياباني في ليما مراحلها الاخيرة بفضل المرونة التي ابداها الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري اذ أبدى استعداده للنظر في امكان منح محتجزي الرهائن من حركة "توباك امارو" اليسارية الثورية ممراً آمناً اذا هم اطلقوا ٨٣ رهينة لايزالون يحتجزونها وسلموا اسلحتهم الى لسلطات.

وقال فوخيموري المتحدر من أصل ياباني في اول موقف له منذ عشرة ايام ان"لدى الدولة نيات حسنة لايجاد حل من دون اراقة دماء ومن دون انتهاك لحقوق الانسان من أي جانب (...) انني أكرر الشروط التي تضمنها خطابي السابق، ان القوة لن تستخدم شرط ان يلقوا اسلحتهم ويطلقوا كل الرهائن بواسطة لجنة تضمن ذلك". واستبعد "أي امكان للافراج عن اعضاء توباك امارو المتشددين المعتقلين". واشار الى انه سيواصل "التحاور" مع محتجزي الرهائن، لكنه استدرك قائلاً: " انا لا استخدم تعبير التفاوض الذي يعني التحادث بين طرفين على قدم المساواة - هناك دولة في مواجهة مجموعة من الاشخاص ارتكبوا عملاً ارهابياً".

وتتعرض الحكومة البيروفية لضغوط دولية وخصوصاً من اليابان من اجل ايجاد حل سلمي للازمة التي بدأت في ١٧ كانون الاول الماضي عندما اقتحم نحو ٢٠ مسلحاً مقر السفير الياباني في اثناء حفلة استقبال لحياء لعيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو واحتجزوا نحو ٥٠٠ رهينة مطالبين باطلاق نحو ٣٠٠ من رفاقهم المعتقلين في السجون البيروفية ، لكنهم اطلقوا نحو ٤٠٠ من رهائنهم ولا يزالون يحتفظون بـ٨٣ بينهم بضعة سفراء ورجال اعمال يابانيون وقادة امنيون بيروفيون وخبراء في مكافحة الارهاب ووزراء.

غير ان فوخيموري نفى تعرضه لأي ضغوط خارجية للاسراع في ايجاد حل سلمي للازمة .وكانت تقارير صحافية تحدثت عن امكان السماح للرهائن باللجوء الى كوبا، لكن الرئيس أكد ان حكومته لم تجر اتصالات مع الكوبيين في هذا الشأن. وكشفت مصادر ديبلوماسية في ليما ان السلطات البيروفية ابلغت الى طوكيو في وقت مبكر امس انها ستقدم على خطوة رئيسية في ما يتعلق بأزمة الرهائن، موضحة ان المفاوضات التي تجريها لحل الازمة تسير في شكل افضل. ونقلت عن مسؤول بيروفي انه "سيكون هناك تحرك في ٣١ كانون الاول".

واعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عن ثقته الكاملة بالطريقة التي تعالج فيها السلطات البيروفية الازمة. وقال انه سيمضي في رحلة كان قرر القيام بها لجنوب شرق آسيا في بداية السنة الجديدة.

واجرى مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينيغ ليل الاثنين جولات عدة من المفاوضات بين المسلحين والسلطات البيروفية.

في غضون ذلك ندد ناطق باسم الثوار بانفجار القنبلة في مبنى السفارة البيروفية في اثينا ليل الاثنين والذي ادعى متحدث مجهول في مكالمة هاتفية انه نفذه دعماً لثوار البيرو من حركة "توباك امارو".

(أب، رويتر، وص ف ي ب)

ميلوسيفيتش قد يعترف بنتائج الانتخابات بعد ضغوط منظمة الامن والتعاون

بدا أمس أن الأزمة القائمة في يوغوسلافيا بين المعارضة التي تنظم منذ أكثر من شهر تظاهرات ضخمة في شوارع بلغراد والحكم قد تنفرج لمصلحة الأولى مع تأكيد مصدر ديبلوماسي أوروبي أمس في العاصمة اليوغوسلافية أن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يميل إلى قبول توصيات منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي وضعتها بعثة ترأسها رئيس الوزراء الإسباني السابق فيليبي غونزاليس والاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني وأسفرت عن فوز المعارضة في المدن الرئيسية بما فيها بلغراد.

كذلك أفاد ديبلوماسيون من بريطانيا وهولندا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي أنهم عقدوا اجتماعاً مع وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش ومسؤولين آخرين في وزارة الخارجية خرجوا منه بانطباع أن الحكومة اليوغوسلافية موافقة على التوصيات. وصرح السكرتير الأول في سفارة هولندا مينو سينسترو: "أبدينا قلقنا من الوضع الحاضر وشددنا لدى السلطات على اعتماد هذه التوصيات وتكوّن لدينا انطباع انها تعمل على ذلك".

في غضون ذلك، كانت المعارضة تستعد لاستقبال السنة الجديدة بتنظيم تظاهرة ضخمة في شوارع بلغراد تخالطها الاحتفالات وقرع الأجراس إيذاناً بانتهاء نظام ميلوسيفيتش بحسب مصادر المعارضة التي تحاول التحايل على قرار الشرطة تنظيم المسيرات وحصرها في شوارع معينة.

● في باريس، حذر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت السلطات الصربية من عدم احترام نتائج الانتخابات البلدية وقال: "إذا رفضت سلطات صربيا تطبيقا كاملا وجديا لتوصيات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يمكن ان تواجه العزل وصرف النظر عن اعادة دمج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الاسرة الدولية". كذلك حذرها من "أي محاولة كهذه وندعوها من جديد الى ضبط النفس وفتح حوار حقيقي مع المعارضة".

وأشار إلى أن الحكومة الفرنسية "اقترحت منذ نشر تقرير غونزاليس أن يقوم الاتحاد الاوروبي بمبادرة دعم حازم لتوصيات التقرير لدى السلطات العليا في صربيا. وقد عبر شركاؤنا الاوروبيون عن تأييدهم الكامل لهذا الاقتراح الذي يجب ان يطبق قريبا جداً". (أب، و ص ف)



طفلة رسمت على وجهها ملامح هرة استعداداً للمشاركة في التظاهرة الاحتفالية في بلغراد. (رويتر تيليفوتو)

١٩٩٦ "صعب" ليلتسين، "تاريخي" لروسيا

مديرة محل للالعاب تسلّم الرئيس الروسي بوريس يلتسين لعبة لحفيده غليب في مناسبة رأس السنة، وبدا في الوسط رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف. (رويتر تيليفوتو)

اعتبر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في حديث نشر ليلة رأس السنة، ان عام ١٩٩٦ كان صعباً عليه شخصياً لكنه سيدخل كتب التاريخ على انه عام تجذر الديموقراطية في تراب روسيا الى الابد.

واعترف بان الوضع الاقتصادي لا يزال "صعباً"، مذكراً الامة بان عام ١٩٩٦ شهد نهاية التضخم، حتى لو كان ذلك على حساب ملايين العمال الذين خسروا مرتباتهم. كذلك اشار الى انه تجاوز جراحة القلب التي اجريت له. وانه جاهز "لتعويض الوقت الضائع".

وابدى استعداده للبحث في ما سماه مهمته الرئيسية في ١٩٩٧ وهي اعادة "الوئام والوفاق" الى امة فرقها اراقة الدماء وصراع سياسي في العام المنصرم. واضاف ان ١٩٩٦ "شهد عودة السلام الى تشيتشينيا"، متفاخراً بانهاء الحرب ما حمل الملايين على التساؤل عن سبب شنّه اياها اساساً. وقال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان الانجاز الاهم للحكومة عام ١٩٩٦ كان خفض التضخم الى نسبة ٢٢ في المئة من ١٣١ في المئة عام ١٩٩٥، متعهداً نتائج اقتصادية افضل في السنة الطالعة، وهي النسبة الدنيا منذ اطلاق اصلاحات اقتصاد السوق قبل خمس سنوات. لكنه اعترف بحاجة الحكومة الى مضاعفة جهودها لجباية الضرائب تأميناً لمليارات الدولارات التي تحتاج اليها لتسديد الرواتب وتعويضات التقاعد. ولاحظ ان جباية الضرائب ستبقى "ألماً في الرأس" في سنة ١٩٩٧ ايضاً.

وتتوقع الحكومة ان يحقق الاقتصاد نمواً متواضعاً سنة ١٩٩٧، لكن الشك يظل سمة آراء الخبراء الاقتصاديين في القطاع الخاص. (اب، ي ب)

طهران قدمت نصف مليون دولار لتمويل حملة بيغوفيتش؟

واشنطن – و ص ف – نقلت صحيفة "لوس انجلس تايمس" الأميركية أمس عن مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" أن طهران قدمت نصف مليون دولار على الاقل الى الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش لتمويل حملته الانتخابية. واوضحت أنه تلقى حقيبتين على الأقل تحوي كل منهما ربع مليون دولار قبل بضعة أسابيع من الانتخابات التي أجريت في منتصف أيلول الماضي. وتعزز هذه المعلومات مخاوف الاستخبارات الاميركية من تعاظم التأثير الايراني في البوسنة على رغم محاولات واشنطن تقليل أهميته وموافقتها على تقديم مساعدات عسكرية الى البوسنة قيمتها مئة مليون دولار بعد أشهر من التردد.

ويذهب محللو الـ "سي آي إي" الى حد التأكيد ان بيغوفيتش تحول "عميلاً أجيراً" لدى الايرانيين.

اتمام الانسحاب الروسي من مطار غروزني

موسكو – وص ف – انهت القوات الروسية الاثنين انسحابها من مطار غروزني المدني.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر عسكرية في تشيتشينيا انه لم يبق في المطار سوى وحدات تؤمن الحماية لممثلية الرئاسة الروسية في البلاد والتي تتخذ هذا المطار مقرا لها.

وكان مطار غروزني المدني الى الشمال من العاصمة تحول ابان الحرب قاعدة عسكرية ضخمة للقوات الروسية. الى ذلك، افادت مصادر في رئاسة اركان الجيش الروسي في موسكو ان انسحاب آخر وحدات اللواء ٢٠٥ التابع لوزارة الدفاع سينتهي الثلثاء (امس).

السنة الجديدة: سيدني، بوينس ايرس، لندن

العاب نارية فوق جسر الميناء في سيدني استعداداً لاستقبال السنة الجديدة. (رويتر تيليفوتو)

ارجنتينيون يرمون اوراقاً من نوافذهم، على جاري تقليدهم، احتفالاً بآخر أيام العمل من ١٩٩٦ في بوينس ايرس. (أب تيليفوتو)

الطباخ في فندق دورتشستر في لندن هنري غالو امام نصب من الجليد حفر عليه "سنة جديدة سعيدة". واستغرق العمل لانجازه يومين واحتاج الى ٦٠ لوحاً من الجليد أو ٧٥٠٠ ليتر من المياه. (أب تيليفوتو)

الصقيع في اوروبا: يوم آخر وضحايا أخرى

تستمر موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا فصولا موقعة مزيدا من الضحايا.

ففي جورجيا توفي طفل حديث الولادة في سيارة والدته المحتجزة مع المئات من الاشخاص منذ اربعة ايام داخل نفق في جبال القوقاز سده انهيار ثلجي.

فقد غمرت الثلوج طرفي نفق روكسكي البالغ طوله اربعة كيلومترات والذي يربط شمال جيورجيا بجنوب روسيا في منطقة اوسيتيا، واحتجزت نحو ٣٠٠ شخص واكثر من مئة سيارة.

واجلى عمال الاغاثة عددا من المحتجزين منذ الخميس وامنوا الغذاء وثيابا دافئة للاخرين، علما ان كثيرين منهم سائقو شاحنات يفضلون البقاء في النفق خوفا من سرقة عرباتهم وما فيها من بضائع اذا ما تركوها.

ومن الجهة الروسية، عبثا حاول ٦٠ مسعفا في ٣٩ سيارة الوصول الى النفق بسبب الرياح والامطار المتجمدة.

● في بوخارست قضى ٤٣ شخصا في الايام الاخيرة.

وقال مدير المعهد الطبي فلاديمير بليس ان ٣٨ شخصا من الضحايا هم من دون مأوى ثابت، موضحا ان عدد الجثث التي سلمت الى المعهد يفوق امكاناته. واتهم حفاري القبور الذين وظفتهم البلدية بـ"رفض حفر القبور بحجة ان الارض متجلدة".

● في بيجينغ تساقطت امطار ثلجية امس للمرة الاولى منذ بداية فصل الشتاء. وفي العادة يتميز شتاء العاصمة الصينية بالجفاف الشديد اذ لا تتساقط الامطار ولو مرة واحدة على رغم انخفاض درجات الحرارة الى ما دون الصفر.

● في الولايات المتحدة بدأت الامطار ودرجات الحرارة "المتنامية" بازالة اربعة ايام من الثلوج والجليد اجتاحت السواحل الشمالية الغربية المطلة على المحيط الهادئ، لتحل محلها فيضانات وكتل ترابية منزلقة.

وارسلت عشرات الالاف من اكياس الرمل الى السكان القريبين من ضفاف الانهر في ولايتي واشنطن واوريغون حيث سجلت وفاة عشرة اشخاص منذ الخميس نتيجة عاصفة ثلجية اسقطت ٠,٦ مترا من الثلوج والامطار المتجمدة وادت الى انقطاع السبل في وجه عشرات الالاف من المواطنين.

وقالت الناطقة باسم مصلحة النقل في ولاية واشنطن كلاريسا لنديين: "بدأت الوحول تثير مشكلة اكبر في انحاء الولاية".

وفي ولاية مينيسوتا فقد امس اربعة اشخاص تعطلت شاحنتهم فيما كانوا ينوون تمضية يوم من الصيد في الجليد.

(اب، وص ف، أ ش أ)

٦٠٠ كارثة طبيعية في ١٩٩٦ ضحاياها ١١ ألفاً واضرارها ٦٠ ملياراً

أظهرت احصاءات موقتة لدى كبرى شركات اعادة التأمين في العالم وقوع نحو ٦٠٠ كارثة طبيعية عام ١٩٩٦ اودت بحياة اكثر من ١١ الف شخص وخلفت أضراراً تزيد قيمتها عن ٦٠ مليار دولار.

وقالت شركة "ميونيخ ريانشورنس" الالمانية لاعادة التامين ان عدد الكوارث الطبيعية المسجلة في ١٩٩٥ بلغ ٥٧٧ كارثة خلفت ١٨ الف قتيل وبلغت قيمة الاضرار الناجمة عنها ١٨٠ مليار دولار. ومن هذه الكوارث زلزال كوبي في اليابان في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ الذي اوقع ستة الاف ضحية وحده.

اما ١٩٩٦ فتميزت بالفيضانات التي ضربت الصين بين اواخر حزيران ومنتصف آب وكانت الاسوأ منذ ١٥٠ سنة. وقتل نحو ٢٧٠٠ شخص في هذه الفيضانات أو بسبب انزلاقات التربة التي سببتها، ودمرت السيول منازل اكثر من مليوني شخص، وبلغ عدد المتضررين ٢٠ مليوناً وقدرت السلطات الصينية الاضرار بنحو ٢٠ مليار دولار بينها ٤٠٠ مليون دولار فقط تغطيها التأمينات.

وسجلت الشركة الالمانية ٢٠٠ عاصفة و١٧٠ فيضانا رئيسيا، الى ٥٠ هزة ارضية و٣٠ انفجاراً بركانياً. اما الكوارث الاخرى المئة والخمسين الأخرى، فتوزعت بين حرائق الغابات والجفاف وموجات الحرارة او البرد وانزلاقات التربة والانهيارات الثلجية.

وكانت العاصفة "فران" التي ضربت شمال شرق الولايات المتحدة اخطر عواصف السنة وسببت اضرارا قيمتها ثلاثة مليارات دولار نصفها كان مغطى بالتأمينات. ومع ذلك، فان شركات التامين دفعت تعويضات اقل من السنوات السابقة: نحو تسعة مليارات دولار في ١٩٩٦، في مقابل ٢٤ مليارا في ١٩٩٢ وهو رقم قياسي. وعزت الشركة هذا الانخفاض الى ضعف التأمينات في المناطق التي اصابتها الكوارث الطبيعية. وابدت تشاؤمها بالمستقبل، مشيرة الى الزيادة المطردة في معدل الكوارث الطبيعية المكلفة. وقالت في مقارنة بالستينات ان عدد الكوارث الطبيعية زاد خمسة اضعاف وكلفت الاقتصاد ثمانية أضعاف وشركات التامين ١٥ ضعفاً زيادة. والسبب الرئيسي لهذا الوضع هو تمركز مزيد من السكان والممتلكات في مدن يزيد عددها وحجمها اكثر فاكثر وتقع غالبا في مناطق ذات مخاطر.

ورأت الشركة الالمانية ايضا ان المجتمعات الصناعية الحديثة باتت اكثر تاثرا باي خلل يطرأ على البنى التحتية. وتضاف الى كل ذلك "الدلائل المتعاظمة" على تغيير في البيئة والمناخ في ا الكثير من مناطق العالم.

(و ص ف)

تدهور صحة دنغ شياو بينغ

هونغ كونغ – وص ف– نسبت صحيفة "سينغ تاو" الصادرة باللغة الانكليزية في هونغ كونغ الى مصدر مطلع في بيجينغ امس ان صحة الزعيم الصيني الكبير دنغ شياو بينغ (٩٢ عاماً) تدهورت الاسبوع الماضي.

واوضحت ان دنغ نقل الى المستشفى العسكري الرقم ٣٠١ في غرب العاصمة الصينية وتلقى اسعافات عاجلة. لكنها لم تذكر ما يعانيه.

الاضرابات العمالية مستمرة في سيول

سيول – اب – يواصل عمال مصانع السيارات واحواض بناء السفن في كوريا الجنوبية اضرابهم لليوم السادس، غير انهم وضعوا افتاتهم جانباً استعداداً لتمضية عطلة رأس السنة.

وتأمل حكومة سيول في ان تسمح عطلة العيد للعمال بمراجعة موقفهم من القانون الذي اثار غضبهم وادى الى اضرابات اصابت المصانع الثلاثة الكبرى للسيارات "هيونداي" و"كيا" و"سانجيونغ" وحوض "هيونداي للصناعات الثقيلة" بالشلل.

غير ان رئيس اتحاد النقابات، الذي يضم نحو ٣٠٠ الف عامل، كوون يونغ – غيل اكد ان الاضراب سيستمر ويتسع ليشمل موظفي المصارف والصحافيين وآخرين.

الهند: انتشال ٣٨ جثة و٨٠ جريحاً من حطام قطار فجره ثوار البودو

اعلنت الشرطة الهندية ان رجال الانقاذ انتشلوا امس ٣٨ جثة من حطام قطار سريع فجره الاثنين ثوار يشتبه في انهم من قبائل البودو التي تقاتل من اجل استقلال ولاية اسام الشمالية الشرقية.

وصرح المفتش العام للشرطة في اسام د- ن- دوت ان الانفجار وقع بعدما غادر القطار محطة كوكراجهار متجها الى نيودلهي وفيه ١٥٠٠ راكب. واوضح ان السلطات تعتقد ان المتفجرات زرعت على قضبان السكك الحديد وليس في احدى عربات القطار، وانه ربما وقع انفجاران او ثلاثة، فتدهورت عشر عربات بينها ثلاث دمرت تماما. واشار الى أن مكان المأساة المحصور بين منطقة غابات ومزارع الشاي لا يمكن بلوغه الا من طريق السكك الحديد ما يجعل وصول فرق الانقاذ اليه صعبا.

وافادت وكالة "برس تراست اوف انديا" ان رجال الانقاذ انتشلوا حتى صباح امس ٣٨ جثة و٨٠ جريحا بعضهم في حال الخطر. ونقلت عن دوت انه "قد يكون هناك المزيد ولكن ليس العدد ٣٠٠. هذا رقم مبالغ فيه".

وسبق لمسؤول رفيع في شرطة جوهاتي عاصمة اسام ان تحدث عقب الهجوم عن مقتل لاكثر من ٣٠٠ شخص. وقال دوت: "يبدو ان هذا الرقم ادلى به شخص ليس على علم بالواقع".

وقبائل البودو، التي يشتبه في انها مدبرة الهجوم، هي واحدة من حركات ثورية عدة بدءا من انفصاليين اسلاميين وانتهاء بيساريين ماويين، تشن حملة ضد قوى الامن منذ استقلال البلاد عن بريطانيا عام ١٩٤٧. ونجحت الحكومة الهندية بدرجة كبيرة في احتواء نشاط الماويين في اسام ، لكنها منهمكة الان في مواجهة قبائل البودو الراديكالية التي تطالب بأكثر من الحكم الذاتي الاقليمي.

(اب، رويتر)

أربكان يتعهّد تطهير الدولة من الفساد والعناصر الاجرامية

نشرت الصحف التركية امس مضمون ما دار في اجتماع سياسي على مستوى عال حضره رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان وكرس للبحث في قضايا الفساد وتورط مسؤولين في نشاطات عصابات الجريمة المنظمة.

ونقل عن اربكان "اننا ملزمون تطهير اجهزة الدولة من جميع المتورطين في مثل هذه القضايا، والتطهير سيحصل حيثما تدعو الحاجة وفي شكل ظاهر للعيان".

ونشرت صحيفة "حرييت" ان الرئيس التركي سليمان ديميريل دعا الى هذا اللقاء بعد تعاظم الغضب الشعبي وتزايد الشكوك في تغطية بعض المسؤولين نشاطات اجرامية خطيرة.

وتدخل التطورات الحالية في اطار ذيول فضيحة اعقبت حادث سير وقع الشهر الماضي وكشف وجود نائب ومسؤول في الشرطة وقاتل مطلوب وملكة جمال سابقة في سيارة واحدة. وقضى الجميع الا النائب. وسرت شائعات لاحقا عن استعانة الحكومة بخدمات القاتل عبدالله كاتلي في عمليات سرية، وادى ذلك الى استقالة وزير الداخلية محمد اغار الذي اتهمه البعض بالموافقة على تزويد كاتلي اوراقا ثبوتية مزورة ليستطيع التنقل بحرية.

واعترف اربكان، بحسب "حرييت"، بأن بعض المسؤولين في القضاء والشرطة ربما تورط في نشاطات اجرامية، وانه مصمم على تنظيف الدولة من الفساد. وسانده ديميريل الذي قال ان "الدولة لا ترتكب جرائم ولا يمكن ان نترك هذه القضية من دون علاج او نسمح بتغطيتها وطي الملف".

وكان مسؤولون في اجهزة الاستخبارات اقروا الاسبوع الماضي امام البرلمان باستخدام كاتلي في عمليات سرية في تركيا وخارجها للتخلص من ناشطين ارمن واكراد، من غير ان يكشفوا تفاصيلها.

ويشار الى ان المجرم الذي قضى في حادث السيارة هرب عام ١٩٩٠ من سجن في سويسرا حيث كان محكوما بالسجن المؤبد لادانته بتهريب المخدرات. ويقال انه على علاقة بمواطنه علي أقجي الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١.

على صعيد آخر، اعرب اربكان في حديث ادلى به الى شبكة "شو" التركية التلفزيون عن امله في تعاون دمشق مع انقرة في مكافحة الارهاب، ملاحظا ان سوريا ستستفيد من علاقة صداقة مع بلاده لا من حال العداء. وتوقع ان تقطع السلطات السورية صلاتها بـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يشن منذ عام ١٩٨٤ حملة مسلحة لتحقيق استقلال جنوب شرق تركيا.

وبرر الاتفاق مع اسرائيل على تحديث طائرات "ف – ٤" الاميركية الصنع التي يملكها سلاح الجو التركي بأن التكنولوجيا اللازمة لذلك متوافرة في الولايات المتحدة واسرائيل فقط، وبعد رفض الاولى القيام بالمهمة لم يكن امام الحكومة التركية سوى خيار وحيد. (أ ب، أ ش أ)

الحركة الديموقراطية متهمة بتحريض الطلاب

احتجاز ٥٦ معارضاً في بورما

حمّلت الحكومة العسكرية في بورما "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" بزعامة اونغ سانغ سو تشي والحزب الشيوعي المحظور، مسؤولية التظاهرات التي شهدتها العاصمة رانغون مطلع كانون الاول الماضي في اكبر تحرك معاد للنظام منذ عام ١٩٨٨.

وفي مؤتمر صحافي نادر، اتهم الامين الاول لمجلس إعادة الامن والنظام الحاكم الليفتنانت جنرال خين نيونت جماعة إتنية انفصالية وتلامذة منفيين و"مخربين معروفين"، وهي التسمية التي تطلقها السلطات على محازبي اونغ سان سوتشي، بتفجير قنبلة يوم عيد الميلاد في معبر اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص. كذلك اتهم الادارة الاميركية بالتدخل في الشؤون الداخلية لبورما.

وكشف اطلاق ٢٦٣ شخصا بينهم مئة طالب، كانوا اعتقلوا عقب التظاهرات. ومن الـ٥٦ الذين لا يزالون محتجزين ١٢ عضوا في "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" و٢٤ عضوا في الحزب الشيوعي المنحل وتسعة مواطنين عاديين رموا رجال الامن بالحجار في التظاهرات ذاتها.

واشار الى اعتقال القائد الشيوعي نيين مينت. ونسب الى اثنين من الاعضاء الاساسيين في الرابطة هما كيي مونغ وتين أوو تحريض الطلاب بـ"نشر شائعات مفبركة عبر مناشير ووسائل إعلام أجنبية".

وتحدث عن تفجير ثوار "الكاريني" المرقيين في ٢١ كانون الاول لغما ارضيا في محيط قطار للركاب، من غير ان يوضح، اذا كان الانفجار اوقع ضحايا.

وقد اعيد الهدوء الى العاصمة بعد تعليق السلطات الدروس في الجامعات والمدارس الثانوية في ١١ و١٢ من الشهر الماضي، بعد تظاهرات طالبية المطالبة بوضع حد لوحشية قوى الامن وبمزيد من الحرية وحقوق الانسان.

وخرق اسبوعي الهدوء انفجار استهدف الاربعاء الماضي معبر كابا ايي باغودا حيث كانت تعرض "السن المقدسة" لبوذا، وجه خين نيونت اصبع الاتهام في شأنه الى "اتحاد كارن الوطني" الذي لا يزال يسعى الى حكم ذاتي أوسع مدى والى "الجبهة الديموقراطية لتلامذة كل بورما" وهي مجموعة من الثوار تنطلق من الحدود التايلاندية – البورمية وقد الفها طلاب فروا بعد قتل الجيش آلافا من زملائهم قمعاً لاضطرابات معادية للحكومة قبل ثماني سنوات. وقال ان عدداً من المواطنين الاميركيين بينهم ملحق عسكري سابق يدربون جماعات معادية للحكومة على "التحدي السياسي". (أب، رويتر)

"طالبان" تطالب بمقعد كابول في الامم المتحدة

كابول – رويتر – طلبت حركة "طالبان" الاسلامية من الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي انان السماح لها باحتلال مقعد افغانستان في المنظمة الدولية.

وبثت اذاعة كابول، التي تهيمن عليها "طالبان"، الرسالة التي وجهها القائم باعمال رئيس المجلس الحاكم الموقت الملا محمد رباني، الذي الفته الحركة، وجاء فيها ان على انان ان يستخدم نفوذه ليذهب مقعد افغانستان الى "الوريث الحقيقي وممثل ارادة شعب افغانستان، الحكومة الاسلامية الجديدة". ويشغل مقعد افغانستان عبد الرحيم غفورزاي ممثل حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني المخلوعة.

وتسيطر "طالبان" على ثلاثة ارباع افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول التي دخلتها اواخر شهر ايلول، ولم تعترف بالحكومة التي اقامتها حتى الان اي دولة او منظمة دولية بصفتها الحكومة الشرعية في افغانستان.

وعزا القائم باعمال نائب وزير الشؤون الخارجية شير عباس ستنكزاي ذلك الى تمسك الحركة بتطبيق الشريعة الاسلامية. وقال: "الشيء الوحيد الذي يعارضه العالم هو نظامنا الاسلامي. اعتقد ان معظم الدول لا يرغب في قيام حكومة اسلامية في افغانستان".

زغرب تتطلع الى الاتحاد الاوروبي

زغرب – و ص ف – اعلن رئيس وزراء كرواتيا زلاتكو ماتيسا ان كرواتيا ترغب في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي عام ١٩٧٧.

وجاء في حديث بثه تلفزيون زغرب ليل الاثنين الثلثاء وتناول فيه ماتيسا اولويات العمل للسنة المقبلة: "سنجري مطلع سنة ١٩٩٧ محادثات مع الاتحاد الاوروبي للتوصل الى اتفاق في شأن التعاون والتجارة. وستتيح هذه المفاوضات اقتراب كرواتيا من هدفها اي الانضمام الى الاتحاد الاوروبي".

وقال ان السنة الجديدة ستتميز ايضا بـ"حدث تاريخي هو عودة فوكوفار الى كرواتيا"، وهي آخر منطقة كرواتية لا تزال جزئيا تحت سيطرة الانفصاليين الصرب.

وكان الجيش اليوغوسلافي السابق سيطر بالتعاون مع ميليشيات صربية عام ١٩٩١ على منطقة فوكوفار التي وضعت عام ١٩٩٦ تحت ادارة الامم المتحدة.

بطرس غالي يطلب مراقبين الى غواتيمالا

نيويورك – و ص ف – طلب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي رسميا الاثنين من مجلس الامن السماح بارسال بعثة من ١٥٥ من المراقبين العسكريين الى غواتيمالا مدة ثلاثة اشهر للاشراف على تنفيذ اتفاق السلام الذي وقع الاحد.

وجاء ذلك في ملحق لتقرير قدمه الى المجلس بعد توقيع اتفاق السلام بين الحكومة والثوار في غواتيمالا.

ورجح عدد من الديبلوماسيين الا يوافق المجلس على الامر لدى مناقشته الوضع في غواتيمالا الثلثاء، نظرا الى معارضة الصين التي تحتج على العلاقات الديبلوماسية القائمة بين غواتيمالا وتايوان.

كوريا الشمالية تحصل على مساعدات غذائية

سيول – رويتر – قدمت الولايات المتحدة هدية السنة الميلادية الجديدة الى كوريا الشمالية، اذ اعلن مسؤولون في واشنطن انهم يفكرون في زيادة المساعدات الغذائية لبيونغ يانغ لتفادي مجاعة.

وفي الوقت نفسه قال مسؤولون من كوريا الجنوبية انهم يصوغون بيانا صحافيا في شأن محادثات سلام وافقت بيونغ يانغ على حضورها بعدما قدمت اعتذارا الى سيول الاحد عن تسلل احدى غواصاتها الى المياه الاقليمية للشطر الجنوبي.

ويتناول البيان محادثات سلام رباعية اقترحتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في كانون الثاني باشتراك كوريا الشمالية والصين.

وتنتظر شركة "كارغيل" كبرى شركات تجارة الحبوب موافقة وزارة الخزانة الاميركية لبيع كوريا الشمالية التي تهددها مجاعة مليوني طن من الحبوب.

قضايا النهار

مفاتيح واقفال: تاريخ الاداة والحاح الرمز

الهام كلاب البساط

يرقد مفتاح ما في ذاكرة كل باب كما في ذاكرة كل قلب؛ مفتاح ينشر الطمأنينة والامان، يؤكد الملكية والسلطة او يتباهى بالمعرفة وبالسر الحميم. قد تقودنا هذه الرغبات الانسانية الدفينة الى اكتشاف جذور المفتاح وتسجيل تاريخ تطوره، فيما اذا ما تابعنا سعي الانسان المتواصل الى التحكم بسلطة المقفل والمفتوح، الخاص والعام، الممنوع والمسموح، من خلال تطوير اداة صغيرة بسيطة سميت المفتاح. تطورت هذه الاداة وتنوعت حجماً ووزناً فرفعت اولاً على الكتف، ثم حملت كالخاتم في اليد، قبل ان تعلّق على الصدر او في الخصر. ولعل مثلنا العامي "الناس عا باب داركم والمفتاح بزناركم" يعبر اصدق تعبير عن واقع لاجدادنا قبل ان يتداول جيلنا المفتاح، معدناً في الجيب، او رقماً في الذهن، او بطاقة في المحفظة.

يبدأ تاريخ المفتاح بصخر دحرجه الانسان الحجري ليسد به باب المغارة التي يسكن، وبمفصلة حركت هذا الصخر، ثم بمزلاج بدائي اكّد ملكيته وأمّن اطمئنانه وسلطته على الموقع وعلى ما يملك. وكان لتحول الشعوب المتنقلة الى شعوب حضرية مستقرة، التأثير الكبير في تطوير الاقفال والمفاتيح، بعد ان كانت الحضارات المتنقلة تحمل كنوزها في صندوق، وتحفظها تحت ختم وقفل متحرك، عرفتهما طويلاً طرق التجارة في العالم القديم.

لقد ظهرت المفاتيح والاقفال بوضوح في حضارات الشرق والمتوسط. وكان القفل مزلاجاً خشبياً طويلاً، لا يفتح الا من داخل البيت، ثم اصبح يفتح من الخارج بواسطة قضيب محني، خشبي او حديدي يدخل ويبدل من موضع الاقفال. هذا القضيب المحني كان الاداة الاولى التي تطورت الى مفتاح.

عرفت مصر طرقاً متعددة للاقفال، وكان المفتاح – الاداة يترافق مع المفتاح – الرمز، جامعاً وظيفة الاول الى طقوس الثاني في الرمز وفي السحر. وغدا اكتساح الرمز الشهير المسمى بمفتاح النيل او مفتاح الحياة لكل الفن المصري، فلذا نجد في معبد آمون في الكرنك كما في كتاب الموتى، رسماً لمفتاح معقوف يمس به الكاهن فم المومياء قبل دفنها، ونجد على مخطوطات من ورق البردى، مفتاحاً متطوراً بعدة اسنان في يد الاله أنوبيس.

تطبعه على قوارير الخمر والزيت التي تصدّرها، وكانت النساء تطبعه على صناديق جواهرها، كما كان تقديم الروماني لزوجته خاتماً – ختماً يعني تسليمها كنوز البيت. ثم حدث التحول من الخاتم – الختم الى المفتاح – الخاتم – الختم، الذي ينتهي بحلقة توضع في الاصبع من جهة، وبلسان ناتئ مسنن من جهة ثانية؛ واندمج معنى الختم بالاقفال. نجد – وللمرة الاولى – اقفالاً متكاملة مع مفاتيحها في مدينة بومبي المحترقة سنة ٧٩ ب.م. كما تتضح لنا التقنيات التي تدل على براعة الحداد الروماني وابداعه، تقنيات رفع المزلاج عمودياً او دفعه افقياً او برم لسان القفل ملتزياً. اما المفاتيح فهي متنوعة جداً، المفاتيح الضخمة للمعابد، والعادية للبيوت، المفاتيح ذات الاسنان المتعامدة المتعارضة او المتعامدة مع صفيحة اضافية Pla-tine، المفاتيح المزخرفة والمفاتيح "الذكرية" بجذع ممتلئ و"الانثوية" بجذع مفرغ. وارتبطت رمزية المفتاح بكل آلهة الرومان فجانوس يحمل مفاتيح الارض، وبورتونوس يحمل مفاتيح البحر، وهيكات آلهة الجحيم تحمل في اصابعها المفاتيح – الخواتم، وساتورن يملك مفاتيح الزمن.

من مفاتيح ملكوت السماوات في انجيل القديس متى الى "الذي يفتح ما لا يستطيع ان يغلقه احد ويغلق ما لا يستطيع ان يفتحه احد"، في رؤيا يوحنا، ترافقت في الحضارة البيزنطية رمزية المفتاح مع رمزية الباب المفتوح او المغلق في الطقوس الدينية. ونجد في موزاييك رافينا Ra-venne، صورة السيد المسيح وهو يقتحم ابواب الجحيم وقد تناثرت تحت قدميه الاقفال والمفاتيح بكل تفاصيلها واقسامها. كما تتكرر دوماً صورة القديس بطرس حامل مفاتيح السموات في كل عهود المسيحية، وهو يحمل في كل عصر المفتاح المعبر عن فن هذا العصر وزخارفه.

خلال هذه المرحلة، كان الشرق الاسلامي يعرف انتشاراً واسعاً للقفل النقال Cadenas ولمفتاحه. واكثر ما بقي لنا، مفاتيح الخان، ومفاتيح علب العاج والمعدن الثمين، واهمها مفاتيح باب الكعبة المثقلة بالرمز. وهي مفاتيح

القفالين"، فاشتهرت "مفاتيح البندقية الفولاذية الرائعة، المعروفة بدقة الزخرفة والتخريم. في هذا العصر برز اهتمام لافت وواسع عند الملوك بفن الاقفال والمفاتيح. من فرنسوا الاول الى هنري الثاني الذي كان يزهو بامتلاكه مفتاحاً عاماً Passe-partout لتسعة اقفال مختلفة، الى شارل التاسع وهنري الثالث. ومع التحول نحو الارتباط بالسلطة، كان المفتاح ينسحب شيئاً فشيئاً من الرمز.

في القرن السابع عشر ازدحم المفتاح بالزخرفة الباروكية، وازدان القفل بالمسامير المزخرفة، وتواتر شغف الملوك بهما، فكان الملك لويس الثالث عشر من اهم جامعي الاقفال والمفاتيح يشجع على اصدار الكتب التقنية، يمارس شخصيا الحدادة مع قفاليه، واخدمه روسينيول الذي اعطى اسمه لمفتاح عام حتى اليوم، وصنف لويس الرابع "حدادة المفاتيح" كفن رابع بعد الرسم والنحت والموسيقى.

تطورت المفاتيح والاقفال، تقنيا وجماليا في القرن الثامن عشر في كل اوروبا، ففي فرنسا، اصبح الحداد يوقع قفله وفي المانيا وهي بلد يعشق العمل في المعدن ويتقن تقنيات الاقفال، كان المعلمون الكبار مثل نورنمان وموبيرء قفالين للملوك ولكبار رجال الدين.

في هذا الوقت حصل في انكلترا تطور صناعي كبير اثر في تطوير فوائد المفتاح واتاح في المجال لظهور مفتاح جديد في ستافوردشاير تميز باتقان تقني وزخرفي في كل جزء من عناصره. انتشر هذا المفتاح في اوروبا واستوردته كاترين دي ميديسيس وصانع الالات الشهير شارل بول واستمر تأثيره حتى منتصف القرن التاسع عشر. ولكن مع اكتمال فن الاقفال والمفاتيح تقنيا وجماليا في القرن الثامن عشر، تطورت تقنيات السارقين ايضا وظهرت اعلانات في جريدة باريس ١٧٧٧ عن مفاتيح لكثر اماناً. وبدأت مرحلة التحدي الكبير بين القفالين والسارقين. لذا اخترع الانكليزي برامه مفتاحاً بالشطوانة بدقة وعد بجائزة لمن يتمكن من حلّه، وصنع الباريسيان ميران ودوفال المفتاح القابض على السارق والذي يقبض بفكي اسد من البرونز، على يد

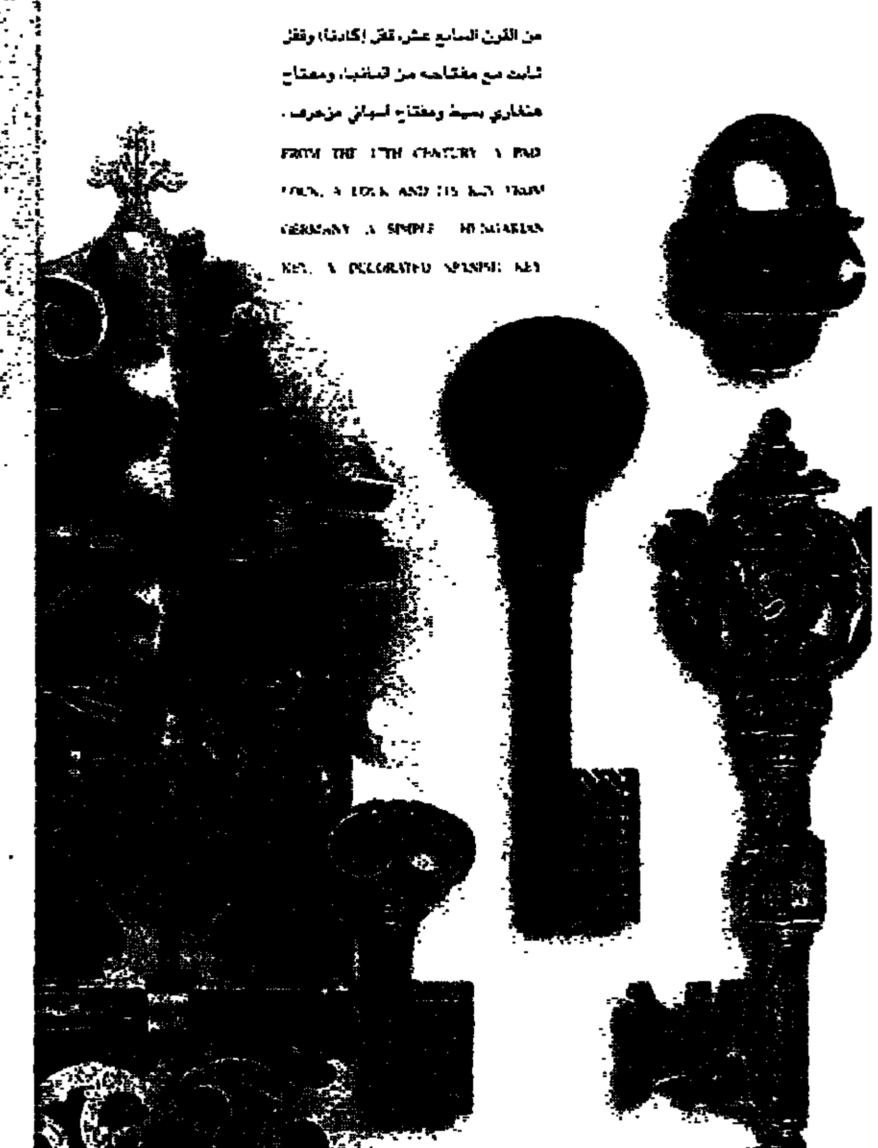
ومعها فقد المفتاح وجودا ماديا وفنيا واسطوريا رافقه طوال تاريخه.

لقد حول تطور المعلوماتية المفتاح المعدني الى بطاقة ممغنطة تحمل رقما سريا وبدلا من علاقة المفاتيح، ستحمل معنا مجموعة بطاقات تفتح باب البناية والبيت والخزانة، عن طريق ادخالها في شق القفل او حتى عن طريق التحكم عن بعد. وكأن المفتاح التراثي الذي نعرفه سائر نحو زواله، في مسيرة موازية للعصر، ينحسر فيها الرمز كلما ازدادت التقنية دقة وتطورا.

ولكن اذا كانت مفاتيح الابواب والصناديق والخزنات، اكثر ما يتبادر الى الذهن عند الكلام عن المفاتيح، فهناك مفاتيح اخرى، مشابهة او مختلفة، عرفت تاريخها ايضا، ومنها مفاتيح تدوير الساعات ومفاتيح القوس والنشاب Clefs d'arquebuse ومفاتيح الحاجب Chambellan ومفاتيح احزمة العفة ومفاتيح الشجون ومفاتيح الاصفاد وقيود الاسرى ومفاتيح الميكانيكيين ومفاتيح السيارات وغيرها...

كما ان ذكر المفاتيح المجازية ينتشر في ثقافتنا ومخيلتنا. فهناك المفتاح الموسيقي ومفتاح عقد القنطرة، ومفتاح الحظ ومفتاح القلب، ومفتاح السقاية ومفتاح الفرج، ومفتاح الثروة، ومفتاح تفسير الاحلام ومفتاح الجنة والنار والناس – المفاتيح ومفتاح الاكل اللقمة ومفتاح الشر كلمة تتوزع بين حتمية الاغلاق كمفاتيح السجن وتوق الفتح كمفاتيح الحظ.

ويشكل المفتاح كما يبدو لنا من متابعة تاريخه، قيمة رمزية كبرى. فهو يعني السر والوصول الى المعرفة كما يعني الحاجة الى الطمأنينة والامان والامانة والملكية والسلطة. ولذا يكون ضياع مفتاح البيت مصدر قلق كبير، عندما نعرف بأن كل مهجر يحتفظ بمفتاح بيته الضائع كوعد او كحلم. كما تعني طقوس تقديم المفتاح للعضو الجديد في النوادي الخاصة، الانتماء والامانة. وتتركز رمزية المفتاح حول دوره المزدوج، الفتح والاغلاق، الانفتاح والمنع، الاقتحام والممانعة، وحول كل المعاني الثنائية المتعارضة. نجد هذه الثنائية في العلم البابوي بمفتاحيه الذهبي والفضي، الزمني والروحي. ونجدها في شعار الاله الروماني جانوس في سلطته على الليل والنهار معا ونجدها عند دانته في وصوله الى فردوسيه الارضي والسماوي.



من القرن السابع عشر، قفل (كادنا) وقفل ثابت مع مفتاحه من المانيا، ومفتاح هنغاري بسيط ومفتاح اسباني مزخرف.

FROM THE 17TH CENTURY A PADLOCK, A LOCK AND ITS KEY FROM GERMANY, A SIMPLE HUNGARIAN KEY, A DECORATED SPANISH KEY

"مفاتيح البندقية" الرائعة الشهيرة في عصر النهضة للاقفال والصناديق ...

THE FAMOUS RENAISSANCE "KEYS OF VENICE": ITALIAN LOCKS ... THE 16TH CENTURY

في بلاد ما بين النهرين نجد ادوات طويلة معقوفة في المحفورات الحثية والبابلية ونحار في تحديد هويتها بين سلاح ومفتاح. ولكن المراجع القديمة تورد شهرة عاصمة الحثيين بمفاتيحها واقفالها، وتصف مفتاح قصر خراساباد، وتثبت ان المفتاح كان معروفاً في بابل كما تكرر الفاظ (سكرو) بمعنى الاقفال و(بتح) بمعنى المفتاح. وتورد قصيدة اكادية في الالف الثاني قبل الميلاد طقوس تقديم الزيت، للعتبة والمزلاج والسقاطة (سوكت) والابواب.

عرف اليونان المفاتيح، الوظيفية منها والرمزية. واهم المفاتيح ذات الرمز المقدس "مفتاح الهيكل" البرونزي الكبير، المحمول على الاكتاف، كما نراه في رسوم الآنية الفخارية اليونانية. ونستطيع تصنيف المفاتيح التي وجدت في العديد من الحفريات اليونانية وخاصة في كنز فيليب الثاني المقدوني الى نوعين: جذع معدني ينتهي بحلقة من جهة وبظفر حاد من جهة ثانية، وجذع معدني ينتهي بزاوية مثلثة الاسنان وهو المفتاح "اللاكوني" Laconien. كان هذا المفتاح رائداً ببساطته ولمانته في كل الحضارات القديمة، وهو مفتاح يدخل في ثقب القفل ويدفع العائق افقياً، او يعتمد رفع مكونات القفل عمودياً، والتي تهبط بفعل ثقلها فتقفل الباب. ويذكر هوميروس في الالياذة والاوديسة اوصافاً دقيقة وعديدة لمفاتيح واقفال، اهمها مفاتيح مدينة طروادة، ومفتاح بينلوب البرونزي بقبضته العاجية والذي يصر في الباب كخرير ثور في الحقل"، كما يذكرها بركليس، ويوردها اريستوفان في مجال وصفه ثورة النساء على الرجال الذين يقفلون عليهن الابواب بالمفاتيح اللاكونية.

بعد انتقال المفتاح من البرونز الى الحديد المطروق وازدهار دور الحدادين، اصبح بامكاننا الكلام على "حضارة المفاتيح" خلال العصر الحديدي الثاني في حضارات البربر وما قبل الاحتلال الروماني، حيث وجدت مفاتيح كثيرة في المدافن معقوفة لولبياً او عمودياً، ذات معنى طقوسي ومقدس.

اعتمد الرومان الختم اولاً لتأكيد الملكية. كانت روما

تشكل تحفاً ثمينة مطعمة مع كتابة مؤرخة، يقدمها الخليفة او السلطان بطريقة احتفالية، عند تسلّمه الحكم، لتأكيد سلطته الدينية والزمنية. ويملك متحف توبكابي في اسطمبول سبعة مفاتيح عباسية وتسعة اقفال مملوكية، وثمانية اقفال عثمانية، ومجموعة ثمينة من حوالي اربعين مفتاح وقفل. وتتكثف ايضاً الرمز المعنوي والروحي في "المفتاح" اسم من اسماء الله الحسنى والفاظ الفتح تتكرر في القرآن الكريم و"الفاتحة" هي السورة التي يتلوها المؤمن دوماً وقبل كل صلاة.

في العصر الرومي عرفت اوروبا نهضة اقتصادية وتجارية، وشهدت نمو مدن وبناء قصور وقلاع، وبالتالي انتاجاً واسعاً للاقفال والمفاتيح التي طورت وزخرفت مع التطور الكبير لفن الحدادين – القفالين. ويختلط رمز المفتاح وواقعيته في ايكونوغرافيا الكاتدرائيات الرومية، في محفورات جانبية لابواب الفردوس والجحيم، وهي تحمل تفاصيل القفل والمفتاح وايحاء الباب المشقوق.

كان العصر القوطي عصر تركز مجتمعي اولى فيه الاهتمام بنتاج الحدادين – القفالين، والتحف وصناع مهرة المفاتيح – التحف التي كانت بمثابة امتحان لمهنة تحول "النقابات" او "الاخويات" التي كانت قد تكونت ... بأمر من الملك لويس التاسع لنقل التقنية من "المعلم" الى "المريد". صنعت هذه الاخويات مفاتيح ... [illegible] القديس "ايلوا" شفيعاً لها.

في القرن الخامس عشر، فرضت البورجوازية ذوقها على زخرفة القفل والمفتاح فكان القفل يشابه واجهة الكاتدرائية وحلقة المفتاح تشابه زخرفة زجاجياتها والاسنان دقيقة كأسنان المشط؛ في هذا القرن احصي في باريس حوالي ٦٠ الف قفل ومفتاح.

في عصر النهضة، طرد ميديسيس فلورنسا التأثير القوطي واحلوا محله الزخرفة الكلاسيكية والذوق الايطالي كان النحاتون الكبار يقدمون النماذج الفنية "للحدادين –

السارق الذي يحاول ادخال مفتاح علم او روسينيول سنة ١٧٢٧ اكد البرلمان ضرورة اجتياز امتحان للوصول الى درجة معلم قفال، وكان البوليس يمنع بيع مفتاح دون قفله.

في القرن التاسع عشر [illegible] وقد اجيز رسميا بين ١٧٧٢ و١٨٥٠ [illegible] القفال، وبرزت اسماء هامة [illegible] المصارف حتى اليوم.

ففي سنة ١٨١٨ سجل الانكليزي [illegible] قفل ديتكتور لوك ومفتاحه [illegible]

[illegible] (ديتكتور ١٨١٨) [illegible] الى المدافع (ديفنسور ١٨٤٨). في تلك الفترة اصبحت الخزانات في اميركا تقفل بأرقام وبدون مفاتيح، ومع ازدياد السرقات سنة ١٨٧٠ صنعت الاقفال المربوطة على الوقت.

امتدت شهرة بوش وشوب ويال وفيشه وتطورت حتى القرن العشرين الذي عرف تبدلاً آخر هو البطاقات الممغنطة المرمزة التي حلت بالتواتر محل النقود ثم محل المفاتيح،

في اليابان، يرمز المفتاح الى الخصب، لانه يفتح باب اهراء الارز، كما يرمز الى السلطة لانه عنوان المنع والسماح. وفي افريقيا يرتبط عمل صانع الاقفال بالسحر. وفي علوم التنجيم يعني تملك السر، تملك المفتاح الذي لا يحدد الدخول الى مكان قدر ما يحدد الوصول الى حالة. وفي القصص والاساطير هناك دوما تفتيش عن مفاتيح ثلاثة من فضة وذهب وماس للرمز الى مشقة مراحل الوصول الى النقاء.

وتنتقل رمزية المفاتيح من التصورات الشعبية الى التحليل النفسي مع سيغموند فرويد في "تفسير الاحلام" حيث للعرف نساء والرجال مفاتيح؛ ومع يونغ في "رموز التحول ١٩١١" عن سر علاقة المرأة بالرجل. وتتمحور قصة "ابو اللحية الزرقاء" في قصص الاطفال الشهيرة حول سلطة المفتاح وخضوع النساء، كما يذكر غوته في فاوست، مفيستو الذي يسلمه مفتاحا فيكبر ويلتهب بين يديه.

وتستوقفنا اخيرا اعلام دول تحمل رسوم المفاتيح، كما تستوقفنا تاريخيا مفاتيح سياسية عسكرية، هي مفاتيح المدن التي ترمز الى السلطة والحماية وانتقال الولاية وتسلم المهمات وتحالف الدول وتكريس الانتصارات. وكم نلتقي قصصا عن مفاتيح حقيقية واسطورية وراء معارك التاريخ وهزائمها عندما يسلم المغلوب مفاتيح المدينة لعدوه بعد اقتحامه الحدود والاسوار والابواب. ولذا تختصر منحوتة "بورجوازيو كاليه" لرودان مرارة اعيان المدينة بكهولهم وشبابهم وهم يسلمون ادوارد الثالث بانحناء وانكسار، مفاتيح مدينتهم المغلوبة. تحسس جيدا معدن مفتاحك اليوم قبل ان يتحول، مثل قطع النقود القديمة الى قطعة اثرية جميلة. تأمله قبل ان ينفصل عن قفله، ليصبح القفل تاريخا في المتحف والمفتاح ذكرى في جيب يطارد العصر قيمته العملية بينما يكثف الحنين موقعه الرمزي الاثير.

قد تتحول المفاتيح الى ما لا يشبهها في تطور التقنيات الهائل والسريع، ولكن يرقد دوما مفتاح ما، ثابت وحميم، في ذاكرة كل باب، وفي ذاكرة كل قلب.

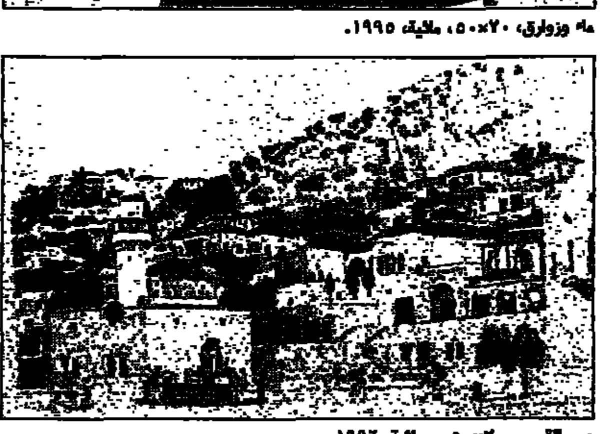
فؤاد جوهر صيداوي الوحي بالصور الحية والأماكن والناس

في ابسط معانيه يحمل معرض فؤاد جوهر في منزله في عبرا – صيدا الصفة التوثيقية، فهو يحكي بالمفردات التي تسمي الاشياء بالصور الحية، الاماكن ومعالمها والناس وملامحها بما تركه الزمان كما يقال، من بصمات على الحجر والبشر. الزمان اي الضوء والهواء والرطوبة وتراكم الايام. اي البحر واليابسة وكل ما يربط او يفرق بينهما. اي كل هذه المناظر والوجه منظر والمنزل منظر والشجرة منظر، تصنع ذاكرة للمدينة، تختصر تاريخا يختصرها، تصف عمرانا يصفها، تغني حياة تغنيها، وكأنها بقطافها اللبق لتفاصيل من تجاعيد المدينة وبشرتها تعيد انتاج واقع اهلي كان وما زال كالحكايات، في خبايا الكلام وعلى السن الرواة ومادة هنا للقول التشكيلي بريشة فؤاد جوهر.

انه "المعمرجي" انما بالصيغة التشكيلية. يعمر ذاكرة من صور، باخبار بصرية اذا جاز القول. من الاخبار التي تصل الى العين اذا عرفت العين كيف تنظر الى الاشياء التي تصنع الفرجة. ولا يستعين فؤاد جوهر لصياغة مشروعه في بناء مجلد من صور يعتبرها جديرة بان تدون بالاشكال المستعارة من المظاهر الصغيرة الى العادية لصيدا البرية كما لصيدا البحرية. كمن يلملم مفرداته كل يوم وكلام كل انسان. او كمن ينظر الى الناس من حيث هم الناس يؤلفون الوجه اليومي للاماكن ومجريات الحياة فيها. ويأتي عمله التشكيلي بسيطا واليفا وصادقا، وعلى خطوة من السقوط في لعبة الاصول المحترفية الاكاديمية التي افقدت نصوص عدد عريض من رسامي المناظر عندنا خصبها وفرادتها. وعلى حذر من بلاغة كأنها تنتظر في بواطن الصياغات، والبراعة ليست الغاية الكبرى عند عدد كبير من ملكيات فؤاد جوهر

يتصرف في معظم اعماله الاخيرة كأنه يميل الى اعلان ممارسته التقنية والتعبيرية للتأكيد ربما، على خبرات تراكمت في يده على مدى ربع قرن من التصوير بمادة الالوان المائية، تلك التي تعقد نجاحها على رتبة الشفافية التي ترتفع اليها.

ملئ بشطارة فؤاد جوهر، كما انه محترف بحذر لعفوية يبقيها تحت عين يقظة ولطاقة يضيق عليها كي لا تنفرج. يشتغل اولاً كعامل يدوي، يؤكد الموضوع ويضبط النسب والقياسات ويطلق الايقاعات تركيزا لمعنى الابعاد وتوزع عناصر الحكاية عليها. ومن ثم يضيف الالوان بمنه البساطة التي تبدو بدائية برغم ما ينساب فيها من معرفة وخبرة وابتكار يضيفها كي تعطي جلداً للحدث التشكيلي. كي يعرف المدى امتدادا بالضوء الى الطرف الآخر للقول. كي يكتسب النص حالا قصوى من الابتكار برغم انه في هذا الباب من الكتابة تظل الطاقة الابداعية محاصرة بالف حاجز، والحاجز التسجيلي يكفي للحد من الطيران الى فوق التفاصيل المادية للاشياء. وبين الحدث الذي يغذي والذة مثل لذة بصرية لدى المتفرج والصدمة التي تشد العين الى الدخول هي طرف نشيط في تلقي الرماء، ويطل نص فؤاد جوهر ماديا، اخباريا منطقيا هنا، ومعنويا مبدئيا مثاليا هناك، وانما دائما في حال متقشفة صارمة معتدلة، لا حيادية كما لا منتشية، وكأنما تتوازن بين احترام رفيع للمظاهر وحذر بارز في البواطن.



ماء وزوارق، ٧٠×٥٠، مائية، ١٩٩٥.

دير القمر – ٧٠×٥٠ – مائية، ١٩٩٦.

الربيع – ٧٠×٥٠ – مائية، ١٩٩٦.

ويحكي موضوعيا فؤاد جوهر. يحكي بلغة العقل وعينه هي العقلانية، وكمن يرى النص مبنيا تفصيلا على تفصيل وبسكينة من يترك عواطفه جانبا عندما يرسم كي لا تخلخل مشاعره متانة يده وشدة رؤيته وبعد بصيرته!

ولا يحكي فؤاد جوهر كما يحكي رواة هذه الايام بل يتفرج يمر متلذذا بما يراه. ينظر ولا يعلق، بل يكتفي بتدوين بعض التفاصيل غير العادية وان بدت للبعض اكثر من عادية. يدونها كجزء اصلي في اخبار المنظر القائم هنا او هناك. في بشرة صيدا، في تجاعيد باب عتيق. في جروح جدار قديم، جدار قد لا ينتمي الى مكان فخم ويأتي فخما باصالته الشعبية. في عجقة بشرية تضج بالوانها في مقهى او سوق. في سعة منظر يبدأ ولا ينتهي، وفيه كل الخضار، وكل الضوء والقليل القليل من اجواء الجغرافيا وايقاعات التاريخ. لكأن صيدا مجرد مكان للناس الطيبين، للناس العاديين، لناس تخلى عنهم التاريخ. فاصبحوا هم تاريخ ايامهم، يبتكرونها، يخصبونها، يعيدون اعمارها كالوجه الآخر للضمير والانسان.

نزيه خاطر

(*) في عبرا – صيدا، قرب جامع حمزة، بناية عوجة، منزل فؤاد جوهر.
– ٢٢ قطعة اكواريل، قياس واحد اي ٥٠ × ٧٠.
– الزيارة، من الساعة العاشرة والنصف صباحا الى الخامسة مساء.
ت منزل ، ٠٧/٧٢٥٧٩٢
محترف، ٠٧/٧٢٤٨٦٥

بسوا شاعر من الضرورات
لا يكفي أن تفتح النافذة لترى الأشجار والأزهار

* البرتو كايرو (فرناندو بسوا)

– ١ –

لترى الحقول والنهر
لا يكفي ان تفتح النافذة.
لترى الاشجار والازهار
لا يكفي الا تكون اعمى.

من الضروري ايضا الا تكون صاحب فلسفة. مع الفلسفة ليس ثمة اشجار، بل افكار، ثمة فقط كل واحد منا، اشبه بكهف. ثمة فقط نافذة مغلقة، والعالم كله في الخارج.
وحلم عما قد يرى اذا فتحت النافذة.
والذي هو غير ما يرى حين تفتح النافذة.

– ٢ –

استلقي على العشب
وانسى كل ما تعلمته.
كل ما تعلمته لم يجعلني ابدا اكثر دفئا ومدوءا.
ما لقنت انه موجود لم يغير ابدا شكل الاشياء.
ما جعلوني اراه لم يؤثر على ناظري.
ما دلوني عليه لم اجده ابدا في مكانه، فقط
الذي كان موجودا حقا هو الموجود.

الكون ليس من بنات افكاري،
فكرتي عن الكون هي فكرتي الخاصة.
الليل لا يهبط امام عيني،
فكرتي عن الليل هي التي تهبط امام عيني.
في معزل عن تفكيري وعن افكاري المسبقة
يهبط الليل حقا،
ويلمع وميض النجوم كشيء محسوس.

– ٣ –

يا الطفل المجهول المتسخ الذي يلعب خارج بابي، لا اسألك هل احضرت لي رسالة من الرموز.
انك تسليني لاني لم ارك من قبل،
وانا ما قدر لك ان تصبح نظيفا ستكون.
الطبع، طفلا آخر،
طفلا لن يقبل حتى ان يقرب الجوار.

العب وسط القذارة، العب!
ادرك حضورك بناظري فقط.

رؤية شيء للمرة الاولى افضل من معرفته،
لان معرفة الشيء اشبه بعدم رؤيته للمرة الاولى.
وعدم رؤية الشيء للمرة الاولى مجرد سماع.

هذا الطفل متسخ بطريقة مميزة عن باقي الاطفال المتسخين.
هيا، تابع اللعب! التقط حجرا يلائم يدك،
انت تعرف انه يلائم قبضتك.
اي فلسفة تتوصل الى يقين اكبر؟
ولا واحدة. ولا واحدة تقدر ان تحضر
لتلعب خارج بابي.

□ الفارو دي كامبوس (فرناندو بسوا) □

تأجيل

بعد غد، وليس قبل بعد غد...
الغد سأمضيه افكر ببعد غد،
وربما بعدما، نرى ما يكون، لكن ليس اليوم...
اليوم، لا محال. لا استطيع اليوم.
تلك المثابرة الملتبسة لذاتيتي الموضوعية،
تعب حياتي الحقيقية التي تبدو متقطعة،
تعب قبل الاوان وبلا ضفاف،
تعب متعدد العوالم من مجرد اللحاق بسيارة اجرة،
هذا الصنف من الروح.
ليس قبل بعد غد.
اليوم اود الاستعداد،
اود الاستعداد لافكر في الغد حول بعد غد...
ذاك سيكون الحاسم.

خططت للامر مسبقا. ليس اليوم،
اليوم لا اخطط شيئا.
الغد مخصص للخطط.
في الغد سأجلس الى طاولتي استعدادا لفتح العالم،
سأفتتح العالم في اليوم الذي يلي الغد.
اشعر اني سأبكي،
فجأة اشعر في اعماقي اني سأبكي.
لا، لا تحاول تبين اكثر من هذا، انه سر، لن افشيه.
لن افشيه الا بعد غد.

وانا طفل كنت اتسلى كل اسبوع بسيرك الاحد.
اليوم، لا اتسلى سوى بسيرك احد كل اسبوع
من طفولتي.

بعد غد، سأكون مختلفا،
حياتي ستنتصر،
كل صفاتي الحقيقية، الذكاء، المعرفة الواسعة، والمران
سيلتئم شملها بدعوة رسمية،
لكن الدعوة ستخط في الغد...
اليوم اريد النوم، سأكتبها في الغد...
لاني اليوم اتساءل ما العرض الذي يؤدي
ويعيد تجسيد طفولتي؟
استطيع تمضية الغد في شراء البطاقات،
لاني بعد غد اريد الذهاب،
وليس قبل ذلك...
بعد غد ستكون لي صورتي العامة
التي سأتدرب عليها في الغد.
بعد غد سأتمكن من ان اكون ما لا استطيعه
ابدا اليوم.
ليس قبل بعد غد...

اشعر بتعب الكلب الشارد البردان.
اني شديد التعب.
في الغد سأشرح لك، او بعد غد.
اجل، ربما ليس قبل بعد غد.

المستقبل اجل، المستقبل.

□ كرش على طريقة أهل اوبورتو □

ذات يوم، في مطعم خارج الزمان والمكان،
قدم لي الحب على شكل طبق كروش بارد.
بتهذيب اخبرت موفد المطبخ
اني افضله ساخنا،
لان الكروش (وكانت مطهوة بطريقة اهل مدينة اوبورتو)
لا تؤكل باردة.

عيل صبرهم مني.
لا يمكنك ان تكون على حق، حتى في المطعم.
لم آكله، لم اطلب شيئا آخر،
ودفعت الحساب.
قررت ان اتمشى في الشارع.

من يدري ما معنى ذلك؟
لا ادري، وهذا حدث لي.

(اعرف طيبا ان في طفولة كل انسان حديقة،
خاصة او عامة، او تخص الجيران.
اعرف جيدا ان لهونا كان مالك الحديقة
وان الحزن هو مالكها الآن).
خبرت هذا مرارا،
لكن لماذا انا طلبت الحب،
يحضرون لي
كرشا على طريقة اهل اوبورتو
وباردا؟
هذا طبق لا يمكن اكله باردا،
قدموه لي باردا.
لم اختلق من الامر قضية، بيد انه كان باردا.
لا يمكن تناوله باردا، وقدم لي باردا.

فرناندو بسوا

* ترجمة: فوزي محيدلي

(*) فرناندو بسوا، شاعر برتغالي اعطت مساهمته في الحداثة العالمية شهرة للشعر البرتغالي في العالم.
عاش في مدينة دوربان في جنوب افريقيا حيث زوج امه قنصل. اتقن الانكليزية التي كتب فيها اشعاره المبكرة. عاد عام ١٩٠٥ الى لشبونة ليكون مترجما تجاريا، وفي هذا الوقت راح يكتب للمجلات الطليعية. عام ١٩١٨ بدأ بنشر دواوين في الشعر الانكليزي، كتابه الاول بالبرتغالية انتظر حتى عام ١٩٣٤، ولم ينل سوى اهتماما ضئيلا.

لم تعرف اعمال بسوا الشهرة سوى بعد وفاته عام ١٩٣٥، حين بات عالمه الفرائبي الغني بالاحلام معروفا. ويعرف عنه انه كان يتخذ لنفسه اسماء مستعارة يضعها احيانا عناوين لاشعاره.

تحية صاخبة لحلم جميل زال

عمت ايها الطافح بالندى والرنين. غض المناجاة كأنك الصهيل، تخطر في لدن البال حلماً كأبهى القصائد والتوهج الطويل. كبهجة المجرات لسطوع بدر حان في ليلكة حالكة.
اناديك من نافذة القلب المفتوحة في مملكتي النائية عند حواف الخيال. وانت تطل كفجر جديد.
حين القلق في الضفة الاخرى من شطر الكون، تباغتني كقصيدة، وتعلمني كشاعر فريد.

ما انا غجرية جن الرقص بها في مهب الربيع، تصحو كقنديل في يقين الاشتعال.
اراوغ. اذ اعتصم عن مواصلة النشيد، اذ الهو عن لقائك بحجج تعلم انها شقائق الطيش، لتقطفني، زهرة زهرة، وتضمني تلجأ، وتعصبني فوق الجبين.
ما انا قبيلة من نساء، يتدافعن حولك تارة للطواف وطوارئ الرجم، يتوحدن في روح واحدة تطرق باب المدى لتدخل خلف اضلاعك اميرة للخلود
ما انا تحت جلدك، اجول، اصول، اعلن النبض، واخلع الايام الرديئة العالقة في اروقة المسام.

احبك. دهر واحد لا يليق بوحي.
احبك، لعل العمر اقصر من مداها.
احبك، اتسلح بالجنون كي اواصل التحليق.
احبك، ترفعني برجاً برجاً في سماء الاحتمالات.
احبك، صوتاً، نغماً، شهاباً يخترق سقف العالم.
احبك، ينبوع التجدد لغسل البلادة.
احبك، غسق المعاني عند غروب الزيف في بحر لغة موارية.
احبك، وجيز القداسة لفحوى النداء واللهفة.
احبك قادماً لا آمله، وراحلاً لا يزول.

احبك. هناك ماثل هنا، وهنا حاضر هناك.
احبك غيماً ملبّناً بالحبور، وصحواً لا يعرف العري.
احبك تستنسلني المجاز فاترقرق كالغدير.

احبك من اول الدهشة حتى آخر الكلام.
احبك. لعلني ابتعد كثيراً، انتظرني...
اود قبل غفوتي ان اخبرك شيئاً فريداً مثل بساطتي، اود ان اهمس اليك باعلى طفولتي: احبك، ايها الطافح بالندى والرنين. احبك. هكذا مشردة قلب وطنين او أنأى... طي مفوة، حملت انين الوصل، وسرت بجسدي. اترا من كقطرة دمع مختثرة على ضفة جرح، تثير نزف الايام السارية كوعكة مزمنة!

كم اسعدتني حين شددت الوثاق الى دمي، وتركتني افيض بالطيش، واغدق الكلمات هكذا في مسراب الوهم، كأزهار التمائم.
القاً ارجوها، تنهمر عبر مدار التكوين كحلم مدهش حقاًهذا ما اشتهي الماً مفجعاً في منتصف الجمجمة يحز كطيفك بدون انقطاع! بل نبحة مباغتة تقتحم القفص الصدري بشراسة كاسمك الذي لا يكف عن الهدير!
آه من وحدتي الممتدة في اتساع الكون، وكم مل ذاك اليقين انني على موعد مؤجل للقاء ذي توق ونبض حميم معك لأهتف اليك بكل تشردي... احبك.

غادة فؤاد السمان

املي نصر الله

عن دار الكتاب العالمي كتاب جديد للاديبة الروائية املي نصر الله بعنوان "يوميات هر" عن قصة الهر السيامي "زيكو" في زمن الحرب. وتقول في مقدمة الكتاب: "كتب الكثير عن بيروت في زمن الحرب. وكانت الكتابة، في معظمها، عن الكبار، وللكبار. وكانت عن الناس. اما سائر المخلوقات المقيمة في المدينة، فقلما ذكرت. بلى: كتبت الصحف عن ظاهرة القطط والكلاب الشاردة في زمن الحرب. ولكن، ماذا عن تلك المخلوقات اللطيفة، الأليفة؟ وكيف عاشت؟... وماذا جرى للعلاقة المميزة التي تقوم بين طفل، وحيوان بيتي؟" الاجوبة عن هذه التساؤلات موجودة على الصفحات الـ١٤٠.

كان الصوت نقياً والليل نديماً

يخطر في بالي ذلك الزمان، حين كان الصوت نقياً والليل نديماً يحنو عليك ويأتيك بفجر منور لا تختصره البراعم ولا التفلامات التي صادرت احلامنا.

في ذلك الزمان كانت الحكاية حميمة، وكانت المرأة حقيقية والتقبيل انطلاقة من الرحم.

اكون في الخضم حين يتهاوى الآخرون، لماذا يصرخ الرجل كأنه طفل، لماذا يكاد ان ينتمي؟ تبحث عن الضوء، يختفي في الزوايا، يجتاحك الصوت لكنك لا تستسلم.

ايها الحزن اناديك ان تغفر لي عشقي للمستحيلة الفاتحة ذراعيها للطفل الآتي من حكاية ليس لها نهاية.

السالنجون اسياد في الزمن المعني، احلامهم هي الحقيقة التي يخاف منها المتسلطون، النهر يتدفق في حنايامم، في الليل الرهيب تغيب العيون الساهرة ويبقى الصوت هو السيد.

تأتيك بوجهها المستعار وتخاف ان تفقدها. لماذا نسقط في الوجه المستعار ونغفر؟

هل تذكرين، يا سيدتي الطفلة، تلك الحكايات والخارجين منها والمتمردين عليها تماماً مثل الذين يحلمون بواقع هو غير هذا الواقع وبحياة غير هذه الحياة، بتلك الطفلة التي تلقت عالماً يحقق لها انطلاقتها الى عالم آخر يفتح امامها كل الآفاق ويطلقها من الزنزانة التي حبسوها فيها؟
انتفضي ايتها الطفلة وكوني رحيمة. لا اروع من الحنان في خضم الانتفاضة، لا اعظم من امرأة تجسد الذكريات.
اسقط في عينيك حنيناً الى مطارحي، اهفوا الى النسيان ولا انسى. ما اروع ان تكون في الخضم ثم تتوارى.

الحلبة ملأى بالآتين من الفراغ وانت وحدك سيد يعرف ولا يقدم، يخاف ان يكون اقدامه بداية مأساة مفروضة.
ما اعظمك حين تواجه المأساة بحنينك المنتصر على الجرح المقيم.

الألم المزمن غريب عن واقعي ويحاصرني، والصوت لا يتبدل. كيف اهرب من واقعي، كيف اصعد اليك يا غافرة كل الخطايا يا معبدتي، الى نقطة الانطلاق؟

في المقلب الآخر صوت يناديني واكاد اهفو. لكنني نديم لا يتعب وحبيب لا يخون، وكل ما اعانيه يدعوني الى الصمود.
انه قدري، يا سيدتي الطفلة وكم اخاف النهاية واتمناها.

عدلي الحاج

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ش	س	ز	ذ	ح	ج	ب	خ	ح	ج
ر	ص	ض	ر	د	خ	ث	ت	د	ذ	ح
ز	ظ	ط	ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ
س	ع	ظ	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ	د
ش	غ	ع	ط	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ذ
ص	ف	غ	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ق	ك
ض	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ل	ك	ل
ط	ك	م	ن	هـ	ل	م	ل	م	ل	م
ظ	ل	ق	ك	ن	م	و	هـ	ن	م	ن
ع	غ	ف	ل	م	ن	ي	م	هـ	ن	ل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

احسنت – في – مقدمة – كتابك – اذ – شبهت – ادب – مي – زيادة – بأدب – جورج – صاند – ومدلم – دوستال – واحسنت – اذ – قلت – ان – في – هذا – الكتاب – مدية – لكل – مكتبة – فهو – في – الواقع – لكذلك.

ا	ب	م	ب	ق	ل	ا	ت	س	و	ر
ل	و	ق	د	ل	ك	ل	ذ	ك	ل	د
ك	م	د	ا	ت	ر	ت	ن	س	ح	ا
ت	د	م	ذ	ا	م	م	ج	ر	و	ج
ا	ا	ة	هـ	ش	ك	ي	ة	ي	د	هـ
ب	م	ر	ذ	ي	ت	ك	ذ	ا	ا	ع
ا	ي	ف	ا	ف	ب	ن	ا	ة	ت	ق
و	هـ	ف	س	ي	ة	ل	د	د	هـ	ا
ب	د	ا	ب	ف	ي	ل	ن	ا	ب	و
ا	ك	ت	ا	ب	ك	ك	ا	ي	ش	ل
و	ا	ح	س	ب	ت	ل	ص	ز	ب	ا

الكلمة: شاعر عربي حديث

السابقة: عمر بن الخطاب

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٢٣

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢					■			■	
٣				■					
٤			■			■			
٥		■					■		
٦				■					■
٧					■				
٨			■					■	
٩	■					■			

افقياً:
١– اوجه بكلمة – نوزة. ٢– شمل – التحريك. ٣– يقوده (معكوسة) – سقط (معكوسة). ٤– جدها في صد وزف – كثير – نصف الثاء. ٥– سنور – اصل البناء. ٦– تختبر – طلب. ٧– كعب النبيلان – يشرب اول الشرب. ٨– يعرض السلعة ويذكر ثمنها – نصف تاي. ٩– وخز بالرمح – اختصر.

عمودياً:
١– قارب الصبي البلوغ – شاخ (معكوسة). ٢– اوجزته (الكلام). ٣– اشار الى فلان ان يفعل كذا (معكوسة) – سمين. ٤– تكلم بصوت خافت – الافساد بين الناس. ٥– يخرج من بلده – للتنبيه. ٦– نصف فاعل – اسم موصول – جدها في يحلوم. ٧– اسم علم مؤنث – مثنى. ٨– مقعد الفارس من الفرس – خف الامر وارتاح له. ٩– المبادرة (معكوسة).

حل شبكة امس

افقياً:
١– كنز – اكتنز. ٢– الفزه – فرج. ٣– متباين – جر. ٤– حن (معكوسة) – يبتدره. ٥– تفضل – ومع. ٦– يمتنطا. ٧– رذل (معكوسة) – جدد. ٨– نز (معكوسة) – صد – ارج. ٩– هبل – مز – بز.

عمودياً:
١– كامنة – ازه. ٢– نالتف – نتبه. ٣– زفب – ضي. ٤– زايلد. ٥– لعيب – اجرم. ٦– تتوحد. ٧– تف – دجلوط. ٨– ترجرجه – ربد. ٩– زجره – انجز.

التلفزيون

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ضوء النهار" (في النفق العالي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لتقاذهم، والمغامرة تشويقية ادمتها من المخرج روب كوهين).
٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواتهما من المخرج روب كوهين).
٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير ومكالي).
٤ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو غرانت ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيدا دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ – "إعصار" (إذ لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفذ).
٧ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في المخرج مايكل باي).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).
* اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٢ – "تعر" (الرجال، وسيليسيون كيار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "الاغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا المخرج بريان ليفنت).
٤ – "ماي سكول ماي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، لاخراج ديفيد زوكر).
٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).
* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مجازفة قصوى (راجع برنامج اسبلس).
* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وبلغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).
* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسبلس).
* امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المتغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسبلس).
* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٤– "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥– "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦– "اعصار" (راجع برنامج ابراج).
* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الغتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).
* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسبلس).
* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
* فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).
* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً ومعنى في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).
* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسبلس).
* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤– "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).
* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).
* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتية – حفلات ١،٣٠ – ٣،١٥ – ٥،١٥).
٢– "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧،٠٠ و٩،٣٠).

المسرح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ماللطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).
* مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).
* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).
* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.
* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).
* مسرح الاتينية، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت – ٨٦٨٤٩٠.
* غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– سامية عسيران جنبلاط من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٣٤٥٢١٣
* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– خزف لفنانين سويسريين، ميشال باستور وفالين بوريه. من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول.
ت – ٧٤٣٤٩٧
* نوا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت – ٠٤/٩٢٦٣٥٧
* عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– نيكول علي مرقوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.
* "دار النبوة"، الحمراء ، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب.
ت – ٣٥٣٠٩٨
* غاليري ليكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.
– امين الباشا حتى ٢٢ كانون الاول.
– ت ٠٩/٢١٨٣٤٩
* غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨
* غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
– ت ٠٩/٨٢٢١٧٤
* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام طحاوي، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.
* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي.
– ت ٥٠٠٩٠٢.
* غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٧٤٣١٨١.
* مسرح بيروت، عين المريسة.
– رلى فخري جونت حتى ٢٥ كانون الاول.
ت– ٣٦٣٤٦٦.

الابراج

* الحمل: كلامكما في المقدمة وفي رأس الامور، وفي العالي من المحبة والاتفاق.
* الثور: تمهيد لمسية ناعمة، وتكون في انتظاره ذلك الشخص العزيز الذي يملك منك حيزا كاملاً.
* الجوزاء: افراح ناعمة صغيرة تملأك وتهيمن عليك وتروح بما سعيدك.
* السرطان: سعادة في الحب طيبة، وساعات من المحبة والحلاوة.
* الاسد: شيء من الحب، من السعادة الخفية الناعمة، وتروح تكتسب الوانا من الايام، ومن الوقت الذي يمر ويحملك على الحياة.
* العذراء: ليس ما يقلقك في امر الحب اذ لم يتغير شيء مما يسعدك وينعشك.
* الميزان: انت في الشكل الناعم، وفي السياق الذي ينقلك من حالة الى حالة.
* العقرب: تنسى الوقت الذي يمر عليك ويترك رنانه في النقطة الجيدة.
* القوس: شيء من النار، من اللهب يعلو ثم ينطفئ، وتكون في سهرك ومشوارك، وتحسب الحساب للغد.
* الجدي: لك هندامك ومشوارك، ولن تعطي ما ليس لك، وانما حسابك دقيق، ولك الصفة العامة التي ترتقي بها من وضع الى آخر.
* الدلو: مصالحة والتفاق ومفاتشة وهدوء، وعندك الثقة الذاتية، وبها تكسر العقبات.
* الحوت: ايحاءات وقصائد، وتسبح في حركتك، ولك الحظ في المشاركة وفي الاندفاع.

◄ المعطيات المالية والنقدية عززت الثقة

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

الوضع في البلاد. فمن جهة، بدد طرح اسرائيل خيار "لبنان اولا" مدخلا لمعاودة مفاوضاتها السلمية مع سوريا مشاعر الارتياح التي اعقبت اطلاق آلية عمل "مجموعة المراقبة" لوقف النار التي نص عليها "تفاهم نيسان" الذي تأجل مرارا، لما ينطوي عليه هذا الطرح من خلفيات تهدد السلم الاهلي الداخلي. ومن جهة اخرى، كان دخول البلاد مرحلة الانتخابات النيابية والتجاذب في المواقف السياسية حيالها، عاملا آخر مثيرا للهواجس في نفوس البعض. وبالفعل انعكست هذه التطورات على السوق في الداخل، على رغم النجاح الذي كانت تصيبه في الخارج اصدارات دين عامة وخاصة بالعملة الاجنبية تؤكد ثقة المستثمرين الاجانب بلبنان، فجاء عرض الدولار تلبية لحاجات الطلب الداخلي على سندات الخزينة اللبنانية في ظل مواكبة مصرف لبنان لحركة السوق، ليجعله ينهي الشهر على ١٥٦٦,٥٠ ليرة، متراجعا ٤,٥٠ ليرات، اي بنسبة ٠,٢٩ في المئة عنه في نهاية حزيران.

وطغى دخول البلاد مرحلة الانتخابات النيابية على ما عداه في آب لما رافق عمليات الاقتراع من تشنجات سياسية وتبادل اتهامات حتى كاد يعيد الاحتقان السياسي الى الاجواء المخيمة عليها. الا ان تضافر العوامل النقدية المشجعة والداعمة لليرة حد كثيرا من سلبيات هذه المرحلة والناجمة عن ضبابية الوضع الداخلي وهشاشة الوضع الاقليمي مع تعثر مسيرة السلام في الشرق الاوسط. فمضى الدولار في التحرك نزولا على نحو بطيء ورتيب ليقفل الشهر بـ١٥٦٢,٠٠ ليرة، بتراجع مقداره ٤,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٩ في المئة، شأنه في نهاية تموز.

وكاد شهر ايلول يكون امتدادا للشهر الذي سبقه لولا اعتماد مصرف لبنان آلية جديدة للتدخل في سوق القطع في الاسبوع الاخير منه، قضت بطرحه سعرين واحدا لشراء الدولار وآخر لبيعه في آن واحد مع توسيع الهامش بينهما واعتماد سعر وسطي للاقفال، خلافا لما درج عليه منذ مدة طويلة بطرحه سعرا واحدا للشراء تارة او للشراء والبيع في آن واحد طورا يكون مثابة سعر الاقفال اليومي.

وكانت هذه الخطوة، التي هدفت الى تشجيع المصارف على اتخاذ مبادرات جديدة بيعا وشراء للدولار في ما بينها وتكوين مراكز قطع لحسابها او لحساب زبائنها ضمن هذا الهامش وبالاسعار التي تحددها حركة العرض والطلب دونما مساس بسياسة الاستقرار النقدي في البلد، كفيلة باخراج السوق من دائرة الرتابة التي طبعت تطورها طويلا.

وسرعان ما تجاوب المتعاملون مع النمط الجديد في التسعير واخذوا يتداولون الدولار في العمليات المصرفية بيعا وشراء بالاسعار التي تناسبهم ضمن الهامش الموسع الذي كان يحدده لهم مصرف لبنان. فكان يجري تداوله تارة عند الحد الادنى لهذا الهامش وطورا عند الحد الاعلى، اي احيانا دون السعر الوسطي الذي كان يثبت عليه واحيانا اخرى اعلى منه، تبعا لتطور حركة العرض والطلب وطغيان احدهما على الآخر. في غضون ذلك، ظلت العوامل النقدية الداعمة لليرة مسيطرة على اجواء السوق قبل طي صفحة الانتخابات النيابية منتصف ايلول وبعده، ولاسيما بعد ما اسفرت عنه هذه الانتخابات من نتائج اثارت ارتياحا في الاوساط المالية الى ان البلد مقبل على مرحلة جديدة ومتقدمة من اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي في ظل تركيبة برلمانية جديدة اكثر انسجاما واقل تعرضا للازمات والخضات التي شهدتها ولاية مجلس نواب ١٩٩٢. واكد نجاح اصدارات الدين وشهادات الايداع اللبنانية بالدولار في اسواق المال العالمية، مدى التدفق الرأسمالي الخارجي الذي يستقطبه لبنان والثقة التي يتمتع بها في اوساط المستثمرين العرب والاجانب الذين يولون المشاريع الاعمارية والانمائية المنوي تنفيذها فيه اهتماما.

وبدت الاجواء المحيطة بالسوق اكثر تفاؤلا حتى نهاية الشهر بصرف النظر عما كان يحصل من تطورات امنية في الجنوب بات امر معالجتها منوطا بـ"مجموعة المراقبة" لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان"، فمضى الدولار يتطور نزولا ضمن الهامش الموسع الذي كان يحدده له مصرف لبنان لينهي الشهر بما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة، اي بتراجع مقداره ٣,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٢ في المئة عنه في نهاية آب.

وكان تشرين الاول محكا لمصرف لبنان مع اقتراب مواعيد استحقاقات ضخمة لسندات خزينة لبنانية اكتتب بها قبل نحو سنة بمبالغ كبيرة وبمعدلات فائدة مرتفعة وصل مردودها الفعلي آنذاك الى ٣٩,٥٠ في المئة، اي ما مجموعة نحو ٥٠٠٠ مليار ليرة اصلا وفائدة بحيث بات يخشى حصول اخلال كبير في توازن السوق اذا تحولت هذه الكتلة النقدية الى الدولار. وقد نشأ لايام وضع مضطرب في السوق ترجم تحولا في تبادل الدولار من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الموسع الى الحد الاعلى وبأسعار فاقت احيانا السعر الوسطي الذي كان يثبت عليه. ولكن بعدما تبين ان مسألة تمركز استحقاقات سندات الخزينة في هذه الفترة وجدت مخرجا لها بتجديد القسم الاكبر منها العائد الى المصارف في اصدارات جديدة لمدة سنتين، مما حفز الجمهور على الاقبال على هذه الفئة من سندات الخزينة وخفف كثيرا الاعباء التي كانت ستترتب في حال تحول هذه الاستحقاقات الى سوق القطع. وهكذا انحسر الطلب على الدولار وعادت المصارف الى تداوله في ما بينها عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الموسع، وخصوصا بعد اعلان تحديد ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ موعدا نهائيا لاجتماع "المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان" المنبثقة من "تفاهم نيسان" في واشنطن تحت عنوان "مؤتمر اصدقاء لبنان". وهكذا تجاوزت السوق الازمة التي كان يخشى ان تقع فيها نتيجة تمركز استحقاقات سندات الخزينة، حتى انها لم تتفاعل كثيرا مع العقبات التي واجهت تأليف الحكومة الجديدة، فاقفل الدولار في نهاية تشرين الاول بما بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥٧,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة في نهاية ايلول، اي بتراجع مقداره ٢,٥٠ ليرتان ونصف ليرة ونسبته ٠,١٦ في المئة، علما انه كان متداولا عمليا دون هذا السعر بما بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٥٢,٥٠ ليرة.

وقد بدد تأليف الحكومة الجديدة مطلع تشرين الثاني القلق الذي انتاب البعض من التأخير في ولادتها، فسارع الى تصحيح مراكزه بالقطع من حيث تعزيزها بالليرة، مما جعل الدولار معروضا بوفرة عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان حتى بعد خفضه من ١٥٥٣,٠٠ الى ١٥٥٢,٠٠ ليرة ثم الى ١٥٥١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٩,٠٠ ليرة. الا ان عودة اجواء التشنج السياسي الى البلاد مع تجدد الحديث عن تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع وتزامن هذا الامر مع طرح مطالب اجتماعية عدة في وجه الحكومة الجديدة على رغم ما تضمنه بيانها الوزاري، الذي طلبت على اساسه ثقة مجلس النواب، في عناوين تستجيب لمعظم هذه المطالب، وتحديد الاتحاد العمالي العام يوم ٢٨ تشرين الثاني موعدا للاضراب والتظاهر، كلها امور تدافعت لتوقع المتعاملين في ما يشبه الارباك، فكان ان لجم البعض منهم عن التخلي عن الدولار، فيما مضى البعض الآخر في الاقبال على الليرة من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة استباقا لتدني معدلات الفائدة عليها، ما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٩,٠٠ الى ١٥٥٨,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى من دون تغيير على ١٥٥١,٠٠ ليرة، قبل ان يخفضه بعد نيل الحكومة ثقة مجلس النواب ومعالجة قضيتي الاعلام المرئي والمسموع واضراب ٢٨ تشرين الثاني، الى ١٥٥٠,٠٠ ليرة، فانهى الشهر بما بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٤,٠٠ ليرة، بتراجع مقداره ليرتان ونسبته ٠,١٣ في المئة عنه في نهاية تشرين الاول، علما انه كان متداولا في العمليات المصرفية حتى آخر الشهر بما بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب.

واستمرت هذه الاجواء الداعمة لليرة في كانون الاول، على رغم اللغط الذي اثاره طرح رئيس الجمهورية افكارا تتعلق بتعديل الدستور، اذ بدت الانظار كلها متجهة الى ما سيفضي اليه "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن منتصف الشهر، حتى بعد الحديث عن اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على منطقة الجليل نفت "المقاومة الاسلامية" وغيرها من التنظيمات اي علاقة لها بها. وبدت النتائج التي اسفر عنها هذا المؤتمر من مساعدات وتسهيلات ائتمانية للبنان بقيمة مليار دولار لسنة ١٩٩٧ ونحو ٣,٢ مليار دولار حتى نهاية سنة ٢٠٠٠، مؤشرا جيدا للثقة التي يتمتع بها في الاوساط الدولية، الامر الذي حجب محاولات توتير الاوضاع الداخلية وزعزعة السلم الاهلي في البلاد. فبقي الدولار الى حد ما معروضا مع رجحان كفة التفاؤل بمستقبل الاستثمار في لبنان وان انحسر حجم العمليات مع اقتراب اعياد الميلاد ورأس السنة، وهي الفترة التي تنصرف فيها المصارف والمتعاملون معها الى تسوية حسابات آخر السنة. فكان ان اقدم مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٥٠,٠٠ الى ١٥٤٩,٠٠ ليرة بداية، ثم الى خفض الحد الاعلى من ١٥٥٨,٠٠ الى ١٥٥٧,٠٠ ليرة في فترة لاحقة، قبل ان يخفض مجددا الحد الادنى لهذا الهامش الى ١٥٤٨,٠٠ ليرة ثم الى ١٥٤٧,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٧,٠٠ ليرة حتى نهاية السنة، ليقفله بما بين ١٥٤٧,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة، بتراجع مقداره ليرتان ونسبته ٠,١٣ في المئة عنه في نهاية تشرين الثاني، بحيث تراجع على مدار عام ١٩٩٦ من دون توقف وببطء ٤٤,٠٠ ليرة نسبتها ٢,٧٦ في المئة عنه في نهاية ١٩٩٥.

◄ اطلاق جميع الموقوفين واستبقاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأخذ منشور يعبر عن رأي فئة من اللبنانيين من دون نشره واستعماله وفقاً لقرار هيئة تحرير الصحيفة او لناحية كتابة مقال او وضع تقرير عن حوادث بين قوى امنية وفئة معينة من السياسيين او القيام بمهمة اجراء تحقيق في اوضاع الشريط الحدودي والاتصال بكل الفئات بما فيها الفئة المتهمة بالتعامل مع اسرائيل وذلك قبل صدور قرار جزائي في حقها. هل اصبحنا في وقت يمنع نقل رأي عدو لبنان او التعامل مع العدو ليبقى الرأي العام في ظلام؟ وهل بلغنا حد منع نشر مواقف المسؤولين في الدولة العدوة اسرائيل؟ اذا طبقنا ذلك فلنقفل الصحف ولنضع الصحافيين في السجون. أملي الا نكون بلغنا هذا الحد وان تأخذ العدالة مجراها وان يبقى القضاء الملاذ الاول والاخير، ولنا ملء الثقة باستقلالية القضاء فلا يخضع لتوجهات السلطة التنفيذية".

واوضح انه سيتقدم صباح غد من قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، بعد صدور مذكرة التوقيف، بطلب اطلاق الزميل عطاالله. والطلب مدعوم بالمستندات الضرورية التي تؤكد "ان كل الاعمال المنسوبة الى موكلي لا تتعدى اطار العمل الصحافي وبالتالي لا يمكن اعتبارها جرما جزائياً".

ولفت الى "ان القاضي طليع سيستطلع النيابة العامة في طلب اطلاق عطاالله، لكن بت الطلب يعود اليه. وأمل في الوقت عينه من النيابة العامة، بعد الموقف غير المتشدد ازاء سائر الموقوفين، الا تكون متشددة حيال هذا الطلب خصوصا ان موكلي يمثل السلطة الرابعة".

واشار الى انه استشرف امس والقاضي طليع "المراحل اللاحقة في موضوع التحقيقات من دون استباق الاقتناعات التي تكونت لدى الرئيس طليع الذي له وحده ان يتخذ القرار".

وذكر حرب انه سأل امس الزميل عطاالله هل اهين او ضرب او اسيئت معاملته، "ويهمني ان اطمئن الرأي العام الى انه لم يهن ولم يضرب ولم تمارس عليه ضغوط، علماً ان احتجاز حريته تترك تأثيراً نفسياً عليه".

نقابة المحررين

وفي بيان له امس اعلن نقيب المحررين ملحم كرم "ان الامانة التي بين يدي الرئيس طليع كبيرة والثقة به اكبر. فلبنان حرية وقضاء وعدالة وديموقراطية ونحن لا نسأله الا الحق والعدالة التي توصلنا حتما الى حقوقنا في براءة زميلنا بيار وتخليته".

واكد "ان الحرية والديموقراطية في لبنان هما رأس مال الصحافيين الذين ينامون على هديرهما ويصحون على زئيرهما وحتى لا تقوم في التعامل بين السلطة والصحافيين شروخ غائرة". واعرب عن اليقين الثابت ان عطاالله "بريء وسيستعيد حريته".

واقترحت المنظمة العالمية للصحافيين في اتصال اجراه امينها العام مع النقيب كرم ان توفد محامين الى بيروت من المتخصصين بقضايا الحريات ودعاوى النشر لينضموا الى محامي عطاالله، فشكر لها كرم عاطفتها.

كذلك دعت ثلاث نقابات للصحافيين في فرنسا وبريطانيا والمانيا الى اجتماع يعقد غدا في ميونيخ لاتخاذ موقف من استمرار توقيف عطاالله. وكرر اتحاد الصحافيين العرب مطالبته الملحة باطلاقه فورا.

اما محامي نقابة المحررين انطوان الحويس المكلف الدفاع عن عطاالله، فافاد ان اجواء جلسة استجواب عطاالله امس كانت "ايجابية جدا" وتوقع تخلية عطاالله قريبا بعدما تبين انه ليس هناك ما يدينه في صورة شخصية. واعرب عن "الثقة الكبيرة بالقضاء وبقاضي التحقيق العسكري".

الى ذلك، اصدرت مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) بيانا شكرت فيه موقف "الكبار الشجعان الذين نصروا مسألة الانسان وحقوقه وحريته في لبنان عندما وقفوا وقفة مصير في قضية المدير التنفيذي للمؤسسة وائل خير". ووعدت بـ"الا تألو جهدا في المطالبة باصلاحات تراعي كرامة الانسان في كل الاجراءات القضائية والتحقيقات القانونية". واعربت عن "القلق العميق" على احتجاز الزميل عطاالله المعروف لدى المؤسسة.

التحقيقات القضائية

وكان القاضي طليع استجوب الزميل بيار عطاالله نحو ثلاث ساعات واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه عملا بمواد الادعاء بتهمة "توزيع مناشير تعكر صلات لبنان بدولة شقيقة والمس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء والحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي" لجهة لقائه رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر.

ونفى عطاالله التهم المسندة اليه جملة وتفصيلا، بدءا بالمناشير وصولا الى موضوع اتيان صقر الذي اجرى مقابلة معه في اطار عمله الصحافي وقبل ان يتخذ القضاء قراره في الدعوى عليه. واكد احترامه المؤسسة العسكرية وثقته بها.

وفي القضية نفسها استجوب طليع الموقوف غسان بردويل بجرم توزيع مناشير واطلقه بسند اقامة.

كذلك اطلق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مفوض الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم وأحد أركان "التيار العوني" عباد زوين بسندي اقامة.

وأمر القاضي لحود بترك موقوفين في قضية اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا، لعدم الثبوت.

وأوضح النائب العام التمييزي عدنان عضوم "ان التوقيفات لم تكن عشوائية بل ان الاجهزة احضرت اشخاصا بناء على معلومات ثقة عن تحضير شيء ما". ولاحظ "ان معظم الدول يعتمد اسلوب التوقيف المعتمد في لبنان لعدم توافر التقنية المطلوبة".

(ص ٤ و٥ و٦)

◄ الصحف الايرانية حملت على دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدكتور محمد العمادي ويعرض معه مسائل تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين.

● في طهران هاجمت الصحافة الايرانية سوريا بعنف، واتهمتها بأنها "طعنت ايران في الظهر" بعد "الموقف المعادي" لطهران في اجتماع دول "اعلان دمشق".

وكتبت صحيفة "ايران نيوز" القريبة من وزارة الخارجية الايرانية "ان الايرانيين يريدون ان يعرفوا ما هو مبرر الزيارة المنتظرة لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لطهران في الوقت الذي عمدت بلاده مرة اخرى الى طعن ايران في الظهر وباعتنا للقادة الدمى في الخليج الفارسي ولسائر خدم الولايات المتحدة في المنطقة".

واستنادا الى مصادر ايرانية، سيقوم خدام بزيارة رسمية لايران في كانون الثاني.

وقالت ان على المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية "استدعاء سفراء سوريا وقطر و سلطنة عمان (في طهران) احتجاجا على موقف هذه الدول غير الودي". واضافت، "اننا ننتظر توجيه احتجاج شديد وتحذير الى هذه الدول لافهامها ان قرارات ديبلوماسية خطيرة يمكن ان تتخذ اذا ما استمرت في مواقفها غير الودية".

وعبرت صحيفة "ابرار" القريبة من المحافظين عن "دهشتها" من "الموقف غير الودي" الذي اتخذته دمشق. وقالت: "على المسؤولين السوريين ان يقدموا توضيحاً لايران في شأن هذه السياسة الخاطئة".

وكان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي رفض الاثنين الاعتراضات التي ساقتها دول "اعلان دمشق" الثماني في شأن نشر صواريخ أرض – أرض في الجزر الثلاث. ووصف البيان الذي صدر عن هذه الدول بانه "مؤسف وفارغ لا يخدم في شيء التعاون الاقليمي" وانما يستهدف "ارضاء الولايات المتحدة والكيان الصهيوني".

وقد اعتبرت الدول الثماني ان نشر الصواريخ في الخليج يشكل "تهديداً مباشراً" لدول الخليج وطالبت ايران بـ"الامتناع عن أي اجراء من شأنه الاساءة الى امن المنطقة واستقرارها".

وتخضع جزيرتا طنب الكبرى وطنب الصغرى لسيطرة ايران منذ رحيل القوات البريطانية عام ١٩٧١ قبيل استقلال دولة الامارات، اما ابو موسى فكانت تدار في شكل مشترك بين الدولتين الى ما قبل ثلاثة اعوام عندما انفردت طهران بالسيطرة عليها.

(رويتر، و ص ف)

سلطنة عمان تغلق مكتبها في اسرائيل

مسقط – و ص ف – اعلن مسؤول عماني ان سلطنة عمان، التي جمدت "تطبيع" علاقاتها مع اسرائيل، استدعت اخيراً رئيس مكتبها التمثيلي التجاري في تل ابيب وقد تقرر اقفال هذا المكتب.

وقال المسؤول نفسه، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مدير المكتب التمثيلي التجاري العماني محسن البلوشي موجود حالياً في عمان "للتشاور" في ظل "استمرار اسرائيل في موقفها المعرقل لعملية السلام". وأضاف ان هذه الخطوة "قد تكون الاولى على طريق اغلاق عمان ممثليتها التجارية اذا ما مضت اسرائيل في موقفها المتعنت في شأن تنفيذ اتفاقات مدريد للسلام مع الفلسطينيين".

وكانت مسقط فتحت هذا المكتب في تل ابيب في آب ١٩٩٦.

ويذكر ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله اعلن اخيراً تجميد الاتصالات بين بلاده والدولة العبرية.

أول كانون الثاني يوم السلام العالمي

عمقنا الانساني الشديد لا غير

١– اقتراح يوم السلام

" الى جميع الناس، ذوي الارادة الحسنة، نوجه كلامنا، انه دعوة منا للاحتفال "بيوم السلام" في العالم كله، في اول يوم من السنة المدنية، الاول من كانون الثاني ١٩٦٨. ورغبتنا الصميمة الحارة ان يتكرر الاحتفال، من بعد، في كل سنة. فيكون، في مستهل الروزنامة، وهي مقياس ابعاد حياتنا البشرية في غضون الزمن، امنية ووعدا. ونشتهي ان نرى السلام، بتوازنه العادل الخير، يسود مجرى التاريخ في مستقبل الايام".

هكذا بدأ البابا بولس السادس رسالته الاولى حول السلام، الصادرة عن الفاتيكان في ٨ كانون الاول ١٩٦٧. هذه الرسالة هي اقتراح جريء وايجابي يكون له صدى عالمي فعال. ومنذ ذلك الحين اجمعت اكثر دول العالم، على اختلاف المذاهب والديانات، والسياسات، اجمعت على اعتبار اليوم الاول من كانون الثاني يوم السلام العالمي.

ان اقتراحه هذا كان ولا يزال يعبر عن آمال الشعوب وحكامها، وعن اهم ما تصبو اليه المنظمات الدولية العاملة على صون صرح السلام في العالم، وعن هدف اساسي للمؤسسات الدينية التي يهمها الى ابعد حد ان يصبح السلام واقعا مكفولا، وعن محور اتجاهات الحركات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تفكر في خير البشرية وتسعى سعيا حثيثا لبلوغه، وعن الشبيبة الواعية، بنفاذ بصيرتها، السبل الجديدة لتقدم الحضارة وازدهارها في جو من الهدوء والاستقرار؛ وعن رجاء اهل الحكمة من الناس، في كل اقطار العالم، الذين يدركون مدى ضرورة السلام، وكم هو مهدد في الوقت عينه.

ان تقبل لاقتراح البابا بانشراح عالمي مرده موقفه المنفتح على عقليات الجماعات والافراد، وظهر ذلك بوضوح من خلال كلامه الواقعي التالي: "فاقتراحنا، اذن، بوقف اول يوم من السنة الجديدة على السلام، لا يتسم خاطرنا بطابع ديني وكاثوليكي بحت. بل نود له لو يصادف، عند جميع اصدقاء السلام الحقيقيين، قبولا تاما كما لو كان مبادرة من مبادراتهم الخاصة، ويجب ان يعبر عنه بصيغ حرة، تتوافق مع واقع كل واحد ممن يدركون شأن الاهمية والجمال في معزوفة البشرية، اذا ما تناغمت فيها جميع اصوات العالم، المتنوعة في هذا العصر، وتساوقت في الاشادة بالسلام الذي هو للناس خيرهم الاساسي".

في الشرق كما في الغرب وفي باقي اقطار العالم يردد الناس، في كل فرصة سانحة، كلمة سلام اكثر من اي تعبير آخر. وربما هي على لسان رسل الفوضى واللانظام والخربان اكثر مما تلفظها شفاه القديسين.

بينما يصلي كثيرون بخشوع وايمان وتقوى الى الله ان يخيم السلام والامان في بلدانهم وفي العالم كله. يسعى غيرهم وهم كثيرون ايضا، تطويرا وتجديدا وتقوية لسلاحهم الكلاسيكي والنووي والهيدروجيني والجرثومي وبقية آلات الدمار. ودائما يقولون انهم يسعون بكل امكاناتهم لهذه الغاية المزعومة نفسها: تحقيق السلام في العالم.

محاضرات عدة ولقاءات في المجتمعات ومناقشات دولية على مستوى الذروة تحققت لاجل السلام المنشود.

وبرغم كل الجهود والنشاطات لا يستتب السلام في العالم. وفي بلدان كثيرة "للقوة لا للحق الغلبة". وفي وسط جو القلق والحيرة والفشل المحتوم، كل واحد يلقي الخطأ والذنب على الآخر. كل حزب على الحزب المناوىء، وكل دولة على عدوتها. والسلام يبقى كلاما بكلام. الف تحية وسلام عليها!

٢– الصوت الآخر

وهناك صوت آخر في عداد العاملين لاجل السلام، دوى في الشرق قربنا، منذ الفي سنة تقريبا ورجعت صداه الاجيال في اقطار العالم. هو صوت يسوع المسيح رسول السلام الاكبر.

منذ دخل يسوع التاريخ والزمن، بشرت السماء بشرى السلام للارض بصوت الملائكة المرتلين: "المجد لله في العلى! والسلام في الارض للناس اهل رضاه" (لوقا ١٤/١).

هكذا اعلن الشرط الاساسي لكل سلام حقيقي: "المجد لله". عندما يمجد الله كما يجب ويليق يسود السلام في العالم. اما عندما الناس ينكرون وجود الله او يتجاهلون محبته فيسمعون هذا التوبيخ النبوي: "لا سلام للمنافقين يقول الرب"، لا في قلوبهم ولا في عيالهم ولا في اوطانهم.

"المجد لله في العلى" ثم "السلام للناس ذوي الارادة الصالحة على الارض" هما الخشبتان اللتان يجمعهما يسوع الناصري، في شكل صليب، ليبارك بهما العالم كله.

كم نذكر بالخير وعرفان الجميل الحبر الاعظم يوحنا الثالث والعشرين، بابا المحبة والانفتاح والسلام! ولقد افتتح براءته الرسولية حول السلام بقوله: "السلام على الارض، صبوة عميقة للبشر في كل الازمنة، لا يمكن ان يستتب ولا أن يؤمن ما لم نحافظ بالتدقيق على النظام الموضوع من الله".

تظهر القدرة البشرية في وسط الضجيج والحروب وسحق الضعيف – فردا كان او بلدا صغيرا محبا السلام – ، وتصل القدرة الالهية اللامتناهية على ارض البشر بسكوت وسكون وهدوء وقال احد اللاهوتيين الصوفيين بلسان طفل المغارة: "اتيت مثل كلمة خارجة من القلب، اتيت مثل شعاع الشمس، اتيت مثل دفء المنزل وحنانه، اتيت كعطر زهرة، اتيت كساقية تنبع من النبع الازلي".

ولد يسوع في بيت لحم على قش مزود حقير في مغارة مظلمة "لانه لم يكن لهما (يوسف ومريم) موضع في المضافة". (لوقا ٢/٧). ومحبة الهنا ظهرت على وجه طفل المغارة. كان يوم ميلاده، فقيرا، معدما يستطيع افقر الناس ان يقدم اليه شيئا يحتاج اليه.

برغم ذلك، فهناك في مغارة بيت لحم وجوارها حل السلام وساد الامان. خجلت الكبرياء امام قش المزود والخرق الملفوف بها جسد الطفل المنقذ الذي انتظرته الاجيال. وغدت شعلة الغضب والحروب دخانا يتبخر في الفضاء ويتبدد، لان يوم ميلاد يسوع هو يوم ميلاد السلام، على حد قول البابا لاوون الكبير. وكما قال القديس امبروسيوس: "ان جوهر هذا الميلاد سلام!".

في وسط العواصف الصاخبة الجارفة يبقى مكان خفي هادىء لا يلفه الزمهرير، فيخيم هناك السلام والسكون. هكذا ايضا في وسط صراع الحياة ومتناقضاتها وعواصفها، بين الحياة والموت، بين السماء والارض لا بد من العثور على سلام حقيقي ثابت. وغالبا بعد محاولات صعبة وشبه يائسة نجده في طفل المغارة وما يرمز اليه هذا الطفل الاله.

لنسمع بعض كلمات مذهلة من سفر الحكمة، "وحين شمل كل شيء هدوء السكوت وانتصف مسير الليل هجمت كلمتك القديرة من السماء، من العروش الملكية على ارض الخراب..." (١٥/١٤/١٨).

٣– مصدر السلام الحقيقي

من اليوم ينتظر ويرجو ان يأتينا السلام من مصدره الحقيقي من الطفل – الاله، من المسيح "امير السلام" الذي تحدث عنه الانبياء بشوق عظيم وكان ملكيصادق ملك ساليم، اي ملك السلام، رمزا له.

في مقدمات الشرائع العالمية والمؤتمرات الدولية التي تسعى لتوطيد السلام في العالم، نلاحظ ان لا ذكر ليسوع ابدا، كأنه لم يعمل شيئا لاجل السلام او كأنه خطر على السلام الذي ينشدون.

وكذلك ايضا اذا حاولنا ان نقرأ بين السطور تفاصيل المناقشات البرلمانية واخبار الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات وتعليقاتها نلاحظ ان كثيرين من الناس يريدون محو اسم يسوع المسيح عن الارض.

وكما نعلم، طوال زمان وجوده بين بني البشر كان يدعو الناس الى السلام، حتى عندما قال: "لم آت لالقي سلاما على الارض بل لالقي حربا". لان حربه كان على الخبث والرياء والظلم والنفاق. حربه اذن في جوهر السلام وذروته. وبعد ان مات وقام من القبر، كان يظهر لرسله وتلاميذه ويبدأ حديثه معهم بقوله: "السلام معكم".

من مزود الطفل يسوع، الذي تجسد كي يخلص العالم انتشر على الارض السلام. في بيت لحم، الرعاة العبرانيون والمجوس الوثنيون سجدوا معا بامان وسلام ليكرموا يسوع اعظم اكرام. وما ان احفادهم يتحاربون ويتقاتلون بعضهم ضد البعض الآخر منذ سنوات كثيرة في البلاد نفسها حيث ولد طفل المغارة، "امير السلام". ما فهموا بعد اعجوبة بيت لحم ولا اهمية سر التجسد الذي صنع من كل البشر اخوة ليسوع.

اين هو اذن الخطأ والضلال في تصرف الذين لا ينتظرون ان يأتينا السلام من امير السلام الحقيقي؟!

جوابنا انهم يريدون ان يصنعوا الخطوة الثانية والثالثة وربما الرابعة، قبل ان يحققوا الخطوة الاولى. يريدون التخلص من الحروب والشرور كلها ويبلغوا حالة مرموقة من الرفاهية قبل ان يفكروا في السلام الذي يعطينا اياه المسيح: سلام القلب والوجدان، سلامنا مع الله، ومع ضميرنا ومع القريب. الم يقل لنا يوما: "السلام استودعكم وسلامي امنحكم. لا امنحكم اياه كما يمنحه العالم"؟ (متى ٩/٥).

اذن للسلام الذي يريده لنا المسيح فيه شيء مميز. انه لا يأتي من الخارج، بل يولد من صفاء القلب والسكينة الداخلية التي تنعكس احيانا في النظر وعلى الوجه. ووجودها يكفي لخلق "مناخ سلام". من السكينة الداخلية ينبعث السلام الذي يترك اثرا مهما على العلاقات المباشرة في وسط العائلة والمجتمع والوطن والعالم كله. "وطوبى للساعين الى السلام فانهم ابناء الله يدعون" (متى ٩/٥).

جميع الناس، في يومنا القائم، اصبحوا يعرفون ان انعدام السلام هو الخراب والدمار. وذلك نتيجة حتمية لتقدم العلوم والتقنية، وخاصة تقنية اسلحة الدمار والابادة.

لسبب اهتماماتهم الكثيرة وقلقهم وحيرتهم وخوفهم من عدم استتباب السلام المنشود، هم يؤسسون امالهم ورجاءهم، في اغلب الظروف، على المعاهدات والاتفاقات والمحادثات الدولية. ويثقون خاصة بالزعماء والكبار الذين يحكمون الدول العظمى، لان "الغريق يتعلق بحبال الهواء".

والزعماء والكبار الحاكمون يتحولون غالبا الى اصغر من صغار في سعيهم لمصالحهم الخاصة وانانيتهم التي لا تعرف حدودا.

ثم ليس السلام، في الاصل، معضلة سياسية قوامها توازن القوى والمصالح؛ ولا موضوع محادثات ومؤتمرات دولية في مستوى الذروة، لانها تتحول مرارا عديدة الى مستوى الاقداح وتنتهي بوليمة تاريخية لا غير.

سلام القلب والوجدان يجب ان يكون الاول، وبعد ذلك السلام العائلي، ثم السلام الوطني والعالمي، ان كليمنصو نفسه قال في مجلس النواب الفرنسي: "ليس النصر الذي احرزناه في الحرب العالمية الكبرى سوى سراب وخيال، ما لم نحرز نصرا على انفسنا، لنعيش في سلام داخل بلادنا، لان السلام يبدأ من الداخل وينتهي في الخارج".

الاب اميل اده م.ل.

(المركز الكاثوليكي للاعلام).

الناس يركضون في غيابه

صوت صارخ في البرية، ذلك الجسد الرافض، المرتدي الرمال وشاحاً، المهاجر الى الله ينطقه في اللحظة الكبرى، يغرق في الحلم، يغوص اليه مخرجاً اياه الى اليقظة. والناس في غياب الله، يركضون يتزاولون يتاجرون، والقيامة تهز الكيانات بعد انتفاضات كان ابطالها الحفاة والعراة، وتفسخ الرئاسات، وعويل الامم من الدهشة والريبة والشك. انسكب الحدس في الخاشعين يسوقهم الى النبوءة، يطلقهم صراخاً الى الازلية، معاول هدم في صروح عتيقة بائسة، استنفدها المكر والكذب والسلطان، واعماها البطر والجشع، وافسدتها الغرائز تعب من الحياة ما استطابت، حتى نال منها الموت والفساد، وراحت الرعايا تطالب بوجدان جديد وكلمة اخرى تزيل الكآبة والقلق والريبة، تعيد اليهم كرامة التراب الآلهي ورائحة النور وانبثاق الله في الخليقة تعيده اليها جاء يوحنا السابق يطعن في الشرعية، يهدم الشريعة لتحولها حالة تهور ورعب، وموت ابيها وروحها جاء يجاهد بين ضفتين ضفة الموت وضفة الحياة وبينهما تجري القبائل الى المرعى والماء، كانها القطعان المقطوعة من الاصل تبحث مجدداً عن بيت الطاعة بيت ابيها وخالقها وراعيها، بيت الحب والحنان والرحمة بيت الخصب المشبع باختيار الفرح والرجاء والعدل المشع على القطعان جميعها وهي منه واليه تعود، وهو القابع منا في وجوه الاطفال الرضع والعجزة والفقراء، جاءت اللحظة كانها الطوفان، وفتح الباب على حساب عسير. فتح الله فمه فانطلق يوحنا ليحدد لنا مساراً آخر مغايراً لما شهدناه من قبل، وراح يدق الاسفين في بيت موسى العتيق، وهيكل روما المتداعي، ممهداً الطريق للمعلم الاكبر الكلمة البكر الذي ادخلنا في سر تواضعه الكبير، لنصبح خليقة جديدة وعلى يده سقطت روما وتفجر بيت موسى حين تفجر الحرف بالروح وتحول الحجر المرذول نقطة لارتكاز اسس في العمارة والفن والخلق، في العدالة والارتقاء والقيامة. حمل شريعة موسى وابناءها كما تحمل الدجاجة فراخها، باناة وصبر وهو العليم بمأساة هذا الشعب، وهو العارف بغلاظة رقابهم وقسوة قلوبهم، يوم انحرف المسار بهم من ضفة الحياة الى ضفة الموت يوم تناسوا مجانية الدعوة وانهم ليسوا سوى رسل الى الآخرين ليصغروا هم ويكبر الله في قلوب الجميع، حينما يتم اللقاء بين الامة والحرة، بين العبد والسيد بين الابيض والاسود، وهل تحجز الخمر في الخابية وهل تسجن الشريعة الروح، وكيف يختار الله شعباً دون سواه. ايجوز ان تبقى الامة خادمة الى منتهى الدهر وما سر ذلك الاختيار؟ السنا جميعاً تحت هذا المجهر وفي قلب الله لنكون شهوداً على الذين لم يولدوا بعد؟ مواضيع ومسائل اجاب عنها المسيح المولود من امرأة تحت سقف مغارة، بين حضن الحيوان والتراب، بعدما اغفل العالم دعوته ان يكون لكل طفل مزود دافئ، ومنزل هادئ. وميلاد المسيح لم يتم في ليلة صحو وهدوء وسكينة، انما في ليلة عاصفة اصبحت حداً فاصلاً بين حالتين، خرجت الطبيعة منهما كما الانسان بتساؤل عظيم، لا يمكن الرجوع عنه قبل التوصل الى فك رموزه واحاجيه ترى اي سلام هذا وسلام روما يبسط مجده فوق الارض. ليكون سلام المسيح هو الابقى والاصلح والاعظم ويتحول سلام روما الى مأساة بعد سلام القمر لشعوب واقليات وحضارات وعادات؟ ام يكون المسيح هو السلام الحقيقي الآتي الى العالم واعماقه لانه سلام الودعاء والانقياء والاطهار، سلام الضمير والعجين والخمير، سلام المرض والجوع والموت امام الله لا يرضى بغير الكرامة والمجد لابنائه جميعا. فسلام المسيح يبدأ في الاعماق فلا تعال ولا تباه ولا بطر ولا استكبار ولا مجد لامة على امة او شعب على شعب او حضارة على حضارة الكل رعية واحدة لراع واحد يسوقها الى المراعي الخصيبة. ولد المسيح ليكون الصدام الحقيقي والتحول الاكبر في تاريخ الطبيعة والانسان لترتقي الطبيعة بالانسان ويتجدد كل شيء بالنعمة ليسير معاً الاسد والحمل في وحدة لا سياسية ولا فكرية. بل وحدة انطولوجية فيسقط الشيطان ويقوم فوق انقاضه ملاك وهذا ليس بكلام شاعري انه ممكن التحقق يوم نخرج من الشرنقة والعلبة من الشريعة والامر الواقع من النزوة والعصبية من الخلفيات والاحكام والايديولوجيات لنصبح على صورة يوحنا وعلى طريق المسيح ابن الله وابن الانسان.

الخوري اسكندر الهاشم

وزير الثقافة يرحب بالسلف والحاضرين لسنة جديدة من التمنيات التي تتحقق

اقام وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفلا تكريميا في ستاركو لموظفي الوزارة دعا اليه وزير الدولة ميشال اده.

حضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار الدكتور وليد غلمية، المستشار فوزي عطوي، مدير المسرح والسينما والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا، رئيس الديوان في مديرية الآثار حنا العميل، الموظفون في مختلف الوحدات في الوزارة والمديرية العامة للآثار والجامعة اللبنانية والكونسرفاتوار.

والقى الوزير حبيش كلمة: "ترحب اولا بمعالي الوزير اده، وكما تعرفون هو مؤسس هذه الوزارة، وله الفضل الاكبر لوجودكم معنا على كل هو الذي يجب ان يرحب بنا لانه بوجوده لا يبقى لنا شيء هنا.

اهلا وسهلا بك معالي الوزير في بيتك ووزارتك. وارحب بجميع الحاضرين معالي رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والدكاترة غلمية واسمر والحلبي وعطوي وجميع الحاضرين ولا استثناء. ومنه المناسبة لاتعرف الموظفين. واردنا ان نتمنى للجميع سنة جديدة كلها خير وبركة، وللعازب ان يتزوج والمتزوج جديدا ان يرزقه الله اولادا وان شاء الله تكون المقبلة سنة خير على لبنان وسنة خير وبركة وامن وازدهار على لبنان وجميع اللبنانيين (...)

وفي السنة المقبلة، اتمنى ان اتعرف كل شخص منكم في الوزارة وسأقوم بزيارات الى الجامعة والمتحف والكونسرفاتوار العالي واتمنى للجميع ان يحققوا امانيهم".

ثم القى الوزير اده كلمة: "اولا اريد ان اشكر معالي الوزير حبيش من كل قلبي على روح التعاون التي ابداها، ان تجربته في الادارة فريدة ومميزة، واتمنى له من كل قلبي التوفيق في عمله. واشكركم جميعا على تعاونكم معي في السابق. وكما قال معالي الوزير حبيش في حديث تلفزيوني، الثقافة هي بترول لبنان وانا اقول ان الثقافة والمياه هما بترول لبنان ولا يمكن ان ينشحا ابدا.

ونادرا جدا ان ترى وزيرا حاليا ووزيرا سابقا ويتمتعان بروح التعاون والصداقة وانا اشكر معالي الوزير على تلك، وعادة، يأتي الوزير الجديد ويشطب ما فعله الوزير السابق. وانا استغرب فعلا عدم حصول ذلك في الوزارة.

ثم القى السيد نزيه السيد احمد كلمة: "اجمل ما في لحظة وداع عام، واطلالة عام، هو الامل الذي يتجدد مع كل عام بالتمني للوطن التحرير والحرية، وللمواطن الرغد في العيش، وللمسؤول العدل في الحكم، والمساواة في الانماء والاعمار، واذا كانت مآثر ١٩٩٦ انما حملتكم يا معالي الوزير من مسؤولية الوظيفة الكبرى الى ممثل الشعب وحامل لهمومه، فانت خير من اختار الشعب معبرا عن تطلعاته نحو مستقبل زاهر (...)".

وقدمت مديرية السينما الى الوزير حبيش مجموعة افلام تعرف بلبنان من نتاج المديرية خلال ١٩٩٦.

واقيم حفل كوكتيل.

وزير التربية احتفى بالناجحين الأوائل وبالسنة الجديدة والزرع الذي يطول

احتفى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بالمتفوقين في الشهادات الرسمية للعام ٩٤–٩٥، وقدم اليهم جوائز مالية شملت الاول والثاني والثالث في البكالوريا بفروعها الثلاثة الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة، وفي الشهادة المتوسطة – البريفيه. وحضر التكريم المدير العام للتربية جورج يونس، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، مدير الامتحانات حسان ملك، رئيس دائرة المحاسبة حسن ارزوني، رئيس المصلحة الادارية المشتركة فؤاد دبوق، والطلاب المتفوقون وذووهم، وبعض ادارات مدارسهم الرسمية والخاصة.

والقى الوزير عبيد كلمة قال فيها: "اهنىء المتفوقين، فالتهنئة جزء من حقهم لدينا، ولولا كدهم وجهدهم لما كنا اجتمعنا للتهنئة اليوم، وما نبادلهم به هو جزء بسيط من واجبنا تجاههم. وما يفرح في ما نقوم به اليوم انه يشمل شريحة من ابنائنا من كل المذاهب والطوائف والمناطق والعائلات اللبنانية، وهو دليل على ان الدولة تأخذ بيد المتفوقين لاصحاب الحق ممن تعبوا لاستحقاق المراتب في الحياة، ويدل على أن الانسان بقدر ما يتعب يرفع من مستوى حقه. فهناك حقوق سماوية متكافئة وليس من حقوق ارضية متكافئة، فالمتفوق ليس كالكسول، وهذه الساعة هي لتأكيد واجباتنا نحوكم. ومررنا بظروف مماثلة، وكانوا يتتبعون لجهدنا ويكافئوننا احيانا (...)".

ثم سلم الوزير عبيد الى المتفوقين حوالات دفع صادرة عن وزارة المال بقيمة مليون ونصف للاول في كل فرع من البكالوريا، ومليون للثاني، وست مئة الف ليرة للثالث. اما البريفية المتوسطة، فنال الاول مليون ليرة والثاني سبع مئة وخمسين الفا والثالث خمسة مئة الف ليرة.

وهو المتفوقون هم – في الرياضيات: مالك مصطفى اليمن (اول)، صلاح الدين الايوبي (ثان)، محمد مرتضى مصطفى (ثالث)، شادي جان مهنا (ثالث ايضا). – في العلوم الاختبارية: جانين سعيد الحلو (اولى)، نهاد الياس ابو زيد (ثانية)، ايليان شامية (ثالثة). وفي الفلسفة: رندة مبارك الفخري (اولى) وائل حمزة (ثان)، اميلي عبد الاحد (ثالثة)، وفي الشهادة المتوسطة، وئام كامل ابو زكي (اول)، اذرا جهاد نصار (ثانية) حسناء الياس الخوام (ثالثة).

السنة الجديدة

ثم التقى الوزير عبيد الموظفين في الوزارة، وحضر الى المدير العام للتربية وموظفي الادارة العامة، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، واعضاء مجلس الاختصاصيين مصطفى ياغي ويوسف صادر، والمدير الاداري بدري نجم، ورؤساء المكاتب والوحدات في المركز. كما حضر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وكبار موظفي المديرية. والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي وجميع موظفي التربية. وتحدث المدير العام للتربية في الموظفين فتمنى اعيادا مجيدة ومزيدا من العمل والجهد للقيام بالمهمات التربوية المقبلة واستيعاب الاقبال على المدارس الرسمية.

ثم تحدث المفتش العام التربوي فرئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي.

ثم تحدث الوزير عبيد عن التربية انها وزارة لا تظهر نتائج الجهد المبذول فيها فورا كطريق او جسر جديد، انما هي زرع تطول المدة لبدء بحصاده، وهي جهد مستمر لبناء الانسان وتنمية عقله وفكره وروحه، وترسيخ تعلقه بالوطن والقيم. ولفت الى الجهود من جميع المسؤولين في التربية والمركز التربوي لتحقيق قفزة نوعية هي المناهج والبرامج الجديدة التي ستحقق لابناء لبنان فرصاً جديدة في التخصص والنجاح. والح على الدور الكبير لرئيس الجمهورية الذي اخذ الصعوبات في صدره في زمن التوحيد والخروج من المحن الى لبنان المشرق المتجه نحو الازدهار، وشكر جهود رئيس مجلس النواب والنواب وجهود الحكومات السابقة، ورئيس مجلس الوزراء والحكومة الحالية للدعم الذي يقدمونه للنهوض بالبلاد في احلك الظروف وفي مواجهة مساعي العدو الاسرائيلي المكشوفة والمعلنة لنشر الفوضى وتخريب الامن المحقق في لبنان".

ميزان يفصل بين الخير والشر

سنة جديدة من أعمارنا تمر وتتوارى وراء الافق المعلوم – المجهول.
المعلوم فيها ما عرفناه يوم عايشناها.
والمجهول الذي لا نعرفه مصير تلك المعايشة.
الضمير وحده يبقى الميزان.
الميزان الذي يفصل بين الخير والشر.
كم هي حصة الخير في حياتنا؟
وكم هي حصة الشر؟
كم هي حصة الحياة الروحية؟
وكم هي حصة حياتنا المادية؟
القسطاس بصورة اجمالية غير مشجع.
لان كفة الحياة المادية ترجح على كفة الحياة الروحية.
والذين يسبقوننا الى "الماوراء" باتوا يعرفون ما هي الحصيلة، وما هو الجزاء، وما هي نوعية النقلة من عالم الى عالم.
اليوم نقيس في دنيانا الامور بمقاييس حواسنا.
اما في الغد فالمقاييس تنقلب الى شفافية.
ايماننا بالتجدد ينقذنا.
والتجدد يكون بالتطلع الفوقي، وليس مشدودنا الى الاعتبارات التائهة في متاهات المجهول.
ندعو للجديد بان يكون افضل من المنصرم.
وهذا لا يكفي.
اذا لم تفتح امامنا الابواب المغلقة.

فاضل سعيد عقل

أجمل الأفكار في "تراث وحرف"
● ميداليات ثلاث وزعها وزير السياحة


الوزير فتوش والسيدة مكرزل والفائزون الثلاثة.

وزع وزير السياحة نقولا فتوش ثلاث ميداليات في معرض تراث وحرف العاشر لاجمل افكار تخدم التراث اللبناني. وكانت النتيجة كما اعلنتها السيدة مادلين مكرزل رئيسة التجمع الحرفي في القاعة الزجاجية – وزارة السياحة:

١ – دقة في تنفيذ الرسم وتعدد النقوش والاشكال والافكار تميزت بها اشغال الفضة للمشترك اغديس طوروغيان.

٢ – ميزة خاصة لاعمال الموزاييك على الخشب اتقان دقة وابداع وتعدد في الاشكال وهدية لكل مناسبة للمشترك ميشال طعمه.

٣ – دقة في التنفيذ ودمج لاربع طرق في الرسم والبرواز وابراز الصورة النافرة وتزيينها بالخرز. امتازت بها الايقونات للمشترك الياس البدوي.

وقالت السيدة مكرزل:
"واخيرا يسعدني:
١ – الثقة التي منحتنا اياها وزارة السياحة الكريمة بمعالي الوزير الاستاذ نقولا فتوش وسعادة المدير العام الاستاذ محمد الخطيب التي تفجر في نفس كل فرد من التجمع الحرفي اللبناني نبع العطاء والابتكار والابداع.
٢ – محبة الجمهور واندفاعه وتشجيعه المستمر لهذا العمل.
٣ – كلمة الاعلام المرئي والمسموع التي عرفت هذا المعرض وزرعت في الجمهور الحماسة والعزم على المشاركة.
٤ – اني امنئ كل حرفي لبناني بعمله الجيد واقول له لم يبق امامه الا العزم على العمل المستمر فالمستقبل زاهر امامه".

جائزة طرابلس للآداب والفنون والعلوم الانسانية
دعوة الى التمويل لمستوى المدينة

من الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم في طرابلس، اعدادها مشروعاً باسم "جائزة طرابلس للاداب والفنون والعلوم الانسانية".

واشارت الرابطة في بيان لها اليوم الى ان غاية هذه الجائزة تشجيع الابداع الادبي من رواية وقصة قصيرة وشعر ودعم الدراسات الاجتماعية التي يكون موضوعها طرابلس والشمال، ذلك لان الابداع الادبي والفني والدراسات الانسانية تعاني اهمالاً كبيراً في مجتمعنا فاذا وجد المبدع لا يجد طريقه للاعلان عن ابداعه واثبات هذا الوجود.

وجائزة طرابلس للاداب والفنون والعلوم الانسانية، ليست جائزة الرابطة الثقافية بل هي جائزة طرابلس والشمال تمويلا ومالا بحيث ان رعاية هذه الجائزة يجب الا تحصر بعدد ضئيل من الممولين، او بمؤسسة واحدة تأخذ الجائزة صورتهم ورغباتهم، هذا اذا وجد هذا العدد ونحسب ان من الصعوبة ايجاده، وتأمين استمرار عطائه، لهذا فمشروع الرابطة الثقافية يهدف الى توفير رعاية واسعة لهذا المشروع، كأن يكون عدد الرعاة بين المئة ولا يزيد عن مئتي مواطن، ويدفع المواطن مبلغا لا يقل عن مئتي دولار اميركي ولا يزيد عن الف دولار اميركي في السنة. وتصدر الجائزة مع قائمة لاسماء رعاة الاداب والفنون والبحث العلمي في طرابلس والشمال. وتكون الجوائز:

١– جائزة الرواية:
الجائزة الاولى: ٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين ليرة.
الجائزة الثانية: ٣,٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ليرة.
الجائزة الثالثة: ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليونا ليرة.

٢– جائزة القصة القصيرة:
الجائزة الاولى: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون ليرة.
الجائزة الثانية: ٥٠٠,٠٠٠ خمس مئة الف ليرة.
الجائزة الثالثة: ٢٥٠,٠٠٠ مئتان وخمسون الفاً ليرة.

٣– جائزة الشعر (قصيدة):
الجائزة الاولى: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون ليرة.
الجائزة الثانية: ٥٠٠,٠٠٠ خمس مئة الف ليرة.
الجائزة الثالثة: ٢٥٠,٠٠٠ مئتان وخمسون الفاً ليرة.

٤– جائزة الفنون التشكيلية:
جائزة اللوحة الاولى: ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليونا ليرة.
جائزة اللوحة الثانية: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون ليرة.
جائزة اللوحة الثالثة: ٥٠٠,٠٠٠ خمس مئة ألف ليرة.

٥– جائزة العلوم الانسانية:
وتكون لبحث لا يقل عن عدد من الصفحات تحدده لجنة الجائزة ويتعلق مثلا بتاريخ طرابلس الحديث او تاريخ الشمال السياسي او الاجتماعي.
الجائزة الاولى: ٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين ليرة.
الجائزة الثانية: ٣,٠٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ليرة.
الجائزة الثالثة: ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون ليرة.

اما الجائزة التقديرية: وقيمتها ٦ ملايين ليرة لتحقيق تراث كاتب او اديب طرابلسي، فتتعاون الرابطة الثقافية في تنظيمها مع مجلس امناء يكون من المؤسسات الثقافية والاكاديمية في طرابلس والشمال ويفتح حساب في احد المصارف باسم "جائزة طرابلس للاداب والفنون والعلوم الانسانية".

ويرعى مجلس امناء الجائزة نشر الانتاج الحائز الجائزة وتوزع الجوائز في حفل كبير. وهذا المشروع في صورته الاولى المعروضة حاليا، يمكن ان يعدل مع مجلس الامناء بما يغنيه ويشكله تشكيلا افضل.

والرابطة الثقافية تدعو المواطنين القادرين والراغبين في العطاء لرفع المستوى الحضاري والثقافي لمدينتنا، ولان تعاوننا يمكن ان ينتج الكثير من اجل نهضتنا.

ان تجميع الاحجار المنفردة الواحدة يمكن ان يصنع هرما دائم الخلود".

شباب كفرصير

عقدت الهيئة الادارية للرابطة الخيرية لشباب كفرصير اجتماعها الاول وانتخبت غازي ضيا رئيساء، نظام بري نائبا للرئيس، خليل ريحان امينا للسر، وفيق مشيمش مديرا مسؤولا، مصطفى عيسى امينا للصندوق ومصطفى جفال محاسبا، على ان يجرى انتخاب مسؤولي اللجان في الاجتماع المقبل.

مشاريع الشمال
بين ناجحين

كرمت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال طلابها الناجحين في الشهادات الرسمية في قاعة المشاريع الكبرى، طرابلس.

رعت الاحتفال زوجة وزير التربية والشباب والرياضة لبنى جان عبيد، وحضر ممثلون للنواب طلال المرعبي واسطفان الدويهي وفايز غصن ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس دائرة التربية في الشمال حسام شحاده ورئيس الجمعية طه ناجي وصوتيا فرنجية الراسي ووجوه سياسية واجتماعية شمالية.

وتكلم كل من رئيس دائرة التربية في الجمعية لفرع الشمال فتحي الجمل ومدير الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول ورئيس الجمعية ناجي والطلاب المكرمون ولبنى عبيد.

ووزعت الشهادات وقدمت الى راعية الاحتفال عبيد هدية تذكارية.

حظر شامل للتدخين في المركز الطبي للجامعة الاميركية

من ادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ان التدخين سيحظر في كل ارجاء المستشفى ولا استثناء ابتداء من ١ كانون الثاني ١٩٩٧.

وكان قرار سابق في العام ١٩٩٣ استثنى من الحظر مساحات محددة مثل المكاتب الخاصة.

وفي تفسيرها لقرار الحظر الشامل، الجديد، قالت الادارة ان الهدف من اتخاذ القرار الاسبق في العام ١٩٩٣ كان التمهيد لحظر التدخين تماما، وان القرار الجديد ما هو الا تنفيذ متأخر لذلك.

وقال الدكتور ديتر كونتز، مدير المستشفى ان من واجب المستشفى ان يكون رائدا في تشجيع الممارسات الصحية في مجتمعه، ومن هنا كان، قرار حظر التدخين الشامل. وطلب من كل الموظفين الامتثال وتنبيه المخالفين. ولفت الى ان التدخين، كما الوجود في قاعة حيث من يدخن، مما خطر على الصحة.

دكتوراه مشرفة لماريانا خوري سمني

نالت الطالبة ماريانا خوري سمني، كريمة الدكتور ميشال خوري والسيدة ايما غريب خوري، دكتوراه في الفلسفة والادب بدرجة مشرف من جامعة بروكسيل الحرة.

مدارس المهدي في احتفالات

في ذكرى ولادة المهدي، اقامت مدرسة المهدي في بلدة الشرقية في الجنوب احتفالا حضره مدير الثقافة والاعلام في المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم الشيخ مصطفى قصير.

تليت من القرآن، ثم تواشيح واناشيد دينية وتمثيل لقصة غيبة المهدي. وكانت كلمة لمدير المدرسة محمد فحص، عن اهمية المدرسة الاسلامية. وتحدث الشيخ قصير عن الترابط والتشابه بين شخصيتي السيد المسيح والامام المهدي، وعن معاني الانتظار والتمهيد لظهور المهدي.

وكانت احتفالات في مدارس المهدي في بيروت والجنوب والبقاع وفي رعاية عضو شورى "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين افتتحت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم دورة تأهيل عليا للمديرين والمشرفين في مدارس المهدي. وكانت كلمة لصفي الدين عن مفهوم التربية الذي يتمثل بالاخلاق واصلاح البشر.

حقوقيون يعايدون

في عيد الميلاد، اقام طلاب كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك حفلة لاطفال ميتم غدراس التابع لراهبات الدومينيكان في الصفراء، ووزع لهم بابا نويل والمهرج هدايا وورقيات.

جمعية فرح العطاء جمعت اولاداً من مناطق نائية

في الميلاد ورأس السنة، لبى اطفال واولاد من المناطق اللبنانية امس دعوة جمعية فرح العطاء وتوافدوا رغم الطقس العاصف الى سينما اوديون في جل الديب لحضور مسرحية "الكهف". وبعد انتهاء وزع بابا نويل الهدايا والالعاب. و"الجمعية درجت على هذه العادة منذ سنوات واستقدمت اطفالا من الشريط الحدودي والمناطق النائية لتوثيق اواصر اللحمة والتعاون بين ابناء الوطن الواحد، وللتعارف بغية مستقبل افضل" على ما يقول المسؤولون في الجمعية.

الكشاف العربي زار اتحاد الشبيبة

انتهت زيارة بعثة جمعية الكشاف العربي في سوريا لفرع طرطوس في اتحاد شبيبة الثورة، وكانت البعثة من ٥٠ قائداً من قيادات الكشاف العربي، وتضمن البرنامج لقاءات مع قيادة الاتحاد في طرطوس وحواراً "حول مشاكل الشباب والمرحلة المقبلة للمنطقة العربية" وزيارة المعالم التاريخية والاثرية في المناطق السورية الساحلية.

مجلة "الآداب"

جاءنا العدد (١١/١٢)، السنة ٤٤، لشهري تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٦ من "الآداب" مجلة تعنى بشؤون الفكر، صاحبها ومديرها المسؤول سهيل ادريس. وفي العدد: ادوارد سعيد في الثقافة والامبريالية لكمال ابو ديب، مسرح الكتابة، شذرات من خطاب اونطلوجي لبشير القمري، بول كينيدي بين شرق عاجز وغرب معجز لعفيف فراج، وقصص قصيرة لمحمد منصور وحنون مجيد ولينا الحاج معلا وعلي خيون ومحمود عبد الوهاب وابتسام عبدالله وعفيف فراج الى قصائد لمحمد سليمان وليث الصندوق وممدوح عدوان واحمد بلحاج اية وارهام وحسب الشيخ جعفر ومراجعة لكتابي حنان الشيخ "اكنس الشمس" وعالية شعيب "عناكب ترثي جرحا".

رئيس الجمهورية اصدر قانون سلاسل رواتب المعلمين
وهم متوجسون سلباً من محاولات السنيورة

نشر رئيس الجمهورية الياس الهراوي القانون الرقم ٥٩٣ الذي يقضي بالغاء القانون الرقم ٥٨٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ المتعلق بتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية والاستعاضة عنه بأحكام اخرى، وكان مجلس النواب أقره. وهنا نص المرسوم الجديد الذي تتخوف مصادر مكتب المعلمين من محاولات بدأت تظهر في توجهات وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للالتفاف عليه:

"مادة وحيدة:
يلغى القانون الرقم ٥٨٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ المتعلق بتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية ويستعاض عنه بالاحكام الآتية:

١– تعدل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي وفقا للجداول الرقم ١ و٢ و٣ و٤ الملحقة بهذا القانون، مع الاحتفاظ بالقدم المؤهل للتدرج.

٢– تسري احكام البند (١) اعلاه من هذه المادة على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك.

٣– يستفيد المتعاقد في المدارس الخاصة، وبنسبة مئوية محسوبة على اساس عدد حصص عمله الاسبوعية، من الزيادة التي لحقت مدخول الداخل في الملاك في المدارس المذكورة نتيجة لسلسلة الرواتب المحولة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، على الا يتجاوز مقدار هذه الزيادة اربع مئة الف ليرة لبنانية شهريا. ويقصد بـ "المدخول" في سبيل تطبيق أحكام هذا البند، الراتب السابق لتاريخ ١٩٩٦/١/١ مضافا اليه التعويض الشهري، او علاوة التعليم، وتعويض القانون الرقم ٩٠/٨ المشار اليه في البند (٤) ادناه.

٤– أ – يلغى التعويض الشهري المحدد في القانون الرقم ٦٦/٥٣ تاريخ ١٩٦٦/٨/٣ وتعديلاته، وعلاوة التعليم المحددة في مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٠٦٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/١٢ وتعديلاته، والتعويضات المحددة في المرسوم الرقم ٩١٩٣ تاريخ ١٩٦٨/١/١٨ وتعديلاته، والتعويض الخاص المحدد في القانون الرقم ٩٠/٨ تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ وتعديلاته في ما يعود المشمولين بأحكام هذا القانون.

ب – يعاد النظر في ما يعود للمهندسين الداخلين في ملاك التعليم الرسمي في التعويض الخاص المنصوص عليه في المادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته، والمكافأة المنصوصة في المادة ٣٣ من القانون الرقم ٨١/١٤ تاريخ ١٩٨١/٧/١٥ (قانون موازنة ١٩٨١) وتعديلاته وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

٥– في انتظار صدور احكام قانونية جديدة ذات مفعول رجعي يعود الى تاريخ ١٩٩٦/١/١ يعتمد في سبيل احتساب تعويض الصرف والمعاش التقاعدي، سلم الرواتب الذي كان نافذا اعتبارا من ١٩٩٥/١/١، على ان تؤدي، على أساس هذا السلم، المحسومات التقاعدية، والمساهمات لصندوق تعويضات افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة.

٦– يجاز للحكومة ان تفتح، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات اللازمة لتطبيق أحكام هذا القانون وان تحدد بالطريقة ذاتها تغطية هذه الاعتمادات.

٧– ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

بعبدا في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٦
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري".

مخاوف

وسألت "النهار" عضو مكتب المعلمين حنا غريب فأجاب: "على أهمية توقيع فخامة رئيس الجمهورية قانون تعديل سلاسل رواتب لافراد الهيئة التعليمية الرقم ٥٩٣ واحالته الى القصر الحكومي، فان ذلك لا يبدد الهواجس والمخاوف لدى المعلمين من استمرار التأخير والمماطلة في اصدار القانون في الجريدة الرسمية وفي صرف الرواتب الجديدة، ابتداء من شهر آذار المقبل. فتجربة القانون ٥٨٨ قد تتكرر مرة اخرى بعد ان تنامى الى مسامعنا موقف للوزير السنيورة عدم صرف الرواتب الجديدة وربط تطبيق القانون بما سيؤول اليه مصير اقتراح القانون الذي اقرته الحكومة حول اعطاء حق الاختيار للمعلمين الملحقين بالادارات العامة بين دخول الملاك الاداري والعودة الى سلك التعليم حتى تاريخ ١٩٩٧/٥/٣١، والامر من شأنه ان يضع القطاع التعليمي امام تحرك مفتوح بعد عطلة الاعياد ليس فقط من اجل تطبيق هذا القانون فقط بل تنفيذا وتطبيقا لسائر المراسيم والقرارات والقوانين التي اقرتها السلطتان التنفيذية والتشريعية منذ ٢٧ شباط الماضي وفي مقدمتها ايضا اقرار مشروع القانون الرقم ٨١٦٧ لتعديل سلاسل رواتب موظفي القطاع العام كلاً مع تعديلاته المتفق عليها مع مكتب المعلمين".

وصرح عضو مكتب المعلمين وعضو رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي محمد قاسم: "ان صدور القانون دليل واضح على نية تنفيذه وعلى ضرورة اسراع الوزير السنيورة في توزيع البارم من اجل تسديد الرواتب من آذار كما تم الاتفاق بين مكتب المعلمين والمسؤولين تجنبا لاضطرار هيئات المعلمين الى اتخاذ مواقف سلبية تصعيدية لن تقف عند حدود سلسلة الرواتب، بل تتعداها لتشمل جميع المطالب العالقة منذ شهر شباط، لا سيما ان المبررات التي يحاول وزير المال الافادة منها لتأجيل السلسلة حسمها قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/١٢/٢٧، حيث مدد مهلة ابقاء المعلمين الملحقين بالادارات العامة حتى ١٩٩٧/٥/٣١، وفيها حق الخيار بين دخول الملاك الاداري والعودة الى سلك التعليم. وبهذا أكد مجلس الوزراء حق المعلمين والملحقين منهم بالادارة والافادة من سلسلة الرواتب الجديدة دون اي تأخير، وتتحمل وزارة المال المسؤولية المباشرة عن نتائج اي تأخير".

نقيب المعلمين يدحض ما هو مروج
ويوضح للزملاء نقاطاً في القانون

اصدر نقيب المعلمين في لبنان جورج سعادة البيان الآتي:

"بعد الاتصالات والمراجعات المتكررة من المعلمين ودحضا للشائعات التي روجها بعض اصحاب المدارس الخاصة والمسؤولين عن المؤسسات التربوية نوضح:

أ– وفقا لاحكام المادة ١٧ من قانون ٥٦/٦/١٥، التي تنص على ان التعيين يتفق مع الشهادات العلمية التي يحملها صاحب العلاقة في تاريخ تعيينه دون اضافة اي شرط اخر، لان المشترع لم يربط الفئة والرتبة والدرجة التي يتم التعيين على اساسها بالمرحلة التي يتم التدريس فيها.

ب – ان المادة ١٥ من قانون ٥٦/٦/١٥ المعدلة بالقانون ٢٢/٨٢ تحدد دوام عمل استاذ التعليم الثانوي، وهذا الدوام غير مرتبط بالمرحلة التي يدرس فيها، بينما يربط المشترع صراحة دوام المعلم والمدرس فقط بالمرحلة التي يدرس فيها.

ج – ان المادة السادسة من القانون المطبق بالمرسوم ١٠٦٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/٤، نصت صراحة على حرمان اساتذة التعليم الثانوي من علاوة التعليم، لذلك لا مجال للحديث عن اعطاء استاذ التعليم الثانوي علاوة تعليم بل التعويض الشهري المنصوص عليه في القانون ٥٣/٦٦.

د– يستنتج مما تقدم ان افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الذين يحملون اجازات تعليمية عند تعيينهم، يحق لهم قانونا راتب (٨٦٠٠٠٠ ل.ل) اي ثماني مئة وستون الفا ليرة لبنانية، اما دوام عملهم فهو (٢٠) ساعة تدريسا في الاسبوع. واني انصح المعلمين المعنيين التوقيع بتحفظ في انتظار القضاء".

جمعية التعليم الديني الاسلامي
احتفلت بمربّين من الفائزين تكليفاً


النائب ابرهيم أمين السيد يسلم الى احدى الفائزات جائزتها والى جانبه المدير العام للجمعية محمد سماحة.

اقامت دائرة التربية الدينية في جمعية التعليم الديني الاسلامي حفلا، في قاعة ثانوية المصطفى، وزعت خلاله الجوائز على ٤٩ مربيا ومربية من الفائزين في التكليف الثقافي حول السيرة النبوية الشريفة.

وحضر النائب ابرهيم امين السيد والمدير العام للجمعية محمد سماحة الى رجال دين ومعلمين ومهتمين.

ورأى المدير العام للجمعية محمد سماحة في كلمته "اننا نعيش في بيئة تعمها عاطفة دينية اكثر مما تمتلك ثقافة دينية، لذلك يخشى تشويها يلحق بالدين وسمعته، وتحول المجتمع من القيم الاخلاقية الى مجتمع المنفعة والتفكك وتخوف من انحراف دور الاعلام في مساهمته في التربية وتنشئة الابناء وتوجيههم بحيث يجعل مجتمعنا استهلاكيا يلهث وراء الغرائز والحاجات".

وتحدث النائب السيد عن ثلاث مراحل مر بها الاسلام. الاولى هي مواجهة الوثنية وتطهير الفكر والمجتمع من عبادة الاصنام، والثانية هي الانتقال بالمجتمع العربي الى مجتمع يؤمن بالله حيث التزم الناس لقوانين وانضبط المجتمع، اما المرحلة فهي انتقال المجتمع والافراد من افراد ينضبطون وينتظمون ويلتزمون الايمان والقوانين الى مرحلة القدوة والقيادة حيث يصبح الانسان اعلى من القانون وارفع فيتحول مصدر اشعاع اخلاقي.

وقال النائب السيد ان ما يجري على الصعيد الفكري والثقافي والسياسي والاقتصادي في العالم من حرب وغزو وعدوان وظلم ينتج فكرا وثقافة ونمط حياة وسلوك تؤدي اذا تساهلنا تجاهها الى تحويل المجتمع من مؤمن وملتزم للمعروف الى مجتمع كافر.

وان الهدف مما يجري تعطيل القدرات والكفايات الاجتماعية والبشرية حتى لا يبدع الانسان ولا يتقدم وحتى يمنع من ممارسة دور القيادة والقدوة.

وفي الختام توزيع الاوسمة والجوائز تلاه حفل غداء.

مجلة "النور"

جاءنا العدد ٦٧، كانون الاول ١٩٩٦، من "النور" شهرية اسلامية، وفيها: اضفمان تضامي نصف العالم، كيف يمكن لبطرس غالي ان ينتصر؟ الامناء العامون الستة للامم المتحدة، تحولات تنظيمية واضحة في هياكل الدول الخليجية، نجح مؤتمر القاهرة الاقتصادي وسقطت اسرائيل، حوار مع المراقب العام لحركة الاخوان المسلمين في الاردن، ندوة عنوانها "القومي والقطري في الفكر والممارسة في الوطن العربي"، اللقاء الاخير مع السيد مصطفى جمال الدين، روجيه غارودي في القاهرة، الحوار ضرورة في عالم اليوم، الكويت مجتمع منفتح على كل التيارات، الكليني مدون الحديث في الغيبة الصغرى، القصة المصرية القصيرة النشأة والتطور والتمرد، التطبيع شغل القاهرة الشاغل، خريف الادب في دمشق.

هيئة الفكر والمجتمع

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية "هيئة الفكر والمجتمع" من: الدكتور اسامة محمد علي محيو رئيسا وممثلا للجمعية تجاه الحكومة، الدكتور رفيق خليل عطوي نائبا للرئيس ورئيسا للجنة الثقافية والفكرية، وليد احمد العكاوي امينا للصندوق، المهندس غسان محمد نديم جبري امينا للسر، باهر ناجي حلاق محاسبا، الدكتورمصطفى عفيف البطل رئيسا للجنة الصحية، سمير ابرهيم الليبي سطوحي رئيسا للجنة التربوية، خالد محمد النحام رئيسا للجنة العلاقات العامة، عماد عمر عواد رئيسا للجنة الاجتماعية، وامير محمود زيدان رئيسا للجنة المالية.

تعاون أكاديمي روسي والبلمند


سفير اتحاد روسيا البروفسور بيريسيبكين مع نائب رئيس جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس.

الكورة – "النهار":
في اطار التعاون القائم بين الجامعات الروسية وجامعة البلمند، زار سفير اتحاد روسيا في لبنان البروفسور اوليغ بيريسيبكين جامعة البلمند.

كانت الزيارة للتأكيد على التعاون ووضع الخطط لتوسيعه وتعميقه. واجتمع السفير والمسؤولين في الجامعة وتداولا تبادل الاساتذة وتنظيم زيارات دورية لاساتذة من الجامعات الروسية الى جامعة البلمند خاصة في ميادين العلوم والانسانيات. واتفق الفريقان على عقد مؤتمر علمي دولي في تشرين الاول ١٩٩٧ حول دور روسيا في الشرق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

واختتم الفريقان الاجتماع بتمتين عرى التعاون لما لدور اتحاد روسيا من خصوصية في دعم مسيرة البناء في لبنان اليوم.

منير شمعون
ليلى بلورد
اريان وبنديكت شمعون
نبيه شمعون وعائلته
نائلة وسمير شمعون
منى شمعون جورجيلدس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى ولدهم وخالهم المتوفى في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦ في ميامي بيتش (الولايات المتحدة الاميركية) المأسوف على شبابه

تيري – فيليب شمعون

تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل العائلة في دير القمر ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في صالون كنيسة سيدة العطايا في بيروت الشرقية من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

يقام قداس لراحة نفسه في باريس الاثنين ١٣ كانون الثاني الساعة السابعة مساء في كنيسة
St. Dominique, 20 Rue de la Tombe-Issoire- Paris XIVéme

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا منصور أيوب

اولاده جورج وتوفيق وهلا وعائلاتهم وميشال وثريا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في نهر بسكنتا اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧.

نقابة اطباء لبنان
ادارة مستشفى تل شيحا واطباؤه
ادارة مستشفى المعلقة الحكومي واطباؤه
اطباء زحلة
ولد الفقيدة طانيوس يوسف الغصين
والدتها نجلا يوسف حبيب
اشقاؤها يوسف والياس وعائلته وسليم وعائلته وجورج وعائلته وبشارة وعائلته
شقيقتها ماري زوجة سليم غزالي وعائلتها
اعمامها عائلة المرحوم الدكتور نجيب الغصين وعائلة المرحوم سركيس وانيب وعائلته
عمتاها مهيبة زوجة يوسف خليفة وعائلتها وروز زوجة جوزف الصقر
خالاها شقيق بولس حبيب وعائلته وعائلة المرحوم نجيب بولس حبيب
خالتها دبية ارملة المرحوم بطرس غاريوس وجورجيت ارملة المرحوم نقولا الغزال وعائلاتهما ومرتا زوجة جميل زيادة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها

الدكتورة
جوزفين طانيوس الغصين

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في زحلة حوش الامراء ملك شبيب حتى مساء الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٧.

اولاد الفقيدة سليمان وعائلته وجميل وعائلته ومنير وعائلته ومخايل وعائلته وكميل وعائلته وسلمى وعائلته ووسام وعائلته
اولاد زوجها بطرس وعائلته وزكية زوجة سليمان الخوري وعائلتها ولينا ارملة المرحوم ميلاد منصور رعد
صهرها اوهانس كالمقايان زوج المرحومة أسين
اشقاؤها يوسف وعائلته وعقل وعائلته ورفائيل وعائلته و بطرس وعائلته
شقيقتاها تاجه زوجة رشيد الخوري وعائلتها ومريم ارملة المرحوم حنا الخوري وعائلتها
اولاد المرحومة حنة وعائلاتهم
وعموم عائلات الخوري حنا ومرعي والقصيفي وابرهيم مراد وفرحات وصهيوني وبو افرام ورعد وقالمقاميان ومتى والحاج وعموم عائلات بتاعل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ناهيل زخيا الخوري

ارملة المرحوم ملحم سليمان الخوري
تقبل التعازي في منزلها في حبوب الطريق العام يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ كانون الثاني ١٩٩٧.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج ابرهيم صبحي بيفون

اولاده المهندسان عدنان وبلال ومحمد وغسان ووسيم وهلا زوجة الدكتور سمير زعلطيطي
اشقاؤه احمد وعبد الرحمن والمرحوم محمد
عمه عبد الرحمن شبارو
صهر جبير وجمال وجلال شبارو.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية مروان الطابق السادس، والرجال بعد الظهر في منزل ولده عدنان في المبنى نفسه.
الآسفون آل بيفون وشبارو وزعلطيطي وعيتاني ومومنه ومكي وزغل وسردوك.

ادارة شركات توك للمقاولات
وتوك التجارية وفاين وود
وتك العالمية وتوك نت
تتقدم من آل بيفون وشبارو وزعلطيطي وعيتاني ومومنه ومكي وزغل وسردوك بأحر التعازي بفقيدهم المرحوم

الحاج ابرهيم صبحي بيفون

المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت
كهنة ابرشية بيروت
رعية مار مارون الجميزة
اشقاؤه ليشع مختار عبدالي وعائلته
وجان وعائلته (في المهجر)
ونادر وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم بولس بركات وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم بطرس (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم جوزف، ناديا مجدلاني وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة سلمى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الخوري مارون رشيد ابي نادر

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيد فيليب وجورج جبرا
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بيار نمري جبرا

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل الفقيد في عين الرمانة قرب غاليري زعتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حميدة يوسف شكر

ارملة المرحوم حمود خليل شكر
اولادها محمد وعلي والمهندس احمد
اصهارها محمود رضى وحسين المقداد ومحمد شعيتاني وعصام شعيتاني وحسن عكام
وصلي على جثمانها ثم ووريت ظهر أمس الثلثاء ٣١ كانون الاول في بلدتها النبي شيث.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزلها في النبي شيث. ويعلن عن الاسبوع لاحقاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل شكر ورضى والمقداد وشعيتاني وعكام وعموم أهالي بلدة النبي شيث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم حبيب الحلو

ارملة المرحوم مبارك الجريدي
اولادها ميشال الجريدي وعائلته
واميل الجريدي وعائلته
والمقدم عبدالله الجريدي
بناتها ليلى زوجة اميل سيدي وعائلتها (في المهجر) ويمنى زوجة سعد النمرود وعائلتها ومنى وتريز
شقيقتها لطيفة ارملة المرحوم سعيد اندراوس واولادها وابناء شقيقتها المرحومة ميليا ارملة المرحوم طانيوس فران وعائلاتهم
والانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في صالون كنيسة السيدة في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميترفا سليم ابي خليل

ارملة المرحوم الياس يوسف صالح خليل
اولادها كرم وصالح وجوزف وجورج ومرسال زوجة جوزف خليل وماري زوجة شهيد ابي هاشم وعائلاتهم
ابن ابنها المرحوم قطوان، روجيه
شقيقاها فؤاد وفيكا ارملة المرحوم عبدو ابو ملهب
ارملة شقيقها المرحوم ميشال، بوينسيه ريز
اولاد شقيقتها المرحومة برناديت الشراتيني
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزلها في زوق مكايل طلعة القصر الجمهوري السابق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز يوسف الحويك

ارملة المرحوم جورج يزبك الحويك
والدة الدكتور فوزي وولدة زوجة حنا فهد وهدى زوجة جان ملكي وغلوريا زوجة روجيه جبور وليليان زوجة موريس صغير وريموندا زوجة ابرهيم دكوني وصوفيا
شقيقة ليلي والمرحومة ليلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٧ في كنيسة مار الياس في بحدون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ منه في منزلها في فرن الشباك الطريق العام ملك الغدار.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة اديبة ابرهيم حب الله

ارملة المرحوم الحاج حسن خضرا
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها صلاح خضرا في صور – الحوش وللنساء في منزل الفقيدة في صور قبالة مستشفى بحر.
كما تقبل في بيروت الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ للرجال في منزل شقيقها الحاج عبد الحسين حب الله في الرملة البيضاء بناية نجيب زهر وللنساء في منزل شقيقتها ام حسين ارملة المرحوم الحاج نجيب نصار في الروشة.
الآسفون آل خضرا وحب الله.

ادارة مدرسة ملكارت واساتذتها وطلابها ينعون زميلهم واستاذهم المربي والاديب

الاستاذ جوزف طوبيا الهاشم

تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل الفقيد في الحازمية بناية الامان.

اولاد الفقيدة جورج كترا وعائلته
وانطوان كترا
وبيار كترا وعائلته
وبول كترا وعائلته
وجو كترا وعائلته
وايلي كترا وعائلته
وجاكلين زوجة شوقي مسعد وعائلتها
أشقاؤها انطوان بستاني وعائلته
وسليم بستاني وعائلته
وعائلة المرحوم الياس
وعائلة المرحومة حنينة بستاني زوجة الياس جبيلي
واليس ارملة المرحوم توما كترا واولادها ومارغو بستاني
وعموم عائلات كترا وبستاني وفيعاني وهاشم والنسون وشمعه وفرنسوا ومسعد واسطفان وشليطا وجبيلي وشختورة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ايزابيل ابرهيم البستاني

ارملة المرحوم رزق الله كترا
المنتقلة الى رحمته تعالى أمس الثلثاء ٣١ كانون الاول.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل الفقيدة في الاشرفية قرب مدرسة الحكمة ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في منزل ولدها بيار كترا في الرابية الشارع ٢٤ الفيلا الرقم ٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

فاطمة خالد البيلاني

زوجة ابرهيم صباغ
اولادها مصطفى ومصباح ومحمد واحمد ومحمود وهاني
شقيقاها المعاون سعد الدين والمرحوم محمد رستم البيلاني
صهرها يوسف قصقص ووفيق بعاصيري.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في جامع عائشة بكار ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها مصطفى شارع الجزائر بناية ثلجة وصيداني خلف محطة مدكو قبالة مطعم دار عثمان الطابق التاسع، وفي الثاني والثالث للنساء في منزل ولدها مصطفى وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة ٣,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء.
الآسفون آل صباغ والبيلاني وصيداني وقصقص وبعاصيري.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

المهندس
محمد سهيل محيي الدين الحلبي

المفتش العام للتعليم المهني والتقني سابقاً
شقيق المرحوم المحامي رفيق الحلبي
والد الدكتور محمد بسيم والمهندس زياد والمهندس جهاد وبلال
صهره المهندس محمد حسان ملص
صهر المهندس حسن الطويل ومحمد اسامة والدكتور هشام وطلال
عديلاه محمد الكردي وعبد القادر الحكيم.
فتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في دار الفقيد في برج ابي حيدر شارع مختار يهم قبالة حلويات خالد للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل حلبي وطويل ونصولي وملص ونعماني والقطمي وشبقلو وكريدية وكردي وحكيم.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

جورج سمير نداف

يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.



إبتسامة واحدة!

يمكن رداء الضوء المترلقص ان يسقط اخيرا عن عري هذه المدينة الصماء فتظهر على الاقل بعض جوانب الحقيقة القابعة في الليل الحالك.

ويمكن ملايين المصابيح الوملجة ان تخبو بعد حين فنكتشف ماذا يدور في زوايا الصمت الدامس، وماذا يجري داخل شرنقة المرارة حيث يهرب الفقراء من قسوة الفرح!

ويمكن البهارج الملونة والاناشيد الميلادية المغمسة بشيء من الغصة في افواه الكثيرين، ان تتنحى غدا او بعد غد، لتطل عيون الاطفال التي يكسوها سواد الحرمان ووجوه الامل التي يثقلها خجل "التقصير" والاحراج.

ويمكن للضجيج ان يصمت والصخب ان يهدأ، لنستمع ربما في تمول الى صوت الحقيقة الصارخ في "الطبقة السفلى" وقد اعياها في الواقع عدم مقدرتها على "الالتحاق اللائق" بمناسبة الاعياد!

ويمكن كل الطرب والمطربين والمطروبين ان يخلدوا الى الصمت، ليرتفع الى الاذان العليا بكاء طفل جائع في عتمة الاكواخ الكثيرة.

ويمكن المتمايلين نشوة ولذة ان يهدأوا قليلا لكي يصبح في امكانهم ان يتذكروا كيف ترقص الطيور مذبوحة من الالم.

يمكن كل هذا الضباب ان ينقشع في النهاية، على الاقل لان المعاني الحقيقية للميلاد ورأس السنة تطل من البساطة والشفافية وما اكتسبناه من العبر والمعاني التي وفرها الايمان وظهّرتها تجارب العام المنقضي.

□□□

طبعا لا داعي للانغماس في هذا النوع من المشاعر الدرامية، ولكن ثمة مدخلين للمرارة مشرعين دائما في هذه المناسبات: الاول ان لا معنى للفرح الا من خلال استذكار خفي للتعاسة، فالامر سيكولوجياً مترابط تماما مترابط الحياة والموت، والاخر ان في لبنان طوفاناً من التعاسات والتعساء لا تستطيع كل تلاوين الميلاد ورأس السنة ان تحذفه من الواقع والوجدان.

على ان الامر هنا يقود الى ما كتبته احدى الصحافيات الفرنسيات بعدما زارت لبنان: "ان اللبنانيين شعب لا يجيد الابتسام". ربما كانت الاعياد مناسبة مثالية للبحث عن الابتسامات على وجوه الناس. لكنني بحثت طويلا في الاسابيع الاخيرة عن ابتسامة واحدة غامرة عميقة حقيقية تعكس امتلاء داخليا بالرضى والفرح والسعادة فلم اجد.

الضحك يملأ الشوارع والتصريحات والبيانات ويملأ الذقون ايضا. ولكن ليس في البعد ابتسامة واحدة. الضاحكون مخدعون والمنتحبون مخدعون. السعداء يقيم معظمهم طقوس سعادته على تعاسة الاخرين ومنه قمة الخداع. والتعساء يقيمون في مواطن الحاجة والمرارة والالم ومنه قمة الفجيعة.

وليقل لنا قائل من اين الفرح وحبور الاعياد؟ وليقولوا لنا من اين الرجاء وما الفرق بين عام ينقضي وسنة تبدأ؟ نريد ان نعرف لا طمعا ولاعلى سبيل الاطمئنان، بل على سبيل المعرفة فحسب، وقد بتنا جميعا ورثة بملكوت السماوات.

اما الذين يفتقدون السيد المسيح تكرارا في هذه المناسبة فليس عليهم الا ان يسيروا الى عري المدينة الصماء بعد نزع رداء الضوء والبهارج، حيث لا يزال هناك اناس يولدون في مزود ويعيشون في مزود.

راجح الخوري

السير، اللورد، الفارس ألقاب نالها ١٠٣٥ شخصية ذائعة

لندن – و ص ف – ظهر عضو فريق البيتلز بول مكارتني والنجمة السينمائية جوان كولينز وبطل سباق السيارات دايمون هيل وقائد قوة ايفور السابقة في البوسنة مايكل وولكر من بين ١٠٣٥ شخصية مشهورة وعادية قلدتهم امس الثلثاء الملكة اليزابيت ورئيس الوزراء جون ميجور اوسمة رفيعة تقديراً لما لهم من خدمات للامة.

حصل بول مكارتني على لقب الفارس ليصبح السير بول مكارتني، وسبق له ان حصل في ١٩٦٥ على وسام الامبراطورية البريطانية في ١٩٦٥ مع زملائه في فرقة البيتلز (الخنافس) الشهيرة رينغو ستار وجون لينون وجورج هاريسون.

كما حصل الموسيقي السير اندرو لويد ويبير الذي وضع الالحان والموسيقى لروائع فنية عظيمة مثل "ايفيتا" و"كاتس" و"شبح الاوبرا" على لقب لورد لمدى الحياة وعلى عضوية مجلس اللوردات.

اما السير مايكل وولكر القائد العام لقوة السلام المتعددة الجنسيات في البوسنة (ايفور) فحصل على لقب فارس القديس مايكل والقديس جورج. وهي المرة الاولى يمنح فيهما هذا الوسام العسكري منذ ٣٠ سنة.

وفي قائمة وسام الامبراطورية البريطانية النجمة السينمائية والتلفزيونية جوان كولينز.

كما حصل عدد من ابرز الرياضيين على اوسمة مثل دايمون هيل بطل سباق سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) وديفيد سيمان حارس مرمى ارسنال ومنتخب انكلترا وستيفن ريدغريف بطل التجذيف الذي عاد من دورة اتلانتا برابع ميدالية ذهبية له.

مسرح الدمى في الرباط

الرباط – رويتر – ذكرت جريدة "الميثاق الوطني" امس ان اول مهرجان لمسرح العرائس في الرباط انتهى. وبدأ المهرجان الذي اقيم في رعاية وزارة الشؤون الثقافية في ٢٦ كانون الاول وشاركت فيه فرق للاطفال الى جانب محترفات لصنع الدمى وتحريكها.

وخلال المهرجان كانت ندوة حول المؤثرات الفنية والثقافية في تربية الطفل ومائدة مستديرة حول الواقع والآفاق لمسرح العرائس في الرباط.

وقال احمد لمزيان وزير الشبيبة والرياضة ان هذه التجربة ستشكل لا محالة انطلاقة جديدة في مسيرة مسرح الطفل.

ولن المهرجان ابرز الدور الذي ينهض به مسرح العرائس "في تكريس القيم النبيلة وترسيخها في نفوس الناشئة" لدى الحرص على تقديمها لهم "في اطار فني جميل وباسلوب شيق". وقال ادريس العلوي الاسماعيلي الكاتب العام لوزارة الشؤون الثقافية ان تنظيم هذا المهرجان يأتي ليستجيب لرغبة الباحثين والمهتمين بثقافة الطفل.

اللاعب الوفي كسب الجائزة

بوينس ايرس – و ص ف – علم امس ان عجوزا في الـ٨٠ من عمره كان يشتري الرقم ذاته من اليانصيب الوطني الارجنتيني منذ ٣٠ سنة كسب ١,٥ مليون دولار في السحب الخاص في مناسبة رأس السنة.

والرابح السعيد محام متقاعد طلب عدم كشف هويته. وقد كان يشتري منذ ٣٠ سنة خمسة اعشار الرقم ١٠٩٩٧. ولن يقبض اللاعب الوفي لرقمه سوى ما يزيد قليلا على مليون دولار اما الباقي فستقبضه مصلحة الضرائب التي تتقاضى ٣٠ في المئة من الارباح في المقامرة.

دار المحفوظات الاميركية تتسع للمثير كاسترو المراسل وواشنطن المدقق في النفقات

منذ نصف قرن ونيف بعث صبي كوبي في الثانية عشرة برسالة الى الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت لان يوفر له ورقة "اميركية خضراء" فئة عشرة دولارات.

قال فيديل كاسترو الصغير في خطابه الى روزفلت: "من فضلك ارسل الي في خطاب ورقة اميركية خضراء بعشرة دولارات. لم ار قط ورقة اميركية خضراء بعشرة دولارات واريد ان احصل على واحدة".

تاريخ الرسالة السابع من تشرين الثاني ١٩٤٠.

لا رد مسجلاً على رسالة الصبي كاسترو الذي اصبح زعيم كوبا الثوري، كما لا وسيلة للتحقق هل روزفلت استجاب لرسالته المعروضة الان في دار المحفوظات الوطنية.

وتتكدس في الدار مليارات الوثائق الاصلية ابتداء من اعلان زواج نابوليون الى خطاب استقالة نيكسون.

انتقى امناء الدارعينات من هذه السجلات ليراها الجمهور في ثاني معرض يلقي الضوء على تاريخ الولايات المتحدة.

معرض هادئ، بدون مؤثرات خاصة اشرطة فيديو او نماذج مضيئة. فقط قوة تأثير اوراق اصفر لونها تتحدث عن الماضي.

قالت ستيس بردموف الامينة في الدار: "يمكن ان يكون للوثائق تأثير قوي لاسباب عدة. وليس صعبا اجتذاب الجمهور بما لدينا هنا".

وقالت ان خطاب استقالة نيكسون "يعكس صدمة كبرى اصابت البلاد".

ومن المعروضات سجل لفترة سبع سنوات دون فيه الجنرال جورج واشنطن حسابات دقيقة لنفقات جيشه، ابتداء من مكافآت الجواسيس حتى اجور الحدادين.

قالت: "يظهر لنا السجل انسانية هذا الاب الاسطوري لامتنا وكان اكبر من الحياة".

ويعتبر تقرير وقعه روبرت لي قائد وحدة في الجيش تم تكليفها سحق ثورة ضد الرقيق قام بها جون براون في هاربرز فيري في فرجينيا "حدثا بارزا في تاريخ امتنا" كما تقول بردموف.

ويحدثنا التاريخ بان الجنرال لي قاد بعد ذلك قوات الولايات الجنوبية في الحرب الاهلية الاميركية.

وليست كل الوثائق عن رجال تبوأوا مواقع قيادية في تاريخ الولايات المتحدة. يضم المعرض خطابا من سوزان ب. سميث داعية حقوق المرأة عن الاميركيات في الادلاء باصواتهن في الانتخابات ووثيقة معاهدة تنص على منح اراض التلال السوداء في داكوتا لهنود السو والتي خرقها البيض بعد انباء افادت وجود ذهب في المنطقة ومحضرا للقبض على روزا بارك وهي سيدة سوداء اسهم رفضها التنازل عن مقعدها في حافلة لامرأة بيضاء في انطلاق حملة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

وبعض وثائق المعرض معروف. يأتي سياح لمشاهدة خطاب تنصيب جون كينيدي عام ١٩٦١ ومعاهدة شراء ولاية لويزيانا الموضوعة في صندوق صغير مزين بالمخمل الاحمر والذهبي وتنص على بيع فرنسا لارض مساحتها نحو مليوني كيلومتر مربع غرب المسيسيبي مقابل مبلغ زهيد مقداره ١٥ مليون دولار.

وبعض المعروضات لم يعرفه الجمهور من قبل مثل رسالة الصبي كاسترو او قائمة تسوق المستكشفين لويس وكلارك. الى وثائق تسجل احداثا تاريخية حاسمة.

عندما تم استعداد قوات الحلفاء ليوم الغزو الاكبر لتحرير فرنسا من الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية خط الجنرال دوايت ايزنهاور مذكرة صغيرة سريعاً ثم دسها في جيبه. تقول المذكرة انه يتحمل كل المسؤولية لدى فشل هذه العملية التي غيرت مسار الحرب.

قالت برندموف "اراد ان يسجل بوضوح ان قرار الهجوم في هذا الوقت وهذا المكان كان قراره وحده".

ولم يفشل الغزو. وهناك وثيقة تذكر بما كان سيحدث اذا فشلت العملية.

مذكرات بخط هاينريش هيملر قائد قوات العاصفة النازية ومهندس "الحل النهائي" لليهود. وقعت هذه المذكرات في يدي الولايات المتحدة كجزء من محاكمات نورمبرغ لمجرمي الحرب العالمية الثانية.

جوان كيتن
(رويتر)

توت عنخ أمون موضوع وراثي من الوالد عبر المومياءات

التحدي هنا: من يكون؟ واين الحمض الوراثي؟

من هو والد توت عنخ آمون؟ هذا ما يحاول علم الوراثة اكتشافه من خلال تحديد الحمض النووي DNA لمومياء اشهر الفراعنة المصرية. وفي التفاصيل ان فريقا من العلماء المصريين والبريطانيين والاميركيين يجمع عينات من اعضاء عدد كبير من المومياءات الموزعة في انحاء العالم تمهيدا لانشاء "بنك للخلايا" تحلل فيه هذه العينات، مركزه في القاهرة لان القانون المصري يمنع نقل العينات المصرية خارج الاراضي الوطنية.

ومن شأن هذه الآلية تحديد تواتر العلاقات التناسلية وفيها علاقات الزنى بين افراد العائلات الفرعونية المالكة.

ويشرح مقال صدر اخيرا في مجلة "نيو ساينتست" ان العلماء يسعون الى تحديد هوية والد توت عنخ آمون من خلال تحديد جينات والده. وينسب احد الابحاث العلمية هذه الابوة الى الفرعون اخناتون زوج نفرتيتي الذي يقال انه ارسى قواعد ديانة جديدة فأهمل عبادة الاله امون واستبدل به اتون.

وسيثبت ذلك لدى مقارنة جينات الابن بتلك الخاصة بالاب المفترض، ويتوقف على العثور على مومياء اخناتون.

وان لم يعثر على هذه المومياء، ستجري المقارنة على فرضية ان اخناتون كان يعاني مرض "فروليش" القليل الانتشار، والذي يحدث تغيرات فظيعة في الشكل والوجه.

واذا ثبت ان توت عنخ آمون يحمل جينة من هذا المرض، تتأكد ابوة اخناتون، ويصبح الشك يقينا.

السعدان ايضاً يقلدنا في الملاكمة!



هذان القردان ليسا من محترفي الملاكمة بل من هواتها. وربّ هاوٍ "افضل" من اي محترف، وهما البالغان من العمر ستة أعوام وثمانية أعوام، والتابعان لحديقة حيوانات بانكوك، تدربا على هذه المباراة شهوراً، وادهشا التايلانديين بادائهما المميز الذي تخللته مواقف هزلية مثيرة للضحك.

تثقب الأنف او الشفة أو الاذن تلك حالة شباب كالقبائل والبدائيين



حلق في الاذنين والانف والفم لعارضة ازياء.

الشباب في عواصم اوروبية واميركية يثقبون شفاههم او آذانهم او حلمات صدورهم او حتى طيّات سررهم لتعليق الحلى الذهبية او الفضية او حتى حبات الالماس. وهذه الصرعة الجديدة تلي الصرعة الاخرى او ترافقها وهي التي نشطت منذ عشرين سنة بالوشم على الوجه والجسم، ويبدو ان موضة جديدة آتية من اميركا تتمثل بالوشم بالحديد الاحمر كما كان يفعل الكاوبوي بالمواشي او بالتشطيب كما كان البدائيون يفعلون بحسب طقوسهم الدينية.

وموضة ثقب الانف او الشفة او الاذن سوّقها الملياردير الاميركي دوغ مالوا بعدما استوحاها من الطقوس القبلية البدائية الافريقية الاميركية وكذلك جيم وارد مؤسس استوديو "غونتلت" اهم شركة للثقب في الولايات المتحدة. وما كان في البدء صرعة تفشى في العالم وظهرت في باريس عارضات ازياء في احدى حفلات المصمم جان – بول غوتييه وفي اذنها، وفي انفها، في سرتها حلقات كروية لافتة. الصدمة الجمالية المباشرة سببت انتشارا وازدهارا، تم اختراع وسيلة للثقب المموه دون الم فقط لمجاراة الموضة.

ويقول تيد اوليفييه (٢٢ عاماً) وبه كانت الثقوب والوشم بانه في كندا تعلم كيفية الثقب والوشم وهو يمارس كليهما حاليا في فرنسا ويتقاضى ما بين ٤٠٠ فرنك و٦٠٠ للثقب وقطعة الصيغة، برغم ان الممارسة هذه ممنوعة في القانون واوليفييه ادخل مسمارا في شفته وهذا لا يمنعه من الكلام سريعا ويعترف انه ثقب شفته بغية الجماليات وانما تذكره بالقبائل الافريقية والاميركية – الجنوبية. ثم يسير بانه في صغره كان مدللا كثيرا وان الثقوب الآن في جسده ساعدته على تجاوز ذاته. ويخلص الى القول: "استطيع الآن ان اثقب صدري دون ان يرف جفني".

وما لا يعترف به هو ان الثقب سيبهت وينكفئ ليترك المجال لاسلوب جديد في السادية – المازوشية وهو "البرندنغ" اي الدمغ بالحديد الحامي (كما ايام دمغ الماشية في الولايات المتحدة) او التشطيب كما القبائل البدائية للتعريف بالانتماءات القبلية. وكلها الوان قد تؤدي الى محاولات جراحية سرية لتغيير بعض اجزاء الاجساد.

(عن "ليفيتمان دي جودي")

الماريجوانا تظل محظورة أميركياً ولو حاولت ولايتان تشريعاً لها

واشنطن – وص ف – باشر البيت الابيض معركة ضد تشريع تعاطي الماريجوانا لغايات طبية في كاليفورنيا واريزونا، مع استمرار حظر تعاطي هذا المخدر في انحاء الولايات المتحدة.

وكانت هاتان الولايتان الغربيتان اقرتا في استفتاءين في الخامس من تشرين الثاني الماضي اقتراحا لتشريع الماريجوانا لغايات طبية وتسببتا بمشكلة قانونية كبيرة نظرا الى حظر هذا المخدر على مستوى الولايات جميعا. وقالت وزيرة العدل جانيت رينو في مؤتمر صحافي ان "القانون الفيديرالي سيبقى ساريا" وان الاستفتاءين شكلا "رسالة سلبية" الى الشبان الاميركيين الذين ارتفع استهلاكهم للماريجوانا في العام ١٩٩٦.

وتعتزم وزارة العدل ابطال الاذونات التي منحت للاطباء بان يجيزوا لمرضاهم الماريجوانا، والبدء بملاحقة الموظفين الفيديراليين الذين قد يلجأون الى هذا المخدر، كما قال الجنرال باري ماك كافري رئيس جهاز مكافحة المخدرات في ادارة الرئيس بيل كلينتون.

وقال: "سنبعث برسالة واضحة الى جميع الموظفين الفيديراليين والى جميع المستفيدين من العقود الفيديرالية والى جميع المنظمات التي تتلقى اموالا فيديرالية والى جميع الذين يعملون من اجل سلامة الشعب الاميركي ان المخدرات (من نوع ماريجوانا) مخالفة للقانون ولن يكون التساهل في شأنها".

ويجيز الاستفتاءان في كاليفورنيا واريزونا للمرضى استهلاك الماريجوانا بوصفة من الطبيب لتخفيف الالم. ويسمحان ايضا للمريض بزراعة الماريجوانا والحصول عليها في اطار علاج يأمر به الطبيب وهذا الامر محظور على المستوى الفيديرالي.

لكن الاستفتاءين لم يحددا مستوى الانتاج والكمية المسموح باستهلاكها او الامراض التي يحتاج علاجها الى الماريجوانا.

وتبدو بوادر المعركة بين القوانين الفيديرالية والمحلية كبيرة وقد لا تتأخر في الوصول الى المحكمة العليا كما يرى المراقبون.

واستمر استهلاك الماريجوانا ارتفاعا لدى الشبان الاميركيين في ١٩٩٦ كما افاد تحقيق أخير اعدته وزارة الصحة. واعترف ٤٤,٩ في المئة من التلامذة بأنهم دخنوا الماريجوانا مرة واحدة على الاقل مقابل ٤١,٧ في ١٩٩٥.

غرف للأولاد في الفنادق



احدى الغرف للاولاد في الهوليداي ان في باريس.

لن يواجه الاهل مشكلة في اصطحاب اولادهم دون ١٢ عاما في رحلات الى البلدان الاوروبية والنزول في فنادق مدة غير قصيرة بعدما تبنت شبكة فنادق "هوليداي إن" فكرة غرف خاصة بالاولاد. ونفذت الغرفة النموذجية الاولى من هذا المشروع في احد فنادق الشركة في حي "ريبوبليك" في باريس. وتقع داخل غرفة الاهل الاساسية وفيها سريران وتلفزيون وفيديو والعاب وكتب مطالعة. والاهم انها تتميز بالاجواء البيتية الحميمة، وتسهل على الاولاد التأقلم مع المكان الجديد.

ويوازي ايجار هذه الغرفة بدل غرفة مزدوجة ويراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ فرنك فرنسي.

ومن المفترض ان تجهز سلسلة فنادق "هوليداي إن" الاوروبية بغرف مماثلة للاولاد في خلال سنة ١٩٩٧.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.